ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

بوتو تناشد بوش وغورباتشوف ابعاد خطر الحرب بين الهند وباكستان

اسلام اباد - ا.ف.ب: قال مصدر رسمي امس ان رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو وجهت نداء الى الرئيسين ميخائيل غورباتشوف وجورج بوش من اجل خلق جو ملائم لـ «عمل منسق للمجتمع الدولي» بهدف ابعاد «خطر الحرب» الهندية الباكستانية.

وتأمل بوتو في ان «يحظى الوضع الخطير في جنوب اسيا باهتمام» الرئيسين الاميركي والسوفياتي في لقاء القمة في واشنطن.

وقالت رئيسة الوزراء الباكستانية في رسالتين منفصلتين وجهتهما الى بوش وغورباتشوف ان «جنوب اسيا ما زال استثناء في الاتجاه الايجابي» الذي يسود في العالم نحو «الانفراج والتفاهم الدولي والاعتراف بحقوق الانسان».

مبارك: سنعمل على مشاركة بغداد ودمشق في قمة القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا: اكد الرئيس المصري حسني مبارك حرص مصر على تجاوز كل ما يبعد بغداد ودمشق خلال القمة العربية العادية القادمة بالقاهرة في شهر تشرين الثاني القادم.

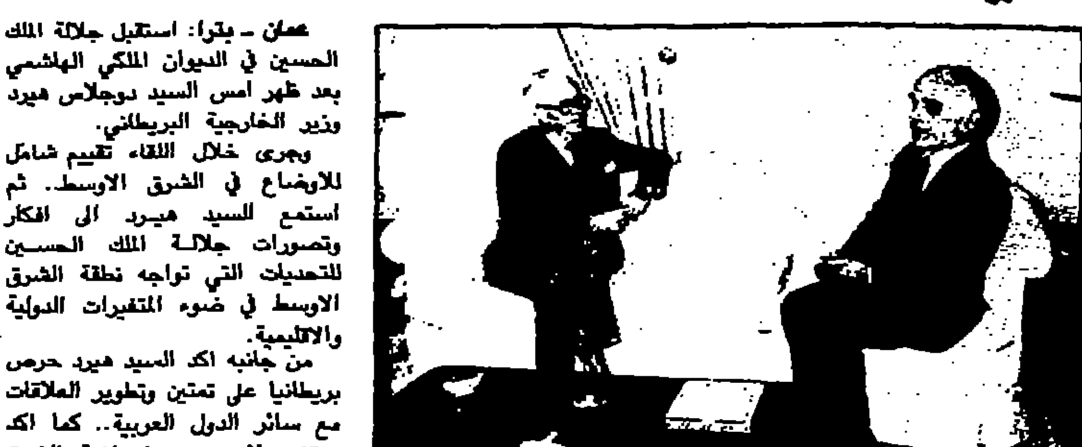
وقال الرئيس مبارك في كلمة القاها في الاحتفال امس بعيد الاعلاميين المصريين انه تبادل مع الرئيس السوري حافظ الاسد خلال توقفه مساء امس الاول في دمشق وجهات النظر حول القضايا العربية الراهنة.. واشار الى انه كان يتمنى لن يشارك الرئيس الاسد في قمة بغداد.

وتناول الرئيس المصري في كلمته نتائج مؤتمر قمة بغداد والمباحثات التي تمت في المؤتمر ولقاءاته مع الزعماء العرب فقال ان المباحثات تناولت قضية هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

الجمعة ٨ ذو القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١ حزيران ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨١٨٣/ السنة الرابعة والعشرون/عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 1, JUNE 1990, NO. 8183 - VOL 24 - AMMAN

الحسين يستقبل وزير الخارجية البريطانية ويشرح التحديات التي تواجه المنطقة



عمان - بترا: استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني.

وجرى خلال اللقاء تقييم شامل للاوضاع في الشرق الاوسط. ثم استمع السيد هيرد الى افكار وتصورات جلالة الملك الحسين للتحديات التي تواجه نطقة الشرق الاوسط في ضوء المتغيرات الدولية والاقليمية.

من جانبه اكد السيد هيرد حرص بريطانيا على تمتين وتطوير العلاقات مع سائر الدول العربية.. كما اكد موقف بلاده من حل ازمة الشرق

البقية ص ١٣

الحسين يهنىء كوسيغا باليوم الوطني لايطاليا

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية تهنئة امس الى فخامة الرئيس الايطالي فرانسيسكو كوسيغا بمناسبة اليوم الوطني لجمهورية ايطاليا.

وعبر جلالته باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية عن تهانيه الصادقة لفخامة الرئيس الايطالي بهذه المناسبة معربا عن امله في استمرار العلاقات الوثيقة والتعاون البناء بين البلدين لما فيه مصلحة شعبيهما.

ردود فعل ايجابية عربية ودولية واسعة

موسكو تشيد وواشنطن تنتقد قرارات قمة بغداد
عزيز: القرارات اتخذت بالاجماع دون أي ضغوط

عواصم عربية وعالمية - وكالات الانباء - استأثرت النتائج الايجابية التي تمخض عنها مؤتمر القمة العربي الاستثنائي في بغداد، والموقف العربي الموحد الذي عكسه البيان الختامي للقمة امس الاول، باهتمام عربي ودولي واسع، وردود فعل ايجابية على مختلف الاصعدة.

وفي حين رحبت ردود الفعل العربية والدولية بقرارات القمة العربية فقد كانت اسرائيل الجهة الوحيدة التي عارضتها واكتفت الولايات المتحدة بانتقاد هذه القرارات.

ففي موسكو اشاد الاتحاد السوفياتي بالنتائج التي تمخض عنها مؤتمر قمة بغداد والتي تضمنها البيان الختامي للمؤتمر.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي عقده في موسكو امس ان الاتحاد السوفياتي ينظر الى هذا المؤتمر كحدث دولي هام يؤكد على سعي الاقطار العربية في مواجهة تحديات العصر والتغلب على الصعاب الموجودة.

وعبر عن امل بلاده في ان تساهم القرارات التي اتخذها المؤتمر حول العلاقات العراقية الايرانية والمسألة اللبنانية في احراز تقدم على طريق حل هاتين المشكلتين.

واكد ان الاتحاد السوفياتي يشاطر الاقطار العربية قلقها بصدد قيام اسرائيل بتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي العربية المحتلة مشددا على استعداد بلاده للتنسيق مع الاقطار العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اجل اتخاذ قرار من قبل الامم المتحدة ينص على اتخاذ تدابير حازمة للحيلولة دون تنفيذ مخططات اسرائيل.

● في واشنطن اعتبرت الولايات المتحدة ان التصريحات التي وصفتها بالملتهبة لا تساعد الفلسطينيين على تحقيق حقوقهم المشروعة، وذلك في تعليق على قرارات قمة بغداد العربية الطارئة التي وجهت انتقادات شديدة الى واشنطن.

قالت وزارة الخارجية الاميركية في

البقية ص١٤

القاسم: الدعم السياسي والاقتصادي للاردن حماية لأمنه الوطني وللأمن القومي كله

● عمان - بترا - من سميح حداد

قال السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية انه بعد الخطاب التاريخي المهم لجلالة الملك الحسين امام القادة العرب في مؤتمر قمة بغداد لم يعد هناك اي لبس بمعنى الربط العضوي بين امن الاردن الوطني والامن القومي العربي.

واضاف في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية ان التحديات والاخطار التي تهدد الاردن تعالج من خلال شمولية النظرة لدعم مقومات الوقوف والتصدي للاخطار والتهديدات التي من شأنها ان تهدد العالم العربي بأجمعه.

وقال ان الدعم السياسي والاقتصادي والمادي يصب في مفهوم ضمان حماية الامن الوطني الاردني الذي اصبح واضحا في اذهان الجميع بان الاردن هو الموقع الاستراتيجي المتقدم الحامي والواقي لاخطار وتهديدات عديدة تأتي من اسرائيل مؤكدا انه اصبح من الواجب بل ومن البديهيات ان يتم دعم الاردن بكافة الامكانيات وتلبية الاحتياجات الاساسية التي تقوي الموقف الاردني والذي هو ان دافع فهو يدافع عن

البقية ص١٤

طهران تايمز: ايران والعراق في «حاجة ماسة الى السلام»

طهران - ا.ف.ب. - كتبت صحيفة (طهران تايمز) امس ان ايران والعراق في (حاجة ماسة الى السلام) وقدمت توقعا ايجابيا لفرص التوصل الى تسوية للنزاع الدائر بينهما بعد ان بادر الرئيس العراقي صدام حسين بالكتابة الى الرئيس الايراني.

وقالت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية والقريبة من حكومة هاشمي رفسنجاني (الامر المؤكد هو ان الدولتين في حالة ماسة للسلام من اجل اعادة بناء اقتصادهما).

واوضحت الصحيفة ان الرسالة التي بعث بها الرئيس العراقي في نهاية نيسان الماضي كانت (ودية وايجابية للغاية) وقد ردت عليها طهران وتلقت رسالة ثانية من بغداد تستعد للرد عليها ايضا.

● جديد صفحة (الدنيا بالكاريكاتير) مسابقة احسن تعليق ص٥

● في الدستور الثقافي اعترافات ذكرة عمل ابداعي جديد للاديب مؤنس الرزاز ص٩

استشهاد شابين وتسميم ٧٠ مواطنا بالمياه
العدو يمدد إغلاق الجامعات ٣ أشهر أخرى

القدس المحتلة - وكالات الانباء: استشهد الشاب حسن عبدالله السروجي (١٤ عاما) من مخيم طولكرم نتيجة اصابته بعيار ناري في القلب. وفرض العدو حظر التجول على المخيم، في حين ساد الاضراب الشامل الضفة الغربية المحتلة امس في يوم انعقاد القمة الاميركية - السوفياتية في واشنطن، بينما الغيت الدعوة الى الاضراب في قطاع غزة بسبب حظر التجول الذي يفرضه العدو الاسرائيلي منذ مجزرة عيون قارة لتقديم مساعدات للسكان.

ودعت القيادة الموحدة للانتفاضة الى الاضراب لحث الرئيسين الاميركي جورج بوش والسوفياتي ميخائيل غورباتشوف على العمل من اجل

البقية ص ١٣

عرفات: لا علاقة للمنظمة بالهجوم الفدائي

بغداد - من وفاء عمرو- اعلن السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عدم مسؤولية منظمة التحرير الفلسطينية عن العملية التي قامت بها مجموعة من منظمة ابو العباس ضد شواطىء تل ابيب وليست لها علاقة بها.

واضاف نحن لسنا مسؤولين كمنظمة تحرير فلسطينية عن هذه العملية وليس لنا علاقة بها.. كنت اتوقع ان يكون نفس هذا الموقف من امريكا، ضد الحكومة الاسرائيلية والجيش الاسرائيلي الذي يقوم بالمذابح اليومية ضد الشعب الفلسطيني وهناك حوالي ٨٠ الف جريح والف ومائتين شهيد وسبعة الاف معاق و ٦٥٠٠ حالة اجهاض و ٨٥ الف فلسطيني في المعتقلات الاسرائيلية والحكومة الامريكية تزيد مساعداتها للحكومة الاسرائيلية.

واضاف في مؤتمر صحفي لقد حذرت في مجلس الامن وفي لقاءاتي الدولية ان استمرار العنف والجرائم الاسرائيلية والمذابح سيولد حالة عدم استقرار في المنطقة، وسيولد ردود فعل ولذلك لنا حريص على عملية السلام، التي ترفضها اسرائيل مبادرة السلام الفلسطينية ومبادرة السلام العربية ومبادرة السلام للامم المتحدة ومبادرة السلام التي طرحتها دول السوق المشتركة والتي طرحت من غورباتشوف وميتران والنقاط المصرية العشرة وخطة بيكر، لذلك الصحف الاجنبية سمت شامير مستر لا.

ولا يزال شارون قاتل النساء والاطفال هو الرجل الثاني في حزب الليكود والرجل الثاني في الحكومة الاسرائيلية.

البقية ص١٤

مشيدا بجهود الحسين

هيرد يؤكد دعم بريطانيا للاردن لسياسته المعتدلة الهادفة للسلام



● عمان - الدستور - اشاد السيد دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بالسياسة الحكيمة والجهود التي يبذلها جلالة الملك الحسين في سبيل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وبالخطاب الذي القاه جلالته في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد مؤخرا ووصفه بانه مقنع وشامل خاصة في هذا الوقت الدقيق الذي تعيشه المنطقة.

وقال السيد هيرد في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس في فندق الاردن انه اجرى مع جلالة الملك

البقية ص ١٣

المسألة الالمانية تهيمن على قمة العملاقين

بوش يدعو لتعاون أعمق لحل الصراعات الاقليمية
غورباتشوف: قراراتنا ستحدد مسار عدة قضايا دولية

واشنطن - وكالات الانباء: اعلن الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس «اول اتفاق في القمة الاميركية السوفياتية في واشنطن وهو عدم الاجابة على اسئلة الصحافيين. و «الاتفاق» هذا الذي اعلن في بداية الاجتماع الاول مع جورج بوش في المكتب البيضاوي في البيت الابيض يشمل ايضا الرئيس الاميركي.

ووفقا لعادته قال الرئيس الاميركي لغورباتشوف انه لن يجيب على اسئلة الصحافيين خلال جلسات التصوير في المكتب البيضاوي لكن ضيفه حر في الاجابة.

وردا على سؤال حول هذا الموضوع قال الرئيس السوفياتي ان «الرئيس قال لي ان السياسة الحالية لا تنص على طرح اسئلة خلال جلسات التصوير. ان الامر يتعلق باول اتفاق بيننا».

واضاف غورباتشوف بواسطة مترجم «انني اؤيد هذه السياسة». ولم يكن امام بوش سوى الموافقة على ذلك.

وقد بدأ الرئيسان مؤتمر القمة الذي يستمر اربعة ايام ومن المتوقع ان تهيمن عليه مسألة توحيد المانيا.

وقد اشاد الرئيس بوش بالزعيم السوفياتي.. وبدوره في عملية التغيير التي يشهدها الاتحاد السوفياتي. والتحولات التي حدثت في اوروبا الشرقية. وقال.. «نريد ان تنجح بريسترويكا».

وقال الرئيس بوش في الكلمة التي القاها ترحيبا بالزعيم السوفياتي اننا نحتاج لتقوية تعاوننا في حل الصراعات الاقليمية وبناء السلام والاستقرار. وتوسيع روح التعاون الجديدة. لا من اجل حل النزاعات بيننا فحسب وانما ايضا لبناء اسس

البقية ص ١٣

بوش وغورباتشوف في لقائهما الاول

بداية عمان تواصل النظر بقضية الارز

عمان - الدستور - عقدت محكمة بداية عمان أمس جلسة برئاسة القاضي محمد صامد الرقاد رئيس المحكمة وعضوية فؤاد سويدان وبحضور السيد محمد كريشان مدعي عام عمان ووكلاء الدفاع للنظر في قضية صفقة الأرز.

وتم خلال الجلسة الاستماع الى افادة الشاهد احمد الهنداوي مدير المستودعات في وزارة التموين.

الاردنيون في روما بخير

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية برقية من السفارة الاردنية في روما تفيد بان جميع المواطنين الاردنيين الموجودين في ايطاليا بخير ولم يصب أي منهم بأذى نتيجة الزلزال الذي ضرب العاصمة الايطالية يوم امس الاول.

الزلازل تهز مناطق واسعة من العالم
قتلى وجرحى في رومانيا وارتفاع الضحايا في بيرو

● بوخارست - موسكو - وكالات الانباء - اهتزت مناطق واسعة من رومانيا ومولدافيا وبلغاريا واسطنبول لليوم الثاني على التوالي، كما ضربت الزلازل اجزاء من المكسيك وارتفع عدد ضحايا الهزة التي ضربت بيروت امس الاول.

وذكرت حصيلة اعلنتها وزارة الصحة الرومانية ان تسعة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٨٦ اخرون بجروح بينهم ٤٤ في حالة خطرة.

ويقول الخبراء ان اكثر من ٨٠ هزة ارتدادية ضعيفة سجلت منذ بعد ظهر امس.

واستمرت الهزة الثانية التي وقعت بعد ١٤ ساعة من وقوع زلزال قوي في اوروبا الشرقية ٣٠ ثانية في بوخارست.

وتأثرت بلغاريا بالهزة الثانوية

البقية ص ١٣

المجلس العالي لتفسير الدستور

المادة ٥٥ من الدستور تجيز محاكمة الوزراء السابقين والحاليين

عمان - من خلود الجاعوني - اصدر المجلس العالي لتفسير الدستور قرارا فسر بموجبه المادة (٥٥) من الدستور.

وجاء في القرار ان المادة المذكورة تعني محاكمة الوزراء الحاليين والسابقين امام المجلس العالي وليس الوزراء الحاليين فقط.

وفيما يلي نص القرار:

اجتمع المجلس العالي المؤلف بموجب المادة (٥٧) من الدستور، بناء على قرار مجلس الوزراء الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٤/٣٠ الذي طلب فيه تفسير احكام المادة (٥٥) منه، لبيان ما يلي:

● هل كلمة الوزراء التي جاءت في المادة المذكورة تشمل الوزير العامل والوزير غير العامل (الوزير المستقيل).

● هل صلاحية المجلس العالي بمحاكمة الوزراء عن جرائم ناتجة عن تأدية وظائفهم تقتصر على الوزراء العاملين؟ ام تشمل كل من كان وزيرا اذا كان الفعل

البقية ص ١٣

دعما للانتاج الزراعي

توفير العبوات الزراعية للمزارعين بأجور رمزية لاتتجاوز ٥٠ فلسا

عمان من جميل المساعيدة - مساهمة من الحكومة في تخفيف كلفة الانتاج على المزارع الاردني اتخذت وزارة الزراعة ممثلة بالشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية قرارا يتضمن توفير العبوات الزراعية للمزارعين باجور رمزية لا تتجاوز الخمسين فلسا للعبوة الواحدة عن كل استعمال بدلا من ٣٠٠ فلس كما كان متبعا في السابق من السوق العادي.

وذكر المهندس طلال الفزاوي رئيس اتحاد المزارعين ان هذا القرار الذي جاء نتيجة لمساعي الاتحاد يوفر ١٢ مليون دينار سنويا على المزارعين كثمن عبوات غير مستردة سابقا.

من جهة اخرى يجري مجلس ادارة اتحاد المزارعين مفاوضات مع الشركة الاردنية للتسويق بشأن رفع سعر البندورة التصنيعية الموردة لمصانع رب البندورة في المملكة الى ٩٠ فلسا للكيلو غرام الواحد، علما بان مصانع رب البندورة تسلمت حتى يوم امس الاول ٢٠٠ طن بندورة بدون تحديد سعر نهائي لها الى حين الاتفاق على سعر جديد مع الشركة.

من جهة اخرى رفع مجلس ادارة اتحاد المزارعين برقيات شكر الى المسؤولين على قرار وقف ضخ مياه دير علا الى عمان وتامين العبوات للمزارعين.

الاسرائيليون: كيف وصل الفدائيون للشاطئ؟
شيف: خط دفاعنا «سلة مثقوبة»

احد زوارق الفدائيين على الشاطىء الفلسطيني

القدس المحتلة - ا.ف.ب: احتل موضوع الدفاع في اسرائيل امس مركز الصدارة في الجدل الذي اثاره البرلمانيون والصحافة بعد ان تمكنت مجموعة فلسطينية مسلحة من عبور المياه الاقليمية والرسو امس الاول عند شاطىء في ضواحي تل ابيب.

وطلب النائب اريئيل وينستين من

البقية ص ١٣

حالة تأهب قصوى بمنطقة صيدا تحسبا من عدوان انتقامي اسرائيلي

صيدا/ لبنان - رويتر: اعلنت حالة الاستنفار القصوى في صفوف الفدائيين الفلسطينيين والثوار اللبنانيين وخصوصا في جبهة كفرفالوس شرقي صيدا المواجهة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي حليفة اسرائيل.

وتأتي حالة الاستنفار كاجراء احترازي اثر عملية فدائية بحرية يوم

البقية ص ١٣

من قمة بغداد الى قمة واشنطن

يعقد في واشنطن الآن لقاء القمة بين الرئيس الاميركي جورج بوش، والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، وسط معطيات تدعو الى توسيع نطاق الانفراج الدولي، وزيادة الاعتماد المتبادل، وتنمية المصالح المشتركة، وتعميق روح التعاون بين الشرق والغرب.

وليس من شك في ان قمة العملاقين حدث له تأثيره الكبير، ليس فقط على مجرى العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وانما كذلك على كثير من المشكلات الدولية والاقليمية الراهنة، ومن بينها قضية الشرق الاوسط التي من المتوقع ان تنال في هذه القمة اهتماما يفوق ما لاقته في القمم المماثلة السابقة.

ذلك ان قمة واشنطن تأتي مباشرة في اعقاب انتهاء قمة بغداد الاستثنائية، التي جرى توقيتها على نحو يسبق اجتماع بوش - غورباتشوف، بحيث تأتي مقررات القمة العربية معبرة عن موقف عربي مشترك يحسن بلورته عشية انعقاد قمة العملاقين، وعلى نحو يقدم اقصى خدمة ممكنة للقضية العربية.

وبالفعل فقد جاء البيان الختامي لقمة بغداد، بمثابة رسالة صريحة الى قمة واشنطن، حيث اكد الملوك والرؤساء العرب، عبر هذا البيان، عن موقف جماعي واضح ازاء عدد من القضايا القومية الساخنة، بما في ذلك هجرة اليهود السوفيات وما تنطوي عليه هذه الهجرة من مضاعفات على الامن العربي كله.

من هنا فاننا نأمل ان يتسع جدول الاعمال المزدحم لقطبي قمة واشنطن لمناقشة الوضع الذي ينذر بالتفجر في هذه

البقية ص ١٣

عرض حال

حوار حول القرار

الاخ محمد داودية

يعلم الجميع انه في اول عام من تسلم د. كامل العجلوني رئاسة جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية كان من ابرز قراراته الغاء كلية بكاملها المتمثلة دائرة الصحة العامة المحتوية على ثلاثة تخصصات هي تخصص التقنية، تخصص الصحة المهنية وصحة البيئة وتخصص الاحصاءات الحيوية وعلم الاوبئة التطبيقي، وكذلك دائرة العلوم الطبية المساندة تخصص تحاليل طبية.

ولقد بدأت الدراسة في هذه الكلية عام ١٩٨١م، وقد تخرج نخبة من الزملاء والزميلات الذين اثبتوا كفاءة عالية محليا وعربيا بحيث كانوا خريجين متميزين بادائهم وكفاءتهم مما اكتسبوه من خبرة علمية وقاعدة علمية حديثة في هذه المجالات المذكورة عاليا.

لقد جاء القرار مفاجئا للطلبة ولهيئة التدريس وكذلك لقطاع كبير من المجتمع. فلم يدعم القرار باي هدف. فلا قرار بدون هدف يبين الفائدة من ذلك القرار.

لقد كثرت اجتهادات الاخرين لبيان حيثيات ودوافع القرار واذكر منها

أ ـ يعتقد الرئيس ان السوق المحلية والمجاورة لا تحتمل مثل هذا العدد الكبير من الخريجين، وليس بحاجة لمثل هذا التخصص.

ب ـ كفاءة الخريجين ليست مناسبة وذلك بسبب ان مواد البرنامج المطروحة للدراسة خلال فترة الدراسة الممتدة من اربع الى خمس سنوات ليست كافية وليست على ذلك المستوى من التقنية والتحديث.

ولود هنا ان اوضح النقاط التالية

١ ـ ليست هناك دراسة لحاجات السوق او عدمها لخريجي هذه الكلية.

٢ ـ اذا كان السبب هو كفاءة الخريجين او عدمها فكان الافضل هو اقتراح برنامج بديل او مطور لرفد مجتمعنا بخريجين اكفياء بهذا المجال

٣ ـ هناك معلومات ليست سرية بل هي واقعية ومعروفة لدى الجميع، ان الاستاذ الرئيس بدأ بارسال «اطباء» ليحصلوا على درجة الماجستير و(او) الدكتوراة في تخصصات الصحة العامة وعلى سبيل المثال لا الحصر ابتعاثه طبيبا عاما للحصول على درجة الماجستير والدكتوراة في مجال وبائيات الامراض المزمنة وهي احد مجالات الصحة العامة

٤ ـ اذا نظرنا للقرار من زاوية البطالة فاننا نرى ان هناك بطالة كبيرة في مجالات اخرى في مجتمعنا منها البطالة الملحوظة بقطاعي الاطباء والمهندسين ومع ذلك الم يكن الاجدر على الاقل ـ بالاستاذ الرئيس ـ ان يحدد عدد الطلبة الذين سيقبلون للدراسة في كليتي الطب والهندسة او على الاقل الغاء قسم من اقسام كلية الهندسة.

٥ ـ لا احد ينكر ان بلدنا يتفيأ ظلال الديمقراطية، ولذلك لا بد ان تكون الديمقراطية شاملة بمعنى الكلمة علينا ان نناقش تفاصيل حياتنا وبروح مرحة وصدر رحب لنقد بناء لصالح مجتمعنا، ويسرني جدا ان نسمع اي اسباب للقرار ذلك على الرغم انه قد مضى عليه ثلاث سنوات، ولكن لا بد من ان الحقائق تاخذ حجمها وتظهر بوضوح.

٦ ـ لقد كانت معدلات عدد كبير منا في الثانوية العامة تخولنا من الدراسة في كليات اخرى كالهندسة او الصيدلة ولكننا فضلنا الكلية الجديدة كمجال جديد بنوعية جديدة وبرامج علمية قوية، ثم تفاجأنا بالغاء الكلية دون مبرر كعملية مصادرة حضارية يرجع بي بالذاكرة لعصور الاقطاع في قديم الزمان.

٧ ـ لقد كنت اول خريج من تخصص الاحصاءات الحيوية وعلم الاوبئة التطبيقي من كلية الصحة العامة عام ١٩٨٨/ الفصل الاول وكنت الوحيد في هذا المجال وكان فخري بهذا الانجاز لا يقل عن فخر اساتذتي ومدرسي في الجامعة حين يعتبر هذا التخصص القلب، والقاعدة الاساسية للصحة العامة ثم يكون مصيري ومصير من تبعني من الزملاء والزميلات من هذا التخصص والكلية بشكل عام هو المنزل

ان هدفنا من هذه الرسالة هو ان يعرف الجميع بان هناك اعدادا خريجة عانت من القرار ولا زالت تعاني فنحن مواطنون علينا واجبات ولنا حقوقنا، كنا ندرس ونجد ونجتهد في الجامعة لان المجال ممتع وجديد لذلك فمن حقنا جميعا ان نعرف لماذا وصلنا لهذا الوضع المأساوي بسبب ذلك القرار، ونطلب بانصافنا وانصاف حقنا بخصوص هذا القرار.

عبدالرؤوف الربابعة
جدة ـ السعودية

تفقد الوضع الصحي بمحافظة البلقاء وسيقوم بزيارات ميدانية

د. الزبن: سنعمل على توفير الدواء بسعر مناسب

دراسة تعميم التأمين الصحي ليشمل جميع فئات المواطنين

السلط ـ من عدنان خريسات

التقى الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة في قاعة بلدية السلط امس بحضور السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء ونواب المحافظة السادة الدكتور عبدالله النسور، ود. عوني البشير فوزي الطعيمه وسمير قعوار ود. سمير العواملة مدير صحة محافظة البلقاء ود. محمد النسور مدير مستشفى الحسين الحكومي والعميد احمد الخصاونة مدير الشرطة ورؤساء المجالس المحلية في المحافظة والحكام الاداريين في المحافظة حيث جرى بحث الواقع الصحي في المحافظة واحتياجات المجالس البلدية والقروية للعديد من الخدمات الصحية.

وقال د. الزبن انه ليوم جميل ان التقي بكم بعد وصول جلالة الملك الحسين عائدا من قمة بغداد ببشائر الخير واعتبار الامن الوطني الاردني جزءا لا يتجزأ من الامن القومي العربي مشيرا الى جهود جلالة الملك الحسين في الحصول على الدعم المادي والمعنوي للاردن.

واكد السيد الوزير على انه سيقوم بزيارات ميدانية الى المراكز الادارية يرافقه المحافظ والنواب للاطلاع على الواقع الفعلي لاحتياجات المحافظة عن كثب. مؤكدا انه اتفق على حل مشكلة اسعار الادوية من حيث توفرها وعدم الزيادة في الاسعار حرصا على مصلحة المواطنين ومراعاة للظروف الاقتصادية التي يمر بها الاردن.

وقال ان قرار حل المؤسسة الطبية العلاجية مر بخطوات وسيعرض قانونها على مجلس النواب مشيرا الى ان التوجه الآن بأن لا تعود المستشفيات التابعة لوزارة الصحة كما كانت تابعة سابقا ولكن ستعود بادارة جديدة وبمدير جديد وبارتباط مباشر بالوزير.

وفيما يتعلق بمستشفى الجامعة الاردنية فسيكون تعليميا لتوفير الكوادر الطبية والتمريضية المؤهلة والمدربة، كما ان الخدمات الطبية الملكية ستقدم خدماتها للعاملين فيها والمتقاعدين. واضاف ان الحالات الطبية التي بحاجة الى معالجة في المدينة الطبية او بمستشفى الجامعة ستكون من مسؤولية الوزارة بتحويلها الى هذه المراكز. مشيرا الى ان المستشفيات والمراكز الطبية تؤمن العلاج الصحي لحوالي ٨٥٠ الف مواطن للعاملين والمتقاعدين و ٩٥ الف من غير القادرين، واضاف ان الوزارة بصدد اعداد دراسة كاملة لموضوع التأمين الصحي وتعميمه على مختلف المناطق وفئات المواطنين.

واستعرض السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء الوضع الصحي في المحافظة، داعيا الى اعادة فكرة انشاء مراكز صحية شاملة والابقاء على مركز صحي عيرا ونقل مركز صحي يرقا الى المبنى الجديد مع ابقاء عيادة الامومة والطفولة في المبنى المستأجر وضرورة توفير اطباء اختصاص وزياراتهم للمراكز الصحية والعيادات اسبوعيا وتوفير عيادات لاطباء الاسنان في المراكز الصحية والعمل على ايجاد المختبرات في قرى الخرايشة وملحص والقحيص وعلان وبناء مركز صحي في بلدة الصبيحي وآخر في علان.

واكد النائب الدكتور عوني البشير على ضرورة توفير عدالة العلاج لكل مواطن مهما اختلف موقعه ومركزه. ودعا الى ضرورة اعادة النظر في التحويلات والتأمين الطبي الشامل لتوفير العلاج لكافة فئات المواطنين.

ودعا النائب الدكتور فوزي الطعيمه المؤسسة الطبية العلاجية والمدينة الطبية لاستقبال جميع الحالات المرضية الموجبة للتحويل وان تتفرغ وزارة الصحة بتقديم الخدمات الاولية التي هي من قمة الاولويات في وقتنا الحاضر.

واستعرض رؤساء المجالس البلدية والقروية والخدمات المشتركة واقع واحتياجات مناطقهم السكنية من مختلف الامور الصحية.

من جهة اخرى زار د. الزبن مديرية صحة محافظة البلقاء حيث التقى بالدكتور سمير العوامله مدير الصحة والكادر الطبي واستمع الى المشكلات التي تعترض سير عملهم والخدمات التي تقدم للمواطنين في مختلف المرافق الصحية.

كما قام السيد الوزير بزيارة تفقدية الى مستشفى الحسين الحكومي في السلط حيث التقى الدكتور محمد النسور مدير المستشفى واستمع الى شرح موجز عن اوضاع المستشفى وكادره التمريضي والطبي واحتياجاته والاختصاصات الموجودة في المستشفى وحجم ما يقدمه من خدمة طبية للمنطقة بصفته المستشفى الوحيد في المحافظة، وتجول السيد الوزير في اقسام المستشفى.

الدولة والمجتمع

امين عمان

استقبل المهندس علي السحيمات امين عمان في مكتبه صباح امس السفير الكويتي في عمان.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والوسائل المناسبة لتعزيزها.

هاني الرشيد

تقرر تعيين السيد هاني عمر الرشيد مديرا لشؤون الموظفين في المؤسسة الطبية العلاجية.

محمد العدوان

تقرر تعيين السيد محمد حسن العدوان رئيسا لقسم الخدمات في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

هند ابو الشعر

القت الاديبة هند ابو الشعر محاضرة عن القصة القصيرة وفوائدها في حلول مشكلات المجتمع وذلك في مقر الجمعية الوطنية لاصدقاء الشرطة.

عادل حملم

حصل السيد عادل سلام حملم على درجة الماجستير في الهندسة المدنية من الجامعة الاردنية.

عقيلة وزير الخارجية البريطاني تزور مؤسسة الاراضي المقدسة



السلط ـ الدستور ـ قامت عقيلة السيد دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني بزيارة امس لمؤسسة الاراضي المقدسة للصم والبكم التقت خلالها بالاب اندرو ديكر بنتير مدير المؤسسة.

واستعرض السيد بنتير اهداف وبرامج مؤسسة الاراضي المقدسة للصم والبكم في خطتها الرامية الى تعليم وتأهيل الطلاب المعوقين اكاديميا ومهنيا وتنشئتهم تنشئة سليمة وتعاونهم على التكيف النفسي والاجتماعي والاقتصادي واعدادهم لمواجهة الحياة العامة.

واعربت الضيفة عن اعجابها بالمؤسسة ومستوى الخدمات التي تقدمها للمعوقين، كما قامت بالتبرع بجهاز كمبيوتر لبرامج ... المؤسسة.

وحضر اللقاء السيد داود ... مساعد المدير ورؤساء الاقسام في المؤسسة واعضاء هيئة التدريس ورافقها في الزيارة عدد من المسؤولين في السفارة البريطانية.

كما زارت السيدة هيرد بعد ظهر امس المستشفى الايطالي في عمان وتجولت في اقسامه المختلفة واستمعت الى شرح مفصل عن الخدمات ... المجانية التي يقدمها المستشفى للمرضى.

وقدمت السيدة هيرد جهاز للمعالجة الطبية هدية من ... البريطانية التي تدعم بدورها المستشفى بالاجهزة والمعدات.

الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين

محاضرات وندوات تثقيفية لتوعية المواطنين

● عمان ـ بترا ـ شاركت المملكة دول العالم بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين وذلك استجابة لنداء منظمة الصحة العالمية الذي يدعو الى التوقف عن التدخين في العالم كله ولو ليوم واحد. بهدف خلق القناعات لدى المدخنين للاقلاع عن التدخين حفاظا على صحتهم واموالهم والممتلكات العامة.

ونظم قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة بالتعاون مع الجمعية الوطنية لمكافحة التدخين يوما علميا في مجمع النقابات المهنية امس تضمن عقد ندوات والقاء محاضرات تناولت المكونات الرئيسية لتبغ السيجارة وتأثير التدخين على القلب والاوعية الدموية والفم والاسنان والحامل والجنين والطفل وعلاقة التدخين بالسرطان والتدخين السلبي وخسائر المجتمع الناجمة عن التدخين.

كما تم القاء محاضرات ... للمثقفين الصحيين في عدد من الجمعيات والمؤسسات الخاصة والعامة والمراكز المختلفة حول موضوع التدخين ومضاره.

وتحدثت رئيسة قسم التثقيف الصحي في وزارة الصحة في هذه المناسبة حيث استعرضت خطة القسم واهدافه في مجال مكافحة التدخين والحد من انتشاره.

واشارت الى ان الاردن يعد من اوائل الدول التي وضعت تشريعات لمقاومة خطر هذه الآفة حيث ان هناك نظام رقابة الصحة العالمية من اضرار التدخين عام ١٩٧٧ الذي يعالج جوانب هامة من الامور المتعلقة بالوقاية من التدخين.

اختتام لقاء علمي حول استخدام الحاسوب

عمان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة الاردنية التابع لبنك الانماء الصناعي امس لقاء علمي حول استخدام الحاسوب في ادارة حسابات الذمم المدينة الذي نظمه المعهد لواحد وعشرين مديرا ومسؤولا في شركات صناعية ومالية وتجارية ومؤسسات عامة في الاردن والمملكة العربية السعودية.

واستهدف اللقاء التعريف بالحاسوب وبيان دوره في تطوير نظم محاسبة الذمم المدينة واعداد التقارير اللازمة لادارتها واكساب المشاركين المهارات اللازمة لاستخدام نظام محاسبة الذمم المدينة

محاضرة في مؤسسة شومان

عمان ـ الدستور ـ يلقي السيد سليم الصويص محاضرة في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان بعنوان: «الحلف الاستعماري اليهودي على العرب في القرن السادس الميلادي» وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت.

اتفاقيتان للتعاون مع الكتاب الفلسطينيين والتونسيين

عمان ـ الدستور ـ عاد الى عمان من تونس وفد رابطة الكتاب الاردنيين المؤلف من الادباء ـ جمال ناجي، الياس فركوح، ابراهيم نصرالله، ابراهيم العبسي، يوسف عبدالعزيز، بعد ان التقى خلال الفترة من ١٣ الى ١٩٩٠/٥/٢١ مع الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، والهيئة الادارية لاتحاد الكتاب التونسيين.

وقد اتفق وفد الرابطة مع الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين على توقيع اتفاقية للتعاون المشترك بين الرابطة والاتحاد بما يخدم الثقافة والابداع العربيين، وقد تضمنت الاتفاقية بنودا تنص على تشكيل لجان مهمتها تنفيذ برامج التعاون على صعيد النشر وغيره.

كما اتفق وفد الرابطة مع اتحاد الكتاب التونسيين على تجديد الاتفاقية المبرمة بين الرابطة والاتحاد منذ عام ١٩٨٠ والتي تنص على تبادل المنشورات والزيارات والتنسيق فيما بينهما في المؤتمرات الادبية العربية والدولية بما يخدم المصلحة القومية والثقافة العربية بشكل عام.

اللجنة المشتركة لاتفاقية التعاون الديني بدول مجلس التعاون العربي تجتمع غدا

عمان ـ الدستور ـ وصل الى عمان مساء امس امين عام وزارة الاوقاف المصري على رأس وفد رسمي للمشاركة في الاجتماع الاول للجنة المشتركة لاتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية بين دول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ اعماله في عمان غدا السبت.

كما يصل الى عمان صباح اليوم امين عام وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في العراق على رأس وفد رسمي للمشاركة في اعمال الاجتماع.

وقال الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الذي سيترأس اجتماع الامناء العامين لوزارة الاوقاف في دول مجلس التعاون العربي ان جلسات هذا الاجتماع ستستمر على مدى يومين تناقش خلالها التصورات العملية لتنفيذ بنود اتفاقية التعاون في مجال الشؤون الدينية

واضاف الدكتور هليل انه سيتم صياغة التوصيات التي يتم التوصل اليها لعرضها على اجتماع وزراء الاوقاف في دول مجلس التعاون الذي سيعقد في بغداد في الثاني عشر من حزيران الحالي.

سيدتي:

في حالة اصابة احد افراد العائلة بارتفاع الحرارة والوهن، بادري فورا لعرضه على الطبيب.

التثقيف الصحي/ وزارة الصحة

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير الخطيب د. سعدي جبر والمدرس د. داودالفاضل، الشابسوغ محمد حسين جبريل، احمد قارة مسعود ابراهيم، التلهوني د. محمود عبيدات، كلية الشريعة يحيى عيد، السعدي حافظ تكروري، كلية الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي سمير خلف، الحسين الغربي حسن الرزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد، صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية محمد هاشم الخالدي، الصادق ام ابواسنينه، العمري محمد القادري، صلاح الدين محمد شقرة، سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة، الحمصي ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين د. شرف القضاة، ابوبكر الصديق حسن الافعش، اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف، بيادر وادي السير سعدالدين زيدان، يونس اسلام محمد سيد، الدراويش مقبل حسن، معاذ بن جبل عبدالمجيد بية، الحجرات/ ام النبق محمد الحبشي، وادي السير الاوسط حسني الشريف، وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد خليل، الدير/ وادي السير سعيد القماز، بلال بن رباح/ وادي السير عوني جدوع

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد محمد خازر المجالي والنور/ الخرابشة يونس حمدان ابوجاموس والهدى محمد هشام الايوبي، وصالح ابوقورة د. عزت العزيزي واسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب والصالحين د. خالد الجابح وبلال بن رباح انس الخطيب والمنصور مسعود جميل شاكر والهيجاء د. همام سعيد وابوالفيلات سامي النجار، والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين احمد الكيلاني والزميلي نعيم مجاهد وابوفويلة نمر خشاشنة.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك درويش عابد، التكروري مشهور الطيفات والعباس د. ذيب عبدالله وابوجسار عزت كايد والقاوي محمد خميس وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة د. صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر مرطاوي والفتح/ المحطة جميل عبدالصمد، حنيكين/ المحطة د. ظافر مسعود.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون موسى ابودويح وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر شاكر ابوحطب وسفيان الثوري محمد وملس والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة ومالك بن انس محمود علاوي وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د. ماجد ابورخية/ عمر خليل وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حماده وعاصم بن ثابت محمود الكسواني وسلمة بن الاكوع محمود عيد والمقداد بن الاسود احمد عيسى جبر.

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب سلامة د. علي القاضي والمدرس مصطفى الرفاتي، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، طلحة بن عبيد الله جبين عطية، الامام علي بسيم القنة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر عابد عساف، السلام عزت جميل، امنة بنت وهب وائل وليد، ضاحية الامن العام جمال الفرا، الامام مسلم ابراهيم بيران، مخيمر/ ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار احمد المومني، معاذ بن جبل وليد حلحولي، النور د. خليل حميض، عبدالله بن عمر يوسف ابورشته، صالحية العابد محمد رضوان، والتوحيد محمد العبوس الدعجة.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي عدنان خليفات، الشهيد فخري عيسى، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي احمد ممتاز، الراشدين فوزي السعود، الجوفة القديم عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، غالب الزاغة/ م. البشير محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين الثانوية عبدالله الفجاوي، سعيد بن زيد/ ج الجوفة سمير الحراسيس، انس بن مالك محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو عمر العمري، ابودرويش حسين وهدان، السلام جمال بنات، حسن البرقاوي عبدالله سعايدة.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم محمد ابوقياص الرحمة/ مخيم النصر عبدالله قنديل، حي عالية عمر ابوناصر، محمود الطاهر حامد الضمور، المنارة/ حي المنارة محمد النتشة، بلال بن رباح عيسى شباته، الابيض اسحق امارة، الحكمة/ حي عالية الشرقي عبدالحميد عيادة.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير محمد سلامة، مدارس الوحدات وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي القلالي، السيدة حفصة امين منور، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه، منور العبيد/ سوق الخضار محمد نبهان، الوحدات الجنوبي محمد البكري، الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد هنكر، البخاري محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير عادل بداينة، عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة حمدي القريب، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الرواس شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا احمد جبر قويدر، عثمان بن مظعون عبدالفتاح عقل، عبدالرزاق / راس العين محمود شحادة

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد صالح مصلح، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير عوض الله حسن، المؤمنون علي تمر، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير حسين شحادة، بدر طه خلف، علي صابر صابر صبري، التوبة محمد العيشاوي، الهاشمون سليمان الهاشمون، السيدة زينب رشاد ابراهيم، جمعية الفتا فائق عطية، محمد ازمقنا حازم ابوغزالة، ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل مصطفى الشاعر، ابوالدرداء ناصر الدلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حموته، قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن، اسكان القويسمة كامل عمايره، عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان، حليمة الحديد عبدالعظيم بدوي، سليمان ابوانشيش محمد سيد علي ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، سليم خير علي الرفاعي، مطار الملكة علياء احمد محمد احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم خالد ابوزيتون، حذيفة بن اليمان محمد الصمصام، قباء/ اليادودة منذر زيتون، السلام محمد عزالدين، عمر المختار ... الصادق، الجويدة القديم، يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب ... مصطفى، المقابلين الكبير محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد محمد ... السيدة خديجة جمال ابوحسان، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام ... القديم فؤاد ابوعولد، مسجد جاوا احمد الطلافيح ابو عبيدة/ البنيات ... الريان، الطيبة/ الضرير يحيى الاسطل.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغلبيه، عمار بن ياسر/ التويجيس ... المولجدة، معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب، ذو النورين سمير عبد... شاهر الحديد/ الجويدة سالم ابوحريد، ابوبكر الحكومية عبدالله ابو... اسكان الامير هاشم محمد الدريدي عبدالرزاق الداهود موسى عمر ... محمود الكايد عبدالغني مصطفى خليل، الهاشمية محمود الذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان عثمان عيسى الداوي، ام عبهرة ... اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة، ناعور الكبير عزالدين ... الغربي احمد الخطيب، هيثم اللبي محمد الرفاعي، ام البساتين ... العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ... الربابعة، الامين / خلدا العبد عبدالرزاق خلدا الجديد الشرقي احمد ... خلدا الجديد الغربي عبدالله هليلات، ام السماق الجنوبي موسى ... حسن، دابوق محمد السيد، احد د. محمد عقلة وفيق التلاوي على ...

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد، اللوزين صفوت عبدالفتاح، ... النووي احمد شحادة، الفاروق محمد العطار، صويلح الكبير د. ... ابوفارس، الشركس القديم احسان حجير، موسى بينو مصطفى زيد الكيـ... عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم ... عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين ... بطوش، مراد اسحاق البدارين، خليل الرحمن رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي حسن جمال ... الجنوبي د. نبيل عقل، مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان، الغزالي علي ... السلطان عبدالقادر عبدالرحمن عبدالجواد، عويد عبدالفتاح/ ... الصناعية وصفي جعارة، الغفران حمزة منصور، الموقر الكبير سلامة ...

تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوة يهنئون ابنتهم الغالية

جمانه خليل عارف حسن

بمناسبة خطوبتها وعقد قرانها على الشاب

فارس ابراهيم محمد خريسات

الذي تم مساء امس تهانينا والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

تهنئة من الاعماق

عبود بدر الصلاج يتقدم من السيد الشيخ

فارس الخشمان الحواتمة

باحر التهاني القلبية بمناسبة تعيينه شيخا لعشيرة الحواتمة.

سائلا الله العلي القدير ان يوفقه لخدمة عشيرته ووطنه في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

فقدان شهادات اسهم

فقدت شهادات الاسهم رقم ٣٥٢٧٧٢٥ ـ ٣٥٢٧٧٢٤ والبالغة ٢٠٠ سهم باسم محمد سلمان المهتدي لمصفاة البترول الاردنية. يرجى ممن يجدها الاتصال على تلفون ٧٨٦١٥٦ عمان وله جزيل الشكر.

حصاد الخير

صحوة الندم

من أروع فصول الزهد وأخباره في تاريخنا أقوال الذين يغمرهم الأسى لخطايا طاوعوا فيها هوى النفوس، وأهملوا صوت العقل، وتجاهلوا منطق الحق فأصبحوا على ما أصابوا من السوء نادمين.

جاء في حديث يرويه صاحب «عيون الأخبار» عن عبدالله بن هارون عن سليم بن منصور عن أبيه قال كنت في الكوفة فخرجت بقطع من الليل لأمر يهمني وأنا أظنني أدركت الفجر، فإذا عليّ ليل، فملت الى حائط أنتظر الصبح فإذا همس رجل من وراء الجدار يناجي الحق جل جلاله فيقول:

«وعزتك يا رب وجلالك، ما أردت بمعصيتي مخالفتك، وما عصيتك حين عصيتك وأنا بنكالك جاهل، ولا بعقوبتك ولا برؤيتك مستخف، ولكن سولت لي نفسي، وأعانني على ذلك شقوتي، وغرني سترك المرخي علي فعصيتك بجهل، وخالفتك بجهل، فالآن من عذابك من يستنقذني، وبحبل من أعتصم إن قطعت حبلك عني، فواسوأتاه من الوقوف بين يديك غداً اذا قيل للمخفين من الذنوب: جوزوا، وللمثقلين حطوا، فيا رباه يا ويلاه مع المخفين أجوز، أم مع المثقلين أحط؟ ويلي، كلما كبرت سني كثرت ذنوبي، ويلي: كلما طال عمري كثرت معاصي فمن كم أتوب؟ وفي كم أعود؟ أما آن يا قلب ان تستحي من الرب؟؟

وقيل في أخبار الزهاد كانت امرأة عابدة تقول بين ثنايا نواحها: سبحانك رب ما أضيق الطريق على من لم تكن أنت دليله، سبحانك ما أوحش الطريق على من لم تكن أنت أنيه.. سبحانك تظلم الدروب مع الذنوب وتوحش وتنير مع البراءة من العيوب وتؤنس...

-عن محمد بن فضيل، عن العلاء بن المسيب عن الحسن قال: قال النبي ﷺ «ما من قطرة أحب الى الله من قطرة دم في سبيله، وقطرة دمع في جوف الليل من خشيته، وما من جرعة أحب الى الله من جرعة مصيبة موجعة ردها (المصاب) بصبر وحسن عزاء، وجرعة غيظ كظم عليها»..

أبو جواد

صدور كتاب جديد حول الطيور البرية في المملكة

عمان - الدستور - اصدرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة كتابا جديدا عن طيور الاردن البرية بالتعاون مع المجلس العالمي لحماية الطيور من تاليف الدكتور احمد الديسي والدكتورة علياء حاتوغ بورلن.

ويتضمن الكتاب الذي قدم له السيد انيس المعشر رئيس الهيئة الادارية للجمعية معلومات علمية قيمة عن عدد كبير من الطيور الاردنية القاطنة والمهاجرة.

برعاية الملكة نور

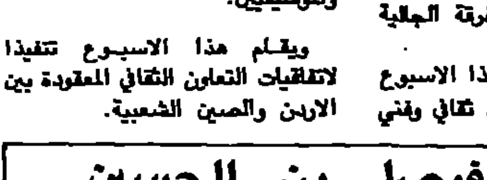
فعاليات اسبوع الثقافة الاردني الصيني المشترك تفتتح غدا

عمان - بترا - برعاية جلالة الملكة نور الحسين تبدأ في المركز الثقافي الملكي غدا السبت فعاليات اسبوع الثقافة الاردني الصيني المشترك الذي تنظمه وزارة الثقافة بالتعاون مع سفارة الصين الشعبية في عمان بمناسبة عيد الاستقلال.

ويشتمل الاسبوع على معرض للفنون التشكيلية الاردني الصيني يحتوي على لوحات فنية من الريش وقشور الاشجار وتحف فنية رقيقة وخزفيات فنية ورسومات صينية تقليدية ولوحات فنية اردنية وصينية.

كما يتضمن ندوة عن العلاقات الاردنية الصينية واقامة حفل ثقافي وفني مشترك تشارك فيه الفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة وفرقة الجالية الصينية في الاردن.

ويشارك في فعاليات هذا الاسبوع من الجانب الصيني وفد ثقافي وفني



يتكون من عدد من الفنانين التشكيليين والموسيقيين.

ويقام هذا الاسبوع تنفيذا لاتفاقيات التعاون الثقافي المعقودة بين الاردن والصين الشعبية.

الامير فيصل بن الحسين يزور المركز الجغرافي الملكي

عمان - بترا - قام سمو الامير فيصل بن الحسين بزيارة صباح امس الى المركز الجغرافي الملكي الاردني لجتمع خلالها مع الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز واستمع منه الى شرح عن برامج ونشاطات المركز والخدمات التي يقدمها للقطاعين العام والخاص للمساهمة في دعم مسيرة الاردن التنموية.

وابدى سموه ارتياحه للتطور الذي يشهده المركز في مجالات التقنيات الحديثة في الحصول على المعلومات الجغرافية من خلال تحليل ومعالجة الصور الفضائية.

لدى لقائه خطباء وائمة المساجد

د. الفقير يؤكد على اهمية توحيد الصف وبث روح المحبة والاخوة الاسلامية

عمان - الدستور - التقى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس بوعاظ وائمة وخطباء المساجد في محافظة [illegible] وذلك في قاعة الاجتماعات [illegible] مسجد الشهيد الملك عبدالله [illegible] حسين.

واكد سماحته على ضرورة ايجاد قاعدة مشتركة وهدف مشترك يجمع بين الخطباء وان يكون بينهم تنسيق في القاء خطبهم ودروسهم الدينية. مشيرا الى ضرورة ان تكون خطبة الجمعة في مساجد المملكة كافة ذات نسق واحد ورسالة واحدة ونهج واحد ليكون مردودها ايجابيا وفاعلا في تغيير السلوكات وترسيخ ما يقره ويفرضه علينا ديننا الحنيف.

واضاف سماحته انه يجب الاتفاق على خطبة الجمعة وتحديد هدفها ومعرفة عناصر واسلوب ايصالها للمتلقين وعلى الخطباء ان يدركوا اهمية المنابر والدور الذي تقوم به وتؤديه بفاعلية بغية توحيد الصف وبث روح المحبة والاخوة الاسلامية بين صفوف ابناء الوطن الواحد.

وقال يجب على الخطباء ان يراعوا بخطبهم ان تكون محددة الهدف من غير اطالة وان لا تكون مكررة بحيث تصيب السامعين بالملل وان تركز هذه الخطب على معالجة ما يهم الامة من امور دنيوية ودينية مؤكداً على ضرورة الاهتمام باللغة العربية لغة القرآن الكريم وان تكتب الخطب بلغة سليمة وسهلة وقوية ليسهل على السامعين تذوقها وفهمها وتدبرها.

ودعا سماحته الى احترام اراء الناس وعدم اثارة الفتن في المساجد ومحاربتها بقوة مشيرا الى ضرورة ان يلتزم الامام باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة في ايصال رسالته بعيداً عن اسلوب الاكراه والاجبار وفرض ارائه على المصلين خوفا من اثارة الحساسية في القلوب. وعلى الامام ان ياخذ بالطريق الذي يراه ولكن عليه ان لا يجبر الاخرين بما يرى.

وقال سماحته يجب ان نركز في هذا البلد المرابط في ارض الحشد على محاربة الايادي الخفية التي تلعب في الخفاء لاثارة الفتن وتفريق الصف ويجب ان يكون هناك ادراك ووعي لطبيعة المرحلة التي نعيش ولقد اصبح معلوما ان اي خلخلة في امن هذا البلد هو ضياع لفلسطين للابد، فغيرة على ديننا وعلى ارض فلسطين ارض الاسراء واولى القبلتين يجب ان نعمل بما اوتينا من جهد وعزم وقوة على تجميع القلوب على محبة الله والدفاع عن ارض الاسلام وشرف الامة وكرامتها.

وفي ختام الاجتماع طلب سماحته من الدعاة ان يبينوا للناس ان الاسلاميين، ضد اي فتنة وضد الاتهامات واطلاق الشائعات وان هناك الكثيرين من اعداء الاسلام يعملون ليلا ونهارا لزعزعة ثقة الناس بالاسلاميين وذلك بتوجيه الاتهامات لهم ونشر الشائعات حولهم وذلك لتمزيق وحدة الصف وابعادهم عن اداء دورهم في نشر الوعي وبناء الامة القوية وتخريج الجيل المخلص القادر على مواجهة التحديات.

وحضر الاجتماع مدير اوقاف عمان وعدد من المسؤولين في الوزارة.

د. علي الفقير

افتتاح معرض فني بجاليري عاليه

عمان - الدستور - افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك في جاليري عاليه للفنون التشكيلية في عمان معرض اللوحات الفنية للفنان محمد البربري من نادي الرسم في الجامعة وتنظمه عمادة شؤون الطلبة بالتعاون مع جاليري عاليه.

وزير الزراعة في اربد

تربية النحل اخذت موقعها في القطاع الزراعي
قرار بايجاد مكتبة زراعية في كل مديرية

● اربد - بترا - عقد في مجمع النقابات المهنية في اربد امس اليوم العلمي الثاني في تربية النحل، الذي نظمته جمعية النحالين الاردنيين بالتعاون مع كلية الزراعة بالجامعة الاردنية ووزارة الزراعة.

والقى الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة الذي افتتح اليوم كلمة قال فيها لقد خطت تربية النحل خطوات كبيرة على الطريق الصحيح حيث استطاعت ان تجتاز الامتحان الصعب وان تحقق اعترافا في الاوساط الشعبية والرسمية وتساهم في اقتصادنا الوطني وان تأخذ موقعا في القطاع الزراعي.

واشار الى ان ما يشجع على زيادة الانتاج الجدوى الاقتصادية لتربية النحل اذا احسنت ادارة مشاريع الانتاج مبينا ان انتاج النحل محليا في حدود ١٢٠ طنا سنويا وتبلغ كمية المستوردات ٢٥٣ طنا والصادرات ٢٥ طنا في حين يبلغ الاستهلاك المحلي ٢٤٨ طنا وان مستوردات الوطن العربي من عسل النحل تبلغ ٥٨٤ الف طن بقيمة ١١,٧ مليون دينار.

واعرب عن امله في ان تحقق الابحاث والمقترحات والدراسات في هذا اليوم العملي عن تصورات وقناعات تسهم في اغناء موضوع تربية النحل وكذلك زيادة انتاج مادة العسل.

كما القى السيد جويت السبول محافظ اربد كلمة اشار فيها الى ان هذا اللقاء يمثل خروجا على المألوف في العلاقة بين المسؤول والميدان في تنظيم هذه العلاقة على مستوى ودرجة نحن بحاجة اليها خاصة في مجال الزراعة التي ترتبط بالحياة اكثر من غيرها لارتباط الزراعة بامننا الغذائي الذي يتطلب ايلاءه اقصى درجات العناية والاهتمام.

ودعا الى معالجة قضايانا ميدانيا مشيرا الى ان الزراعة في محافظة اربد على وجه التخصيص جديرة بالاهتمام حيث انها تشكل مصدرا هاما من مصادر انتاجنا الزراعي الوطني.

وتحدث الدكتور ابراهيم الناظر من كلية الزراعة بالجامعة الاردنية عن اهتمام كلية الزراعة بتربية النحل لشعورها باهميته والمتمثل باقامة الانشطة المختلفة التي تدعم ابحاث تربية النحل داعيا الى تعاون الجميع لدعم مهنة تربية النحل الى المستوى المطلوب.

واستعرض السيد محمد احمد نائب رئيس جمعية النحالين الاردنيين انشطة واهداف الجمعية وحاجات وتطلعات مربي النحل مشيرا الى ان الجمعية تسعى لتنظيم تربية النحل ودعم العاملين في هذا القطاع.

من ناحية ثانية افتتح الدكتور عربيات معرض انتاج عسل النحل الذي ضم نماذج من انتاج عسل النحل والخلايا المستعملة في الانتاج لعدد من مربي النحل المحليين.

وتضمن اليوم العملي ابحاثا ودراسات واوراق عمل حول جدوى مشاريع تربية النحل الاقتصادية والغطاء النباتي في الاردن ومصادر العسل واوقات وامراض النحل وفوائد العسل اضافة الى مشاهدات عملية عن تربية النحل.

وحضر افتتاح اليوم العملي عدد من السادة النواب ورئيس بلدية اربد ومدير شرطتها وعدد من المسؤولين والمهتمين.

وكان السيد وزير الزراعة قد التقى في مديرية زراعة محافظة اربد بالسادة محافظ اربد وعدد من نواب المحافظة.

واستعرض الدكتور نور الدين الشبول مدير زراعة المحافظة خلال اللقاء الوضع الزراعي في المحافظة واحتياجات القطاع الزراعي.

كما التقى السيد الوزير بجهاز مديرية الزراعة في المحافظة واستمع منهم الى اقتراحاتهم المتعلقة بتطوير العمل الزراعي حيث اشار السيد الوزير الى ان وزارة الزراعة بصدد احداث التطوير المطلوب من الجهاز الاداري في الوزارة.



للتسهيل على ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة

نقل قسم التدقيق التابع لادارة مفارز امن الجسور الى جبل عمان

عمان - الدستور - اعلن مصدر مسؤول في مديرية الامن العام انه لغايات التسهيل على الاخوة المواطنين من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة فقد تقرر اعتبارا من يوم غد السبت نقل قسم التدقيق والمتابعة التابع لادارة مفارز امن الجسور من موقعه الحالي الكائن في مبنى دائرة الاحصاءات العامة على طريق ياجوز الى الموقع الجديد الكائن في مبنى دائرة الاحصاءات العامة سابقا بالقرب من مبنى دائرة الاحوال المدنية والجوازات في جبل عمان حيث سيبدأ هذا القسم في استقبال المراجعين اعتبارا من التاريخ المذكور.

وقال المصدر انه تقرر انتداب عدد من موظفي دائرة المتابعة والتفتيش الى هذا القسم بالموقع الجديد حتى يتم انجاز المعاملات الخاصة بجوازات السفر من هذا القسم.

واشار المصدر الى ان هذه الخطوة جاءت في هذا الوقت بالذات نظرا لازدياد عدد المراجعين في فصل الصيف وتوفيرا للوقت والجهد والنفقات عليهم.

٤٢ مرشحا لانتخابات بلدية الرصيفة

الزرقاء - بترا - انتهت امس عملية الترشيح لانتخابات بلدية الرصيفة المقرر اجراؤها في السابع من الشهر المقبل حيث تقدم للانتخابات ٤٢ مرشحا.

وذكر السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء رئيس انتخابات الرصيفة انه تم تخصيص (٤١) صندوقا للاقتراع ضمن ثلاثة مراكز انتخابية منها (٢١) صندوقا للذكور و (٢٠) صندوقا للاناث كما تم تخصيص (٢١) لجنة فرز.

ويذكر ان عدد الناخبين بلغ (٢٣١٦٥) ناخبا وناخبة.

ورشة عمل تعقدها اللجنة الوطنية للسكان

عمان - الدستور - تعقد اللجنة الوطنية للسكان بالتعاون مع جماعة المستقبل الامريكية/ وكالة الولايات المتحدة للانماء ورشة عمل بعنوان الاسقاطات السكانية، وذلك الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت في فندق عمرة ولمدة ٥ ايام.

هيئة ادارية لجمعية اصدقاء توظيف المعاقين

عمان - الدستور - عقدت الهيئة التاسيسية لجمعية اصدقاء توظيف المعاقين الخيرية اجتماعا تم خلاله انتخاب هيئة ادارية بالتزكية من السادة:

عبدالوهاب القراية رئيسا وعبدالمعطي زلوم نائبا للرئيس ومحمود محارب امينا للسر وصبحي ابو ليفه امينا للصندوق وخليل الكردي، وجميل محمود عبدالله، والدكتور سميح رياح - اعضاء.

معرض للكتب في رابطة الكتاب

عمان - الدستور - تقيم دار الافق الجديد في الفترة ما بين ٥/٣١ ولغاية ١٩٩٠/٦/٨ معرضاً للكتاب في مقر رابطة الكتاب الاردنيين.

نعي الفنان الشعبي الفلسطيني راجح السلفيتي

عمان - الدستور - نعى مجلس امناء المركز الفلسطيني للفنون الشعبية في المنفى الفنان الشعبي الفلسطيني راجح غنيم السلفيتي، والمناضل الوطني البارز الذي كرس حياته للدفاع عن القضية الوطنية للشعب الفلسطيني، والرجل الذي تمحورت حوله لجيال من الفنانين الشعبيين الذين تصدوا للاستعمار البريطاني ثم الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت المرحوم السلفيتي بين عامي ٧٣ - ١٩٧٥ وفي عام ١٩٧٦ اصبح عضواً في مجلس بلدي سلفيت وقد منح في عام ١٩٨٩ جائزة نوح ابراهيم للتراث الشعبي.

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٩٫٠	٦٧٣٫٠
جنيه استرليني	١١٢٩٫٦	١١٣٦٫٤
مارك الماني	٣٩٧٫٣	٣٩٩٫٧
فرنك سويسري	٤٧٠٫٣	٤٧٣٫١
فرنك فرنسي	١١٧٫٩	١١٨٫٦
ين ياباني/ كل مائة	٤٤٠٫١	٤٤٢٫٧
جلدر هولندي	٣٥٢٫٨	٣٥٤٫٩
كرون سويدي	١٠٩٫٨	١١٠٫٥
لير ايطالي/ كل مائة	٥٤٫١	٥٤٫٤
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	١٩٣٫٧	١٩٤٫٩

علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧٠ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

اسعار الخضار والفواكه

مديرية الحسبة والاسعار والرقابات . اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٩٩٠/٦/١-٢ فلس/كغم
- عمان -

الصنف	عمان والرصيفة اعلى	عمان والرصيفة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٩٠	١٥٠
اسود عجمي طويل	١٤٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
اسود رفيع	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
خيار صغير	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
بطاطا	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٨٠
بصل ناشف كلكي	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل اخضر								
فاصوليا بلديه	٣٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
فاصوليا مجروره	٣٨٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
فول اخضر								
باميه	٩٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٧٥٠	٩٠٠	٨٠٠	٩٠٠	٨٠٠
الشمندر								
ملفوف	١٠٠	٦٠	٩٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
فلفل حلو ورق [illegible]	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حار	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
ثوم محلي	٦٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٦٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
اسود عجمي شتل	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بازيلا								
ملوخيه قص	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٤٠	٢٦٠	٢٤٠
ملوخيه قلع	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠

الصنف	عمان والرصيفة اعلى	عمان والرصيفة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح محلي	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
رطب بالكرتونه	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١٠٠٠	٩٠٠
ليمون	٤٢٠	٣٦٠	٤٦٠	٤٠٠	[illegible]	[illegible]	٤٥٠	٤٠٠
برتقال بلنسيا	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
برتقال شموطي	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٦٠	٣٢٠	٣٧٠	٣٢٠
برتقال ...								
برتقال ...								
[illegible]								
[illegible]								
جريب فروت								
يوسفي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني بلدي								
دراق بلدي	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠
دراق نكترين	٨٥٠	٧٥٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٥٠	٧٥٠	٨٥٠	٧٥٠
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والرصيفة اعلى	عمان والرصيفة ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بطيخ								
شمام	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
فريكة	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠
بقلة							١٥٠	١٠٠
جزر باوراقه	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
جزر بدون اوراق	١٨٠	١٤٠	١٢٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ورق دوالي	٥٤٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٠٠	٥٤٠	٤٨٠	٤٠٠	٣٠٠
حمص اخضر	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠
ذره	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ميرميه	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
بقدونس بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
كزبره بالضمه	٦٠	-	٥٠	-	٦٠	-	٧٠	-
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
خس للواحده	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

جهاز تصوير متنقل

كثير من الحالات المرضية يحتاج امر تشخيصها الى جهاز تصوير بالاشعة متنقل، وبخاصة اذا كانت تلك الحالة في موقع يبعد عن امكنة تقديم الخدمات الطبية، وقد كانت هذه الظروف وهذه الحاجة هي التي دفعت شركة اميركية متخصصة في صناعة الاجهزة الى ان تصنيع جهاز تصوير بالاشعة لا يتجاوز حجمه حقيبة صغيرة الحجم ولا يزيد وزنه عن (١٠) كيلو مترات.

العلم والحياة

حرب «الايدز» بين اميركي وفرنسيين

من سرق اكتشاف الفيروس؟

من الخارج تبدو المسألة وكأنها مجرد صراع علمي ينبع من حرص عالم ما على ان ينسب اليه اكتشافه، ومحاولة عالم او علماء آخرين نسبة نفس الاكتشاف لانفسهم.

ولكن حين تتغير الصورة من الداخل.. وتتدخل في الامر معاهدات بين الدول وتقوم الصحافة ولا تقعد، وتتحرك المحاكم والقضاة والمحامون، يتحول الحديث من حديث العلم البحت، ومسألة شرف المهنة، الى حديث يتعلق بعشرات ملايين الدولارات.. ويبدأ الصراع الخفي ثم المعلن بين دولتين.

الدولتان هما فرنسا والولايات المتحدة.

ومحور المسألة: فيروس داء السيدا.

اما ابطال الحكاية، فهم من جهة البروفسور الاميركي روبيرت غالو، الذي «تم الاعتراف حتى الآن» على انه كان اول من اكتشف فيروس السيدا، ومن جهة ثانية الباحثون العاملون من حول البروفسور الفرنسي مونتانييه في معهد باستور.

قبل فترة كان غالو قد اعلن اكتشافه «في نفس الوقت» الذي اعلن فيه الفرنسيون اكتشافهم.. وتمت تسوية الامر خلال زيارة قام بها جاك شيراك الى واشنطن حيث تم توقيع معاهدة لتقاسم براءة الاختراع وارباح السيدا بين البلدين.

الجديد اليوم هو ان صحفيا اميركيا كشف في مقال نشره مؤخرا ان غالو لا علاقة له بالاكتشاف لا من قريب ولا من بعيد: كل ما في الامر انه تلقى رسالة من زملائه الفرنسيين في معهد باستور يخبرونه فيها باكتشافهم، فسرق الفكرة ونسب الاكتشاف لنفسه.

هذا ما اكتشف مؤخرا.. وتحركت المحاكم.. ويبدأ اللعاب يسيل لان في الامر ارباحا تقدر بعشرات الملايين.

● البروفيسور غالو.. هل سرق فكرة غيره؟

نظرة على الانفاق العلمي في امريكا

يجري حاليا في الولايات المتحدة الاميركية العمل في اعداد الموازنة العامة لعام ١٩٩١، وقد اقترح الرئيس بوش زيادة الانفاق العام بنسبة ٣٪ فقط وفي الوقت ذاته طلب بوش بزيادة الانفاق على البحوث والدراسات الاجتماعية بنسبة ١٢٪، وزيادة الانفاق على البحوث والدراسات النظرية والتجريبية في مجال العلوم الاساسية بنسبة ٨٪، بمعنى ان البحوث العلمية والتكنولوجية تحظى الان بدعم كبير من قبل الادارة الاميركية.

ومن خلال قراءة بنود الميزانية الاميركية نلاحظ انها اشتملت على بنود للانفاق على مشروعات كبيرة من بينها مشروع دراسة ظاهرة الموصلية الفائقة، والانفاق على البرامج الدولية للتبادل العلمي والتكنولوجي.

واوضح تقرير للكونغرس الاميركي انه لم يجر حتى الان البت بصورة نهائية بشأن تخفيف الانفاق على البحوث العلمية الخاصة بالاغراض العسكرية، برغم التغيرات التي حدثت وما زالت تحدث في دول اوروبا الشرقية. كما انه لم يؤكد ان الادارة الاميركية قد تخلت عن برنامج الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم)، وحيث ان هناك مطالبة من قبل الهيئات المشرفة على هذا المشروع بزيادة الانفاق من ٣ بلايين و٨٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٠ الى ٤ بلايين و٧٠٠ مليون دولار عام ١٩٩١.

وكانت الادارة الاميركية قد اتخذت قرارا بشأن تجميد بحوث ودراسات الدمج النووي بصورة مؤقتة، حيث لم تخصص اية مبالغ للانفاق على هذا المجال.

ويعتبر مشروع الهندسة الوراثية من ابرز المشروعات التي تحظى باهتمام خاص في الولايات المتحدة الاميركية، ويشرف عليه العالم واطسون، وقد بلغ حجم الانفاق المخصص لهذا المشروع ١١٠ ملايين دولار في العام الحالي، وسوف يرتفع هذا المبلغ الى ١٥٤ مليون دولار في موازنة العام المقبل.

اما بحوث ودراسات وانشطة وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) العلمية والتكنولوجية فقد حظيت بنصيب الاسد حيث يتوقع ان تحصل على ١٥ بليون و١٢٥ مليون دولار.

وتحظى البحوث والدراسات التي تجري حول مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) بدعم كبير، وتعتبر من الاولويات الصحية في الولايات المتحدة الاميركية، وقد خصص للانفاق على هذا المجال حوالي ٨٠٠ مليون دولار في موازنة العام المقبل بزيادة مقدارها ١٠٩ ملايين دولار من مقدار الدعم المخصص للانفاق على هذا المجال في عام ١٩٩٠.

اما قطاع التعليم الجامعي فقد خصصت له ١٣٤ مليون دولار لدعم الطلبة في المرحلة الجامعية الاولى ويزيد هذا المبلغ بمقدار ٤٨٪ عن المبلغ المخصص لعام ١٩٩٠ وخصص مبلغ ١٦٤ مليون دولار لدعم طلبة الدراسات العليا بزيادة مقدارها ٢٣٪ عن المبلغ المخصص للانفاق على هذا المجال خلال العام الحالي.

خطأ في كتاب غينس للارقام القياسية

يذكر كتاب غينس للارقام القياسية ان المواطنة السوفياتية ليديا ليتاك تشغل المركز الاول في العالم بين الطيارات باسقاط طائرات العدو اذ فازت في ١٢ معركة جوية. الا ان اللجنة السوفياتية للمحاربين القدامى اكتشفت خطأين في كتاب غينس فالحقيقة هي ان الطيارة السوفياتية اسقطت ١٤ طائرة ومنطادا واحدا من مناطيد تصحيح الرمي وثانيا انها لم تحارب منذ عام ١٩٤١ وانما منذ عام ١٩٤٢.

الخبز الذي لا يمكنك الاستغناء عنه

في عصرنا هذا تدنت قيمة الخبز جداً الى درجة ان البعض وصفه بانه سبب كل الاوجاع والعلل.

والخبز يتهم بانه المسبب الاول للبدانة، ولذلك فان اول ما يفعله البدين لتطبيق رجيمه هو حذف الخبز من وجباته ضارباً عرض الحائط بما له من فوائد جمة لو عرفها لما اهمله بل اصبح المادة الاولى في برنامجه الغذائي.

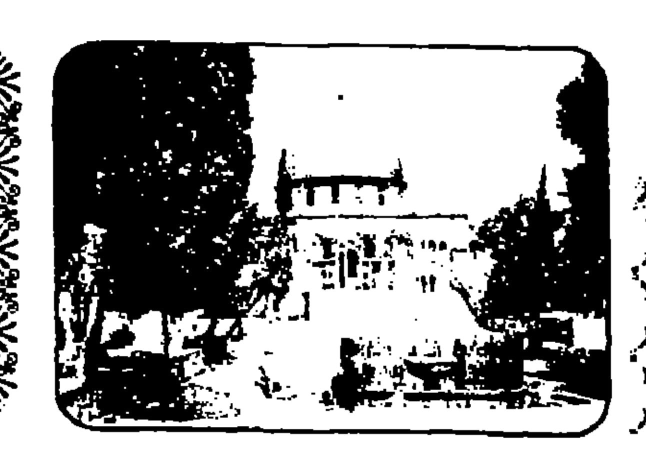
صحيح ان الخبز يعتبر من المواد الغنية بالطاقة، ولكن هذه الطاقة هي افضل بكثير من تلك الناتجة عن المواد الاخرى مثل السكاكر والحلويات والمشروبات المحلية وذلك لسببين هما: الاول ان الخبز يتكون من ٥٥٪ من السكريات المعقدة التي تمتاز ببطء امتصاصها من قبل الجسم، ولهذه الناحية اهمية خاصة اذ تساعد البدين على ازالة الاحساس بالجوع لفترة طويلة نسبياً. اما السبب الثاني فهو ان السكريات الناجمة عن الخبز تمتاز ببطء ذوبانها في الجسم وذلك بعكس السكريات الناجمة عن الاغذية الاخرى التي تذوب بسرعة وتمتص بسرعة وهذا ما يساعد على تكدس الشحوم في الجسم.

الاقلاع عن التدخين

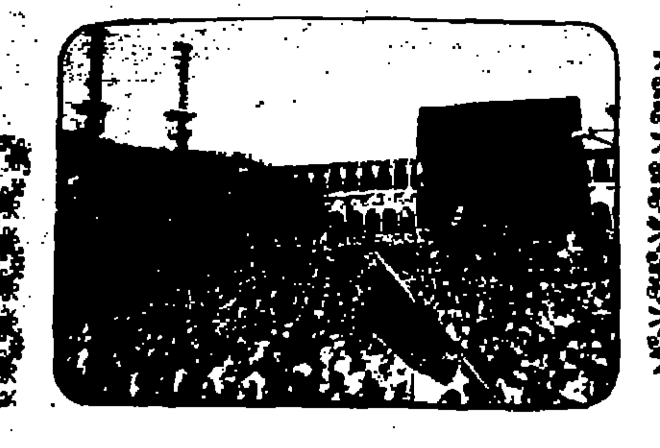
عزيزي القارىء، هل سألت نفسك يوما ما لماذا ندخن وكم استهلك الدخان من جسدي وجيبي، حاول التفكير في هذا السؤال ثم انتقل الى الجزء الثاني من هذا الخبر.

تشير التقارير الطبية الصادرة في الولايات المتحدة الاميركية الى انه يتوقع وفاة ٩٠ الف رجل و٥٠ الف امرأة بفعل سرطان الرئة وذلك في غضون السنة الحالية فقط، وهذا الرقم يمثل المعدل السنوي للوفاة في الولايات المتحدة الاميركية وحدها. ويشير التقرير ايضا، الى ان السبب الرئيسي لسرطان الرئة هو التدخين.

فكر بالسؤال، ولتتخذ عزيزي القارىء القرار الذي يحميك اولا، ويقلل نفقاتك في امور مهلكة. وكانت بريطانيا قد احتفلت يوم السادس عشر من آذار بيوم الاقلاع عن التدخين.







هوامش اسلامية

المسلمون المعاصرون..

● احمد العناني

في المجلدات الثلاثة التي صدرت عن جامعة كيمبردج بالانجليزية حول المسلمين وحضارة الاسلام مجال للقارىء المتفكر في احوالنا وطبيعة علاقاتنا مع العالم الخارجي بغض النظر عما اذا كانت ديموقراطيته سياسية انسانية تحترم الفرد معنويا وقد تهلكه اقتصاديا لحساب غيره من الاكابر المتاجرين في المجتمع الذي يسمونه بـ «الحر» ام كانت ديموقراطية اقتصادية اشتراكية تحاول تأمين الخبز على حساب الحرية ثم تدريجيا على حساب كل شيء.. ثم يضيع الخبز ايضا مع ما يضيع ويتساوى معظم الناس في المصائب.

في هذه المجلدات الثلاثة مجال ممتاز للمثقف العربي المعاصر الذي له من المعرفة بالانجليزية ما يعينه على حسن الفهم لما يقرأ. وذلك الى ان ينتبه ان عليه واجب الانتباه اما لترجمة امثال هذه المؤلفات المدروسة الرصينة التي لها بروح البحث والتوثيق . علاقة امتن بكثير من العلاقات العاطفية. او لتقديم شكل من المنشورات المنتفعة بالافضل ما في هذه المؤلفات وامثالها.

تشترك في تحرير فصول المجلدات الثلاثة طائفة كبيرة من المعروفين في الجامعات البريطانية. ومراكز الدراسات الشرقية. نذكر منهم على سبيل المثال البروفسور سارجنت وعالم الشرقيات اليهودي (على احسن ما اذكر) برنارد لويس وغيرهما كثير. وفيهم والحق يقال بعض المحايدين حيادا تاما صادقا. وفيهم من يحاول ان يخرج من عواطفه ومشاعره لكنه لا يفلح في جميع الحالات

ان هذا الطوفان من الكتب التي تصدر عن الاسلام في اوروبا الغربية بخاصة، هي اعداد مسبق لظاهرة يتوقعونها بعد نهاية هذا القرن. وهي ظاهرة الصراع مع العالم الاسلامي في صدد قضايا كقضية فلسطين مثلا باعتبارها مثلا صارخا على ما لحق المسلمين والعرب من ظلم من المخططات الاستعمارية، والترتيبات الاستراتيجية والمساعي الرامية لتأييد الانقسامات بين شعوب المنطقة لكي تستمر ضمانة اقتدار اسرائيل العسكري على تفوق استراتيجي يعادل سائر ما عند العرب او ربما يزيد ولو قليلا عن قواهم مجتمعين

وما كانت لالفت النظر الى مثل هذا العمل لو انه كان مجرد عمل اكاديمي محض. ولكنه في الواقع يشمل فصولا خلفية لتنوير الفكر الغربي، وواضعي القرارات في الغرب حول طبيعة التحرك الدائر في جسم المجتمعات العربية ـ الاسلامية واخص ما في ذلك «المعاصرون» من الجيل الجديد من العرب وبم يفكرون، وحقيقة ما يمثلون من قوة. وما يضطرهم في نفوسهم حيال الامتحان العسير الذي تعرض جيلهم له من قيام التحدي الاسرائيلي الذي تدعمه الايدي الخفية وتضمن استمرار هيمنته وبغيه

ان اهم ما في كتاب كيمبردج هو الفصل الخاص بالعرب المعاصرين والذي يشمل ايضا سائر الشعوب الاسلامية المحيطة بالعالم العربي والتي قد تدخل في دائرة العنف، الناشئة عن بغي اسرائيل وخطط الباغين الذين يدعمونها بوسائل بعضها معلن مكشوف، وبعضها يجري تطويره وزيادته وفق تحولات الايام في العالمين العربي والاسلامي.

والحقيقة ان اقل من الترجمة الحرفية للمقال لا يجب ان يقبل به القارىء المهتم ففي فصول الكتاب تثمين للقوى الفاعلة والافكار الدائرة في عالمنا، وتثمين لما كان وكيف كان ولما يتوقع ان يكون.

وللقارىء ان يتوقع سلفا وجود محاولة في الغرب كله، لتجديد وسائل الهجوم على العرب والمسلمين، مسايرة لطبيعة العصر، وانتشار التعليم عندنا فان كل المقولات الحاملة للحقد المعلن على الاسلام واهله لم تعد تنفع لانها مكشوفة جدا لعالم عربي اسلامي بات اليوم على مستوى كريم من الثقافة. كما انها لم تعد تنفع واضع القرار الغربي لانها تخالف كثيرا عن حقيقة الموقف الراهن في الشرق الاوسط واختلافه العميق عن كل ما كان معروفا عنه في الاحقاب الاخيرة..

ان كتاب هذه المجلدات الثلاثة معظمهم من المخضرمين في شؤون العالم الاسلامي والثقافة الاسلامية وهؤلاء تزيدهم الايام حقدا على الاسلام، والحاحا في محاربته.

ويستطيع المرء ان يلاحظ العنصر المشترك بين كل فصول المجلدات الثلاثة الا وهو ادارة المعركة الفكرية ضد حركة الوعي الاسلامي، فالقوم وقر في انفسهم، او ان اليهود قد اتموا اقناعهم بان الاسلام هو الخطر الاكبر، وانه دين تعصب وتسلط ودكتاتورية، ودين لا يتسامح الى اخر المقولات المتعصبة التي ترمينا بدائها ثم تبدو وكانما هي غيورة على مصالح البشرية الواسعة من صحوة البعث الاسلامي

والواقع ان كل الذين يهمهم امر هذا الدين المفترى عليه وعلى اهله، يجب ان يعرفوا ما يدور في نفوس الناس في الخارج، وما يحملون من افكار يجب ان نصارع لكي نصححها، لانها افكار مغرضة تزف في اطار علمي، وبحوث اكاديمية ظاهرها الموضوعية وباطنها الحقد البغيض

وربما كان من الافضل ان نتقدم في مقال لاحق ترجمات دقيقة للفصل الهام عن الفكر الاسلامي المعاصر كما يخيل لهم انهم يرونه على حقيقته وان كانوا في الواقع سواء شعروا ام لم يشعروا انما يرونه في منظار اسود اعده الطامعون في تأسيس اسرائيل بين الفرات والنيل.

الحج قبل الاسلام

كان العرب يجتمعون في موسم الحج في مظاهرات اعلامية، يتسابق فيها الشعراء يفاخر كل شاعر او خطيب بأمجاد قبيلته. وكان الشاعر او الخطيب يمثل صحيفة في منطق هذا العصر..

وكان شيوخ القبائل يتنافسون في نحر النوق. وايهم ينحر اكثر تسير بذكره الركبان. الى جانب انهم كانوا اذا نحروا القرابين لطخوا الكعبة بدمائها، قربة الى الله تعالى، وعلى دقات الطبول والغناء والرقص. كانوا يسهرون الليل في مجالس خالية من ذكر الله.

وكان الرجال والنساء يطوفون بالبيت عرايا بلا حياء، وربما فلسفوا ذلك التصرف الآثم قائلين: «هكذا ولدتنا امهاتنا.. وسوف نذهب الى الله كذلك».

وحتى اذا ذكروا الله تعالى ذكروه مع شريكه ـ تعالى الله عما يقولون ـ كانوا يقولون: «لبيك اللهم لبيك.. لا شريك لك الا شريكا هو لك، تملكه وما ملك» وكانت لقريش مواقف خاصة في موسم الحج، تتسم بالتعصب، وضيق الأفق. الى الحد الذي يشكل عدوانا على شعائر الله تعالى في الحج: فقد وقفت مع حلفائها موقفا خاصا في المزدلفة لا يجاوزونها الى عرفات. وكانت لهم من ناحية اخرى مظاهر اعلامية يتحدثون فيها عن الآباء والأجداد وما كانوا يتقلبون فيه من النعيم.

روى ابن عباس: ان العرب كانوا عند الفراغ من حجتهم بعد ايام التشريق يقفون بين مسجد منى والجبل، ويذكر كل واحد منهم فضل ابائه واجداده، وربما قال احدهم: اللهم ان ابي كان عظيم القبة، عظيم الجفنة، كثير المال، فأعطني مثلما اعطيته. فلا يذكر غير ابيه.

واذا ما دعا احدهم قال: اللهم اجعله عام غيث، وعام خصب، وعام ولاء حسن. لا يذكر من امر الآخرة شيئا.

المصطفى ﷺ.. حتى في مرضه كان معلما

مرض رسول الله ﷺ، في اواخر صفر من السنة الحادية عشرة للهجرة فجلس يوما على المنبر، وقال: «ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنياويين ما عنده، فاختار ما عنده» فقهها ابوبكر ـ رضي الله عنه ـ وقال: يا رسول الله. فديناك بآبائنا وامهاتنا. واستمر مرضه ثلاثة عشر يوما كان خلالها ينتقل الى بيوت ازواجه، ولما اشتد عليه المرض استأذن منهن، ان يمرض في بيت عائشة ابنة الصديق ـ رضي الله عنها ـ فأذن له، وهذا يرينا ادبه ﷺ وعدله حتى في اشد حالات المرض.

ولما اشتد عليه المرض اكثر فاكثر، طلب من ازواجه ان يصببن عليه الماء لتخفيف حرارة الحمى التي نزلت به لعله يجلس الى الناس، فيعهد اليهم بوصية، وقد تعذر عليه الخروج لاشتداد الحمى في اول الامر. فكان يأمر ابابكر ـ رضي الله عنه ـ ان يصلي بالناس مكانه. واخيرا تحامل على نفسه، فعصب رأسه من شدة الوجع، وخرج متوكئا على (علي والفضل) رضي الله عنهما، يتقدمهما عمه العباس ـ رضي الله عنه ـ وهكذا وصل المنبر يجر رجليه، وتخط بهما الارض لوطأة المرض. فجلس على اول درجة من درجات المنبر، ثم حمد الله واثنى عليه، ثم قال: [ايها الناس، بلغني انكم تخافون من موت نبيكم، هل خلد نبي قبلي، فاخلد فيكم، الا اني لاحق بربي، انكم لاحقون بي فاوصيكم بالمهاجرين الاولين خيرا واوصي المهاجرين فيما بينهم. بسم الله الرحمن الرحيم ﴿والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر﴾. ثم تابع ﷺ: [وان الامور تجري باذن الله، ولا يحملنكم استبطاء امر على استعجاله، فان الله عز وجل لا يعجل بعجلة احد، ومن غالب الله غلبه ومن خادعه خدعه، واوصيكم بالانصار خيرا، فانهم الذين تبوأوا الدار والايمان من قبلكم، الم يشاطروكم في الثمار؟ الم يوسعوا لكم في الدار؟ الم يؤثروكم على انفسهم وبهم الخصاصة؟ الا فمن ولي منكم ان يحكم بين رجلين، فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم. الا واني فرط لكم (اي سابقكم) وانتم لاحقون بي، الا فان موعدكم الحوض (في الجنة) الا من احب ان يرده علي غدا فليكفف يده ولسانه الا فيما ينبغي].

وبينما المسلمون يوما في صلاة الفجر يؤمهم ابوبكر رضي الله عنه، اذ برسول الله ﷺ يفيق من غيبوبته، ويشعر بخفة، فيخرج اليهم، وقد سره منظرهم في صلاتهم فتبسم ضاحكا، لما رآه المسلمون افتتنوا في صلاتهم من شدة الفرح، ظانين ان رسول الله ﷺ قد شفي من مرضه، فتأخر ابوبكر عن الامامة، فدفعه النبي ﷺ في ظهره وقال له: صل بالناس، ولما فرغ من صلاته التفت الى الناس وقال بصوت قوي: [ايها الناس، سعرت النار واقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، واني، والله، لم احل الا ما احل القرآن ولم احرم الا ما حرم القرآن، ولعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد].

وهكذا، فان المصطفى ﷺ لم ينس تربية وتعليم اصحابه حتى في اشد ساعاته ﷺ، ولم تأت ضحوة هذا اليوم حتى فارق رسول الله ﷺ هذه الدنيا ولحق بمولاه، وهو يردد في سكرات الموت: الى الرفيق الاعلى.

اسلوب الدعوة الى الله

اهم صفة من صفات رسول الله ﷺ انه داعية الى الله، ولذلك خاطبه ربه في محكم تنزيله بقوله: «يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلا عظيما»، فهو يشهد بالحق ويحث عليه، وهو يبشر بالخير ويحبب فيه، وهو يحذر من الشر ويباعد عنه.

وهو حين يدعو الى الله باذن الله، ينير الطريق ويضيء للسالك، ويفتح امام المهتدين المحسنين ابواب الفضل الالهي الكبير، «قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام، ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم».

ومعنى هذا ان الدعوة الى الله ليست لعبة يتلهى بها الغر والجاهل، وليست امرا يحسنه القاصر والغافل، وليست شهوة يندفع اليها كل من عرف قشورا من الدين، او اراد تظاهرا بين الناس، وانما الدعوة الى الله كالحرم الرباني الزكي، يدخله من تطهر وتدثر بالعقل والعلم والاخلاص والاعتدال على الصراط المستقيم بلا انحراف ولا اعتساف ولا اسراف.

ولذلك وكل الله تعالى هذه المهمة الجليلة في نطاقها العام الى انبيائه ورسله ومن ورائهم، ورثتهم والاخيار من اتباعهم الراسخين في العلم، البصراء بالحق، الخبراء بطرق الهداية في حذق ورفق، لذلك قال تعالى لحبيبه ومصطفاه: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين».

ولجلال الدعوة الى الله ودقتها رسم الرحمن الرحيم لرسوله الكريم اصولها وقواعدها، حتى تكون هديا ونورا، وخيرا وبرا، تجمع ولا تفرق، وتوحد ولا تمزق، وتبني ولا تهدم، وتعمر ولا تحطم، فقال له: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين».

وفي هذا النص الالهي المجيد حدد الخالق سبحانه ثلاثة وسائل للدعوة هي: الحكمة، والموعظة الحسنة، والمجادلة بالتي هي احسن.

وكأنه تعالى اراد ان يكون كل منها لمستوى من المستويات، او لحالة من الحالات. فالحكمة: هي القول العلمي الدقيق البليغ، المشتمل على الحجة المقنعة والبرهان الساطع والدليل الواضح، وكأن وسيلة الاقناع بالحكمة تناسب الذين يطيقونها ذهنيا وفكريا من المتعلمين والمثقفين.

والموعظة الحسنة هي الكلام الرقيق اللطيف، الذي يقوي حوافز الخير وعواطف البر، ومشاعر الانسانية الرفيعة التي تعمر بالمحبة والمودة وحسن المعاملة، وكأن هذه الوسيلة تناسب جمهور الناس الذين اذا جاءتهم الموعظة الحسنة اللينة احيت موات قلوبهم، وذكرتهم بربهم، وحملتهم برقة ولطف على سواء السبيل. ثم تأتي المجادلة بالتي هي احسن، وهي المحاورة الهادئة الرزينة التي تصور احسن الطرق للمناقشة، بلا عنف ولا تعنت ولا شطط، وهذه الوسيلة تكون مع المخالف في الاتجاه والاعتقاد.

وهكذا اراد الله جل جلاله بمن يصلح للدعوة ويقتدر عليها ان يعرف حدودها وقيودها، وان يلتزم بوسائلها الرشيدة من الحكمة والموعظة والمجادلة بالتي هي احسن، فلا ينحرف عنها ولا يجور فيها، ولا يجاوزها الى ادعاء ما ليس له من جموح او تطاول، بل هو يبين ويوضح ويدلل بأرق الوسائل والطف الاساليب، دون مجاجة او مهاترة او عدوان، والله بعد ذلك هو المتصرف في عباده، المسؤول عن هدايتهم، العليم بالطوايا والنوايا «انه عليم بذات الصدور» وهو وحده صاحب الحق في محاسبة الخلق على اعمالهم يوم لقائه، وهو وحده مالك الثواب والعقاب، ولذلك قال: «ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين».

الزنا... من الكبائر

قال الله تعالى: «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا».

وقال تعالى: «والذين لا يدعون مع الله الها آخر، ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق آثاما. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا، الا من تاب...».

وقال تعالى: «الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة. ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين».

قال العلماء: هذا عذاب الزاني والزانية في الدنيا اذا كانا غير متزوجين، فان كانا متزوجين او تزوجا ولو لمرة واحدة في العمر فانهما يرجمان بالحجارة الى ان يموتا. كذلك ثبت في السنة عن النبي ﷺ. فان لم يستوف القصاص منهما في الدنيا وماتا من غير توبة، فانهما يعذبان في النار بسياط من نار.

وثبت عن رسول الله ﷺ انه قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن».

وقال ﷺ: «من زنى او شرب الخمر نزع الله منه الايمان». وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله، اي الذنب اعظم عند الله؟ قال: «ان تجعل لله ندا وهو خلقك». فقلت: ان ذلك عظيم، ثم اي؟ قال: «ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك». قلت: ثم اي؟ قال: «ان تزني بحليلة جارك». يعني زوجة جارك.

وفي صحيح البخاري في حديث منام النبي ﷺ الذي رواه سمرة ابن جندب، وفيه انه ﷺ جاءه جبريل وميكائيل قال: «فانطلقنا فأتينا على مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع فيه لغط، واصوات، قال: فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة، فاذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم، فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا، اي صاحوا من شدة حره، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الزناة والزواني، يعني من الرجال والنساء، فهذا عذابهم الى يوم القيامة..

آفات الكلام..

آفات الكلام قسمان: قسم لا دخل للانسان فيه مثل: الفأفأة، والتأتأة، واللثاغة وبعضها يمكن التغلب عليه بضبط النطق او رياضة اللسان حتى يرتاض على اخراج الحرف سليما وبعضها لا يمكن التغلب عليه، وهذا القسم لا يحاسب الانسان عليه في الآخرة، لانه دخل في تحميل الانسان مالا طاقة له بتحمله..

والقسم الثاني هو ما للانسان دخل فيه ومنه: ما يتعلق بعمل اللسان من تفاصح في الكلام وتشدق به، وتزييف لوضع الاغراض والاهداف بالباسه من الالفاظ مالا يستحقه، وقد ذم الرسول ﷺ اصنافا شبيهة بالتفاصح من تفيهق وثرثرة وتكلف. ومن التكلف ادعاء علم ما لا يعلمه، وكذلك التقعر في الكلام هو مما يه المتشدقين به، وتكلف السجع والفصاحة مما جرت به عادة المتفاصحين من متصنعي الخطابة، وكل ذلك مذموم، ففي البخاري، عن انس رضي الله عنه، قال: نهينا عن التكلف. وقال ﷺ: «ان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيامة الثرثارون، والمتشدقون، والمتفيهقون» وروى سعد بن ابي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «يأتي على الناس زمان يتخللون الكلام بألسنتهم كما تتخلل البقرة الكلا بلسانها».

ومن آفات الكلام: فضول الكلام وهو ما يطلق عليه على سبيل التشبيه «سلسل الكلام» تشبيها له بسلسل البول، ويلاحظ فضول الكلام في مدح المداحين حيث نرى التزايد واضحا، والمبالغة ظاهرة، كما نشاهد ذلك في اجابات بعض المتحدثين على اسئلة السائلين، فنقرأ او نسمع ما يحتاج في الجواب الى نعم فقط او لا فقط، وقد نسجت حوله ذيول وحشو كثير، وقد يكون لا جواب فيه، وقال ابراهيم النخعي: «انما يهلك الناس في فضول الكلام وفضول المال».

ومنه تدخل الانسان فيما لا يعنيه، وهي آفة، بل مرض يصاب به كثير من الناس ممن لا يوجد ما يشغلهم ويستهلك وقتهم وجهدهم، كما يصيب كثيرين من الفاقدين لتقوى الله تعالى الذين لا يفكرون في سوء المنقلب الذي ينقلبون اليه؟ لان التدخل في غير ما يعني صاحبه يعرضه للعذاب وان قتل شهيدا في سبيل الله.

فعن انس رضي الله تعالى عنه، قال: استشهد رجل منا يوم احد، فمسحت امه التراب عن وجهه، وقالت: هنيئا لك يا بني الجنة، فقال النبي ﷺ: ما يدريك؟ لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه، ويمنع ما يضره.

وروى ابوهريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه».

وقد حدد الامام الغزالي مالا يعني بقوله: «وجد الكلام فيما لا يعنيك ان تتكلم بكلام لو سكت عليه لم تأثم، ولم تستضر به، في حال ولا مال، وذلك مثلما يتحدث الانسان عن مشاهداته في اسفاره، والوقائع التي حدثت فيها، وما يستحسنه من الاطعمة والثياب فهذه امور لو سكت عنها لكان افضل، لما يجره الحديث من زيادة او فخر ومباهاة او كذب، وقد يكون الدافع اليه الحرص على معرفة مالا حاجة به اليه، او المباسطة بكلام على سبيل التودد او تزجية وقت الفراغ بما لا فائدة فيه من حكايات، وقد كره الاسلام قيل وقال، وجعل زعموا بئس المطية، لانه لا يرجى من زعموا فائدة».

وقد نهى القرآن الكريم عن السؤال عما لا يحتاج المرء الى معرفته، فقال تعالى:

«يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم». يقول الامام ابن كثير معلقا على هذه الآية: «هذا تأديب من الله تعالى لعباده المؤمنين، ونهي لهم عن ان يسألوا عن اشياء مما لا فائدة لهم في السؤال والتنقيب عنها، لأنها ان اظهرت لهم تلك الامور، ربما ساءتهم، وشق عليهم سماعها.

وفي هذا يقول ﷺ: «ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها، وحد حدودا فلا تعتدوها، وحرم اشياء فلا تنتهكوها، وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تسألوا عنها».

قبس من نور

خطباء المساجد.. وامانة التبليغ

● احمد عوض النشاش

حين يعتلي الامام المنبر، وتتعلق انظار جموع المصلين به، فانهم ينتظرون من هذا الامام ان يحدثهم عن الاسلام.. يريدون في كل جمعة ان يسمعوا الجديد المفيد، لا المكرر الذي ما فتئوا يسمعونه باستمرار.. انهم يشهدون احداثا، ويسمعون عن قضايا، ويواجهون مشاكل، يريدون لكل هذه الامور ان يسمعوا حكم الاسلام.. يريدون ان يفهموا فقه التشريع.. يريدون ان يتبينوا حقيقة موقعهم، ومجمل دورهم في الحياة..

في يوم الجمعة من كل اسبوع تلتقي الجموع المؤمنة من كل حدب وصوب، فترى المساجد تكتظ بالمصلين، ويتحمل بعضهم حر الشمس في الصيف، وبرودة الجو في الشتاء، كل ذلك من اجل حضور الصلاة وسماع الخطبة، وبالتالي فمن حق هؤلاء على الخطيب ان يبصرهم وان يعظهم موعظة تربط العقل بالقلب.. تخاطب القلب والعقل في ان واحد معا.. تربط الدنيا بالآخرة.. ومن حق هؤلاء على الخطيب ان لا يعلوا عليهم، فيبدأ يكيل التهم لهم، واعتبار ان اغلبهم في النار لضلالهم وبعدهم عن الدين، فهو نفسه لا يضمن لنفسه النجاة من النار، فكيف يقرر ذلك عليهم؟!.. من حق هؤلاء على الخطيب ان لا يصفهم بالهلاك لان الرسول ﷺ يحذر من ذلك «من قال هلك الناس فهو اهلكهم» اي اشدهم هلاكا: بل ينبغي عليه ان يتعامل معهم على انه واحد منهم، لا مستقلا عنهم.

الخطيب والواعظ والامام لا بد له ان يبين احكام الشرع كاملة دون مواربة او مهادنة او خوف او وجل.. فالشرع شرع الله، والقرآن كتاب الله، فالاحكام التي يبلغها للناس تستند الى ادلة قطعية الثبوت فلا بد له ان يبلغها لان الله سبحانه قد امر نبيه فقال: «يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين»، ويقول صاحب الظلال رحمه الله في هذه الآية «ان كلمة الحق في العقيدة لا ينبغي ان تجمجم، انها يجب ان تبلغ كاملة فاصلة، وليقل من شاء من المعارضين لها كيف شاء وليفعل من شاء من اعدائها ما يفعل، فان كلمة الحق في العقيدة لا تملق الاهواء، ولا تراعي مواقع الرغبات، انما تراعي ان تصدع حتى تصل الى القلوب في قوة ونفاذ.. وكلمة الحق حين تصدع تصل الى مكامن القلوب التي يكمن فيها الاستعداد للهدى، وحين تجمجم لا تلين لها القلوب التي لا استعداد فيها للايمان، وهي القلوب التي قد يطمع صاحب الدعوة في ان تستجيب له لو داهنها بعض الحقيقة.

ان واجب الامام والخطيب ان يبين للناس انه لا انصاف حلول في الاسلام، وبالتالي فلا يصح للانسان ان يدين بدين الاسلام ثم يتبع مذهبا آخر يغاير الاسلام، او يوالي امة غير امة المسلمين، لان الله يقول: «ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام دينا فلن يقبل منه».. فالدين الذي يقبل الله من عباده اتباعه هو هذا الدين، وكل مذهب بغض النظر عنه اسمه وبالطته لا يعتبر الاسلام دينا وحيدا، فانه مذهب باطل لا يصح الانتساب اليه.. وكل جماعة او هيئة لا تقر لله بكامل الالوهية فهي جماعة للشيطان، واتباعها من اهل الهوى، يقول سبحانه «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم. الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور، والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات، اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون».

ان موالاة المؤمنين اصل من اصول العقيدة، فقد قال الله سبحانه «قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برءاء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده».. ويقول سبحانه «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون».. فموالاة المؤمنين تقتضي المناصرة لهم والتعاون معهم بالنفس والمال واللسان، والنصح لهم ومحبة الخير لهم واحترامهم والدعاء لهم وصلتهم واللقاء بهم.. وان التبرء من المشركين الذين لا يدينون بدين الحق لازمة لكل المؤمنين، فلا تجوز اعانتهم ولا مناصرتهم ولا الثقة بهم ولا التسمي باسمائهم ولا الالقاء اليهم بالمودة..

لا بد للمسلم ان يعي ان الخير كله في هذا الدين وانه لا خير في غيره من المذاهب التي وضعها البشر لانفسهم، وان الله سبحانه حين ختم النبوة بمحمد ﷺ قال: «اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا». فالله هو الذي اكمل الدين واتم النعمة ورضي لنا هذا الدين.

وقد ثبت ان هذا الدين شامل متكامل، يستوعب الحياة الانسانية بكاملها، وقد افاض الفقهاء المسلمون في الحديث عن كل جوانب الحياة وقدموا لنا تراثا ضخما لتنظيم حياة الجماعة المسلمة..

ان واجب الائمة والخطباء في هذه الايام ان يقدموا هذا الاسلام العظيم للناس بأجمل صورة وابهى حلة انسجاما مع قوله سبحانه «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»، فليكن هناك تجديد في اسلوب الطرح، ولتكن هناك صراحة مطلقة في الموقف من كل ما عدا الاسلام دون التواء او تسجيل للمواقف. فالله سبحانه ارسل رسوله بالهدى ودين الحق وصدع به منذ اليوم الاول لبعثته، لم يتوان عن ذلك، ولم يتراجع، وقدم لامته النموذج الامثل في الوضوح، ويكفي ان الله سبحانه قد وصف دخول هذا الدين بأنه خروج من الظلمات الى النور، فهل يبقى مع النور اي ظلمة؟!

> ▽
> **امام اهل الرأي.. ابوحنيفة النعمان**
> △

ابوحنيفة هو اول الائمة الاربعة (مالك والشافعي واحمد بن حنبل وابوحنيفة) من حيث الميلاد، وهو الملقب بـ «الامام الاعظم» و «فقيه العراق» و «امام اهل الرأي» و «شيخ العلم».

قضى ابوحنيفة معظم حياته في عهد الدولة الاموية، ثم شهد جانبا من عهد الدولة العباسية، فقد ولد في زمن ولاية الخليفة الاموي عبدالملك بن مروان، وتوفي في ولاية الخليفة العباسي الاول ابي جعفر المنصور.

وهذا العصر الذي شهده ابوحنيفة يمتاز بكثرة الاتجاهات الدنيوية والدينية، وظهرت النزعة القومية العربية واضحة في العهد الاموي، وظهرت بوادر من التعصب عن غير العرب، وظهر الاضطهاد لآل بيت الرسول ﷺ. ثم اقبل العصر العباسي فاذا الصراع يشتد بين العباسيين والعلويين، واذ النزعة الاعجمية تظهر كرد فعل على النزعة العربية القومية السابقة، واذا النحل والمذاهب تتكاثر، واتسع الاتصال بالفلسفة اليونانية، والفكرين: الفارسي والهندي عن طريق التوسع في الترجمة.

وكان المجتمع على عهد ابي حنيفة، يضم كثيرين من شعوب مختلفة، فقد التجانس والتناسق، فهناك عرب، وعجم، وفرس، وهناك الموالي والجواري.

واتسعت الحياة المدنية والاجتماعية بعد ان فتح الله تعالى على العرب والمسلمين ما فتح من اقطار الدنيا وخيرات الحياة، وكانت هناك محاولات للتوفيق بين حياة المجتمع والنصوص الدينية، فكثرت الاقوال في الفقه الاسلامي، وظهرت الآراء والمذاهب. وبرز في الحياة العلمية الدينية منهجان:

اولهما: منهج النقل، او مذهب اهل الحديث، وهو المنهج الاتباعي، او التقيد بنصوص القرآن الكريم، وما نقله الرواة من سنة الرسول ﷺ. وكان من الطبيعي ان يكون لهذا المنهج انصاره الكثيرون، بمقتضى الحرص الشديد من المسلمين على تتبع كل ما قاله الرسول الامين، او فعله، او اقره، لانه المثل الاعلى، والقدوة المثلى، وهو المفسر الاول للدين.

وثانيهما: منهج العقل، او مذهب اهل الرأي، الذي امامه ابوحنيفة، وهو المنهج الذي يضيف الى تقبل النص واحترامه، اعمالا للفكر، واستنباطا للحكم، واجتهادا من تفسير النص. وربما ساعد على ظهور هذا المذهب نمو المجتمع واتساعه، بجوار ما نجم عن علل للاحكام وحكمة التشريع.

ولم ينشأ ابوحنيفة (النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه، مولى ابن ثعلبة، والمشهور ان ابوحنيفة من اصل فارسي، على هامش هذا المجتمع، او في زاوية من زواياه، بل عاش في قلبه، وصميمه وعاصمته، عاش في بغداد التي تموج بالعلم والعلماء، والبحث والباحثين.

والجدل والمتجادلين، والتيارات المتعددة احيانا والمتضاربة احيانا اخرى، ومن الطبيعي اذن ان يغلب على العراق المنهج العقلي، او مذهب اهل الرأي، فقد نشأت فيه خلافة ودولة ومجتمع كبير، وهذا كله يحتاج الى قوانين ونظم واحكام.

ومن حول العراق بلاد غير عربية، والعلاقات بينه وبين هذه البلاد تحتاج الى ايضاح الاحكام المتعلقة بها، فكان المرجع الثقة في ذلك ابا حنيفة رحمه الله.

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: عبدالله الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم

والى اللقاء في الاسبوع القادم

أفكار ورسومات من القراء

من فضلك علبة سردين للأولاد !!

من فضلك ٢ كيلو لحمة للكلب !!

فكرة: أسامة سالم العوضات

إلي وانت جاهي يظلين أعلام الدول العربية ينقصهن حتى يصيرن علم واحد !!

اتحاد شطري جمهورية اليمن ورفع علم الوحدة

فكرة: عبدالرزاق دعسان

ما في عندنا شواغر !!

من زمان واحنا بنستنى حدا يتقدم لملء الشواغر !!!

فكرة: أسامة العوضات

كيف مسلسل الليلة ؟!!

مش برضه هذا المسلسل اللي انعرض ٤ مرات قبل ٥ سنين!!!

محمود خطار

الأمن القومي

قمة بغداد

محمود خطار

مسابقة احسن تعليق!!

الاسم: ____________

التعليق: ____________

عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور اعلاه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه ونحن سننشر احسن التعليقات في العدد اللاحق. وفي نهاية الشهر سنجري السحب على احد التعليقات الفائزة من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها خمسة عشر دينارا.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقاً بالكاريكاتير المنشور اعلاه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

جواد عريقات

موظف

جواد عريقات

اجلح إبرتك مليح لأنه دواما الليلة في الزرقاء

ظاهرة البعوض في الزرقاء

عبدالله سلامة

من الرواتب الكورنيش يا حبوبي !!

عبدالله سلامة

خذيا حالك سلك

جواد عريقات

نيازي عريقات

طيب، وانا فيه راح اسوويه نضاعتي ...؟؟!!

طيب، وانا عدم فيه بدي اتجس ولادي ...؟؟!!

الحكومة تعتزم هدم سور سقف السيل ...

القدس يحميه الدم

نيازي عريقات

قالوا في قمة بغداد

العين شقير: قمة بغداد انطلاقة حية وفعالة الى مستقبل مشرق

النائب العظم دعم المؤتمر للاردن سيحوله الى ساحة حشد

د. خريس: المطلوب ترجمة التضامن مع الاردن الى حقائق

امين شقير | يوسف العظم | سليم الزعبي | د. حسن خريس | د. جمال الشاعر | وليد عبدالهادي | الطيب عبدالرحيم

عمان - من جمال العلوي

انتهت اعمال قمة الامن القومي العربي التي عقدت في بغداد لمواجهة المخاطر والتحديات التي تمر بها امتنا العربية.

ونظرا للاهمية التي علقها المواطن العربي على انعقاد قمة بغداد الاستثنائية في الظروف والمتغيرات الدولية التي يمر بها العالم والخارطة السياسية في اجواء سياسة الوفاق الدولي طرحنا السؤال التالي:

ما هو تقييمكم لاعمال ونتائج قمة بغداد؟ على عدد من الشخصيات البرلمانية والسياسية والنقابية وكانت اجاباتهم كالتالي:

العين امين شقير

السيد امين شقير عضو مجلس الاعيان قال ان قمة بغداد كانت قمة متميزة لا في حضور الملوك والامراء والرؤساء فحسب وانما في مستوى الجدية التي اتسمت بها المناقشات والمحادثات التي تمت في اطار هذه القمة.

واشار الى ان الاجماع الذي رايناه وما عبّر عنه قادة الدول المجتمعة يجعل من هذه القمة انطلاقا الى الامام تعبيرا عن بداية مرحلة عربية جديدة اعادت الثقة بالنفس وبالامة وعبرت عن تضامن عظيم ومثمر مع الانتفاضة ونضال الشعب العربي الفلسطيني.

وقال: نحن لا نطالب بمعرفة كل التفاصيل المتفق عليها ولكن يكفي ان نسمع من جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين ما يشعرنا بضرورة التفاؤل والثقة بأن هذه القمة لم تكن مجرد لقاء اخوي وانما هي انطلاقة حية وواعية وفعالة الى موقف عربي مشرف ونتجاوزه الى مستقبل مضيء ومشرق.

النائب يوسف العظم

● وقال النائب يوسف العظم: ان المؤتمر اعطى ثمرات مقبولة سيكون لها نتائج افضل مما كانت عليه الامة والاوضاع قبل عقده، اذ ان عقد المؤتمر قد اخرج الامة من حالة من الحيرة والقلق الى حالة فيها كثير من الامل والتطلع نحو مستقبل فيه مظاهر من التعاون على عمل مشترك قد يؤدي الى جهد متضافر نحو القضية الفلسطينية من ناحية ونحو صيانة الاردن ساحة حشد ومرابطة.

واضاف النائب العظم ان الامل كبير بان يقدر الحكام العرب وضع الاردن وحالته المتميزة وان يقفوا الى جانبه وقفة صادقة تعمل على خلاصه من مأزق اقتصادي سيكون الخروج منه وقفة صامدة لهذا البلد المرابط.

النائب سليم الزعبي

المحامي سليم الزعبي عضو مجلس النواب قال: نحن مع اي توجه قومي يكون خطوة اولى على طريق الوحدة والتحرير الشامل والتقدم العربي.

وثمّن ما صدر عن قمة بغداد من تدعيم للساحة الاردنية ماديا ومعنويا باعتبار ان هذه الساحة مستهدفة في هذا الوقت اكثر من اي وقت مضى بعدوان صهيوني في ضوء مئات الالوف من المهاجرين اليهود الجدد الى فلسطين وفي ضوء السياسة الصهيونية التوراتية التوسعية.

واشاد بقرارات قمة بغداد بدعم انتفاضة اهلنا في فلسطين المحتلة التي جاءت مؤكدة الحق العربي بكل فلسطين.

واعرب عن امله ان تكون هذه القمة بداية لتعميق اللحمة العربية ولتحقيق الكيان الوحدوي العربي المنشود وسيادة الديموقراطية بابهى صورها لكي تتاح الفرصة للشعب العربي في ساحات الوطن العربي كافة لاخذ زمام المبادرة وعندما سيختار شعبنا الوحدة الشاملة والتحرير الشامل وسيصنع المستقبل العربي المنشود وسترفع رايات العزة والمجد والتقدم في ساحات الوطن العربي.

د. حسن خريس

الدكتور حسن خريس الامين العام لاتحاد الاطباء العرب قال: ان مؤتمر القمة الاستثنائي الذي انعقد في بغداد تحت شعار الامن القومي العربي عالج مواضيع هامة تناولت المتغيرات الدولية والموقف العربي الموحد والهجرة اليهودية الى فلسطين والتحدي العلمي والحضاري الذي تعيشه امتنا ومحاولات فرض الرقابة على اي تقدم تحرزه الامة في المجال العلمي لاقصاء الامة عن مسايرة العلوم والتقنية.

واوضح ان خطر الهجرة ماثل للعيان لكن المطلوب وضع البدائل العربية الضاغطة من خلال ممارسات حقيقية مع هذه الدول التي تساعد تسهيل عمليات الهجرة وايجاد حالة من الشعور بعدم الامن لدى المهاجرين الجدد.

وحول الانتفاضة قال: لقد خلقت الانتفاضة فرصة تاريخية لتحقيق الانتصار في معركتنا مع العدو الصهيوني ورغم صدور قرارات قمة الجزائر الداعمة للانتفاضة لم يتحقق حتى الان اي دعم حقيقي ولا بد من مد شريان الحياة لها لتبقى مستمرة ومتصاعدة حتى لا تبقى في جزيرة معزولة تواجه العدو المدجج بالسلاح.

واشار الى ان المؤتمر تميز بالتنديد الواضح بالسياسة الامريكية والتهديدات التي تطلقها تجاه العراق وليبيا والمساعدة الامريكية لليهود المهجرين.

واعرب عن امله لن يترجم التضامن مع الاردن الى حقائق ملموسة لتعزيز الجبهة الاردنية في مواجهة الاخطار المحدقة الحالية الى حين الوصول الى جبهة عربية واسعة باعتبار الاردن الواجهة الامامية التي تفصل دولة العدوان عن عالمنا العربي.

د. جمال الشاعر

الدكتور جمال الشاعر رئيس التجمع الديموقراطي الوحدوي قال: لقد كانت اجواء الحوار ايجابية والقرارات عوامل تفاؤل من المؤمل ان تستمر في وضعها موضع التنفيذ، وفي متابعة الجهود المبذولة لتنقية الاجواء العربية. وقد احاط بكل ذلك فرحة الشعوب العربية وقادتها بوحدة شطري اليمن، والتعهد بالسير خطوة عملية باتجاه تحقيق الاتحاد العربي، الصيغة المتقدمة على جامعة الدول العربية ومجالس التعاون، والاتفاقيات الثنائية.

واضاف يقول: ان خروج العراق من الحرب، منتصرا على ما تعرض اليه من اخطار بفضل قواته المسلحة الباسلة وجنوده الشجعان ووحدة ابنائه وقدرة قيادته وتصميمها، وتوجه العراق نحو البناء المعاصر ودخول معركة التقدم العلمي، يلقي على قيادته مسؤولية مضاعفة الجهود في سبيل مشاركة الشعب هذه المعركة، ودفع الخطوات المباركة التي تسير باتجاه المصالحة مع الشعب الايراني، واتباع كل وسائل المصالحة العربية الشاملة، وتجاوز كل العقبات في سبيل تحقيق ذلك. واننا لنبارك نخوة السيد الرئيس صدام حسين للاردن، كخط متقدم من خطوط الدفاع عن الامن القومي العربي، وموقفه الحاسم من تهديدات اسرائيل وحلفائها، وشرحه لحقيقة الامة العربية التي تتميز باستيعاب كل الاقوام والديانات والطوائف، ونظرتها الانسانية للتعامل والتفاعل مع الاخرين.

لقد كان موقف قائدنا وحكوماتنا المتعاقبة في الاردن، منذ ما قبل الحرب العراقية الايرانية واثنائها ومنذ توقفها، موقف الاعتزاز بالرغم من كل الاجتهادات والممارسات الاخرى على الساحة الاردنية والعربية والدولية. وننتظر بشكل خاص للعمل يدا بيد من اجل انجاح مقررات قمة بغداد، والتحضير للقمة العربية القادمة في القاهرة، التي لا يغيب عنها احد من القادة.

المحامي وليد عبدالهادي

المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين قال: لقد تلقينا بارتياح الاخبار الواردة من بغداد بنجاح اعمال مؤتمر القمة العربي الذي كان من اول مهماته البحث في موضوع الامن القومي العربي وبحث الاخطار التي تواجه الامة العربية من قبل الامبريالية الامريكية وصنيعتها واسرائيل».

واضاف يقول: نحن مع اي عمل عربي مشترك يحقق مزيدا من التلاحم بين اقطار الامة العربية

وقال ان ما صدر عن مؤتمر القمة بخصوص هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي الى فلسطين لم يكن بالمستوى المطلوب ولم يصل الى الحد الادنى الذي كانت تتوقعه جماهير الامة العربية من قادتها

الطيب عبدالرحيم

وقال السيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لقد حقق مؤتمر القمة العربي الاهداف التي عقد من اجلها والتي تجلت في التلاقي والقرارات والبيان النهائي. كما وحقق المؤتمر الامال العربية المعقودة عليه في بحث القضية الفلسطينية من كل جوانبها والامور المتعلقة بها من دعم الانتفاضة المباركة والمبادرة السياسية الفلسطينية والمطالبة بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والرقابة الدولية على الهجرة اليهودية لضمان عدم توطينهم في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وادانة السياسة الامريكية الداعمة للاحتلال والعدوان الاسرائيلي الذي يتهدد الامن القومي العربي.

وقال ان الشعب الفلسطيني داخل وخارج الارض المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية هو اول المتفائلين بأن قرارات هذه القمة ستوضع موضع التنفيذ في دعم صمود شعبنا واستمرار انتفاضته ودعم صمود الاردن الشقيق بوصفه يمثل الظهير لصمود شعبنا.

د. الشاعر: الاردن خط متقدم للدفاع عن الامن القومي العربي

النائب الزعبي: نحن مع اي توجه قومي على طريق الوحدة والتحرير

عبدالهادي: المطالبة بقرارات تنفيذية فعالة لمواجهة هجرة اليهود

الطيب عبدالرحيم: الشعب الفلسطيني اول المتفائلين بالقمة

حركة

الملكية الاردنية القادمة

ابوظبي	٩,٤٥ صباحا
دمشق	١٠,٠٠ صباحا
جدة	١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي	١٠,٠٠ صباحا
العقبة	١٠,١٥ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
مسقط دبي	١٠,٣٥ صباحا
الكويت	١١,٠٠ صباحا
لندن	٥,٤٠ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
استنبول انقرة	٦,٤٠ مساء

الشركات القادمة

العراقية بغداد	٩,٥٥ صباحا
السعودية جدة	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١,١٠ صباحا
القبرصية - لارنكا	١١,٤٠ صباحا
المصرية - القاهرة	١,٢٠ ظهرا
الكويتية الكويت	٢,٣٠ ظهرا
الخليج ابوظبي الدوحة	٣,٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء
اليونانية اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٢٠ بعد منتصف الليل

الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة

القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا
الكويت - اضافية	١٢,٠٠ ظهرا
امستردام مونتريال نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
استانبول	١٢,٤٥ ظهرا
لندن	١٢,٤٠ ظهرا
الدوحة - اضافية	١,٠٠ ظهرا
فرانكفورت	١,١٥ ظهرا
العقبة	٥,١٥ مساء
الظهران	٨,٣٠ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء
الكويت	٨,٤٠ مساء
البحرين ابوظبي	٨,٤٥ مساء
دلهي	٩,١٠ مساء
دبي - كراتشي	٩,٣٠ مساء

الشركات الاخرى

الهولندية استنبول امستردام	٦,٣٥ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
العراقية بغداد	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية - دمشق	١٢,٠٠ ظهرا
القبرصية - لارنكا	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية - جدة	١٢,٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢,٠٥ بعد الظهر
الكويتية الكويت	٣,٣٥ بعد الظهر
الخليج الدوحة ابوظبي	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣,٣٥ صباح غد السبت

كلمة السر

اعداد: محمود حسام الخطيب/ بيادر وادي السير

ابراهيم سعدية، هشام عبدالمنعم، محمود البنا، ناصر غندور، احمد راضي، زيد الشرع، خالد العقوري خالد عوض، ميلاد عباسي، الضفتين بطل الدوري، فايز بديوي، حسن نصار، طارق عوض، موسى عوض، نارت يدج، راتب الداود، جمال ابوعابد، عصام التل، هاني الحمرة، صبحي عوض، رائد عساف، جهاد صليبا، مي، محمد، محمود، تمارة، جرش، ام.

اوقات الصلاة

الظهر	١٢,٣٣
العصر	٤,١٤
المغرب	٧,٤٠
العشاء	٩,١٣
الفجر ليوم غد	٣,٥٣
الشمس ليوم غد	٥,٢٦

الاطباء

عمان
المناوبة الثابتة
محمد عزام ٨١٩٩٢٥
نبيل المحتسب ٨٢٨٢٥٢
المناوبة الخارجية
جميل طريف ٧٩٤٧١٠
خليل عبدالقادر ٧٩٥٣٩٢

السلط	بشير الحياري
اربد	محمد الشرعي
م. حطين	علي العوايشة
مادبا	سعيد رواجفة
البقعة	ليس ملحم
المفرق	سعاد ابونيل
الاغوار ش	ابراهيم الشوبكي
الكرك	ماهر مسنات
الرصيفة	عدنان يحيى
الزرقاء	مفيد ضمرة

اطباء الاسنان

عمان
عبدالكريم غطاس ٦٧٩٥١١
كمال قطيشات ٦٦٧١٧٧
سالم العمري ٦٨٣٢٦٦

مادبا	رمزي عجيلات
اربد	عصام شعبان
الزرقاء	نزار ياسين
الرصيفة	مصطفى الصناوري
المفرق	فارس حداد

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي

صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠.

الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١، القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير

٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦، الجازي ٨٩٧٥٩٩، سائد ٨٩٨٤٣٤،

العلا ٧٩٠٥١١، الرقي ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القران الكريم

١٠,١٠	عرض البرامج	٥,٤٠	رسالة عمان الاخبارية
١٠,٢٥	توم وجيري	٥,٥٥	الحائر
١٠,٥٠	أبطال الملاعب	٦,٥٠	المجلة الاخبارية
١١,١٥	اوراق الصغار	٧,١٥	استراحة المساء
١١,٤٥	احباب الله	٧,٢٥	دليل المستهلك
١٢,١٥	ابتهال ديني	٨,٠٠	الاخبار الاول
١٢,٢٠	صلاة الجمعة	٨,٣٥	عباس وحكايته مع الناس
١,١٥	سبحان الله	٩,٢٥	عرض البرامج
١,٤٠	المجلة الرياضية	٩,٤٠	مع الناس
٣,١٥	حديث الشعراوي	١٠,٣٠	تمثيلية عربية الجزء الثاني
٣,٥٠	احلى الكلام	١١,٠٠	الاخبار الثانية
٤,٢٠	فيلم النمر		

١١,١٥ متابعة ومناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ - فيلم فرنسي، ٦,١٥ - برنامج وثائقي، ٧,٣٠ - الاخبار العبرية، ٨,٣٠ - استعراض روبرت، ٩,١٠ - الحسناء والوحش، ١٠,٠٠ - الاخبار الانجليزية، ١٠,٢٥ - كوينسي، ١١,١٠ - كاس العالم

الصيدليات المناوبة (٢٤ ساعة)

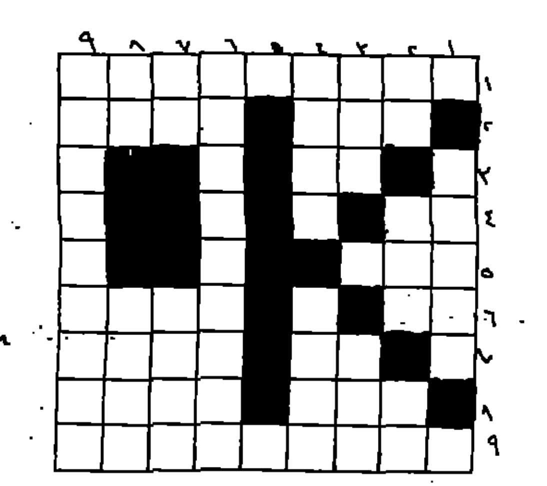
الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٢٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا

الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ المناوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨

تلاع العلي	الجاردنز	الطيبة	صماد
اليادودة	شامية	مرج الحمام	مرج الحمام
المقابلين	العابد	زيزيا	زيزيا
سحاب	البادية	الجبيهة	الجبيهة
ناعور	ناعور	وادي السير	ناديا
خريبة السوق	راشد	القويسمة	خضر

كلمات متقاطعة

اعداد: ماهر روبين/ عمان



* افقي

١- ممثل مصري راحل ٢- مشتقات الحليب معكوس + معنى تفاح بالانجليزية ٣- للنداء + احرف مختلفة ٤- قوة العدد + احرف مختلفة ٥- نعم + ثلثي ولد + ب ٦- اداة قاتلة + كليد مبعثرة ٧- قهوة + احرف مختلفة ٨- علم مؤنث + عكس غني معكوس ٩- اداة جزم + حرف جر + ممثلة مصرية

* عمودي

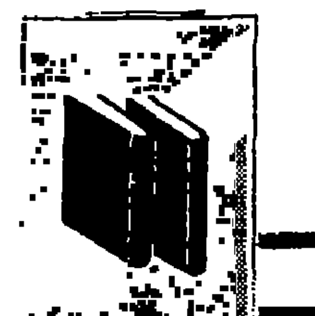
١- ع + اغنية لعبدالحليم + م + حرف ٢- حرف جر + من ابناء نوح + احرف مختلفة ٣- بمعنى والدي + من الفاكهة معكوسة ٤- ولاية امريكية + علم مؤنث ٥- احرف مختلفة ٦- معد الشبكة + علم مذكر + ب ٧- حيوان قطبي + عكس قليل ٨- حرفين + عكس ضعيف معكوس + حرف ٩- عاصمة الارض المحتلة + ماء الحياة + احرف مختلفة

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩٢
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
تموين السلط	٥٥٤٨٣١
تموين المفرق	٤٣٢٣٦٧
تموين معان	٣٢١٩٥
تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	لم تستطع كتمان اسرارك واراك تدفع ثمن ذلك خلال النهار.
الثور	ابذل جهدك للمحافظة على ما معك توفر لك معلومات هامة عن موضوع.
الجوزاء	خطواتك ثابتة ونظراتك متفائلة والطوالع تهيء لك طريقا ممهدا للعاطفة والمال.
السرطان	توافق وانسجام في الحياة العاطفية واراك في ميدان العمل موضع التقدير والتنفيذ.
الاسد	انت في بؤرة من الاهتمام والايام القادمة تحمل لك السعادة رغم ما يبدو من ظلام.
العذراء	حاول ايجاد توازن العمل والترويح عن النفس.
الميزان	عليك بالمرونة اذا رغبت في التعاون مع المحيطين بك فترة لطيفة هادئة في المساء.
العقرب	نتائج طيبة لجهودك الكبيرة في محيط العمل.
القوس	حماسك لفكرة معينة لا يعني ان الافكار الاخرى غير ملائمة.
الجدي	يمكنك الان الاعتماد على نفسك لتضع حدا للاخرين في اعمالك.
الدلو	ضع حدا بين العمل والعواطف فانت اليوم معرض لموقف عاطفي.
الحوت	لقاء مثمر اليوم يجلب السعادة الى قلبك سير العمل طبيعي وساعاته مشحونة بالنشاط.



الدستور الثقافي

■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■ ■■ ٩٠/٦/٨ ■■



حديث الثقافة

د. نبيل الشريف

على الهواء!

نشرت جريدة «الستار» الاسبوعية الاردنية الصادرة باللغة الانجليزية تقريرا طريفا في عددها الصادر يوم امس حول استغلال قنوات التلفزة في لبنان لتبادل الاتهامات السياسية بين بعض القوى والاطراف المتنفذة في اماكن مختلفة من ذلك القطر. ولكن اهمية هذا التقرير في انه يظهر مدى الضرر الذي يلحق بالثقافة عندما تصبح تابعة للاعتبارات السياسية، وعندما تتحول الثقافة الى اداة للرماية والتنفيس عن المواقف السياسية.

ويوضح كاتب التقرير ان الجمهور هو الضحية المغلوبة على امرها في هذا الوضع. ومن الامثلة المضحكة المبكية التي يوردها هو ان القناة الخامسة الخاضعة تحت سيطرة العماد عون قد استغلت فرصة غياب سمير جعجع عن الاضواء لبضعة ايام لتبث خبرا خاصا في نشرتها المسائية يفيد ان تقارير سرية «ومصادر موثوق بها» قد اشارت الى ان جعجع يعالج من انهيار عصبي وان حالته النفسية سيئة للغاية. وما هي الا دقائق حتى خرجت هيئة التلفاز اللبنانية (الخاضعة لسيطرة جعجع) على المشاهدين بمقابلة حية مع جعجع تثبت صحة قواه العقلية. ولم يتوقف التقرير عند هذا الحد بل اشار الى ان «مصادر مأمونة» اشارت ان العماد عون هو الذي يعاني من امراض نفسية، وانه قد اصيب بانهيارين عصبيين في مدة خدمته العسكرية. وعلل التقرير غياب جعجع عن الاضواء بقوله ان «القائد» كان في جولة تفقدية طويلة لبعض المواقع العسكرية.

ورغم التسلية والطرافة التي تنطوي عليها هذه المفارقات التي نقلت اهوال الحرب اللبنانية الى امواج الاثير والى غرف جلوس المشاهدين اللبنانيين، فان القضية التي يثيرها التقرير تصلح لان تكون ناقوس خطر يقرع بالتحذير من مغبة اقحام الخصومات السياسية في القنوات الثقافية والاعلامية.

ورغم ان الموضوع الذي اشار اليه هذا التقرير يضخم مشكلة تسخير الثقافة في خدمة السياسة، الا اننا نستطيع القول ان ثقافتنا العربية المعاصرة تعاني – بدرجات قد تكون اقل وضوحا ومباشرة – من اقحام الثقافة في خدمة السياسة.. فلنترك هذا الجانب نقيا منزها وخارج اطار لعبتنا السياسية.

الشاعر البحريني علي الشرقاوي للدستور:

• القصائد التي لها جمهور كبير قصائد فاشلة!!
• لا يتغير المجتمع لان الشعراء يريدون ذلك.

حاوره: موسى حوامدة

«مخطوطات غيث بن اليراعة» هو ديوانه الثاني عشر والذي حمله البريد مؤخرا من البحرين وكان قد صدر له حتى الان خمسة عشر كتابا هي الرعد في مواسم القحط، نخلة القلب، تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة، رؤيا الفتوح هي الهجس والاحتمال، المزمور ٢٣ لرصيف الفتى، للعناصر شهادتها ايضا او النبحة، مشاغل النورس الصغير، ذاكرة المواقد، الفخ، قصائد الربيع، واربعة كتب اخرى ما بين مسرحية شعرية وشعر للاطفال وشعر علمي..

انه الشاعر البحريني علي الشرقاوي.. والذي دار بيننا وبينه ما يشبه الحوار «العدائي» في يوم من ايام جرش الماضي.. ولم انشر الحوار في حينه. فقد اعتقدت انه لم يكن كافيا لتقديم الشرقاوي.. وبعد حول كامل أن للتحقيق ان ينشر لكي لا يظن علي انني لم انشره لانه «هاجمني» في بعض الاجوبة.

وهذا هو الحوار..

● اصدرت عددا ضخما من الدواوين لماذا؟ هل تسعى الى تفجير نفسك ام الى تفجير الجمهور؟

– الجمهور لا تفجره القصيدة. انها تفجر القارئ، وحينما نتكلم عن القصيدة المفجرة. فنحن لا نعني تلك القصائد التي تدغدغ المشاعر، سواء على المستوى السياسي او على المستوى العاطفي الجنسي. المشاعة التي تبحث عمن يتكلم عنها، عن اخراج المكبوت داخلها، فلذلك تكون هذه القصائد بمثابة تنفيس.

القصائد المنبرية في تصوري من اخطر القصائد، التي لها شأن في تخريب الذوق وابقاء السائد على ما هو عليها، انها تشبه تجربة «الهايد بارك» الانجليزية، فانت من حقك ان تتكلم وتخطب وتحرض، وكذلك من حق الجمهور ان يستمع اليك ويصفق لك، كل هذا من اجل التنفيس عن المكبوت. ولكن عندما تخرج من قاعة الشعر، او من منطقة «الهايد بارك»، فان كل شيء اصبح على ما يرام. فقد اديت عملك سواء بالقول او بالاستماع.

القصيدة التي تكتب هي القصيدة المقلقة. القصيدة التي ترى ان سلاحها الحقيقي هو في جدتها، في رؤياها، في مواقفها غير المبتذل من العالم في خلقها للجديد المثال لعالم جديد.

القصائد التي لها جمهور كبير هي في تصوري قصائد فاشلة فنيا. ومع احترامنا الكبير لما تطرحه من مضامين جيدة، تضيف جديدا الى تجربة كاتبها، ولا تكون ركاما يضاف الى الركام الهائل من الكلام الذي تقذف به يوميا في الجرائد او على صفحات للمجموعات الشعرية.

● تعال الى هنا.. هل سيختفي للشعر في الكتب المتعفة ورفوف المكتبات.. هل نسيت دور الشاعر قديما وحديثا؟ وهل نسيت الجمهور؟ ودور الشعر في التغيير والتأثير؟

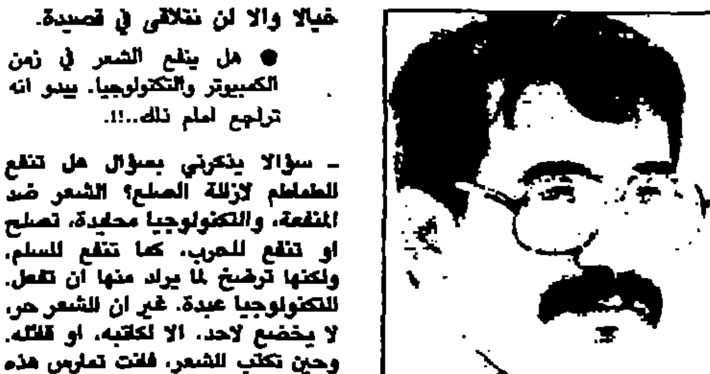
– كان الشعر ديوان العرب والشاعر كان الصحفي والمحرض والقائد. ولكن هذا في البدايات الاولى، حينما كانت التجمعات القبلية صغيرة، ولكن في

● القصيدة الجديدة تحتاج الى قارئ جديد

مجتمعنا الراهن، خرجت الكثير من الاشكال الادبية والفنية، فهناك جمهور للقصة القصيرة وهناك جمهور للرواية وللمسرح والفن التشكيلي والسينما، والتلفزيون، اضافة الى الجريدة والكتاب بصورة عامة.

من هنا توزع الجمهور واصبح لدينا جمهور للشعر، ولكن هذا الجمهور ايضا توزع على الاشكال الشعرية المتعددة، فهناك جمهور للقصيدة التقليدية، وهناك جمهور القصيدة التفعيلية وهناك جمهور قصيدة النثر. وجمهور جديد يتكون الان وهو جمهور النص.

لذلك اي جمهور تقصد؟ العمل الجيد قراؤه قليلون، ولكن لقوته ولجدته، فهو يستطيع ان ياخذ مكانه حتى لو تاخر بعض الوقت.. لكن هل سياخذ الشعر بيد امتنا العربية الى مستقبل الشعر؟ لماذا نعطي الشعر اكثر من حجمه الحقيقي اما هو دور الاشكال الادبية الاخرى، ماهو دور



النقاد؟ ما هو دور المصلحين الاجتماعيين، ما هو دور الاحزاب؟ ما هو دور وزارات الثقافة والاعلام؟

يا اخي موسى لنكن واقعيين، ونعطي كل شيء اسمه. الشعر لا يقرأ سوى مجموعة ضئيلة من القراء، ولا ننسى ان هؤلاء القراء قليلون في الوطن العربي، وقراء القصيدة الجديدة هم قلة القلة.

● معنى ذلك ان الكتابة هراء لا تغير شيئا؟؟

– من قال ان الكتابة تغير؟ تغير ماذا؟ الكتابة لا تغير مجتمعا، المجتمع يتغير اذا كانت الحركة الاجتماعية قوية، اذا وصلت العلاقات الاجتماعية الى الذروة، وهذا لن يحدث دون الازمة الاقتصادية التي تؤدي الى حل جديد، او تغيير جديد في علاقات الانتاج.

شخصيا لا اتصور ان هناك امكانية ان يتغير مجتمع لان الشعراء يريدون ذلك. القضية اكبر من ذلك بكثير. والذي يتصور ذلك اما انه لا يعرف طبيعة حركة التاريخ، واما انه مثالي اكثر من اللازم.

نحن يا اخي نكتب لنعرف، لنكتشف لنرى الواقع الذي نحياه، لنرى داخلنا الذي نعيشه. فالقصائد التي تراها هي نوع من انواع المعرفة واكتشاف ما لم اكتشفه من قبل هي التي تلوذني الى الكتابة. ولا يمكن ان يتعامل مع ما اكتب سوى الذي يبحث هو الاخر عن الاكتشاف. ولكن لانني اتعامل مع الخيال، فعلى قارئ قصائدي ان يمتلك خيالا والا لن نتلاقى في قصيدة.

● هل ينفع الشعر في زمن الكمبيوتر والتكنولوجيا. يبدو انه تراجع امام ذلك..!!

– سؤالا يذكرني بسؤال هل تنفع الطماطم لازالة الصلع؟ الشعر ضد المنفعة، والتكنولوجيا محايدة، تصلح او تنفع للحرب، كما تنفع للسلم، ولكنها ترضخ لما يراد منها ان تفعل. التكنولوجيا عبدة. غير ان الشعر حر، لا يخضع لاحد، الا لكاتبه، او قائله. وحين تكتب الشعر، فانت تمارس هذه الحرية. الشعر لا ياتي حسب المصلحة. انما لا بد ان يكتبه انسان حر. انسان يستطيع ان يهدم ويبني العالم بالكلمات.

عصر التكنولوجيا او ما بعد التكنولوجيا يتعامل مع الاشياء مع الخارج، مع محاولة للسيطرة على الطبيعة، ولكن الشعر يتعامل مع الداخل، مع المشاعر والرؤى والاحاسيس يتعامل مع الخيال، مع الروح التي لا اظن انها تنتهي، او تكشف اسرارها في يوم ما.

لذلك لا داعي لان نربط الشعر بالتكنولوجيا، او نربطه باي شيء اخر. هو يستطيع ان يبقى، كما تبقى الحياة.

ومن الخطا ان نقارن دائما بين التكنولوجيا والمشاعر الانسانية، هناك الحب، هناك الحلم، هناك العطاء، وهناك اشياء داخلية اخرى جاءت وتطورت لتبقى وتمنحنا بعدا انسانيا اذا كنا حقا نحمل هذه القيم.

● يبدو انك تخاف.. لذلك فشعرك ينطوي على حالة الخوف هذه مما يدفعك الى الغموض؟ ويبدو انك لا تحب لانك

(مقاطعا) – انا اخاف!! وما الداعي للخوف؟ الغموض الذي تتكلم عنه جزء لا يتجزأ من طبيعة الانسان. وقوة الشعر الحقيقية في غموضه. هذا الغموض الذي تراه لا يعود الى ان الشاعر يريد ان يكون غامضا. لا احد يريد ذلك. لكن طبيعة الشعر هو خلق علاقات جديدة، بين الكلمة والكلمة، بين الكلمة والشيء، بين الشيء والجمل الذي تصفه.

وتقول بانك لا تحب.. ان حبك او كراهيتك لا معنى لها، فالشعر ليس موقفا يعمل في مؤسسة لدينا حتى نجبره على العمل حسبما نريد. الشعر موهبة يملكها القلة، وربما لا اكون احدها، كما يملك الاخرون مواهب علمية، او رياضية او غير ذلك.

لذلك بدلا من الخوف على الشعر من الغموض، لم لا نخاف على الغموض في حركاتنا، في حياتنا، في مجتمعنا، ولنترك الشاعر يعبر عن رؤيته ورؤياه، او اذا لم تعجبنا قصيدة، فلنلقها في سلة المهملات. لا احد مجبر على قراءة قصيدة لا يحبها، وربما ما تتصوره غامضا يكون عند قراء اخرين واضحا، بل مباشرا. القصيدة الجديدة تحتاج الى قارئ جديد.

● لماذا تحرق نفسك واصابعك لكي تصبح شاعرا؟

– اشياء كثيرة تحرق الاصابع وتثير الارواح دون ان تكون شعرا. تعريف الشعر عملية فاشلة. كما هو تعريف الحياة، او تعريف الحب، وتعريف المشاعر الانسانية الاخرى.

كيف تحترق الاصابع اذا كانت هذه الاصابع ميتة . لا تقوم بالفعل. كيف تثار الارواح اذا كان الواقع المؤلم الذي تعيشه لا يحركها ولا يستثيرها، نحن نبالغ كثيرا، كما قلت في السابق، باعطاء الشعر ادوار الاخرين. اننا نطلب من الشاعر ان يكون سياسيا ونقابيا واجتماعيا واقتصاديا وفيلسوفا.

● ما هو دور الاخرين في الحياة؟؟

اتصور ان هذه المنطلقات دائما يطرحها العاجزون عن القيام بادوارهم المفترض القيام بها في الحياة. السياسي يطلب من الشاعر ان يقوم بدوره لانه لا يستطيع ان يقنع الجماهير باهدافه، والفيلسوف يطلب من الشاعر ان يقوم بدوره لانه يستطيع ان يوصل فلسفته الى الاخرين، وهكذا المصلح الاجتماعي والديني والاخلاقي.

اننا نطلب من الشاعر ان يكون كل شيء. يجب الا ننسى دور الاحزاب ولا ننسى دور النقابات.. ولا ننسى الاشكال الفنية الاخرى، ولا ننسى دور حضانات الاطفال والمدارس والجامعات والمعاهد. الشعر يلعب دورا صغيرا في هذه الحياة وهو خلخلة القناعات والثوابت واعادة التوازن لروح الانسان، من خلال الخيال والرؤى، من اجل ان يواصل الحياة.

مرافئ

الجدل ام التناحر

● الياس فركوح

■ ثمة ما يمكن اعتباره قاسما مشتركا يجمع عليه الكتاب يتمثل في: ان تعددية الرؤى الفنية والاساليب تدل على عافية الجسد الثقافي، خلافا لاعتقاد البعض القليل، وتشير الى ثراء الذات المبدعة، والمندغمة – اشد على هذا – مع تفاصيل الواقع الحياتي التي تصرخ، هي بدورها، بالتعدد والاختلاف. ولعلني لست اول من يكتب هذا، اذ انني واحد من المقتنعين بذلك كواحدة من المسلمات الراسخة، غير ان كثيرا وكثيرا جدا من «المسلكيات، والمواقف، لدى شريحة من مثقفينا تنهض مترافعة كالسد لتصد سريان روح هذا الثراء اذا ما كان مغايرا لنموذجهم، وايضا – وهذا ما يشكل تهديدا للبناء الثقافي المفترض ان يكون بناء انسانيا – يطعنون «النموذج الاخر» بسيوف التشكيك ليتم بالتالي تنحيته عن ساحة الفعل، والصلاة خارج ارض الابداع.

ان الاختلاف، كما افهمه، يستدعي الجدل بالضرورة، لا لينتهي الى هدف النفي المصاحب لحالات التناحر – وهذا ما لا ينسجم مع الثقافة كجوهر وكفعل – بل ليؤدي الى مزيد من الافاق المكتشفة (بفتح الشين والفاء) تساعد على تعميق كل نموذج ابداعي يصب في نهر الحياة، فالتناحر سمة طيش، ونزق، ومراهقة تتناقض مع روية المثقف، وتعليه، وتامله الهادئ ذاته وللاخرين.

نحن لا نكتشف انفسنا بغير وجود الاخر = الغير

كما ان المغايرة كحقيقة طبيعية ازلية ابدية، ليست شذوذا قام بكسر حلقة الخلق وبات كالطائر التائه بعيدا عن سربه. المغايرة، بالاضافة الى ما سبق، حتمية ملازمة لحتمية الاثبات الوجودي لكل موجود يتحسس كينته ويستشعر الحيز المكاني – الزمني الذي يقيم فيه ويتحرك. فبغير وجود الاخر لا وجود لنا، والعكس صحيح. نحن مرايا بعضنا. نحن شعلة وعي الاخر لنا وشهادته على كينونتنا.

لذن، نحن ننفي انفسنا في اللحظة التي ننفي فيها الاخر – الغير – المغاير.

هكذا، واستنادا الى هذا الادراج الكلي القادر على استيعاب (ذلك) المفارق لنا، ضمن نسيج ثقافتنا الواحدة، نستطيع ان نمضي قدما في تعميق وحدة ثقافية تشدنا الى بعضنا بعضا، كما نستطيع، في الان نفسه، ان ننهض بمجتمعنا على اسس تعي التسامح والقبول ضرورة واختيارا.. لا تنازلا ومنة.

ان سحب مسلمة (الوحدة في التنوع) و (الثراء في التعدد) على كلية واقعنا الاجتماعي والسياسي – بالاضافة الى الثقافي الذي بدانا منه – يعني اننا دخلنا، حقا وحقيقة، ساحة الديمقراطية هائلة الاتساع. تلك الساحة الرافضة ان تكون ملعبا يصول فيه صاحب الاكثرية مثيرا الغبار ليحجب الاخر، ويجول على حريته تحت اعتقاد خادع يوهم باتها (حريته) تبرر سلب حرية الاخر.

الديمقراطية لا تعني منح الحق لصاحب الاكثرية بمسخ الاخر ونسخه ليكون على غراره، وليكرر نموذجه، خاصة ولننا نواجه الان (لابل منذ اكثر من خمسة عقود) تحديا حضاريا هاجما يستهدفنا جميعا. تحديا لا يقيم فرقا تفاضليا للتعددية الكائنة في جسد امتنا، اذ ان عدونا يتحدانا بكيانه الكلي الشامل بصرف النظر عن تعدديته هو. انه يعي ان اساس هجومه يقوم على قاعدة نفينا ككيان وكامة، ليحل بكيانه (هو) ثمة تصادم تاريخي – حضاري يتجلى في كلمة (احلال) متجاوزا تقليدية كلمة (احتلال) هو يبغي ان يحل اشكالية وجوده المتناقض لمنطق التاريخ بنفي وجودنا ليصار، بعدئذ، الى احلال نفسه بالمقابل. وهنا بالتحديد تكمن المفارقة المستدعية للتناحر.

فالمغايرة الكائنة في صلب صراعنا مع المشروع الصهيوني تستدعي التناحر وسيلة للحسم وحيدة، ذلك التناحر الذي لم نطلبه نحن بالقدر الذي استدعته عناصر الصراع نفسها. وبالقدر الذي زجت فيه الصهيونية والامبريالية المنطقة من اجل تنفيذ مشروع المحو والاحلال.

هذا ما اراه مفصلا اساسيا في الية الصراع والتحدي المفروض علينا. وقد يتساءل القارئ كيف بدات بالثقافة وانتهيت بالسياسة – الحضارة ولماذا؟؟

واجيب: لان المسالة، ببساطة، لا تتجزا. والمسالة ببساطة ايضا، توجب الديمقراطية كوسيلة تعامل ثقافية تمر بالمثقفين اولا، وتنتزع منهم ومن سلوكهم نموذجها المسحوب على عناصر حياتنا كافة. ولان على المثقفين ان يصيغوا هذا النموذج وان يسحبوه، كل مثقف حسب موقعه وثقله. بصرف النظر عن (ايديولوجيته) المعلنة او المبطنة، ليكون نموذج المجتمع السائر صوب ديمقراطية تتسع للجميع. نحو ديمقراطية تبني تماسكها الداخلي القادر على مواجهة تحدي التناحر.. والمحو.. والاحلال.

●●●

كنت اريده مقالا مكتفيا بالثقافة، دائرة صغيرة لتحرك فيها. لكنها ابت (الثقافة ذاتها) ان تكتفي بجسدها (المتواضع) اطارا للمقال، واوجبت علي سؤال ارضها الجديدة التي ينبغي على المثقفين حراثتها الان.

ثنائية الشعري والجماهيري في قصيدة ابراهيم نصرالله

الجزء الثالث

بقلم: موسى برهومة

ان تعامل الشعر بوصفه رؤيا مع الاشياء في حدود منظومتها السطحية، والنظر اليها باعتبارها نبتا فطريا غير مرتبط بجذور وغير مشتبك بعلاقات نسيجية تلتحم التحاما عضويا بالعالم والذات، يجرده من امتيازاته الابداعية ويخرجه من دائرة الشعرية.

فالقصيدة بما تكتسبه من دلالات تجسيدية تعكس صورة الانسان، لا بل تحل فيه، فتمسي القصيدة – بتاثير هذا الحلول – فاعلية ادمية تسعى عبر رحلتها الانسانية الشاقة الى البحث عن جواب لاسئلة الروح التواقة لامتلاك المعرفة، هذه المعرفة التي تزيد العوالم غموضا، وتعمق في الروح وتثير البحث الحثيث الذي لا يمكن للابداع القبض عليه، لانه سعي مزمن لا يتوقف، ولا يعترف بالنهايات.

فعلى القصيدة ان تمتلك اظافر من فولاذ كي يتسنى لحروفها ان تنبش في ارض الواقع، فلا تكترث بالسطوح، وان بدت قاسية.

ولا بد ان تدمى اصابع القصيدة، وتتشقق يداها – حتى النزف الشديد – كي تستجلي مساحات الخفاء، فكلما حفرت عميقا، استبانت الصورة على نحو بهي وفيض لها – اي القصيدة. المكوث في مناطق الابداع.

فلكي تحقق القصيدة شعريتها ينبغي ان تتسلح بعيون سبرية تنفذ بشكل غوري الى مناطق الغنى الابداعي كي تمسك بحركيته في صيرورتها الذاتية بغية استفزاز الجوهري حتى تتمظهر افرازاته ابداعيا على جسد القصيدة وتقترب اعناق الكلمات نحو مناهله الثرة التي لا تنضب.

ونجد ان كثيرا من القصائد التي فضت بكارة الابداع تزنرت بالشفافية الخلاقة، واكترثت بعمق بجزئيات الوجود/ الموجود، واضاءاتها حتى غدت هذه الجزئية فضاء شاملا وافقا واسعا ضاجا بغزارة المعاني وفرادة المضامين.

ولعلنا لا نقدم جديدا على صعيد المعلومة في اشارتنا الى نهم القصيدة المبدعة – على وجه الاجمال – لاستقصاء جزئيات الحياة وتفصيلاتها وتنويرها بحيث تتبدى هذه التفاصيل الجزئية كلا يزخر بينابيعه السحيقة المواربة.

فمن يحفل بالتفاصيل؟ ومن يكترث بجزئية صغيرة مثل نوافذ البيت بحيث لا ينظر اليها باعتبارها «الشباك في الجدار ينفذ منه الضوء وغيره الى الحجرة» كما تتبدى واضحة في الذهنية المعجمية، وفي التعامل المتداول الشائع لهذه المفردة، وانما تتراءى له بوصفها استثارة مثقلة بالدلالات ومترنحة بتاثير غناها التعبيري وحيوية اضاءاتها؟ انه بلا شك الفنان/ الشاعر ذو الراية المغايرة/ المختلفة للنزاحة/ الرؤيا.

«النوافذ/ خطوة اولى الى الدنيا/ واغنية على غيم فسيح /وارتحال/ والنوافذ وردة/ وجدائل القمر الموزع في التلال/ والنوافذ/ نبضة في عتمة الليل/ المسافر في السلاسل /والرجال/ والنوافذ/ سلم لصلاة جارتنا الوحيدة/ واحة العشاق والاولاد/ والتمر الذي ياتي شهيا في السلال/ والنوافذ/ نورس البحار في القلب الذي اغفى ومال/ والنوافذ/ حكمة الجدران تخرج من صخور الصمت/ نحو ذرى الجبال» [ص ٢٦].

فاية لحظة متجلية هذه التي اومات للشاعر ان هذه النوافذ الموغلة في عمق الجدران ليست سوى مخطوة، واغنية، وجدائل، ونبضة..؟».

انها لحظة الخلق التكويني في مرجل الذات، ومفارقة لسلطة الذهنية بسياطها الرجعية، ومحاولة حميمة لاليات المغايرة، والانعتاق كلي في مواجهة العادي والمكرور والمؤتلف.

فالنوافذ كما تشي بذلك تشكيلاتها التعبيرية في هذه القصيدة من ديوان «اناشيد الصباح» الصادر عام ١٩٨٤ امتلكت ذاكرة جديدة زاخرة بدلالاتها، انها لم تعد «الشباك في الجدار ..» كما يشير لذلك منطوقها المعجمي، بل اصبحت مخطوة اولى الى الدنيا».

ان جبالا شاهقة من الضيق وانسفاح الهواء على مدارج القهر وانقباض الروح في اقفاص الموت تختفي خلف هذه الصورة حتى تكاد تشكل خلفيتها او قاعدة انطلاقاتها، ثم تتجاوز هذه النوافذ، في سعيها التعبيري الشامل – توصيفها السابق الى توصيف جديد يستند الى السابق ويعمق – بمشاركته له – مداراته التخييل، لتصبح النوافذ «..... اغنية على غيم فسيح/ وارتحال».

فالخطوة في التشكيل الاول تستدعي متطلبات تاهيلها وجدارتها كونها «اولى الى الدنيا، لتمس «اغنية على غيم فسيح»، فاستدعاء الاغنية متجادل على نحو وثيق بالخطوة الاولى – بوصفها احد مظاهر الانعتاق – وينبغي الوقوف عند صفة «فسيح» المرتبطة بالموصوف «الغيم»، فلفظة فسيح هي وصف بالقوة – حسب التعبير الارسطي – لموصوف له ارتباط بالمكان والمساحة وهي بذلك تصدر عن ذاكرة معجمية جمعية ائتلفت هذه المفردة في تداولها العادي بهذا الاستعمال، لكن ورودها هنا للدلالة على «الغيم» باعتباره اشارة الى مكمية، ينأى بالتعبير عن مالوفيته، ليجترح مضامين مبتكرة تحقق شروط الدهشة لدى المتلقي القارئ/ المستمع لها، وتطلق من صدره عصافير الاسئلة.

وتظهر في القصيدة احدى عشرة صورة للنوافذ تشتبك جميعها في مدار تدرجي يبدأ بالخطوة الاولى، وينتهي بذرى الجبال، في رحلة ترسم الانسان في شتى حالاته، مفصحة عن توقه لتحطيم اصفاده مزدانا بـ «جدائل القمر الموزع في التلال» ومبتهجا على نحو حميم بـ «التمر الذي ياتي شهيا في السلال».

ففي ديوان «اناشيد الصباح» ثمة قصائد اخرى تتراصف الى جانب هذه القصيدة تستطيع ان تتحسس مظاهر الشعرية جلية واضحة على جسدها كقصائد: «الطائر ص٣٥، حوار ص٦٧، اليد ص٧٤، غياب ص٩١، بدايات ص٩٨، امراة ص٨٤» في حين ان بعض القصائد الاخرى تفتقر كثيرا لمقومات التعبير الفني الجمالي المثير، اذ تستبد في خطابها الشعري التقريرية والاسترسال، والاخبارية اللغة، وليس ادل على تمثل ذلك من المقطع التالي من قصيدة «اغنية» التي يقول فيها الشاعر:

«منذ فصلين لم نلتق/ ازهرت مدن/ ذبلت مدن/ وطيوره اغرت دم العاشق/ منذ فصلين لم نلتق/ كيف لا يورق الشجر/ كيف لا يرجع السطر/ كيف لا تتفتح هذي الحدائق/ كيف لا تتفجر كل الينابيع/ او تترجل هذي الغيوم/ كيف لا تسطع الان كل النجوم/ كيف لا يسمع الان هذا الدوي/ سجون/ وقتل/ دم، مخبرون/ وفي كل زاوية شرطي/ اجيئك محتشدا بالزلازل/ والطعنات/ فكوني يدي» [ص٤٤].

لنحاول ان نقرا الاسئلة المتضمنة في هذا المقطع، ولنبحث فيها عن الصورة/ الشعر، وبالتالي عن التشكيل الفني المنبثق من اكتناز اللغة بفيوضات الدلالة والرمز. فهل نعثر على شيء؟!.

فاين الشعرية في قوله «كيف لا يورق الشجر؟ واين المفارقة التعبيرية في صياغته «كيف لا تتفتح هذي الحدائق؟ وهل حرك ما ركد في اعماقنا من معان والفكر في توصيفه «كيف لا تتفجر كل الينابيع؟ واين المغايرة والجدة في تعبيره «كيف لا تسطع الان كل النجوم» او «كيف لا يسمع الان هذا الدوي»؟.

فارتباط الشجر بالورق، والحدائق بالتفتح، والينابيع بالتفجر، والنجوم بالسطوع، والدوي بالسمع هو ارتباط معجمي، يلجا اليه التعبير المتداول العادي المالوف في مستوى اللغة الاخباري المباشر، واستخدام متواليات الارتباط اللغوي في مستواه الاول في لغة الشعر دون ان يمتلك شرعية الانتقال للمستوى الاشاري الايحائي ينفي شعريته، ويدحض ادعاءه الفني الابداعي ويستدعي ثنائية: الشعري/ الجماهيري الضدية التي تهيمن على اجواء التعبير الشعري في قصيدة ابراهيم نصر الله.

يتبع الجزء الرابع

رمادية الماء

شعر: باسل الرفايعه

(١)

انتظرتك موتين..
تحت اندلاق القناة.
واحتبأت بنعاعة الماء
قبل انزلاق الغيوم
على شرشف البحر..
كيلا تشق العواصف..
تنورة الموج..
خوف المراة
انتظرتك قحطين..
يا ديمة الموسم المتصحر،
علك تنسلقين الى حنطتي،
غير انك عكس الغيوم،
وضد البقاء.

(٢)

في قماش القصيدة عاصفة
تتمطى كعصفورة الاسئلة
والدروب الى نوبة القلب مشرعة
والصحارى..
صحارى..
تسيل بشهوتها..
وانا ضد هذا الرماد المكدس
في دبق المرحلة
انها دملة.

(٣)

شفة واحدة
ما تبقى لكاسك منك..
وانت اشتباك الوجود بخارجه،
ويجبهته الساجدة
وسيخضر جرحك ثانية
والدمة التي تتفصد
من جلدك الكستنائي
خضراء..
طازجة..
كفواكه تموز..
فاكتب بفضة قلبك
دهشتك القاتلة
لانك في عدم العالم المتنافر
محض مصادفة..
زائله

(٤)

الرماد الثقيل..
يلف العيون،
ويملأها بالنشيج
والنهاية لاكت
بقايا المساء الطري
وضاع الاريج
انه الرمل فوق تجاعيدنا..
انه الوهم..
يمتد بين انكساراتنا..
يا صديق
كم نفثناه كالتبغ..
لكنه الحلم يتهدد
في دنة الموت
مثل اختناق الغريق

(٥)

«الى عماد»

الجبال التي تتفرد فيك
وتطويك في زيتونها
وتناديك : يا ايها الجبل
طيب انت..
لكنه الجدب..
يشرب خضرة
هذا النهار الكسيح
رائع انت..
لكنما قمح
هذي التلال شحيح
الجبال التي.. تتجمع فيك
تناديك في نومها:
ايه يا جبلا
هزه الف ريح وريح

المفتاح

قصة قصيرة

طه درويش

ست غرف... والغرفة تفضي للاخرى... يحرس باب الغرفة الاولى كلب جائع منذ قرون... كلب ضخم، اطول من انسان... في الغرفة لقمة خبز... وانا ايضا جائع... اما ان آكل او اسقط كالبيت الرملي... ولكي آكل اما ان اقتل هذا الكلب.... واما ان اقتل.

استجمعت بقايا جراة... خطوت الخطوة الاولى نحو الكلب الرابض كالقهر... ينبح في وجهي.. يقذف نظرات من جمر بارد في اعمق اعماقي... لم آبه للنظرة او للصوت... اقترب الان اكثر... اكثر... اكثر..

اجتزت الخطوة الاولى نحو اللقمة... شب الكلب على عنقي، كالطوق.. وبمخلب من نار... اسال القلب المتضرع بالحزن.. من تحت الثدي الايسر... واوغل – كلبي – في بحر من دم ابيض، كالحب..

والغرفة الثانية... يحرسها سلق جاء الساعة من بادية الموت... يبحث عن لحم بشري ازكى من كل طيور الغابة... فالناب الوحشي المزبد عطاشا من كل الاصناف... يتضور جوعا هذي اللحظة...

لذراع تبحث منذ سنين... عن موزة حب، تتعربش سقف الغرفة... ولنا الملوع بقوة جنب... من رائحة الورد السحري.. اقترب، رويدا، من هذا السلق.. المتهيء كي يلتقص ذراعي... بعواء

يخرج من احشاء العتمة، كالرعب... خطوت الخطوة الاولى نحو الوردة... مددت يدا بللها الشوق... لمصافحة العطر الساكن حضن الوردة.. لكن... كالبرق الغامض.. يغمر ارجاء الكون... انقض السلق بوجهي... وبذلنية، ابتلع اليد الممدودة... ولابتدا الزند... بضراوة من مزقه الجوع/ الحرمان.

في ثالث غرفة... يهجع طفل ضامر.. يتلوى من جوع: الما.. وجعا.. ينخر جسدا تتآكله جحافل من نمل اسود... وانا القادم من مدن الجوع الاول... انبض بين اصابع كفي اليسرى... لقمة خبز... للمتضور جوعا.. طفلا لاجمل من حزن الام.. وابث القلب الساكن جنبيه.. سر العشق الابدي: كل يا جوعان.. سأموت كما عشت.. محروما/ عطشان.

وعلى باب الغرفة..

ينتصب الحارس ذو الوجه الصخري... والعنق المتكور.. يتمنطق بالسيف اللامع نصله.. وعيون زجاج اسود ترقبني.. وانا القادم نحو الطفل المتلاشي.. احمل بين اصابع كفي لقمته.. خطوت.. خطوت.. واذا بالسيف الراقد في مغمده... يهوي فوق اصابع كفي.. فانهمر اللقمة مصرا... وتطير اصابع كفي في كل جهات الغرفة.

ازحف... ازحف.. وانا الفاقد قلبي... واصابع كفي اليسرى.. ويدي اليمنى... ازحف نحو الغرفة الاخرى... فالجثة تسكنها منذ دهور.. تنتظر الكفن الابيض يحضنها.. وانا احمل كفني... امنحه للبائس... واقول له: حتذريا بردان... فهذا الجسد المتناثر شلوا.. شلوا.. شلوا.. سيموت كما عاش.. وحيدا/ عريان.

لكن... هذي الغرفة، ايضا، يحرسها، سجان، يحمله ساطور اسطوري.

يتلهى بسلخ ذراعي شيخ عاجز.. وانا المنهوك.. المطعون... اجر الخطو حثيثا... كي الحق ذاك النائم.. خوفا من ان يتعفن... ولجهت الساطور اللامع، كالشمس، تاملت الموت الساكن... حدا. كالشفرة.. ضحكت بوجه الموت.. وبصدري...

وحيدا.. قاومت الساطور... وبدا السجان يسلخ اللحم عن العظم... حتى صار الجسد... عظاما... يعلوها الراس الصامد، كالشمس... يستوطن اهل القمة...

يتدحرج جسمي العظمي.. حيث الشبح الابيض.. يحمل مطرقة من فولاذ... وفي اقصى هذي الغرفة... تبكي امراة، كالقمر الطالع في ليلة صيف... تبكي فض بكارتها... في ليلة حزن دموي.. وما زالت حتى اللحظة... تنتظر الامل القادم.. من قلب العتمة...

كي يحمي جسدا.. من خمسة شبق سكران.. يبث قحيحا من شهوة/ قيح... وانا هذي اللحظة تخذلني قدمي المشلولة... واهوي تحت المطرقة الفولاذية.. ويبدأ شبحي الابيض هرس عظامي هرسا... هرسا.. هرسا...

وبسادس غرفة.. يرقد كالذور، عملاق وحشي.. يلتهم بقايا جثة طفل... وبجمجمة من دم اسود... يروي ظما الكرش المالون.. وانا المجروح.. المطعون...

المشطور... المهروس... الا من راسي، اتدحرج نحو الغرفة... لالاقي بشرا تتكدس اكداسا في ساحة موت.. والغرفة تضيق.. تضيق.. تضيق.. والبشر الساكن علبة سردين.. يتململ... يتململ... وانا الراس الناجي من مجزرتي... اتسلل، خفية..

من تحت الارجل... اتدحرج كالكرة المطاطية... وارمي ظلي بين مجاميع البشر/ الطوفان... المنتظرين... وامنحهم... من صلب دمائي... مفتاح الغرفة.

٢ ايار ١٩٩٠م.

قراءات في أدب جديد

● بقلم: فخري صالح

مع صعود موجة القضية النسوية في العالم، وانبثاق تيارات في الكتابة الادبية والنقد والتحليل الاجتماعي وحتى في علم النفس تشدد جميعا على موقع المراة الاجتماعي وطبيعة العلاقة بين المراة والرجل التي تضع المراة في مكانة هامشية بالنسبة للرجل، اصبح الحديث عن ادب نسائي يعيد النظر في جوهر العلاقات الانسانية، ويسلط منظارا نسويا على الحياة، اكثر راهنية وملموسية. ويبدو ان هذه القضية التي طرحت في الخمسينات والستينات من خلال ادب كوليت خوري وليلى بعلبكي وغادة السمان قد اصبحت مطروحة الان بوعي مختلف قليلا، وهي اقل صدامية واكثر ميلا الى تسجيل الوقائع ورصد مشاعر الانثى في مجتمع ينظر الكبت جسدها ويتجلى هذا الكبت فيه على شكل مراتبية جنسوية مرجل/ امراته ومصور واشكال شتى من الاضطهاد الاجتماعي والفردي. وهكذا نشهد انبثاقا ثانيا، بعد الخمسينات والستينات، لادب البوح النسوي في اعمال حنان الشيخ وحميدة نعنع وشعر ظبية خميس، وكتابات نساء اخريات مثل لسيا جبار وخناثة بنونة. ويجمع هذا الانتاج الادبي النسوي بين هتك الاعتراف وطاقته التدميرية الكاشفة الانهائية والطاقة التخيلية الوصفية التي ترصد بالعدسة النسوية التجربة الفردية للمراة في المجتمع الشرقي، لكن هذا الانتاج يفقد في حالات كثيرة الاهتمام والتركيز الكافيين على فنية العمل الادبي ومحاولة الوصول بجمالياته ومشكلاته الاسلوبية الى الدرجة المطلوبة من عمل ادبي يكتب ضمن واقع ادبي يضع فنية العمل على راس اولوياته.

«طقوس انثى» لسامية عطعوط

ليس العمل الادبي الذي تكتبه امراة مجرد وثيقة، وثيقة تعبر عن القهر الاجتماعي للمراة وحاجاتها الجسدية والروحية وربما الجمالية في حالة منعها من التعبير عن ذاتها كتابة، بل هو في المقام الاول عمل فني تصح محاكمته بالطريقة التي نحاكم فيها عملا ادبيا يكتبه رجل.

في هذا السياق اظن ان «سامية عطعوط في مجموعتها القصصية طقوس انثى» تحاول ان تتخلص من التركيز على الموضوع النسوي لتتجاوزه الى التركيز على الاسلوب واللغة القصصية. لكنها تعالج المسالة النسوية، مركز الانثى في المجتمع واحلامها وطريقة نظر الاخرين لها وطريقة نظرها الى نفسها هي ايضا، معالجة طقسية يشير اليها عنوان المجموعة وعناوين القصص الفرعية: طقوس انثى. طقوس امبية، طقوس التمرد. ويبدو الطقس ملائما للسرد بوصفه تعبيرا موازيا عن الفعل الاجتماعي القمعي الممارس على جسد المراة وعقلها وهكذا تبدو القصص رصدا لاحساس الشخصيات، التي هي غالبا نسوية رغم تلبسها احيانا جلد رجل، وتفاعلاتها الداخلية وانعكاسات العالم الخارجي عليها.

«طقوس انثى» مثلا هي مجموعة من المشاهد والتاملات لانا سردية «انثوية» نتعرف من خلالها على طبيعة نظرة المجتمع الى المراة، بوصفها جسدا اولا وذاتا ثانيا وكائنا اجتماعيا هامشيا بصورة عامة. ويغلب على الفضاء القصصي حضور الذات الانثوية وبوحها بتاملاتها ووصفها المختزل لانعكاسات العالم الاجتماعي على جسدها وروحها. والمشهد التالي مشهد تقليدي في معظم النتاج النسوي العربي

«صفعني على وجهي. هممت ان اصرخ. ان اضربه. لكنني ابتلعت الصفعة. بصقتها دموعا ساخنة سالت على وجهي، انسحبت من الصالة الى غرفتي بهدوء. صفقت الباب ورائي. احسست انني استعدت هويتي المفقودة». ص: ١٢.

في «طقوس امبية» تتبادل الانا السردية «الانثوية» مع الانا السردية المغفلة الهوية سرد الاحداث واستعادة التاملات الذاتية. ان الانا السردية المغفلة الهوية قد تكون علامة على صوت ذكر او انثى، ولكنها في النهاية تروي كابوسا، واقعا سوداويا ضاغطا يتحول الى حلم بقتلة مريع: الى كائن بشري يتحول الى قط ياكل النفايات او طفلة تحلم في يقظتها ان للبشر انيابا او انسان «انثى في اغلب الاحوال» تشعر بقرابة روحية - جسدية تربطها بكلب لانهما يحملان العلامة/ الوسم نفسها على ظهريهما. واعتقد ان الطقس الاخير «تلويحة» يقوم بجدل هذا القسم من القصص معا معيدا اظهار الصوت «الانثوي» محملا اياه بنبرة الاحساس بالاغتراب الاجتماعي الذي احسسنا به في «طقوس انثى». ان ما تلقاه المراة «المروي عنها بضمير الغائب» تلويحا لها من قبل ركاب الحافلة ليس سوى وهم.

«وفجاة مرت حافلة ركاب من امامها. لمحت ركاب الحافلة يلوحون لها بايديهم. لم تصدق عينيها. سرى الدفء في عروقها. رفعت كفها وردت على تلويحاتهم بحرارة.

في الحافلة كان الركاب/ امامها يجلسون على مقاعدهم يمسحون الضباب عن زجاج النوافذ». ص: ٦١.

من المجموعة السابقة للمشاهد القصصية التي تمزج الفانتازيا بتامل مشكلات المراة من حين لاخر، ننتقل الى استخدام للمشهد القصصي بهدف خلق الدهشة والاستغراب والايحاء بكابوسية الحياة والوجود الفردي. هكذا تبدو احلام يقظة الشخصية الساردة قابلة للتحقق وايقاظ الكابوس من سباته. في «طقوس التمرد» ثم رغبة جامحة في البصاق او خنزير يتعلق برقاب الناس او جسد يتفكك ويعبا في كيس، بينما يبقى الكائن حيا لا يشعر بالالم، او شخص ينبح بالطول ويتعارك نصفاه معا.

ان مشهد الكابوس يمتلك احيانا بعدا استعاريا يشير مداورة الى انقسام الذات البشرية على نفسها وصراعها الداخلي المدمر «منبوحا بالطول ص: ٧١»، او تفكك الجسد البشري تعبيرا عن تفكك وجود الكائن وتحوله الى هلام، حيث يصبح المشهد الكابوسي هو قاعدة الوجود لا استثناؤها.

«لم يرمش ولم ينبس بشفة. لم ينظر الي كذلك. فقط اشار لي بعدم الحركة. واحضر كيسا من الخيش. حمل ساقي اليمنى ووضعها في الكيس، كذلك فعل باليسرى ثم بساعدي وجزئي الاسفل والاعلى. غدوت مكوما فيه. لكن راسي بقي على الوسادة يتحرك بحرية مطلقة. عيناي تدوران في محجريهما كيفما شاءتا.

اردت ان احتج. فتحت شفتي. اندفعت كله بقسوة. واقتلعت فمي من مكانه. اصابتني دوار سخيف. نظرت من النافذة. نظرت بعيدا بعيدا اقصى ما استطيع. رايت تلة من الاكياس ترتفع في الحقول بانتظام. فشرقت». ص: ٦٨.

لكن المشكلة التي يولدها هذا البعد الكابوسي - الكافكاوي المرجعية في القصص هي عدم انسجام البعد الوظيفي - الاستعاري لها داخل المجموعة. ان توليد المعنى من مشهد الكابوس احيانا يصبح شديد السطحية كما في مشهد الخنازير المتطفلة ظهور الفتاة في الشارع «المطليا. ص: ٦٥»، او شهادة الوفاة التي يمنحها الرجل الذي ينظم العبور على نقاط التفتيش للراوي.

«حملت جميع الهويات. الاوراق. رسائل اصدقائي التي استلمتها، والتي كتبتها. شهادة التطعيم ضد الكوليرا والجدري والايدز. وبطاقة الصراف الالي وكرت المؤن. وشهادة الثانوية والجامعة. قدمتها له. تناولها. تمعن فيها قليلا. القاها في وجهي. قدم لي ورقة وقال:

احتفظ بهذه.

اخذتها منه. فتحتها. طويتها ثانية. وضعتها في جيب سترتي بهدوء كانت شهادة وفاتي الثالثة». (ص: ٥٤).

ان ايجاد بعد استعاري - ترميزي ليس صعبا في هذه القصص ولكنها رغم ذلك تظل غير مقنعة، وبالاحرى ضعيفة فنيا وتفتقر الى الاقناع الذي كنا نحسه في وصف مشاعر الانثى في مجموعة المشاهد القصصية التي حملت عنوان «طقوس انثى». والمشكلة، كما اعتقد، تكمن في غياب الخلفية التي نفسر بناء عليها استحالة مشهد الحياة الى كابوس. ان لغة الكابوس في السرد المعاصر ليست مجرد موضة ولكنها تعبير عن افق الحالة الانسانية. انها مفسرة في اعمال كافكا على خلفية. شهد الحرب العالمية، ومفسرة في «اللجنة» لصنع الله ابراهيم على خلفية المشهد السياسي - الاجتماعي في مصر السادات، ولكنها غير مفسرة في قصص سامية عطعوط

● طقوس انثى. سامية عطعوط. الهيئة المصرية العامة للكتاب، منتدى الفكر العربي. القاهرة، عمان. ١٩٨٩.

التلمس بالظن

(راي في قصيدة ابي نواس المعنونة بـ القريب البعيد)

● بقلم: يوسف عبدالعزيز

القصيدة

ومولتي الطرف عف اللسان ... مطمع الاطراق عاصي العنان
مازح لي من رجاء بياس ... نازح بالفعل والقول دان
فلماذا خاطبه الجد عنه ... اكذب الجد حديث الاماني
غير اني قائل ما اتاني ... من ظنوني مكذب للعيان
اخذ نفسي بتاليف شيء ... واحد في اللفظ شتى المعاني
قائم في الوهم حتى اذا ما ... رمته رمت معمى المكان
فكاني تابع حسن شيء ... من امامي ليس بالمستبان

فتعزيت بصرف عقار ... نفثات في حجر لم الزمان
فهي سن الدهر ان هي فرت ... نشأت وارتضعا من لبان
وتناساها الجديد ان حتى ... هي انصاف شطور الدنان
فافترعنا مزة الطعم فيها ... نزق البكر ولين العوان
واحتسيناها من عتيق عقار ... خسروي كامن في ليان
لم يجفها مبزل القوم حتى ... نجمت مثل نجوم السنان
او كعرق السلم ينشق عنه ... شعب مثل انفراج البنان
فلي الصهباء ابكي عليها ... والمغاني لبكاء المغاني

المراة، الشعر، والخمر ثلاثة اسئلة او قل ثلاثة اسرار تتردد بينها حيرة الشاعر (ابي نواس) في هذه القصيدة. ان هذه (الاقانيم) تفتح لنا المجال للاطلالة على عذاب الشاعر وفهم قلقه الدائم في حواره مع نفسه. ولذا كانت الخمر عزاءه في نهاية المطاف كشيء نلجز يراه ويتذوقه، فانه لم يصل من خلالها الى قرار واضح او اجوبة محددة لاسئلته. واخيرا يلجا الشاعر الى البكاء لا كجدار اخير يحتمي به ولكن كصلاة مهيبة تطهره وتطوف به في فضاء الدهشة والجمال.

المراة في هذه الابيات صورة للقصيدة، واما القصيدة فهي صورة للخمر. وكل من هذه الاشياء صورة لشيء بعيد. شيء يتحرك ويترك ظلاله بين يدي «الشاعر» ولكنه يفر منه، ويود الشاعر لو يعانقه ويقبض عليه باصابعه ليستريح.

المعشوق هنا يغري ويتمنع، ذلك ان وصله بعيد. وهو قائم امام الشاعر بكامل بذخه، ولكنه بعيد عنه في الان ذاته، ترى ما الذي حمل الشاعر الى مثل هذا الاختيار، اختيار المراة صعبة المنال، او غلام يتابى على الوصل؟ ما الذي حمله على ذلك وهو الخبير بالمراة والعارف لاسرارها؟ وهو الذي يوقعها دائما بحبائله ويستخدم معها كافة الحيل لتسلس بين يديه؟

ان هذا الاختيار متعلق اساسا بموقف الشاعر من الفن، وهو اختيار سيقودنا الى النتيجة التالية: ان روح المراة تكمن خلف هذا القناع من الفم والعينين والجدائل. ولذلك فان الشاعر لن يستطيع سبر اغوار تلك الروح البعيدة الا بالظن.

«غير اني قائل ما اتاني
من ظنوني مكذب للعيان»

التلمس بالظن او الاستقصاء بالظن، هو ما تحاول البوح به هذه الابيات القليلة التي تتحدث عن المراة في اول القصيدة. والظن هنا ليس جوابا، انه حيرة وسؤال. من السؤال ينطلق الشاعر ليسقط في السؤال الاخر الذي يرد الصدمة بالصدمة والدهشة بالدهشة. ان الشاعر يتبع ظنه او يتبع حدسه ويغامر.. يرفع ارضه الخاصة ويبتعد عن نقل ما هو جاهز في كتابته، كان هذا الواقع المالوف بترتيبه وسكونيته لا علاقة له به.

وهكذا ينتقل الشاعر من الحديث عن المراة الى الحديث عن الشعر. وهنا ايضا نجد ان خلف القصيدة التي يكتبها الشاعر قصيدة اخرى تستعصي على الكتابة، وان داخل النص الشعري نص اخر وان اللفظ الواحد عدد كبير من المعاني التي تتوالد ما بين قراءة وقراءة:

«اخذ نفسي بتاليف شيء
واحد في اللفظ شتى المعاني»

ولذلك فان هذا الشيء الذي يتحدث عنه الشاعر هو الشعر بعينه، وذلك بخلاف ما فسره وشرحه محقق الديوان حين قال «ولعله يريد بهذا الشيء الحب او الوصل».

باللغة يخلق الشاعر عالمه الاخر.. عالمه الجديد الملغز والغامض عالمه الذي ابتكره هو بيديه يخلق الشاعر عالمه ويعيش فيه، وكانه - اي الشاعر - هو الاخر صنيعة نفسه.. انه لا يقيم في ارض الواقع وانما في الارض الجديدة التي خلقها:

«قائم في الوهم حتى اذا ما
رمته رمت معمى المكان
فكاني تابع حسن شيء
من امامي ليست بالمستبان»

يركض ولا يصل، هذا هو الشاعر: يكتب القصيدة ويدبج مفرداتها وعينه على قصيدة اخرى لم تقلها المفردات. يطوق المراة بذراعيه ولا تلمس اصابعه غير ما هو ماثل وواضح اما الجمال فيفر من بين يديه كما عبر الشاعر طاغور بعد ذلك بمئات السنين:

«واحاول ان اقبض على الجمال
ولكنه يفلت مني تاركا بين يدي
الجسد وحده»

العزاء في الخمر. هذا هو ما تحاول الابيات الاخيرة في القصيدة قوله. يقرر الشاعر ذلك لكنه ما يلبث ان يكتشف ايضا ان هنالك وجه شبه كبير بين الخمر والمراة. فالخمر لها طيش الفتاة البكر، كما ان لها لطف المراة المتزوجة هنا تكتمل الدائرة: المراة، الشعر، الخمر. فالمراة مرة اخرى..

والخمر لا تشبه المراة فقط وانما هي مخلوق له روح كما يقول ابونواس في قصائد اخرى له:

«جاءت كروح لم يتم جوهر
لطفا به او يحصه نور»

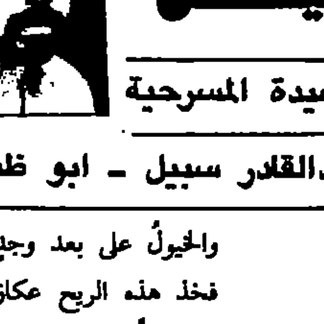
الخمر اذن لها كل هذه الفتنة، ولكن هل كانت عزاء ابي نواس فعلا؟ هل اجابت على اسئلة في الفن والحياة؟ واذا كانت كذلك فلماذا هو يبكي عليها في اخر القصيدة؟

«فلي الصهباء ابكي عليها
والمغاني لبكاء المغاني»

انه يشربها، يحتسيها ويتذوقها ولكنه لا يريد لها ان تظل في الاواني. ان القبض على روحها صعب هو الاخر تماما كما حدث بالنسبة للمراة والشعر فيما سبق. فكان لحظات النشوة القصيرة التي تتحقق بفعل الخمر لا تقل على روحها البعيدة الغامضة.

● القصيدة هذه من ديوان ابي نواس الصادر في بيروت عن دار الكتاب العربي

الخيل تمر بعد قليل



محاولة لكتابة القصيدة المسرحية

شعر: محمد عبدالقادر سبيل - ابو ظبي

مشهد: السلال ترتقب

(تدخل مذاق الحجر. حصى الدقائق تلغو في عتمة مبتدا الدرب - المسرح - المعرد بالتجيع السخين والاخضر المصطبر).

كورال: الدم لك السلال مري.. لك البياض مري.. علقة في عوالمنا اجراس الزرقة، ولاجلك تتفتح زغرودة الورد!

هو الورد ناقوس هذا الدم الماثل
ليمضي الى ما تشاء النهاياتُ
مسترسلاً بين خضرته والاكفّ
وكل اليابات
والورد يمضي
بلا عاشقين، لاحواله واقتراف
البساتين
ينعب فيه البريد طويلاً
فيقسو بايقاعه الوعرِ
منتداً في اساوره
او اصيص الحقول القلائل
اعراسه في خراب البلادِ
واعراضه في اندلاع النساءِ
يلملمن آقواسه في الغناءِ
ولا يتغامزن في لحظة الورد
الا..
بفرط الحدائق في صبح
قمصانهنّ
صوت: (الورود..
الورود كالكائد لا تشرئبُ الى
العتق
الا كثيراً.. كثيراً
ولا تستتبُّ)
هو الورد دون التباسٍ
حرائقه في رذاذ البنيّات..
والقادمين
وجمهوره مُذ دماء الايائل
يلغو له العاشقون
فيمضي يؤساً.. يؤساً
الى زرقة الاحرار المؤجج
مستفحلاً في العبارة
او ماثحاً في الجهارة
صوت: (يطفئك الوهم بالنحلة
واندلاق النبيذ
على عرسك المرجحنّ)
الكورال: (اذا الورد يوماً امال
الجبيا
فلا بدّ للورد ان ينجلي
ولا بد للورد الا يغيبا)!
هو الان مكةُ ذنبِ الفراشاتِ
والجند اذ لوحوا بالخساراتِ
صوت: (يا وردُ كفّ عن
النسوة اللاتي)
والورد يمضي على رسله في
القصيدةِ
او سادراً في نكوس العقيدةِ
سيماؤه في ربيع الكلامِ
واحكامه في طقوس العوائلِ
هل استدلُّ به العيد والغيدَ
ام يعتريني الى ما تشاءُ النهاياتُ
كابوسُ هذا الدم العاطلِ
الان..
حقل الحبيب يمرُّ.. يمرُّ

مشهد: الريح تاتي اولا

(الريح دائما اولاً، قبل البحر والفجر وقبل الخيول، الريح رسنُ القادمين الينا. تعرف شقّ ليل المنتظر وحزّ ظهيرة الجمهرة. مبتدأ الدرب مهبٌ صغير خبرةُ الوجدُ)
الكورال: الا يا صبا، هجت فهيجت منا الصبابات. ان كنت مفتتح القادمين فادع، في غبار المولجد اسماؤنا. الا يا رياح، من اين تدخل اورولحنا، من اين ندخل فيه سدى؟

تؤخذ الريح من بغتة الحقلِ
والريح برقية القادمينَ
خُذ اللذع من دهمه البقلِ
حتى يمرُّ النضيجُ يقصن
اصطبارك
والماء يضحك اذ ما يمرُّ على حجر
لا يمرُّ
ويضحكُ..
في حالةٍ لا تهمُّ الان!
صوت: فخُذِ الريح من اول
الريح
كالحكمة
وعلى نية الجرح مُجّ كي تمرّ
الخيولَ
دماً.. قدماً..
وتمرُّ الدقائق في غيها بالتباسٍ
اقلّ
صوت ٢: الخيول - اذاً - ابطأُ
من حنينك
والريح تؤخذ من غفلة
الغصنِ..
حتى المزيع الاخير من الوصلِ
والخيل عجزاءُ مدبرةٌ..
او مقبلةٌ!
ايمرُّ السحاب تماما..
ولا تصل الان جارتها في القلب؟
تؤخذ الريح قل: هكذا
للخيول انوثتها في الرياحِ
وبعض التخاذل والدعجِ
صوت ١: تؤخذ الريح اجل
الزواج من الروح
والخيل منشغلٌ بالها بالنقع
وبالاحتراز الجموحِ
صوت٢: ولك الان كل
(الوجاهات)
لكنّ وجهكَ منخطفٌ من يديك
الى بهجة الساعةِ الجرح الا
اصطبارا على الخيل في ريثها
والخيولُ على بعد وجدٍ هناك
فخذ هذه الريح عكازةً
كي تهشّ بها وقتك
وخذ الريح من فجوة في
صراخك
حتى تمرُّ الخيول.. تمرّ

مشهد: الخيول تتورط في النص

«اللغة توطيء انوثتها للخيول. بحري هو الكلام، لكنه يضيء مسرحه بالبلاغة، ويكظم غيظ الفضاء)
الكورال: كم ستة ستقيمين في الكلام؟ واي زرقة تتقمصين؟ الكتابة عاطفة الثياب، هاجري او بالغي في حجر الدماغ

صوت واحد
حتى النهاية: فلانةُ..
سوف تأخذك القصيدةُ من
يديك لاخر الاقواسِ
مرّي في هوائي
ايُّ عطر سوف يتبع
قرمصيصكِ.. والنشيد مغبّةٌ
ودمي تعوّجه الدقائق
تدخلين الان مسألتي وريحي
حول عنقي!!.
والقصيدة لم تسع منك الهشاب
وريح قلبي دقت الباب



القصيدةُ هكذا (؟)
وتبايعين الخيل شعركِ؟
وجلُّك القرويُّ قمري
على رمح الهواءِ
تصبك الامواجُ في فنجان قلبي
والنشيد
وقهوةً ريفيةً سحبتك اوقاتُ
الفتى
والان تسحبك القصيدة من
يديك سدى
الى بستان ساعتي الاخير..
توزعين يديك سيلتي
لاشجار الحديثِ
وتشهقين كوردةٍ
خطاف قلبي في القصيدة
لوحي كفيك منديلين في هذا
الفراغ الذاهب
القلبُ استدار لريحهِ
ويداك عصفوران في ريح
البلاغة
فاعبثي بخضاب مشيتك
العشيقة في ظنوني
ضيّق عشُ النشيدِ المنتهي
بفضاء حلمي..
نفضتُ اسئلتي على ريح الحبيبة
واستبحتُ قصيدتي لدمي وهذا
المنتمي
لدخان بستاني وتبغ الاصدقاءِ
اتدخلين الان مسخرتي بهذا
الانتحارِ؟
لسوف تعصفك الكتابة في المهبّ
لتكملي تفاح كيدك في مساحيري
القديمة..
تكملي حناة روحي بالغيابِ
عقدتُ اجراسي على خيل
اندلاكِ
مالت الاقواس عني
فانحنيتُ لتكملي هذا الهباء....

ابوظبي ٢٩/١٠/٨٩

هامش
القرمصيص: ثوب حريري
الهشاب: شجر
المسدار: شكل شعري في بادية السودان

مع يوسف ضمره في مجموعته مدارات لكوكب وحيد

بقلم: محمد المشايخ

• ثمة قيود كثيرة فرضها النقاد منذ سنوات طويلة على فن القصة، فكتبوا الكثير حول المقدمة والحبكة والحل، واختلفوا حول عدد الكلمات والاسلوب، وما زالوا ماضين في خلافاتهم، ومع ذلك نجد في ساحتنا الثقافية العربية ابناء يكتبون القصة دون قيود، فتبدو اكثر جمالا وروعة وانهاشا، ومن هؤلاء القاص يوسف ضمره، الذي اصدر حتى الان ست مجموعات قصصية هي: العربات، نجمة والاشجار، المكاتيب لا تصل امي، اليوم الثالث في الغياب، ذلك المساء، مدارات لكوكب وحيد، بالاضافة الى مجموعة قصصية مترجمة للاطفال بعنوان (حكايات عن طيور البطريق) وفي مجموعته الأخيرة (مدارات لكوكب وحيد) يتجاوز القاص يوسف ضمره كافة المعطيات للتعارف عليها محليا وعربيا، فنيا وموضوعيا، ازاء فن القصة، ويكتب بحرية - موجهته - وينطلق من ايديولوجيا - ملتزمة -، متخطيا الكثير من الضوابط المفروضة تاريخيا علينا، يدخل - بشكل مكشوف - الى عوالمنا الداخلية، وما نسطره اناملنا بعيدا عن اعين الرقباء، على مقاعد وسائل النقل، او على الجدران، او على الاقل، ما تحدثنا به انفسنا ولا نمارسه خوفا من العقوبة المنتظرة. وهكذا، يقتحم يوسف ضمره عالم المنوعات، العالم الذي نحلم به، ونرسمه في مخيلتنا بكل تحرره، ولا نطبقه في الواقع، خوفا من سلطة المجتمع، وحتى من قمع الفراده.

يوسف ضمره في مجموعته هذه متحرر من عقد كثيرة، وقد اتاح اتحاد الكتاب العرب بنشره لها للقراء العرب ان يستمتعوا وهم يطلون لأول مرة من نافذة الحرية المشرعة على تطلعات قطاع الشباب السياسية والفكرية والاجتماعية، هذه التطلعات المرسومة بريشة فنان محاصر بالخوف والحرمان، والمكتوبة بقلم اديب يرى كل ما يريده امام عينيه، غير انه محرم عليه، ومن هنا يلجأ القاص الى اسلوب التداعي، الى المونولوج الداخلي، وحتى الى الهذيان احيانا،

لينتقد، ليس من خلال الواقعية النقدية فحسب، بل من خلال ايحاءات الاحرف ووقع الكلمات. فتراه يقول عبر قصته التي تحمل عنوان المجموعة على سبيل المثال، (خذ الباء والنون مثلا. اذا ضممت الباء فأنتَ في ريودو جانيرو وسرتاو. في مزارع البن والكاكاو وخوذات العسكر والبساطير التي تجيء من الشمال والجوع الذي يدفن الناس في دروبه، بعد ان ياكلوا الاعشاب والقطط. والبن لذيذ. اتفقت مع صديق على اجمل ثلاثة اشياء في الكون. القهوة والسجائر والاقراص المهدئة. وحين اراد اضافة المراة قلت له، دعك منها فهي حالة اخرى)

يوسف ضمره

ويمضي القاص في تسطير هواجسه الناقدة حتى يدخل في السياسة ويسترجع الاداة العسكرية المستخدمة في تنفيذ متطلباتها: (فانتوم. عن اي بعد تصيب؟ قرأت ذلك منذ زمن ونسيت. (الاف ١٦) ابعد. قامت بدورها على اكمل وجه. لم تبق جدارا في عين الحلوة والدامور وغيرهما. حين تقدم قائد وحدة المدرعات لدخول عين الحلوة، كان المخيم اكواما من الانقاض. قال ذات مقابلة، خيل الي ان الفئران والحشرات ماتت لكن الفدائيين كانوا هناك. يقفزون مثل القطط. يلدغون كما يريدون. من اين جاءوا؟ لا اعرف. اصطادوا دباباتي ولحدة فتراجعت، لكني اصبت. حمدا لله. فأنا لم افقد سوى ساقي اليسرى فقط. هنالك من فقد عينين او ساقين او ذراعين. هنالك من مات. كثيرون ماتوا في الجنوب. بينهم اصدقاء عزيزون. القدم جوني هزيك قائد الوحدة الاولى لاحتلال (الشقيف). الجنرال لمم رماه الفدائي بقذيفة ار. بي. جي عن مسافة خمسة امتار. لم مد يده الى مسدسه فاشتعل الجحيم).

هذا هو النهج الذي اختطه يوسف ضمره لنفسه، للنهج الذي يخلد للمقاومة الفلسطينية عملياتها، وللنهج المرتبط بالقضية الفلسطينية وما شهدته عبر عمرها الطويل من ارهاصات الرت في وجدان الجميع، ولم يكن القاص يترك وسيلة تقربه من قرائه الا واتبعها، حتى الاساطير والاساطير والحكايات الشعبية، فبطل قصة «الأمل الاعمى» يقول: «ان حكاية الضبع تثير الهلع.. يبول علي. يركض. اركض خلفه صارخا (انتظر يا ابي) ولا ينتظر. يدخل مغارته فادخل خلفه. يضعني امام زوجته واولاده. ياكلونني. الا انا اصطدم جبيني باي شيء صلب. اتوقف عن الركض، واعرف ان الضبع ليس ابي».

وتبدو روعة قصص يوسف ضمره في عفويتها، فحتى وهو يكتب القصة، يجعل بطله يقوم بتاليف قصة اخرى بداخلها، يقول بطل القصة التي تحمل عنوان المجموعة وهو راكب بالباص، «اتسلى حتى اصل بتاليف قصة مثلا. فكرة جيدة. قصة تتحدث عن موظف صغير يركب الباص. يشكل ما يشاء من الحروف المنثورة امامه. لا ضرورة لرسم الشخصية بالتفصيل من الخارج. بطل القصة معرض وكفى الله المؤمنين القتال. وبعد ان يعود بتاعبه لبيروت ابان الغزو الاسرائيلي لها في عام ١٩٨٢ يكمل قائلا: والبطل انا. والكاتب ايضا. مشكلة. ساتوقف عن كوني كاتبا حين اصعد للباص. واتوقف عن كوني موظفا حين اكتب. تلك صعب. كيف اصف كل مشاعري نيابة عني؟ وماذا سافعل في النهاية؟ سارفض ان يصبح الكاتب نموذجا سيئا. سأحاول ان اترك البطل حرا في تصرفاته وسلوكه وحتى في الاشياء التي يراها».

مهرجان مسرحي لاعمال هافل عند الحدود البولندية التشيكوسلوفاكية

براغ - ا ف ب - مدينة تيسين التي تتقاسمها الحدود البولندية التشيكوسلوفاكية كانت مؤخرا على موعد مع مهرجان مسرحي لاعمال الرئيس التشيكوسلوفاكي فاكلاف هافل.

والمهرجان من تنظيم للنتدى المدني في تيسين وهو رابطة التضامن البولندية التشيكوسلوفاكية التي انشأها في بداية الثمانينات منشقون تشيكوسلوفاكيون بينهم هافل نفسه. وشارك في التنظيم ايضا قسم نقابة (التضامن) في سيليسيا. وافتتح المهرجان بعرض لمسرحية (الارغو ليسولوتو) التي اخرجها مسرح (بوبيزشني) في وارسو. وهذا المسرح هو اول خشبة في دول اوروبا الشرقية انمت عام ١٩٨١ مسرحية لفاكلاف هافل المحظور في بلاده منذ ١٩٦٨.

اربع فرق مسرحية تشيكوسلوفاكية وبولندية اخرى انمت اعمالا لهافل بينها (الجلسة والتطهير) اللتان عرضتا على مسرحي للنبك الثقافية عند الحدود.

ومنذ الثورة المخملية في نوفمبر الثاني وانتخابه لرئاسة الجمهورية ومسرحيات هافل تغزو عشرات المسارح عبر انحاء تشيكوسلوفاكيا. ففي براغ عرضت احدى اولى مسرحياته العيد في الهواء الطلق في حضور المؤلف وذلك على المسرح الوطني الرسمي. وتعرض حاليا مسرحية (الارغو بيسولاتو) في مسرح (على الدرابزون) حيث عمل هافل واخرج مسرحياته الاولى في الستينات. اما مسرحيته الاخيرة التطهير فاخرجها المسرح الواقعي الذي عرضها الشهر الماضي في موسكو. كتب عديدة لفاكلاف هافل صدرت باعداد كبيرة بلغ بعضها مئة الف نسخة يكتب عليها التشيكوسلوفاكيون بفرح كبير بعد الحظر الذي تعرضت له لاكثر من عشرين عاما

اعترافات نكرة

جمعة القفاري

مؤنس الرزاز

نعم. انا جمعة القفاري (ما غيره) الذي عاش طوال حياته في عمان الغربية. لم يغادرها الا في سفرات سياحية الى اوروبا. او للعلاج في امريكا. نعم. انا نكرة. نعم اكاد اسمع ابوحيان التوحيدي يقول «ما اقل حياءك، وما اصلب وجهك، وما اوقح صدقك». لماذا؟ لانني صريح واعترف. نعم بوسع الانسان في الاردن ان يولد في عمان الغربية ويموت فيها، دون ان يكتشف مجاهل (جبل النظيف) الذي مررت به فاذا شوارعه بحاجة الى حملة تنظيف ولا (جبل النزهة) الذي لا يصلح للنزهة. بوسعك ان تعيش من المهد الى اللحد في عمان الغربية، دون ان تضطر الى زيارة الشونة، او معرفة المفرق، او المرور بالطفيلة (احيانا اذهب الى فندق العقبة بالطائرة واقضي في الفندق وعلى رمل الشاطىء وفي البحر اياما، دون ان اخرج الى الشارع لانني لا اعرف احدا من سكان العقبة!)

نعم. انا جمعة القفاري الذي اسند خدي بباطن كفي وافكر في كتابة رواية بعنوان (مغامرات النعمان في عمان). ولكن اي مغامرات يمكن ان تجترح في عمان المحافظة العصرية في آن معا؟

وانا جمعة القفاري الذي احب المغامرات ولم يخض في لجتها.. جمعة الذي احب عشرات النساء. من (انا كارنينا) التي اخترعها تولستوي الى نادية لطفي التي اجترحتها السينما المصرية.. لا.. لم احب امرأة واحدة من لحم ودم. مثل هذا الحب يفسد الحلم. يفسد الغموض الذي يضفي على الحياة مغزى مبهما يثير الفضول. ومن هذا المنطلق، رفضت التعرف الى بطل احلامي اديب السوقي، خصوصا بعد ان هزمه الملاكم فهد الطنبور في المدرج الروماني. يا

للهي كم ابغض الهزائم. بكيت مثل طفل صغير حين فقد اديب السوقي لقبه. ولهذا السبب بالتحديد ارفض لعب ورق الشدة، او البليارد، او التنس، لانني اخشى الهزيمة. واديب السوقي الملم حوله هالة اسطورية صغيرة. قال انه تحدى كاسيوس كلاي قبل ان يشهر اسلامه. وتغلب على بطل الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس. ونسجنا نحن حول هالته الاسطورية الصغيرة هالة اسطورية ملحمية. فقلنا انه هزم ابطال الاستعمار. حتى انه ضرب بطل اميركا الشمالية والجنوبية (لم نكن نعرف ان امريكا الجنوبية معثرة مثلنا) ضربة بقبضته العربية الحديدية، فاذا بامعاء الملاكم الاستعماري، تندلق من بطنه. لكن اديب السوقي فارس عربي نبيل، يتمتع باخلاق الابطال الجبابرة. فما كان منه الا ان اعاد امعاء الملاكم الاستعماري الى بطنه.. وكأن شيئا لم يكن. وتركه للاطباء.. فلم يجهز عليه. اما لماذا لا يركز الاعلام الغربي على بطل الاردن الاسطورة، فلانه اعلام يسيطر عليه الصهاينة هكذا كانت ايام احمد سعيد وصوت العرب وتمساح النيل ابوهيف وابطال الزمالك. نعم. ابطال نادي الزمالك المصري كانوا ابطالنا. ابطال العرب. كم احببت «الكابتن» صالح سليم في فيلم الشموع السوداء. ثم اتى فهد الطنبور وانهال على احلامنا بقبضته التي تشبه (المهدة). فانهار السوقي، وانهارت احلامنا. وقال السوقي ان جهة ما دست مادة مخدرة في الكازوزة التي احتساها قبل المباراة. غير اننا لم نتوقف عن النحيب. فالوجوه مخدوشة بالاخفاق. والعيون غرقى بالدموع، والقلوب متلظية.

نعم. انا جمعة القفاري الذي لا يعرف سعر علبة السمنة او كيلو اللحم. ولا يتقن اصلاح ما ينكسر بدءا من ساق طاولة انتهاء بقلب حبيب.. والذنب ليس ذنبي بشهادة ابن عمي وصديقي اللدود فاضل القفاري، المعروف بـ «كثير الغلبة»، انه ذنب امي، ثم اختي عائشة، فهما تتسوقان.. وانا لم الم ببقالة في حياتي الا لشراء علبة سجائر.

نعم. انا جمعة القفاري دون كيشوط هذا العصر، كما تقول اختي عائشة التي لا اعرفها. كيف لا اعرفها؟ سؤال وجيه يليق بكثير الغلبة. لا اعرفها لانها باطنية. تبدي ما لا تخفي، وتخفي ما لا تبدي!

نعم. انا جمعة القفاري، النكرة في عصر لم يعد فيه عمالقة. من كان آخرهم؟ ديغول؟ ماوتسي تونغ؟ طارق مصاروه كتب في احدى الصحف المحلية عن نهاية عصر العمالقة. المهم انني عاجز عن التكيف والتأقلم لاسباب عصية على الفهم. انني لا انسجم مع ذاتي، فكيف انسجم مع المحيط؟

نعم. انا جمعة الذي ورث عن ابيه عشرة دونمات من الارض، كانت تساوي في الخمسينات مائة دينار. في السبعينات، ايام الطفرة باتت تساوي مليون دينار. وها هي اليوم لا تكاد تساوي مائة الف دينار. الخطير في الامر انني بعت نصفها قبل الطفرة. والنصف الثاني بعد الطفرة. وانفقت نقودي على الزواج والمستشفيات وفي امور سخيفة لكنها نبيلة مثل الزواج مثلا. كنت مليونيرا ذات يوم مع انني عاطل عن العمل!

نعم. انا جمعة القفاري الذي يحن الى صدر امه رحمها الله. كان تتنهد حسرة وتقول:

– هل تذكر عمان حين كانت مدينة صغيرة؟ اهلها كانهم عائلة واحدة؟ هل تذكر جبل اللويبدة حين كان من ارقى جبال عمان؟ كانت امي تسأل اصدقائي ونحن نلعب في حديقة الدار:

– ما اسمك يا شاطر؟

وتمسد شعره بيدها فما ان يقول لها اسمه حتى تسأله:

– هل انت ابن فلان؟

فاذا هز راسه بالايجاب، ارسلت ضحكة فيها رائحة انتصار وقالت:

– طبعا طبعا.. وجدك اسمه فلان. وامك اسمها فلانة.. وجدتك اسمها علانة.. هل تعرف كيف تزوج ابوك من امك؟ انا اعرف.

البلد صغيرة.. وجبل اللويبدة وجبل عمان وجبل الحسين ارقى الجبال. ثم انبثقت عبدون والصويفية وقبلهما الشميساني بغتة. فانتقل الجيل الجديد ابن طفرة السبعينات الى هذه المناطق الباذخة. وظل الشيوخ والعجائز يلازمون بيوتهم القديمة في اللويبدة وجبل عمان القديم وجبل الحسين.. وبقيت انا معهم..

ما سبب احساسي الممض بالغربة والاغتراب والاستلاب؟ (يسأل كثير الغلبة.. طبعا، من غيره يستخدم مفردات عجيبة مثل هذه؟) سؤال لا اكاد اتبين له جوابا.

ولكن مالي ومال جمعة القفاري. لماذا لا اسند خدي بباطن كفي، واتخيل «مغامرات نعمان» المعروف بالنعمان. في عمان وغيرها من البلدان؟

جمعة يعترف: انا نكرة

انا نكرة.. نعم مجرد نكرة وانت مجرد كاتب مسرحي فاشل.. وصديق، وارغب في ان تكتب قصة حياتي. وما العيب في ذلك؟ هل تستطيع انت ان تتمتع بهذه النعمة؟ هل سمعت بالمرحوم ميشيل النمري؟ ميشيل النمري لم يكن نكرة. فانظر الى اي مصير انتهى. انها الاضواء يا عزيزي! كان هذا الشاب الجريء يرغب في تغيير العالم. خاض غمار السياسة ثم الصحافة. انباني كثير الغلبة، ان المرحوم ميشيل كان تحت الاضواء، وانه ذو طموح، ولهذا قتلوه. من قتله؟ لست ادري، صديقي اللدود (كثير الغلبة) يدري. ولكنه جرني من ذراعي، فرحنا ومشينا في جنازة ميشيل في (المفرق) كان المرحوم في شبابه ولم يكن نكرة مثلي. ولانه لم يتمتع بامتيازات النكرة.. قتل. اسمه بدأ يلمع، واللمعان يجلب الانتباه، والانتباه يدفع الناس الى مراقبة مصدر البريق، ومن راقبه الناس مات قتلا.. هكذا يقول (كثير الغلبة) الذي احسده.. لماذا احسده؟ اراك تسأل.. انت! نعم انت ايها القارىء الذي لا ينحي الغليون عن فمه لا اقصدك انت انت اصلع بلا غليون. اقصد ذاك القارىء الاصلع الذي لا ينحي الغليون عن فمه. احسده. يا سيدي العزيز لانه حياته حافلة. فقد مضى الى دولة نفطية في الوقت المناسب، وعاد بثروة بدد نصفها على المغامرات. اما انا فقد بددت كل ثروتي على فستق فاضي.

اذن، اتفقنا، ان للنكرة امتيازات لا يتمتع بها اصحاب الاسماء اللامعة الذين تتسلط عليهم الاضواء. لماذا تضحك؟ لا.. اقصد ذاك القارىء الاصلع الذي اقلع عن التدخين. انه يضحك لانني اكلم نفسي. الاحمق كلنا نكلم انفسنا. لواهنك انه يكلم نفسه في الحمام. لا بل ويغني اغاني اسمهان التي قتلتها الاضواء كذلك. انت لا تصدقني. حسن. لننظر الى مصير تيسير سبول المفجع. الم يكن كاتبا لامعا ذا مستقبل براق؟ ما الذي جناه من هذا اللمعان.. هيه؟ لقد صوب مسدسا الى راسه وانتحر هنا!! انت يا اصلع يا ابوغليون لا تستحي.. يا اخي ما الذي يضحكك؟ انا لا اتفكه.. انني اتحدث بكل جدية.. آه.. لا اقصد انه انتحر هنا حيث اجلس الان. اقصد «هنا» في عمان. ثم لننظر ما الذي جناه اديب عباسي من وراء صيته الذائع. الم يصرح لكثر من مرة ان الدوائر الاستعمارية تستهدفه؟ مما اضطره الى ان يلوذ ببلدته صغيرة (الحصن). ويعتزل العالم والناس..

تصوروا.. مرة بلغ جنوني ووحشتي اشدهما. فكدت ان ارتكب جريمة بحق نفسي.. ذهبت الى احدى الصحف، وقابلت محررا مسؤولا. قلت انني احمل له سبقا صحفيا. قال انه مشغول. ثم حدد لي موعدا لمقابلته في بيته. وفي الموعد المحدد قرعت بابه. فتح الباب. اعلف للبرد القارص. ثم تبعته قطة حولاء، ثم تلوت لنا الرهما، فطرد الصحافي القطة الحولاء، وتركنا لنا والبرد ندخل بامان.

لا انا لا ارغب في كوب من الشاي، قلت له. ارغب في نشر قصة حياتي. انها انها قصة حياة نكرة. لماذا تكركر ضاحكا يا استاذ؟ هذا عيب. ان تضحك وتسخر من حياة برمتها. ماذا؟؟ من يرغب في قراءة حكايات رجل يقول عن نفسه نكرة؟ سؤال وجيه. انا اقول لك. المشاهير والوجهاء والاقطاب.. وما اكثرهم ثم هل تحسب ان قصة حياة هذه الممثلة زوجة المشير عامر، ما اسمها؟؟ آه برلنتي عبدالحميد. يسلم فمك. مثيرة اكثر من قصة حياتي؟ على الاقل حكايات حياتي انا حقيقية. وسألني ان كانت حياتي حافلة. فقلت له لا. ولكن حياة صديقي كثير الغلبة حافلة. وهذا بالتحديد ما يميز حياتي انها ليست حافلة.

لكن الصحافي الاحمق قام واشعل المدفأة المركزية. فطرد البرد، ولما الحيت والحفت طردني. فهرولت على درج بيته وراء البرد. والقطة الحولاء تتحدث الينا بشماته.. حين بت في الطريق آمنا صرخت في وجهه: حافلة تدوسك تحت عجلاتها ان شاء الله.

وعلى الرغم من ذلك لم استسلم، انني رجل متفائل لكن ما حيلتي اذا كانت الحياة تعاندني؟ امازحها فتابى الا الجد. اقبل عليها راغبا في مصالحتها فتشيح معرضة. ثم تتقلب فتغازلني ولكنها لا تمكنني لا اكاد ادنو منها حتى تناى عني، ولا اكاد ابلغها حتى تلوتني لماذا ارغب في ان اصلحها؟

سؤال سخيف. حتى الصحافي الذي يعيش في بيت ذي سقف واطىء لم يسألني هذا السؤال المحرج.. ولماذا لا اتصالح معها؟ (انني اتحدث الان الى حنا الملاني).

حين غادرت المستشفى عملت بنصيحة الدكتور جوزيف ذي كلوب (وهو من اصل عربي واسمه الاصلي يوسف النادي) الذي قال لي وهو يربت على كتفي تصالح مع نفسك يا جمعة، وتصالح مع الحياة والا اصبت بانهيار عصبي او جلطة مبكرة.. سأحكي لك حكايتي مع المستشفى في وقت لاحق. ماذا؟ انت لا تصدق ان الحياة تعاندني عن سابق تصور وتصميم على الرغم من كل محاولاتي لابرام صلح مع نفسي ومعها؟ الن اسمع هذه الحكاية التي لا يمكن ان تقع الا لامثالي.

***

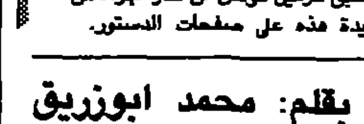
مقاطع من رواية (جمعة القفاري: اعترافات نكرة، لمؤنس الرزاز، والرواية التي ستصدر قريبا، تأتي بعد رواية: احياء في البحر الميت ورواية اعترافات كاتم صوت، ومتاهة الاعراب في ناطحات السحاب.

هذا وقد سبق للزميل مؤنس ان نشر اجزاء من روايته الجديدة هذه على صفحات الدستور.



فن تشكيلي

حوار المربع والدائرة في مسافات الوطن والذاكرة



بقلم: محمد ابوزريق

لا ادري كيف لمعت في الذهن فكرة اقامة حوار ما بين عنصري المربع والدائرة في جداريات محمود طه اثناء معرضه الذي اقيم مؤخرا في المركز الثقافي الملكي.

ولا ادري ايضا ما هي نتيجة هذه المغامرة مسبقا سواء من الناحية النظرية او من الناحية العملية وربما بشكل اوضح فانني ما زلت متهيبا من الابتداء بشفرة قد توصلني الى عتبات الابداع او الى طريق مسدود.

ومع ذلك فبكثير من الجرأة ادخل محراب الفن مع محمود طه، وان لا املك غير هذا المفتاح وليس لدي جواب مسبق حول قصدية هذه الثنائية بين الدائرة والمربع او انتقائها.

ومن المفيد ايضا ان اذكر بانني قد عايشت فن محمود طه لاكثر من ربع قرن واعرف عنه الكثير لكنني فضلت القاء جميع معارفي واضع نفسي ضمن هذا الاختبار. انني هنا ادخل احد مراحل محمود طه وبالذات الجداريات الخزفية وربما بعض

التكوينات النحتية والتي اشتغل محمود عليها في فترات ليست متباعدة ولكنها ليست متصلة ابتداء من عام ١٩٧٧.

بدأت هذه التجربة متواضعة ممثلة بعمل او اثنين ثم عزف عنها لكنه عاد اليها في عام ١٩٨٨ وطورها في معرضه للفلمجيندالك في المتحف الوطني الاردني ثم اكدها في معرضه الاخير الذي اقيم بالمركز الثقافي الملكي عام ١٩٩٠.

لفت انتباهي في هذه الجداريات تكرار شكلي المربع والدائرة في تجاور او تداخل او تماهي واندغام.

واذا قرر الدخول من هذا الباب وبهذه الشفرة فانني امل ان امسك بطرف الخيط الذي يوصلني الى مجموع الهواجس والقيم الرؤيوية والجمالية لدى الفنان.

قد يتيح لي هذا الاسلوب الدخول الى اقامة حوار على الحوار بين المربع والدائرة – وابداع على الابداع ونص على النص، وفي اعتقادي ان هذا يثري العملية الابداعية كلها.



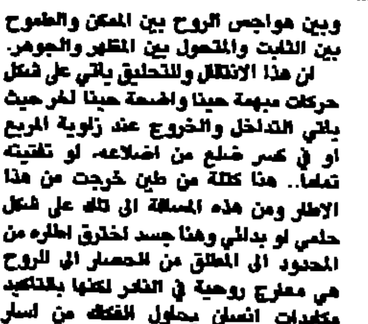
ابدأ بالمربع من حيث هو كيان هندسي مؤطر باربع قطع مستقيمة وله اربع زوايا قائمة شكل له قوة الحضور وقوة الثبات وله علاقة ما بالمكعب ويتماهى فيه وعندما يكون لها عمق يصبح مكعبا او متوازي مستطيلات فيه ثبات المعتقد وفيه رومانية البنايات السامية وهو تسطيح لشكل الكعبة «القبلة» باب السماء. وهو ايضا اطار يمكن ان يصبح الوطن ويمكن ان يكون ايديولوجيا ذات ابعاد محددة او معتقد كما يمكن ان يكون سجنا او حصارا.

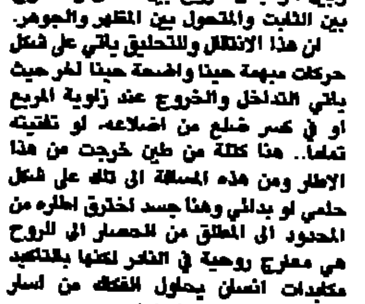
اما الدائرة فهي كيان هندسي ايضا محاط بقطعة منحنية مغلقة متلاقية شكل له معنى الدوران ليس له بداية او نهاية هو تعبير عن المطلق هادىء وحوار رقيق املس لكنه مركز الانبعاث هي اختزال للكرة وتتماهى معها والكرة رمز الكون هي العجلة والشمس والرغيف وعند محمود تصبح فضاء او قطعة من تراث.

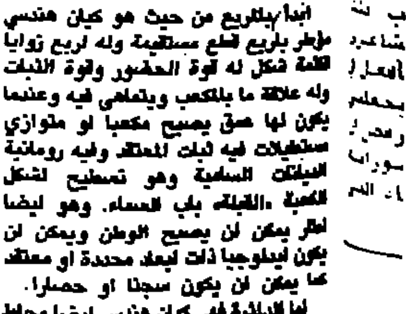
المربع ثابت والدائرة متحركة هو اطار وهي روح هو الوطن وهي الذاكرة وربما كان من المفيد التذكير بان عنوان المعرض الاخير كان مسافات للوطن والذاكرة، وارى ان هذا العنوان ينطبق مع شكلي المربع والدائرة وربما هو الذي اوحى لي بهذه المقارنة وهذا الحوار.

يقول محمود في تقديمه لمعرضه هذا «هذه التجربة تتحرك عناصرها في مساحات غير محدودة تتمراى ما بين المربع والدائرة في خطوط افقية وعامودية ومائلة واخرى في العمق، تتحرك ما بين المربع الاطار، الحصار والوطن وما بين الدائرة الروح، الكون والذاكرة».

حركة فيها الاختراق والتحليق بين العمودي واللامحدود بين الاطار الجاهز







وبين هواجس الروح بين الممكن والطموح بين الثابت والمتحول بين المظهر والجوهر. ان هذا الانتقال والتحليق يأتي على شكل حركات مبهمة حينا وواضحة حينا اخر حيث يأتي التداخل والخروج عند زاوية المربع او في كسر ضلع من اضلاعه او تفتيته تماما.. هنا كتلة من طين خرجت من هذا الاطار ومن هذه المسافة الى تلك على شكل حلمي او بدائي وهنا جسد لخترق اطاره من المحدود الى المطلق من الحصار الى الروح هي معارج روحية في النادر لكنها بالتاكيد مكابدات انسان يحاول الفكاك من اسار الواقع لا لينسفه بل ليثريه».

هكذا يبدو الحوار منطقيا في سياقه بين المربع والدائرة من جهة وبين محمود الجسد والروح من جهة اخرى بين الوطن والذاكرة وهكذا يمكن تبسيط المسالة الفنية في هذه التجربة وهاجسها الابداعي.

ان خطورة التبسيط لا تلغي مقدار ما في اعمال محمود طه من كم ابداعي او حتى في كيفيته لكن هذا. التبسيط يتيح لنا الدخول الى عوالم محمود الاكثر شفافية والاكثر ضغطا على ابداعه.

كما اسستنا فان المربع يؤطر عناصر مختلفة اهمها الانسان وقد انطلق محمود هذا الجسد الانساني بحواره مع المربع الاطار. المربع الوطني. المربع المعتقد واخرجه في هيئات واجمة، صامتة، منفعلة، متحركة، وربما متالمة ومن هنا تأتي اهمية اختراق هذا الجسد للاطار والحصار «المربع». وجاء هذا الاختراق على شكل انفلات او تمرد في حركات انفعالية ذات طوابع حلمية ونفسية مؤثرة مستعينا ببعض العناصر الخارجة مع الجسد كالطين المتشكل في هيئات مبهمة او لفافات او في

عمليات تخلق بداية ومما يعزز هذا الاستنتاج ما جاء في تقديمه للمعرض المشار اليه «تتحرك عناصرها.. في اطار من الحرية الذاتية واستقلالها خارج نطاق خلفية الضغوط المختلفة».

ما هي هذه الضغوط وهل للوطن كل هذه الضغوط؟.. ان المفهوم الشامل للوطن – باطره ومعتقداته وظروفه الفكرية والاجتماعية والاقتصادية. قطعا له كل هذه الضغوط والمبدع لا يذعن ولا يستسلم لها ابدا وهو دائم البحث عن هوامش للحرية وبين تابيق الوطن كواقع او حلم يصبح الفنان في وضع انتقال وربما صدام مع كل الاطر الجاهزة ومن هنا يجيء محمود ويجيء الجسد الملوح في اعماله انه يخرج من ذاته لذاته ومن وطنه لوطنه ان عملية الاستبدال هذه تتم قبل وبعد الانتقال ويتم البحث عبر خطوط التلاقي والتقاطع عن عناصر جديدة قادرة على التمثيل والابدال دون ان تفقد روح الابداع والجمال.

من هنا جاءت مشروعية البحث عن عناصر جمالية قادرة على القيام بهذا الدور وكان لا بد من وجود كيان ما يحملها لذلك لم يكن صدفة ان اختار محمود الدائرة كشكل قادر على استيعاب القيم الابداعية والتحليلية التي تصوغ الواقع بشكل جديد وتبقي عليه دون تدميره.

ان محمودا مسكون بهذه الثنائية التي لا تمل ابدا من وضع الحلول التي توحد الاضداد هذه الثنائية يمكن المجازفة والقول بانها نوع من الوفاء والثورة. الايمان والشك. القبول والرفض. التراث والمعاصرة.

جاءت الدائرة اذن لتصبح مولوه بكل هذا الزخم التراثي من حروفية وزخرفة ومعمار كعامل مشترك ورموز تجمع عليها الامة ترفض الواقع المتكلىء والوطن الضائع والاطر الجامدة الى رحاب التراث الغني بالاحداث والتفاصيل والايجابيات لكن هذا التراث هو في جانب من جوانبه نوع من المحافظة فكيف يحل محمود هذا الاشكال انه يلجأ الى تحديث التراث وابراز العناصر القادرة فيه على البقاء والتواصل ويتاكد هذا من خلال المقدمة ايضا حيث يقول: «لا بد من استحضار بعض العناصر والرموز القابلة للحركة بسهولة اضافة الى توفير الخدمة التقنية التي يمكنها ان تعزز القيمة الابداعية لهذه التجربة».

هذه العناصر الزخرفية والخطية والمعمارية هي نوع من المعادل الموضوعي والروحي لحالات المربع النقيض وهي محاولة امام محمود للخروج من الهم الخاص الى العام ومن الوطن الى ذاكرة الوطن والفنان هو الذاكرة او الفن هو كذلك.

خرج الجسد من اطاره او حرف من اضلاعه او كتلة بدائية مبهمة او عبارة موحية هكذا يخلق محمود الجدل بين المستوى الاول «المربع» والثاني «الدائرة» وهكذا تبدو عبارة – وبعد ان هدموا بيته سجنوه في عسقلان» التي كتبها بخط القرآن غير المنقوط في احدى جدارياته. عبارة افلتت الاطار والتقت مع عملية الهدم ثم السجن، هدم الاطار ثم الدخول في سجن التاريخ والتراث والذاكرة خرجت هذه العبارة ربما دون قصد لكنها اثرت على الهاجس الابداعي لدى محمود والقصة «هدم، سجن» اما عسقلان فهي تعطي هوية

الوطن الذاكرة لدى محمود غنية بالاحداث من الهجرة الاولى عام ١٩٤٨ وحياة المخيم ثم حروب ٥٦، ٦٧، ٧٣، ٨٢ مع ما رافق ذلك على المستوى القومي من احداث جسام.

ذاكرته تجمع العادي، البسيط، البليغ، السريع، الحماسي، والبعيد في اغوار النفس ونفسه مملوءة بالجراح والمقاتل.

لكنه كفنان اختار حلولا اخرى كنوع من التعالي والابدال في مستوى الدائرة لكنه ظل في حدود المربع وفيا لهذه الذاكرة ومستخدما اياها كعنصر تنوير في العمل الفني.

وعليه فقد ظلت تهويماته في المستوى الفني ضمن التراثي والتقني كعامل تبريد للحدث الساخن في المركز وحتى يقدم عملا فنيا قادرا على الملامسة دون خدش او ايلام وتبقى مناطق التماس بين المستويين هي الاكثر ديناميكية حيث يمتزج الحوار وترتفع وتيرته الى مستوى فائق الحساسية.

واذا كانت كل المساحات في المستويين قد عوملت بمهارة تقنية عالية سواء في معالجة السطوح او الالوان فان مناطق الحوار هي الاكثر ابداعا وتنويرا مستعملا فيها اساليب الابهام بالانصهار والتشكل البدائي والتمازج وهذه لعمري لخذت من محمود خبرته التشكيلية لاكثر من ربع قرن في هذا المجال.

من هنا ارى ان الحوار بين المستويين «المربع والدائرة» سواء جاء عفوا من محمود او مقصودا، له دلالات وهواجس تحكم علاقة الفنان بالوطن من جهة وذاكرته من جهة اخرى وان مناطق الهامش المتاح ومناطق التماس هي قمة الحدث في ابداعه وربما كان مرد ذلك لاسلوب العمل الجداري المتبع عند محمود وطريقة تنفيذه.

مدارات

الترجمة.. حاجة وهموم!

● حياة الحويك عطية

لو لم يتوسع الزميل الاستاذ جمال ابوحمدان على حسابي في العدد الاسبق لجاء كلامي عن الترجمة مرافقا تماما لمقال الدكتور نبيل الشريف عنها.

والحقيقة اني كنت راضية بالانتشار «التوسعي»! للاستاذ جمال، لانه يحمل خصبا ابداعيا نحتاجه، وكذلك كنت راضية جدا عن ذلك التوارد حول موضوع الترجمة بيني وبين الدكتور الشريف، مما يؤكد ان الموضوع يشكل فعلا قضية تستحق ان تثار.

وان كنت اوافق على جميع الملاحظات التي وردت فيه، فانني اتوقف قليلا عند الشارة مقد لا تكونمقصودةوهي تشديد، على ضرورة تمكن المترجم بشكل ممتاز من اللغة التي يترجم منها. وهذا ما لا خلاف عليه بالطبع، الا انه كان لا بد من ذكر نصف الحقيقة الاخر، وهو ضرورة تمكن المترجم، بشكل ممتاز ايضا من اللغة التي يترجم اليها وهي العربية تحديدا، في مجال بحثنا.

ولقد اعادني ذلك الى استلهام الحقبة الاكثر ثراءا ونجاحا في مجال الترجمة، في تاريخنا كله، الا وهي الحقبة العباسية. وتحديدا القرنين الثالث والرابع الهجريين.

اذ اشترط لذلك في المترجم ثلاثة شروط اساسية:

اولها: ان يكون متمكنا من اللغتين المترجم منها والمترجم اليها.

ثانيهما: ان يكون جيد الاطلاع والعلم في الموضوع الذي يترجم فيه.

وثالثهما: ان يكون ثقة امينا.

واذا كان لنا ان نختار امثلة على هذه الشروط الثلاثة، لوجدنا كل اولئك الذين قام على اكتافهم العصر الذهبي العربي في الفلسفة والعلوم والادب.

فذاك الذي اعتبر مؤسسا للنثر العربي بمعناه الحقيقي، كان مترجما.. ولو كان تمكن ابن المقفع من العربية او من الهندية ناقصا لما اعطانا ما اعطى.

من جهة اخرى، لم يكن مجرد مترجم، بل كان اديبا ايضا، كما لم يكن الفارابي وابن سينا والكندي مترجمي فلسفة بل فلاسفة.

وحتى اولئك المترجمين المحترفين، الذين كانوا يمتهنون الترجمة كحنين بن اسحق، وثابت بن قرة وقسطا بن لوقا وغيرهم.. فقد عرفوا بتخصصهم، وتعاونهم فيما بينهم، وتقديمهم الترجمات للعارفين، للتدقيق فيها وفي لغتها، ولمقارنتها بالاصل مرة واكثر حفاظا على الامانة العلمية.

من جهة اخرى تضعنا العودة الى استلهام الحركة العباسية الى قضية هامة جدا وهي الاستهداف الحضاري من عملية الترجمة.

فلماذا تقوم امة بترجمة اثار سواها؟ ولماذا تقبل على هذا النشاط في هذا العصر اكثر من ذاك؟!

وماذا بعد الترجمة؟!

اسئلة قد تبدو بديهية الجواب وبسيطة لكنها في الحقيقة بعيدة وخطيرة.

فمما لا شك فيه انه لا حضارة الا بالانفتاح على الفكر الانساني وابداعاته لينما تجلت وان العبور الى لغة الاخر ومنها هو عبور الى قلبه وعقله، وتفاعل معه لا بد منه لرقي الانسانية.

ومما لا شك فيه ايضا ان ابداعات كل لغة هي ابداعات امتها، وبالتالي صورة للخط الفكري الحضاري الذي يمثل خصوصيتها.. وان تنوع تلك الخصوصيات وتفاعلها يشكل اغتناءا للحيز الانساني العام ومن ضمنه لكل منها.

ولكن الواقع يقول ايضا ان الترجمة لا تخرج عن اطار التأثير والتأثر الخاضع لواقع القوة والضعف. فيوم قال الكندي انه يكرس جهوده لتحقيق هدفين يرتبطان معا بصورة وثيقة:

اولهما: الاحاطة بكل ما قاله الاوائل.

وثانيهما: اتمام ما لم يتمه الاوائل، ووضع كل ذلك باللغة العربية بما يتلاءم مع عقلية العصر الذي عاش فيه.

يومه وضعنا في قلب المفهوم الحقيقي العميق لعاملي المكان والزمان. كما وضعنا امام الاستهداف العميق المتمثل في عملية – الاستئناف الحضاري.

واكيد انه لم يكن للترجمة ان تلعب ذلك الدور المؤسس، لنهوض حضاري عظيم لو لم يكن عند المجتمع الناهض بها وضوح خطه الفكري ووضوح صراعاته الفكرية

فاذا كان العلماء قد ترجموا، ليطلعوا، ومن ثم ليتمثلوا ويفرزوا وصولا الى الاضافة والتجديد والابتكار. فان الفلاسفة والادباء قد فعلوا ذلك في اطار بحث كل منهم عن الدعامة التي يقوي بها موقفه الفكري ازاء الفريق الآخر. حيث لم تنفصل حركة الترجمة في العمق عن الحركات الشعوبية والسياسية وحيث لم يكن المأمون المعتزلي ببعيد عن القصد الواعي في تشجيعه لذلك التوجه.

مرحلتنا اليوم تختلف بكل تاكيد عن مرحلة المأمون، في ظواهر عدة اهمها اننا لا ناخذ عن اوائل نريد ان نسبقهم ونضيف اليهم، بل عن معاصرين نريد ان نلحق بهم.

لكنها من جهة اخرى لا تختلف معها في كون الترجمة تشكل جزءا من خطة ثقافية عامة، ذات اهداف استراتيجية محددة ومرحلية محددة.

ونفترض بالتالي في ابسط صورها ان يستطيع قارىء الترجمة ان يكون بالصورة الحقيقية للاصل. والتي كثيرا ما لا ننتبه الى غيابها لاننا كقراء واحد من اثنين:

– اما لا نحسن اللغة الاجنبية وبالتالي لا نستطيع المقارنة والحكم.

– واما نتقن تلك اللغة، فبالتالي نقرا الاصل ولا نطلع على الترجمة.

ولقد قادتني الصدفة فقط الى تبين بعض الملاحظات اورد منها على سبيل المثال، ترجمة عراقية، للروائي الفرنسي الشهير «كلود سيمون» حيث جاء فيها قوله:

«انني لجأت الى استعمال ضمير الشخص الثاني»

وبالطبع انه ليس لدينا في اللغة العربية شيء اسمه ضمير الشخص الثاني، بل انها ترجمة حرفية لتعبير نحوي فرنسي يقابله بالعربية: «ضمير المخاطب».

كما قرأت في ترجمة سورية من الفرنسية ايضا، وصفا لشخصية نسائية اعلامية عربية بانها «كهربائية». وعندما فتشت عن الاصل وجدت صفتين احداهما معناها: «محبة للجدل» والاخرى «متحمسة لارائها» فمن اين جاءت الكهرباء؟!..

انها مسؤولية ثقافية قومية خطرة لا بد من ضبطها وصيانتها، ليس فقط في الاتجاه الذي تحدثت عنه – النقل من الاجنبية الى العربية – وانما في الاتجاه الاخر ايضا – النقل من العربية الى اللغات الاجنبية – حيث ان موضوع ايصال صوت ابنائنا الى العالم لا يقل اهمية عن الاول بل يزيد.

وللتمثل هنا اورد حادثة حديثة: فيوم حصلت رواية «العاشق» للمغريت دورا على جائزة «كونكور» وهي اعلى جائزة ادبية فرنسية، نوهت لجنة الجائزة، بان المؤلف الذي استحقها ليس الرواية الاصلية بقلم دورا بل الترجمة الانكليزية بها، حيث استطاعت لغة المترجمة ان تضيف الى العمل ابعادا اضافية وقيمة جديدة مع حفاظها الكامل على الامانة.

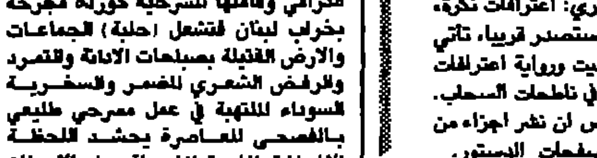
مسرح



نضال الاشقر

تشعل حضورها الطليعي فوق (حلبة) الموت والتمرد والسخرية السوداء

بقلم: عقل العويط



نيقوسيا – أ ف ب – لم تكن للممثلة اللبنانية نضال الاشقر في حاجة الى اكثر من نص ومخرج لتنهض الى جسدها الدرامي وقامتها المسرحية كوردة مجرحة بخراب لبنان فتشعل (حلبة) الجماعات والارض القتيلة بصيحات الادانة والتمرد والرفض الشعري للضمير والسخرية السوداء المتهبة في عمل مسرحي طليعي بالفصحى المعاصرة يحشد اللحظة الانسانية المفردة المغسولة بماء الاحزان والموت ويوحد العلاقة بين الواقع الجمعي لحياة الشعب وروحه ولاوعيه الكلي وبين الفن كاشكالية ابداعية وتقنية متقدمة حيث سيكون لهذا العمل مداه التأويلي الأرحب كانجاز فني وشعبي بالغ التمايز يختصر روح الحالات الفجائعية للشعب والارض والقيم في وطن تسكنه النار الحرب منذ اكثر من خمسة عشر عاما.

وفي هذه التجربة المسرحية التي كتب نصها بول شاوول ويخرجها فؤاد توفيق نعيم وتلعب نضال الاشقر دور البطولة فيها الى جانب رفيق علي احمد وعدد من الممثلين تستمر التدريبات الصارمة كما في خلوة مغلقة منذ نحو شهرين. وهي ستفتتح الشهر المقبل في بيروت وتجول على الدول العربية وقبل ذلك ستعرض الاسبوع المقبل في العاصمة القبرصية.

انها قصة شخصين هما معا الجلاد والضحية داخل مجتمع فقد فيه الخطاب السياسي دلالاته الحقيقية واصابت الناس والقيم بحسب المخرج حالة من (التضخم) تنهار معها التأويلات الفعلية للاشياء لتكتسب اقنعة او وجوها تخالف وجوهها الحقيقية. شخصيتان تتلاحقان في استمرار عبر خطابين متشابهين يلري الواحد منهما الاخر من خلال تضاربهما. هذا التلاحق يشبه في بنائه اللغوي والدرامي بناء الفوغ في الموسيقى تتابعا وتسلسلا.

وكما تتلاحق الجمل الموسيقية وتكتسب في تلاحقها احجاما وايقاعات تتحقق عبرها الوحدة العميقة للاشكالية الموسيقية هكذا تتلاحق الجمل البنائية في المسرحية انطلاقا من جملة اساسية فيتكون في النص بناء سياقي. ومن خلال هذه المعطيات يكتمل حضور الشخصيتين اللتين تختصران كيانات والكارا وشخصيات قائمة على فراغ. الا ان هاتين الشخصيتين تبنيان جدارا من خلال هوة التراكمات داخل هذه الكيانات المضخمة. لكنه جدار فارغ يفصل بين البطلين وشخصياتهما المتعددة وفق الرؤية الاخراجية للعمل.

و(الحلبة) ذات بنية مسرحية يقترب فيها الكلام والصوت الى حد كبير من التأويل العبثي. لكن ذلك لا يعني في رأي المخرج انها تنتمي في الضرورة الى اشكالية المسرح العبثي الاكاديمي على رغم محاورها العبثية المتعددة. وقد عزز التقشف في اللغة وتحاشي الوقوع في الثرثرة (القاعات) مسرحية مشتركة في النص والاخراج والتمثيل تنطلق من التعامل بادوات قليلة مع جسد الممثل

وفقا لمنطق المسرح الفقير وذلك لقناعتنا اولا بانه للمسرح الافضل ولمقتضيات النص ثانيا ولانسجام ذلك مع الوضع اللبناني. فالمسرحية تتحدث عن مأساة الحرب. عن الناس الذين يفتشون عن انفسهم ويلتهمون انفسهم. والى ذلك فان العمل يطلع من انتاج شبه منعدم كجزء من التحدي الفني للقيام بهذا العمل بدون البحث عن منتج يجني الاموال باي طريقة.

وللممثل في هذه التجربة ليس راقص باليه. اذ يجب تمييز المسرح عن كل الوسائل السمعية البصرية الاخرى لأن وقوف الممثل امام الجمهور مباشرة هو الاساس. ومن هذا المنطلق يبني علاقة مع الجمهور ليست موجودة مع ممثل السينما او التلفزيون. وعلى قدر ما يكون الممثل صادقا بقدر ما يصل الى الجمهور. واذا كان البهلوانيون يستخدمون شبكة لتفادي خطر الوقوع فان التعامل مع ممثل المسرح يتطلب الغاء هذه الشبكة من تحته. فاذا تحقق ذلك بلغت التجربة مرادها. وهذا ما حاولنا ان نفعله مع الممثلين.

والشخصيات تنبني تدريجيا على المسرح من خلال ملابس ترتديها ومن خلال ذكريات وبقايا مدينة. والملابس تبني شخصية ثالثة هي الجدار الفاصل بين (البطلين). هذه الشخصية الثالثة الموجودة مسرحيا هي الوهم اضافة الى ابعادها الاخرى. انه المكان حيث تجلد الضحية وحيث يمارس الجلاد مهنته وحيث الشارع المفسخ برائحة الملفي والذكريات مفسخ ايضا باكياس القاذورات وعلب الكرتون ورائحة النتانة والموت. ومثلما يقول برتولت برشت ان روح الدعابة والسخرية تعبر عن هولجس الشعوب فان هذا النص يعكس بسخرية متوحشة وبحنان قرانا جميعا. وكان هذا القرف الذي يلف المسرحية من اولها الى اخرها يذهب بالشخصيات والابطال والايديولوجيات الى الجحيم. ولا يؤدي ذلك الى استشعار العبثية في معناها التقليدي بل للقرف والسخرية. انه السلاح الوحيد الذي تشهره المسرحية في وجه الحرب.

الشاعر بول شاوول يقول عن النص: كتبت هذه المسرحية دفعة واحدة على مدى حوالي شهرين كمن يفرغ حواسه كلها امامه او كشجرة ترمي اوراقها امامها كي تتذكر. ولهذا لا يمكن مقاربة هذا العمل مقاربة تقليدية او نمطية. انه عمل واقف بكل ارتجافاته في الالتباس. التباس التذكر. التباس المخيلة المعروضة. التباس التحولات. التباس الواقع التباس اللغة. ولهذا عندما كتبتها تركتها شهورا عدة من دون ان اقرأها لأني خفت منها خفت من قوة ما تعري وقوة ما تلبس حيث العرى والاقنعة من جلد ولحد ومن وجه ولحد وكتابة لخرى ربما. لكنها لا تنفصل عما كتبته في مجموعة مسرحياتي

الايحائية (مبة تذكارية) ولا عن (قناص يا قناص) ولا (شكري بدو ينتحر) ولا في جزء منها عن كتاباتي الشعرية. لهذا فهي مزيج من الشعر والواقع والسخرية والتهريج والدرامية وحتى الميلودرامية.

عندما قرأتها لنضال الاشقر وفؤاد نعيم لم يكن في تصوري ان المس منهما هذا الحماس او بالاحرى هذا التهيؤ المنفتح لخوف المغامرة من خلال تولي فؤاد نعيم اخراجها ونضال الاشقر التحامها ورفيق علي احمد اداءها. لكنها المغامرة التي نخوضها في اوج الحرب المندلعة في لبنان كتلك المغامرة التي خضناها معا نضال الاشقر وفؤاد نعيم وانا عشية اندلاع هذه الحرب في ١٩٧٥ من خلال مسرحية (المتمردة). ان هي عودة معا تماما كثلاثة يضمون اصابعهم معا ويدخلون الى كسورهم.

وكالة فرانس برس التقت الممثلة اللبنانية نضال الاشقر في التمارين وهي تقول عن هذه التجربة، لأن النص يختصر الكلام بجملة والذكرى بالتلميح والالام بحشرجة ولأن الحرب تعنينا فان قراءتنا هي بمثابة دخول الى السام. قراءة للدخول الى الروح والشرايين النافرة. قراءة اناس تنفتح شرايينهم على المأساة. فاذا هب الهواء فانه يلفح اللحم الحي.

والمسرحية اعجبتني لانها تقول الحرب بدون ان تسمي الاشياء بكلامها العادي حين يستخدم النص قدرات الفصحى الخفية ليحكي لنا واقعا مريرا بلغة واقعية مجنونة وعبثية غير مبتذلة تشبه في جنونها وعبثيتها ومرارتها الحرب اليومية لكن بلغة غير يومية.

لم اكن في بيروت طيلة فترة الحرب. لكنني حملت بيروت في روحي شأن اللبنانيين. الفرق اني عملت طويلا في المسرح قبل بداية الحرب واشتركت عبر (محترف بيروت للمسرح) في احياء حركة مسرحية ما زلت اقول انها حركة المستقبل. كثيرون اشتركوا في حركات ثم شعروا انهم اخطأوا في تقديرهم لخياراتهم.. الخيار الذي قمت به عن بيروت لا يزال هو خيار المستقبل. حركة مسرحية غير طائفية تعنى بالوطن الكبير غير الطائفي وغير العشائري وغير المقسم. تحدثت عنه قبل الحرب واثناء الحرب وبعدها سأتحدث عنه. وانا افتخر بامتداد هذا الفكر الثقافي لأنه جعلني ارتبط ببيروت ارتباطا اقوى من الحرب.

عروض كثيرة لكنني كنت ارفض او اتهرب او اتحاشى منتظرة للوعد المناسب. لأن المسرح الذي يعني بهذه البيئة مدينة بيروت يجب ان ينطلق منها. من ذكرياتها ويومياتها وناسها وفجيعتها. وطيلة تلك الفترة شعرت باني لا استطيع ان اقدم عملا مسرحيا عن بيروت. نصوص كثيرة عرضت علي لكنني لم اشعر يوما ان هذا النص هو المطلوب وانه الوقت لاعود الى بيروت.

نضال الاشقر

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

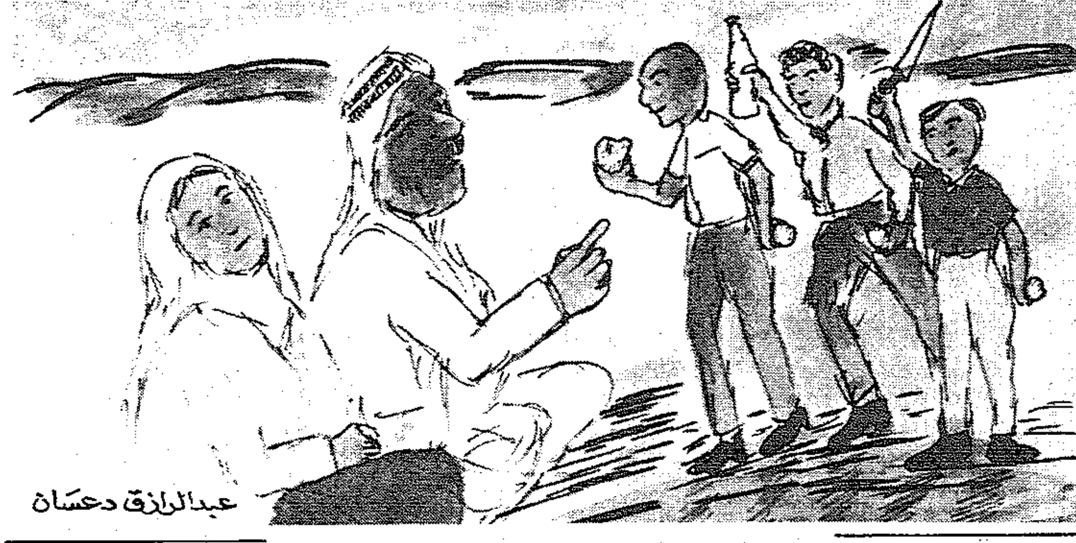
انظر الى الصورة المرفقة، ومن خلال فهمك لمجرياتها، اكتب قصة قصيرة لا تزيد عن عشرة اسطر.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل. والجائزة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عباره عن آلة حاسبة.

احلى الكلام

- ليس هناك واعظ افضل من النمله، رغم انها لا تنطق بكلمة واحدة.
- قبلات الامهات دعوات.
- شر العيوب هو الاهتمام بعيوب الاخرين.
- ماذا يعطي وطنه من خسر نفسه؟.
- كيف تتقي حقد الناس كن قاسيا على نفسك وكريما معهم.
- من شاور الناس شاركهم في عقولهم.
- من الحكمة ان لا يصدق الانسان كل ما يسمعه.
- افضل الاطباء في العالم ثلاثة:
- الغذاء الخفيف، وراحة البال واستقبال الحياة بأمل وتفاؤل.

من الصديقه:
رنده فؤاد خصاونه
اربد



ابتاه.. نسعى للشهادة جهدنا	لكنها تأبى علينا مبلغا
قال: ارجعوا لا تجعلوني حانيا	رأسي.. ووجهي في التراب تمرغا
ما اسرة في الحي الا شرفت	بسقوط واحدها شهيدا في الوغى

يا فلسطين

- ★ يا فلسطين احضنيني.. فلقد جئتك من بعيد.
- ★ جئت احررك من صهيون.. هذا العدو العنيد.
- ★ سوف نحررك يا فلسطين.. بقوة وقبضة الحديد.
- ★ هذه انتفاضتك المجيدة.. تملأ الأفق البعيد.
- ★ سننتصر حتما سننتصر..ونحقق الحلم الأكيد.

من الصديق: بلال محمود ابراهيم الهاشمي الشمالي

كلمة المحررة

لا تحقرن صغيرا في مخاصمة..

دخل «حسن» بقالة كبيرة ونظر الى رف الشيبس.. فوجد علب شيبس كتب عليها مصنوع في اميركا فامتنع عن شرائها واشترى الشيبس المحلي.. «صنع في الاردن» فكان لذيذا ورخيص السعر..

دخلت «زكية» الدكان تريد شراء بسكويت وعلكه وحلوى فنظرت الى الاغلفة لتتأكد انها صناعة عربية وامتنعت عن شراء اي بسكويت او علكة او شوكولاته مصنوعة في اميركا.

ذهب عادل وامينه مع والديهما لشراء ثلاجة لبيتهم الجديد فطلبا من والديهما عدم شراء ثلاجة اميركية والاستعاضة عنها بثلاجة يابانية او المانية او فرنسية.. فأميركا عدو رئيسي لنا ونحن لا نريد تموين مصانعها ومعاملها.

هكذا نتمنى ان تكونوا.. وهذه دعوة قديمة جديدة ندعوكم لأن تساعدوننا في تطبيقها.. فاذا توقفنا فردا فردا واقنعنا اصدقاءنا بضرورة توقفهم عن شراء البضائع الاميركية، حققنا نصرا ذاتيا ضد اكبر عدو لهذه الأمة العربية..

نعم امتنا العربية وابناء هذه الأمة اينما كانوا في بغداد او دمشق او الرياض او الاسكندرية، او بنغازي او مراكش، يتهددهم الخطر الاسرائيلي بمساعدة من اميركا.. واميركا تزود عدونا الاسرائيلي بالسلاح والمال والرجال والدعم السياسي الكامل.

ونحن اذا لم نشتر البضائع الاميركية لن نموت فهناك الصناعات العربية اولا وقبل كل شيء.. ثم هناك الصناعات اليابانية والالمانية والصينية التي لا تناصبنا دولها العداء السافر..

في الشعر العربي القديم قال الشاعر:

لا تحقرن صغيرا في مخاصمة
ان البعوضة تدمي مقلة الأسد

وهذا يعني ان اي فرد.. صغيرا كان ام كبير يمكن ان يكون له دور فاعل في اضعاف اكبر قوة، تماما كما ان البعوضة على صغر حجمها يمكن ان تؤثر في قوة الاسد ملك الغابة فتدمي مقلته..

نتمنى عليكم ان تقاطعوا البضائع الاميركية الصنع فأميركا اليوم هي العدو الاول للأمة العربية.

ماما روضه

المذيعة خسه ولقاء الحروف

غ

الحلقة السادسة

اصدقائي الاطفال اهلا بكم وبضيف اليوم وسيكون ضيفنا «....» هل لك ان تعرف الاطفال على نفسك؟.

«....» انا حرف الغين.

خسه: اهلا بك سيد غين واريد ان تحدث الاطفال عن الكلمات التي تبدأ بحرف الغين.

الغين: هناك كلمات كثيرة تبدأ بحرف الغين مثل غيمة، غرفة، غابه.

خسه: انها كلمات جميلة ورقيقة يا سيد غين.. ارجوك قل للاطفال بعض الكلمات التي يتوسطها حرف الغين.

هناك كلمة رغيف وايضا بغداد.

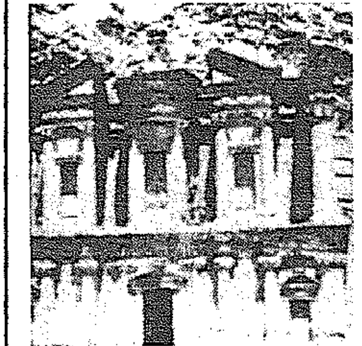
خسه: جميل يا حرف الغين والآن ما هي الكلمات التي تنتهي بالغين.

اخذ حرف الغين يفكر ثم قال: رسغ وصمغ.

خسه بفرح: احسنت.. والآن اصدقائي تحيه لكم ولحرف الغين والى اللقاء.

اعداد: دينا بدر
علاء الدين/ عمان

مدينة البتراء

مدينة البتراء هي مدينة العرب الانباط الشهيرة والتي نحتت في الصخور الرملية ذات اللون الوردي في الاربعة قرون الاولى قبل حكم الرومان، والتي تقع على بعد ٢٦٠ كم جنوب عمان بين شريط جبال الشراه الممتدة من الشمال الى الجنوب، وكانت البتراء محطة تجارية على طريق القوافل المحملة بالتوابل والقادمة من جنوب الجزيرة العربية والمتوجهة الى دمشق ومصر، وقد ظلت مزدهرة وخصبه حتى اواخر العصر الروماني. والبتراء تعتبر من اهم واكثر المدن جذبا للسياح اذا يتوافد عليها آلاف السياح من كل حدب وصوب للاستمتاع بمناظرها الخلابة واثارها المدهشة. ومن اشهر معالم مدينة البتراء الاضرحة الملكية الموجودة في الجبال المحيطة.

من اختيار الصديق: محمد ابراهيم حماد

اضحك

★ قالت نملتان هل تقبل ان تتصارع معنا أيها الفيل؟.
الفيل: وهل هذا معقول انتما اثنتان وانا واحد.

★★★

★ الاول: اعطيني اسمك وعنوانك.
الثاني: اذا اعطيتك اسمي فمن سأكون انا.

من الصديق: ابراهيم نوح السخنه

مسابقة وزارة الثقافة

• شكرا للصديقه لارا عبدالفتاح الصالحي، التي بعثت بهذا المسابقة:

ما هي عاصمة كل دولة من الدول التالية:
١ - اندونيسيا؟.
٢ - المملكة المغربية؟
٣ - بلجيكا؟.
٤ - موريتانيا؟.

مدريد، جاكرتا، بروكسل، نيودلهي، الرياض، نواكشوط.

س ٢: اول انسان نزل على سطح القمر هو:
١ - يوري جاجرين؟.
٢ - ارمسترونغ؟.
٣ - جون كندي؟.

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصداراتها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابات الصحيحة. وبعد ان اجرينا القرعة فازت الصديقة سمية محمد الحموز من عمان/ القويسمة وكانت الاسئلة والاجوبة كالآتي:

س ١: ما هو الحيوان الثدي الوحيد الذي تتميز الكرات الحمراء في دمه بالشكل البيضاوي في حين تكون مستديرة لدى سائر الحيوانات الثدية الاخرى:
• الحيوان الوحيد هو الجمل.

س ٢: متى تم اعلان قيام دولة الامارات العربية المتحدة؟
تم اعلان دولة الامارات العربية المتحدة في ٢ كانون الاول ١٩٧١م.

يرجى من الصديقة سمية محمد الحموز او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

صلاة المريض

اذا كان المسلم مريضا غير قادر على اداء الصلاة على وجهها الاكمل فقد خفف الله عنه، وشرع له من احكام الصلاة ما يسمى (بصلاة المريض).

وتكون على الوجه التالي:

• اذا لم يقدر المريض على الوقوف في الصلاة، بسبب مرضه، صلى قاعدا بركوع وسجود.

• اذا لم يقدر ان يصلي بركوع وسجود صلى قاعدا واشار برأسه وجعل سجوده اكثر انخفاضا من ركوعه.

• اذا لم يقدر ان يصلي قاعداً مطلقا يستلقي على ظهره ورجلاه نحو القبله وجعل وسادة تحت رأسه واشار برأسه وجعل سجوده اكثر انخفاضا من ركوعه.

• ويكون التخفيف على المريض في صلاته في الصلوات المفروضة وفي صلاة الوتر اما الصلوات المسنونة فيجوز لغير المريض ان يصليها قاعدا، ولو كان قادرا على القيام ويكون ثوابه اقل من ثواب من يصليها قائما.

من الصديق: محمد الصالحي
حي نزال

الجائزة

اعلن احد الخلفاء العباسيين عن جائزة كبيرة لمن يروي له حكاية لا يصدقها.. وعند اذاعة الخبر تبارى القصاصون والفكاهيون في رواية الحكايات التي لا تصدق الا ان واحدا منهم لم ينجح في الحصول على الجائزة.

وذات يوم دخل على الخليفة صبي لم يتعد الثانية عشرة من عمره وقال له: يا مولاي.. لقد جئتك اطلب حقي منك.

قال الخليفة: وما هو حقك يا فتى؟

قال الصبي: لقد توفي والدي منذ عشر سنوات وترك لي جرة مملوءة ذهبا وقد اخذتها انت وانا الآن اريدها.

غضب الخليفة وقال للصبي: هذا لم يحدث.. ولن يحدث ابدا وهناك قال الصبي: ان كنت لا تصدق.. فأعطني الجائزة وان كنت تصدق فاملأ لي هذه الجرة ذهبا.

من الصديق: عماد عبداللطيف
محمد حمام/ الزرقاء

علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

رابع الخلفاء الراشدين بعد ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم جميعا. وقد محصت خطبه في كتاب نهج البلاغة.

أما ابنه الحسن فهو احد ولديه من فاطمه الزهراء ابنة النبي ﷺ.

★★★★★

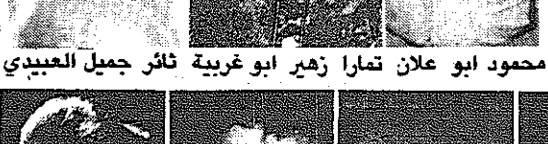
وصية علي لابنه

اوصى علي بن ابي طالب ابنه الحسن رضي الله عنهما فقال: «يا بني احفظ عني اربعا واربعا لا يضرك ما عملت معهن: ان اغنى الغنى العقل واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب، واكبر الحسب من الخلق واياك ومصادقة الأحمق، فانه ليريد ان ينفعك فيضرك».

واياك ومصادقة الكذاب، فانه يقرب اليك البعيد ويبعد اليك القريب». واياك ومصادقة الفاجر، فانه يبيعك بالتافه».

من الصديقه:
منال فؤاد خصاونه
اربد

لؤي منير ثابت — هاني محمود الحايك — ليلى بكر عبدالحميد — زيد صادق دحبور — احمد هشام العورتاني — سمر جهاد البرغوثي — نسرين موسى الشريف — يوسف النبابتة — محمود ابو علان — تمارا زهير ابو غربية — ثائر جميل العبيدي — ثامر عماد حجاب





كنان الجغبير — حسين كراتشة — سمر حاتم عزيز — رنا نبيل داود — ميساء نصار — امل نزار محمود — مامون اسماعيل — زكريا الاخرس — عبدالله البوريني — حنان حاتم عزيز — احمد الشرقاوي — لانا جهاد البرغوثي — سلام احمد المسعد



حاتم واريج محمد غرب — عزام وخالد واسماعيل محمود

النفط

يتكون النفط تحت ضغط وحرارة عاليتين في تكوينات صخرية معينة، تحت سطح الارض ويستغرق تكونه زمنا طويلا.

يتجمع النفط عادة في مكامن هي عبارة عن صخور مسامية تقع بين صخور اخرى غير مسامية لا تنفذ منه السوائل وفوق مكامن النفط، يتجمع الغاز الطبيعي.

يعالج النفط الخام في معمل التكرير حيث يتم تحويله الى اجزاء متنوعة لكل منها فائدته واستعمالاته.

ويتم بعد ذلك تكريره فيكون لدينا اجزاء ثقيلة كالقطران، واخرى خفيفة كالكاز والسولار وثالثة اخف وانقى كالبنزين.

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

نشرنا صورا لقصة، وطلبنا منكم كتابة القصة.. وقد وصلتنا القصص التالية:

البطه والدجاجة/ محمد صالح مصطفى ابونجم.
تعاون الاصدقاء/ رانيا محمد مطلق.
التعاون يؤدي الى الخير/ غيث عبدالحافظ مبيضين.
قصة الدجاجة والبطه/ ابراهيم حسان المهتدي.
التعاون/ نهاد زهير الصالحي.
المساعدة/ محمد ابراهيم عطوان.
المساعدة/ لارا عبدالفتاح الصالحي/ حي نزال.
المساعدة/ سحر حسن محمد.

وجاءتنا قصص من الاصدقاء: معتز محمود العضايلة/ عمان، ومعاذ محمد نصر قراقع/ الكرك ومحمود تصري محمد/ جرش وعلا ياسين قدسيه/ الاغوار الشمالية وعرين فايز عوض السريعي ومهند صبري حميد ومن الصديق عاصم سرحان/ اربد.

وقد فازت قصة الصديقه رانيا محمد مطلق من اربد، وهي بعنوان «تعاون الاصدقاء».

★★★★★

كان ياما كان في قديم الزمان وسالف العصر والأوان وفي غابة تملؤها السعادة والهناء كانت هناك حيوانات اليفه تحب بعضها البعض وتقوم على اساس التعاون فيما بينها. ومن هذه الحيوانات الأليفة كانت هناك بطه جميلة ومعها ثلاثة صغار وبينما هي مارة في الطريق التقت مع صديقتها الدجاجة ومعها ابنائها الثلاثة فمشيا معا على طوال الطريق حتى وصلا الى نهر وارادتا ان تعبرا هذا النهر ولكن الدجاجة وصغارها لا تستطيع عبور النهر بسبب عدم تمكنها من السباحة بينما تستطيع صديقتها البطه وصغارها عبور النهر. فعندما ارادوا العبور خافت الدجاجه وتراجعت الى الوراء فعندما رأت البطه صديقتها الدجاجه لا تستطيع العبور هي وابنائها فارادت مساعدتها في العبور فسمحت لصديقتها الدجاجة بالركوب فوق ظهرها لتمكنها من العبور وقد قلد صغار البطه امهم في مساعدة اصدقائهم فاصبحوا يساعدون صغار الدجاجة ويسمحوا لهم بالركوب فوق ظهورهم مثل امهم فاصبحوا اصدقاء متعاونين فيما بينهم فالتعاون هو اساس الحياة.

★★★★★

يرجى من الصديقه: رانيا محمد مطلق من اربد او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن آله حاسبة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

هل تعلم!

١ - ان سرعة الضوء اكبر من سرعة الصوت.
٢ - ان مخترع الراديو هو العالم الايطالي ماركوني.
٣ - ان مخترع التلفون هو العالم الاسكتلندي الاكسندر كراهام بل.
٤ - ان المسافة بين الشمس والارض هي ٩٣ مليون ميل تقريبا ويستطيع قطار سريع سرعته ٦٠ ميلا في الساعة ان يقطع هذه المسافة في ١٧٥ عام.
٥ - ان مكتشف الدورة الدموية الصغرى هو العالم الدمشقي ابن النفيس.
٦ - ان مخترع التلغراف هو العالم مورس.
٧ - ان مخترع المصباح الكهربائي هو العالم اديسون.

من الصديق: محمد وحيد
مدرسة السخنة

الخلفاء الراشدون «٣»

عثمان بن عفان

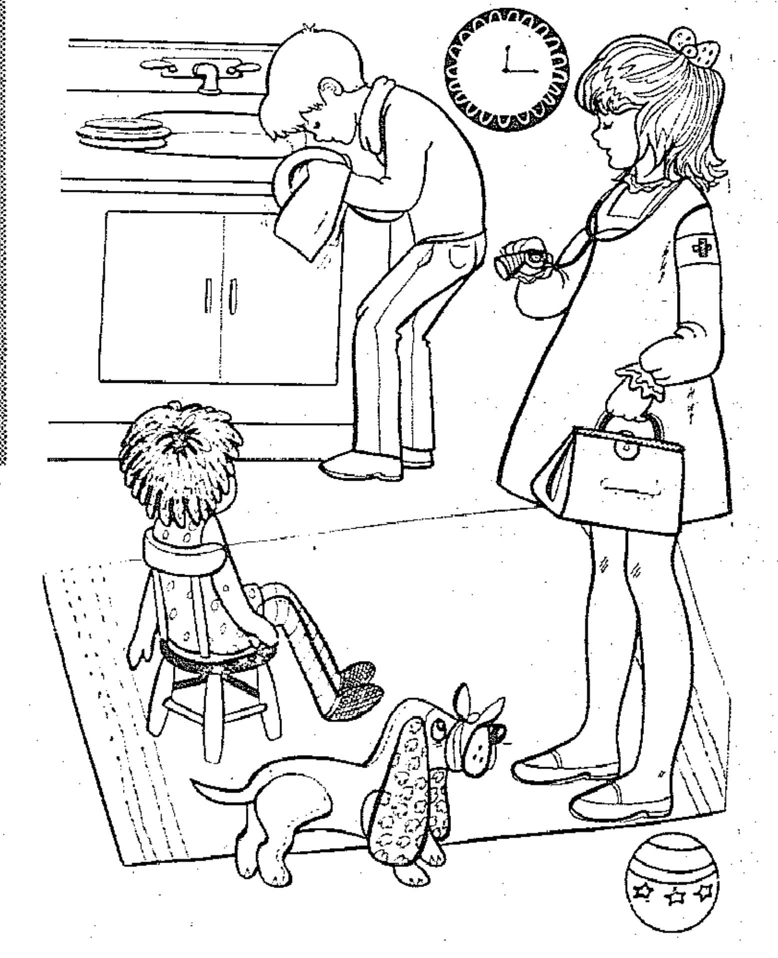
هو عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولد في الطائف، كان صاحب مال وجاه وتجارة، لقب بذي النورين لأنه تزوج اثنتين من بنات الرسول عليه الصلاة والسلام هما رقية وام كلثوم رضي الله عنهما وكان رضي الله عنه ذا اخلاق عالية وحياء وكرم وتواضع، اسلم على يد ابي بكر الصديق، وقام بواجب الدعوة للاسلام حيث كان داعية نشيطا يدعو الى دين الله كل من يعرف، وكان رضي الله عنه كثير الانفاق على جيوش المسلمين ومساعدة المحتاجين من المسلمين، ودعا له رسول الله ﷺ لكثرة ما انفق، فقال: «اللهم ارضى عن عثمان فاني عنه راض» وشارك رضي الله عنه في معظم الغزوات مع رسول الله ﷺ.

واختير رضي الله عنه خليفة للمسلمين وبعد استشهاد عمر ابن الخطاب، فكان ثالث الخلفاء الراشدين، وغزا المسلمون البحر في عهده، وفتحوا جزيرة قبرص في البحر الابيض المتوسط، وبينما كان رضي الله عنه يتلو القرآن الكريم دخل عليه بعض المجرمين فضربوه بالسيف فوقع شهيدا، وكان ذلك في شهر ذي الحجة سنة (٣٥هـ) ودفن في المدينة المنورة عن عمر يناهز الثمانين عاما امضاها في العمل والجهاد وخدمة الاسلام والمسلمين.

رضي الله عنه وارضاه

من الصديق: محمد ابراهيم حماد
اربد

ارسم.. ولون



اعرف بلدك

نحالين

نحالين قرية تبعد عن بيت لحم ١٣ كم ويبلغ عدد سكانها اربعة الاف نسمه. اقدم اليهود على اقتراف مذابح بحق سكانها واهلها، فقبل ستة وثلاثين عاما وفي منتصف ليلة ١٩٥٤/٣/٢٨م داهمت قوة من اليهود القرية بعد ان اجتازت خط الهدنة وتوغلت مسافة ٣,٥ كم في اراضي الضفة الغربية، وبدأت بزرع الالغام في القرية واطلاق الرصاص على سكان القرية وهدمت منازلهم ومساجدهم واستشهد في هذه المذبحة ١٣ مواطنا وجرح ١٧ مواطنا وهذه كانت المذبحة الاولى

اما المذبحة الثانية فكانت خلال الانتفاضة في ٧/ رمضان/ ١٤٠٩هـ الموافق يوم الخميس ١٩٨٩/٤/١٣، حيث اقتحم عدد كبير من جنود الاحتلال القرية عند صلاة الفجر واطلقوا الرصاص على اهلها واستشهد في المذبحة ٤ مواطنين وجرح اكثر من ٥٢ مواطنا بينهم نساء واطفال وشيوخ.

هذه واحدة من قرى فلسطين التي تعرضت للمذابح من قبل اليهود، وغيرها كثير من القرى والمدن التي تتعرض للمذابح من قبل الاعداء كل يوم.

من الصديقه: رمزيه عبدالفتاح الصالحي
حي نزال

برعاية رئيس هيئة الاركان

المنتخبان الاردني والعراقي : اللحن الكروي المطلوب
استعدادات كافية والخطة تغيرت ومجريات المباراة تكشف الاوراق

● يشهد ستاد عمان الدولي في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم اللقاء المنتظر بين فريقي المنتخب العسكري الاردني والمنتخب العسكري العراقي وبرعاية رئيس هيئة الاركان وفي اطار التصفيات التمهيدية للصعود الى نهائيات بطولة العالم العسكرية.

وبهذه المباراة تتاح الفرصة مجددا امام عشاق كرة القدم -لمتابعة نجوم الكرة العراقية ومشاهدة العرض المتوقع خاصة وانهم يتطلعون لتاكيد الفوز الكبير الذي حصدوه في بغداد عندما انتهى اللقاء عراقي (٥/صفر) وهذا يجعل نقاد الكرة يضعون اكثر من علامة استفهام حول نتيجة اليوم وكمية الاهداف المطلوبة حتى تنقلب كل الاوراق وبالتالي تحديد هوية الفريق الذي يتاهل للنهائيات وان كان الفريق العراقي الشقيق قد قطع نصف الطريق ومن الصعب خروجه من المولد بلا حمص.

الاتحاد الرياضي العسكري (المستضيف) انهى الليلة الماضية كافة التحضيرات اللازمة لضمان نجاح هذه المباراة التي تجمع بين الفريقين الشقيقين، واعد كل الترتيبات لضمان دخول الجمهور بطرق سهلة واتاحة المجال امام اكبر عدد ممكن ينتظر ان يحضر الى ستاد عمان.

التحضيرات الفنية كانت الشغل الشاغل لجهاز تدريب الفريقين ومن خلال المتابعة للتدريبات الماضية شوهد ان التغيرات ستكون شاملة خاصة في طريقة تنفيذ الواجبات لان الحسابات متغيرة وتختلف لدى الفريق الاردني عن الفريق العراقي.

ما يهم المنتخب العسكري الاردني تقديم العرض الجيد في الدرجة الاولى ومن ثم السعي نحو تسجيل المزيد من الاهداف وهذا يتطلب منه بذل المزيد من الجهد واللعب برجولة يرافقها اللياقة البدنية العالية وحسن التصرف بالكرات وانهاء الهجمات بصورة سليمة مع عدم التفريط بالمواقع الخلفية خوفا من ازعاج سلامه في مرماه وبالتالي ضياع التنسيق بين خط الدفاع وتكون المنطقة مسرحا للهجمات العراقية المتلاحقة ولاجبار خط الوسط على التراجع وهنا تتقلص خطورة خط الهجوم ويلعب الدفاع العراقي وحارس المرمى براحة.

الفريق العراقي في جعبته خمسة اهداف لوحدها كافية للتاهيل مستبعدا حسابات الخسارة وربما يتقبلها بفارق هدف او هدفين خاصة وانه يلعب خارج ارضه ويغيب عنه الجمهور الذي سيقف خلف الفريق الاردني بتشجيع كبير يدفعه لتقديم افضل ما عنده.

رئيس هيئة الاركان




خالد العقوري



منيب غرايبة.

مدرب الفريق العراقي الدكتور جمال صالح الح بضرورة بقاء خطة الاداء طي الكتمان وتحدد بصورة نهائية من خلال مجريات المباراة لكن على الاغلب التركيز على منطقة المناورة ودفع رباعي قادر على بناء الهجمات وارسال المزيد من الكرات للمواقع الامامية مع عدم التفريط بالمساحة لاجبار المنتخب العسكري الاردني على الارتداد وهنا تقل خطورته.

ولن يبخل خط الوسط في التقدم والمساندة لتوفير بعض الكرات العرضية امام نقطة الجزاء على امل الاستفادة منها حالة ارتدادها قصيرة على حافة المنطقة.

هذا الاسلوب للفريق العراقي يتوقع ان يتغير بين الفترة والاخرى لضمان امتصاص الحماس وتقليل الخطورة واكتساب الوقت حتى لو استدعى ذلك لفرض هجوم ضاغط لاطول فترة ممكنة.

● التشكيلة المتوقعة

● المنتخب العسكري الاردني.. سلامة عيد للمرمى، هشام عبدالمنعم رفعت واحمد الشقران ويوسف مروح او جمال نواصرة لخط الدفاع، منيب غرايبة وفاروق طلب وعصام جانا للوسط وعارف حسين، والعقوري والاشهب لخط الهجوم.

المنتخب العسكري العراقي.. عمر احمد، حلال شاكر (خليل علاوي) حمزة هادي، سمير شاكر، كريم علاوي لخط الدفاع.

علي الزغير، نعيم صدام، باسل فاضل وجدي زيدان (محمد عبدالمحسن) لخط الوسط مجيد عبدالرضا وكريم صدام لخط الهجوم.



المنتخب العسكري العراقي

رسالة اربد الرياضية — اربد ـ حسين الزعبي

في لقاء اتحاد اليد بادارة البارحة:

ابو نوار: ٩٩٪ من مشاكلنا وشغب الملاعب سببه التحكيم
سيقرر الاتحاد بقاء الفريق او هبوطه في الجلسة القادمة

اعرب السيد عبدالله ابو نوار رئيس اتحاد كرة اليد عن اعتزازه بالدور الكبير الذي تلعبه الاندية، ومدى التضحيات التي تقدمها بما فيها نادي البارحة للنهوض بمستوى كرة اليد، واضاف باننا نواجه مشاكل وقضايا كثرة ٩٩٪ سببها التحكيم والحكام واثرها واضح في مسيرة اللعبة.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بين اسرة الاتحاد وادارة البارحة في ختام جولات الاتحاد الميدانية على اندية الشمال، حيث سبق وان التقى الاتحاد ادارات اندية الحسين ويرموك الشونة والعربي.

ورافق السيد ابو نوار رئيس الاتحاد في زيارته السادة اعضاء الاتحاد د. ساري حمدان، زهير البيطار، جمال الداود واحمد الشرع حيث تحدث السيد رزق العطار في بداية الجلسة في كلمة قصيرة شكر من خلالها الاتحاد على زيارته للاطلاع على اوضاع ومشاكل الاندية متمنيا على الاتحاد دراسة مطالب ومشاكل النادي بما يتلائم والمصلحة العليا للعبة مؤكدا التزام النادي بالتعاون الصادق مع الاتحاد من منطلق حرص النادي على سلامة المسيرة الرياضية في هذا البلد والتي حددها بثلاث نقاط وهي: بقاء الفريق ضمن الدوري الممتاز/ واعادة تمثيل النادي باسرة الاتحاد/ ومعالجة قضايا التحكيم.

وقد دار نقاش موسع حول النقاط الثلاث مدار البحث تم من خلاله الاتفاق عليها من حيث المبدأ وتم تعليق قضية بقاء الفريق ليبت فيها اعضاء الاتحاد في جلسته القادمة.

وعقب السيد ابو نوار ـ رئيس الاتحاد على ما ورد من مطالب بقوله:

ان قضية التحكيم ستكون المحور لانطلاقة الاتحاد لتصويب اوضاعه والنهوض بمستوى الحكام عن طريق دورات الصقل والترقية وتبادل الحكام مع الدول الشقيقة الملتزمة معنا ببروتوكول في هذا الشان وسنعالج قضايا التحكيم بكل حزم.

واضاف بان مسالة تمثيل النادي في اسرة الاتحاد تحكمها لوائح وانظمة لا يمكن تجاوزها مشيرا ان الشهر القادم سيتم اقرار نظام الانتخابات الجديد الذي يكفل حرية الترشيح والعضوية لكل ممثل عن ناديه.

اما فيما يتعلق بموضوع بقاء الفريق ضمن الدوري الممتاز فنحن لا نقره هنا انما سيتم عرض هذا الموضوع على اجتماع الاتحاد القادم وسيلقى الدراسة والاهتمام الكاف.

وتحدث السيد احمد الشرع عضو الاتحاد متمنيا على الاتحاد دراسة مسالة بقاء الفريق اسوة بفريقي الشونة والحسين تقديرا لجهود النادي في الشمال،ولاخذ ظروف النادي القاهرة بعين الاعتبار والمستوى الذي سيكون عليه في الدوري القادم.

وتحدث د. ساري حمدان عن خطط الاتحاد بشان رفع مستوى اللعبة واهتمامه الزائد باللاعبين الواعدين عن طريق فتح مدارس صيفية خاصة باللاعبين تحت سن ١٤ سنة واهتمام الاتحاد بايجاد الرديف وبدوري الفئات العربي التي ستحل مكان اللاعبين القدامى.

عبدالله ابو نوار — د. فايز ابو عريضه

● والفت الهيئة الادارية لنادي الحسين اربد على اقامة حفل فني ساهر في مقر النادي خلال الشهر القادم وقد تم تشكيل لجنة عليا تتالف من السادة صقر التل، احمد الشرع، د. علي حتاملة، عبد الملقي من اجل التحضير لاقامته.

● علمت الدستور من مصادر مطلعة بان السيد احمد الشرع سيتولى رئاسة لجنة الشمال لكرة اليد التي سيعلن عن تشكيلها اتحاد اللعبة خلال اليومين القادمين حيث تم مخاطبة الاندية المعنية في الشمال من اجل تسمية ممثلها في اللجنة التي ستساهم في تطوير مستوى اللعبة في الشمال.

● تم في الاسبوع الماضي على تشكيل اللجنة الرياضية العليا في نادي الحسين اربد لالعاب كرة السلة واليد والطائرة من السادة: د. فايز ابو عريضه، د. وليد مازيني، د. عايد فضل، حيث ابدوا استعدادهم التام للتعاون مع اسرة النادي بغية تطوير مستوى الالعاب الرياضية في النادي.

وستشهد الايام القادمة تطورا ملموسا على اداء الفرق في النادي نظرا للخبرات الرياضية الواسعة والكفاءات العلمية التي يتمتع بها اعضاء اللجنة.

بطولة الاستقلال الكروية الرابعة
انسحاب ام قيس امام ملكا واعتباره خاسرا المباراة

لم يكتب لمباراة يوم امس الاول بين فريقي ملكا وام قيس ضمن مباريات بطولة الاستقلال الكروية الرابعة التي ينظمها نادي حريما ان تكتمل عندما انسحب فريق ام قيس من المباراة في منتصف الشوط الثاني احتجاجا على قرار الحكم باحتساب خطا ضد الفريق داخل منطقة الجزاء. حيث كانت النتيجة تشير الى تقدم ملكا بهدفين مقابل هدف واحد بعد مباراة وقف فيها ام قيس ندا قويا لفريق ملكا رغم تقدمه بهدفين مع بداية الشوط الثاني بعدما تمكن فريق ام قيس من احراز هدفه الاول قبل ان يقرر اداريو الفريق الانسحاب وقد قررت اللجنة الفنية اعتبار الفريق منسحبا وخاسرا للمباراة بنتيجة ٣/صفر.

● قررت اللجنة المنظمة لسباق الاستقلال الذي تنظمه بلدية اربد تحديد الساعة الخامسة من مساء الاربعاء القادم ٦/٢٠ موعدا جديدا للسباق الذي تشارك فيه معظم فعاليات العاب القوى في المملكة.

بطولة الصداقة الكروية

الدستور تنتظر مجدلاوي وفريق التربية يواجه السختيان

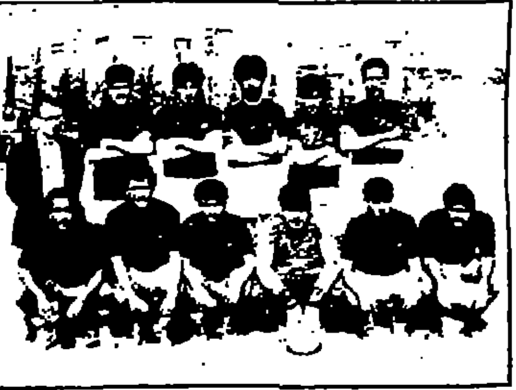
ضمن مباريات بطولة الصداقة الكروية التي ينظمها نادي الجالية المصرية بعمان تقام اليوم الجمعة على ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب مباراتان:

يلتقي في الاولى فريقا شركة سختيان ووزارة التربية والتعليم الساعة الثالثة: سختيان خسر في مباراتيه السابقتين امام الجالية المصرية والدستور. فيما لعب فريق التربية مباراة واحدة تعادل فيها مع الدستور بهدف لكل منهما.

ويلتقي في المباراة الثانية فريقا مؤسسة مجدلاوي وجريدة الدستور الساعة الخامسة، ويتوقع ان تكون هذه المباراة من المباريات الساخنة والهامة في البطولة لكلا الفريقين اللذين يسعيان الى تصدر البطولة. فريق مجدلاوي لعب مباراة واحدة في البطولة تعادل فيها مع الجالية دون اهداف وهو يضم نخبة جيدة من اللاعبين ويشرف على تدريب الفريق جبران الخطيب. المتحمس للقاء الدستور منذ مدة طويلة.

فريق الدستور لعب مباراتين حتى الان تعادل في الاولى مع وزارة التربية وفاز في الثانية على شركة سختيان، ويضم في صفوفه عدة لاعبين متميزين ويشرف على تدريبه الكابتن عاطف عساف.

ويشرف على تنظيم البطولة السيد ابراهيم السيد مقرر اللجنة الرياضية لنادي الجالية والسيد عماد حسني سكرتير النادي والسادة: عبدربه محفوظ والسيد عبدالله دوير اعضاء اللجنة الرياضية في النادي.



فريق وزارة التربية

فريق جريدة الدستور

المرحلة النهائية لبطولة الشطرنج تبدأ اليوم

من محمد معالي

تبدأ اليوم في نادي الشطرنج الملكي، الجولة الاولى من المرحلة النهائية لبطولة فردي الرجال بالشطرنج لهذا العام.

وتتالف هذه المرحلة من ٩ جولات مدة كل جولة ٦ ساعات حسب النظام السويسري.

ويذكر ان بطولة هذا العام والتي انطلقت قبل ثلاثة اشهر تكونت من ٤ مراحل تنشيطية، تمهيدية وسطى ونهائية والتي يشارك فيها عشرون لاعبا.

وقد افرزت بطولة هذا العام وجوها جديدة تاهلت بجدارة للمرحلة النهائية من ابرزها مروان العلبودي، ومروان غرايبة نبيل حماتي وفاروج لوهليتان ويغيب عن نهائي هذا العام المخضرم مالك البخاري.

النمسا تهزم هولندا وبينهاكر يصاب بانتكاسه

مني فريق هولندا بانتكاسة وهو يلعب اول مباراة منذ تولي ليو بينهاكر تدريبه مع هزيمته من النمسا ٣/٢ في استعدادات كأس العالم لكرة القدم.

وسجلت النمسا هدفين على مدى ثلاث دقائق في بداية الشوط الثاني احرزهما مانفريد زاك وانطون فيفر فتقدمت ٢/صفر قبل ان يتمكن الهولنديون من التهديف.

وبهذه النتيجة فقد عزز فريق النمسا معنوياته الى حد كبير في اخر مباراة يلعبها على ارضه قبل النهائيات التي تقام الشهر المقبل الا ان النتيجة كشفت عن مجموعة عيوب في دفاع هولندا وهي احد الفرق المرشحة للفوز بالبطولة.

وتقدمت النمسا في الدقيقة السادسة عندما تلقى المدافع روبرت بيكل وهو منفرد الكرة من ضربة ركنية من اندرياس هرتزوج ليسجل برأسه ووهو يبعد ثمانية امتار عن هانز فان بروكيلن حارس مرمى هولندا.

وبعد ثوان من بداية الشوط الثاني زاد الفريق النمساوي تقدمه عندما سبق المهاجم جيرهارد روداكس المدافع الهولندي ادري فان تيجيلن الى الكرة ثم لعبها عرضية في المرمى فارتدت الى زاك الذي سدد قذيفة من ١٥ مترا.

وبعد دقيقتين سجل فيفر برأسه الهدف الثالث من ضربة ركنية بعدما فشل الهولنديون في مراقبته مرة اخرى.

وبدأ الفريق الهولندي ينشط فسجل هدفه الاول في الدقيقة ٦٠ عندما سدد رونالد كويمان قذيفة من ٢٥ مترا.

ثم اضاف ماركو فان باستن برأسه الهدف الثاني عندما تلقى رفعة عرضية من جيرالد فاننبرج قبل ثماني دقائق من نهاية المباراة.

واظهر رود جوليت وهو يلعب او مباراة دولية منذ عام بسبب اصابة في الركبة بعض اللمسات السحرية الا انه لم يظهر بالسرعة المعروفة عنه وحل محله فيم كيفت في الدقيقة ٣٧.

واظهر فريق النمسا الذي لم يمن بهزيمة في اخر خمس مباريات قدرة على اختراق دفاع هولندا بسرعة تحركاته في خط الوسط مع اختراق روداكس ومانفريد لينزماير الجناح الأيمن.

ولم يتمكن الفريق الهولندي من لاختراق دفاع النمسا الا في اواخر المباراة.

وقد خرج توني بولستر كابتن النمسا من منتصف الشوط الثاني الا ان فريقه احتفظ بخطورته وقد اضطر روداكس الحارس فان بروكيلين الى انقاذ مرماه ببراعة قبل عشر دقائق من نهاية المباراة.

وقال بينهاكر، من الواضح ان امامنا عمل كثير ومباراة واحدة فقط نصحح فيها الامور.

وتلعب هولندا مباراة ودية مع يوغوسلافيا في زغرب يوم بعد غد الاحد قبل ان تبدأ مبارياتها في كأس العالم مع انجلترا وايرلندا ومصر في المجموعة السادسة.

بولستر

تيلور يبدو مقبلا على تدريب منتخب انجلترا

وافق نادي استون فيلا من الناحية الفعلية على تولي مدربه جراهام تيلور تدريب منتخب انجلترا لكرة القدم.

وقد سمح فيلا بان يجتمع الاتحاد الانجليزي لكرة القدم مع تيلور ليناقشه في توليه تدريب المنتخب خلفا لبوبي روبسون الذي سيترك المنصب بعد كاس العالم ليدرب فريق ايندهوفن الهولندي.

وقال متحدث باسم النادي ان مجلس ادارة النادي وافق على السماح لتيلور بالاجتماع مع اتحاد كرة القدم ليناقشه بشان منصب مدرب انجلترا.

وقال ايضا: هذا الامر رهن بموافقة اتحاد كرة القدم على شروط معينة قدمناها له ونحن ننتظر الرد.

وقد احتل فيلا المركز الثاني في دوري الدرجة الاولى الانجليزي الموسم الماضي ولا يزال عقد تيلور معه ينتهي بعد عام.

وتيلور مرشح قوي لتولي تدريب المنتخب منذ اعلن روبسون في الاسبوع الماضي عزمه على الاستقالة.

---

٢١ لاعبا شاركوا في المباراة

فوز المانيا على الدنمارك ١/صفر

فازت المانيا الغربية على الدنمارك بهدف مقابل لاشيء في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء في غيلزنكيرشن وهي الاخيرة في اطار استعدادات المنتخب الالماني لمونديال ايطاليا.

وجاء العرض الالماني من دون لمعان وغير منسجم مع المواهب الكثيرة للاعبيه. لذا فان قسما من الجمهور الذي حضر المباراةوالذيبلغ عدده ٤٣ الف متفرج لم ينتظر حتى صفارة النهاية. ولا شك في ان المنتخب اذا ما لعب بالمستوى ذاته في مونديال ايطاليا فقد لا يذهب بعيدا.

وكانت الهجمات الالمانية في الشوط الاول اوفر ومنها سجل رودي فولر هدف المباراة الوحيد اثر تمريرة من يورغن كلينزمان في الدقيقة ٣٦.

واختبر «القيصر» بكنباور ٢١ من ٢٢ لاعبا تضمهم تشكيلته ووحده حارس المرمى بودو ايلغنر/ كولن لم ينزل ارض الملعب.

اسماء لاعبي الكاميرون

اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» امس الخميس اسماء لاعبي الكاميرون الذين سيشتركون في نهائيات كاس العالم لكرة القدم وذلك بعد ان تاخرت عن اخر موعد محدد لذلك وهو ٢٩ من الشهر الحالي.

وفيما يلي اسماء اللاعبين.

حراسة المرمى: جوزيف انطوان بيل، توماس نكونو.

الدفاع: ايمانويل كوندي، ستيفن تتاو، برتين ايبويل، جول دينيس اونانا، توماس ليبيه، اكيم نديب، بنيامين ماسينج، الفونس يومبي.

خط الوسط: لوي بول مفيدي، روجر فوتمبا، سيريل مكاناكي، يوجين ايكيكي، جان كلود باجال، اندريه كانا بييه، ليميل مبوه.

الهجوم: روجر ميلا، بونا انتور جونكيب، كيسك مايولنج، فرانسوا امام بييه.

الطليان.. اصيبوا بخيبة الامل امام اليونان

انهى منتخب ايطاليا لكرة القدم في مباراته الاعدادية الاخيرة لكاس العالم الرابعة عشرة عرضا مخيبا تعادل بنتيجته ومنتخب اليونان صفر/صفر مساء الاربعاء على ملعب ريناتو كوري في بيروجيا.

واظهر منتخب قوي في دفاعه وحسن التنظيم لكنه خال تماما من النجوم عجز المنتخب الايطالي عن تقديم عرض مقنع وهذا ما فعله في معظم مبارياته السابقة.

وكالعادة كان خط الدفاع نقطة القوة الاولى في الصفوف الايطالية غير ان خط الوسط بقي من دون هوية كما بقي خط الهجوم محتفظا بصفة العقم.

وبدا ان المنتخب الايطالي يفتقد فعلا الى صانع العاب مميز. فلا روبرتو دونادوني ولا جيوزيبي جيانيني يملك الاسلحة المناسبة لهذا المركز ولم يجد المدرب ازيليو فيتشيني وصفة سحرية لخط الهجوم. وقد جرب سكيلاتشي ثم بلجيو امام اليونان فلم ينسجما بالشكل المطلوب مع جيانلوكا فيالي.

مثل ايطاليا: زينغا/ تاكوني/ وبرغومي وفيركوود وفيري ودي اغوستيني وماروكي ودونادوني ودي نابولي وجيانيني وفيالي وسكيلاتشي/ بلجيو.

امين عمان يلتقي فريق الامانة اليوم

يلتقي المهندس علي سحيمات امين عمان الكبرى صباح غد السبت مع فريق الامانة الكروي وذلك لبحث وتدارس مشاكل وتطلعات الفريق واعداده الاعداد اللازم لخوض مباريات بطولة المدن العربية.

المجتمع الرياضي

السيد امين الهكش حارس مرمى فريق الفيصلي في الستينات اجريت له عملية جراحية ناجحة.

والقسم الرياضي بالدستور يتقدم بالتهنئة للاعب الفيصلي السابق.

اليوم يحسم صراع قمة الدوري السوري

سوريا ـ الدستور ـ يحسم اليوم ـ الجمعة ـ الصراع المثير على قمة الدوري السوري لكرة القدم، ويترقب الملايين مباريات اليوم الحاسمة على البقاء والقمة، واحدة فقط من مباريات اليوم الخمس بلا اهمية تقام في ادلب بين الاتحاد والمجد الذي هبط للدرجة الثانية، اما باقي المباريات فهي في غاية الاهمية، حيث يلعب في دمشق الشرطة والحرية، وفي حمص تشرين والجزيرة، ويكفي الشرطة الفوز للبقاء، فيما لا بد للجزيرة من الفوز على تشرين شريطة تعادل او خسارة الشرطة امام الحرية حتى يضمن البقاء، ولذلك نجد ان حظوظ الشرطة هي الاقوى.

والى جبله تتجه كل الانظار حيث لقاء الكرامة المتصدر ٤٣ وجبلة ـ حامل اللقب للمواسم الثلاثة الماضية ٣١ نقطة، الكرامة يكفيه التعادل ليتوج بطلا مهما كانت نتيجة مباراة الحسم الاخرى في دير الزور بين الفتوة «٤٠» نقطة والجهاد «٢٢» نقطة.

وامام الفتوة فرصة وحيدة للفوز باللقب، حيث يلزمه الفوز على الجهاد بفارق (٦) اهداف شريطة خسارة الكرامة امام جبلة بفارق هدف على الاقل.

لان الكرامة يتقدم حاليا بفارق ٣ نقاط و(٧) اهداف ايضا.

وعلى العموم تبدو حظوظ الكرامة باللقب كبيرة ان لم تكن مضمونة.

الدنماركي براين لاودروب الى بايرن ميونيخ



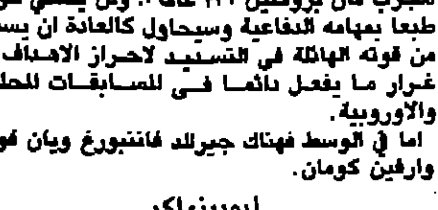
اعلن رئيس نادي بايرن ميونيخ فريتز شيرر مساء الثلاثاء ان المهاجم الدنماركي الدولي براين لاودروب الذي يلعب مع باير اوردينغن الالماني الغربي انتقل الى صفوف ناديه بموجب عقد مدته سنتين.

وبلغت قيمة الصفقة ٦ ملايين مارك (نحو ٣,٥ مليون دولار) علما ان لاودروب ترك فريقه بروندبي الدنماركي الى اوردينغن مطلع الموسم الماضي في مقابل ١,٤ مليون مارك.

مع فان باستن وغوليت ورايكارد وكومان لا طموح لهولندا سوى الكاس





ثلاثي ميلان

كومان

اذا ما ضم منتخب لاعبين من «عيار» ماركو فان باستن وررود غوليت وفرانك رايكارد ورونالد كومان فمن حقه ان يكون طموحه الوحيد احراز كاس العالم.

ولا شك في ان المنتخب الهولندي حامل لقب بطل اوروبا سيخوض مونديال ايطاليا ولديه امل كبير في ان يحقق على الملاعب الايطالية افضل مما حققه على الملاعب الالمانية الغربية والارجنتينية عندما حل في المركز الثاني في مونديال ١٩٧٤ و ١٩٧٨ تحت قيادة يوهان كرويف وروبي رنسنبرنك على التوالي.

ورغم ان سوء الطالع لازم المنتخب خلال تصفيات كاس العالم الجديدة عندما اصيب غوليت والحارس هانز فان بروكيلين فان الهولنديين احتلوا المركز الاول في المجموعة الاوروبية الرابعة وتاهلوا مع جيرانهم الالمان الغربيين.

وبعد ضمان البطاقة الايطالية ثار المنتخب على مدربه تيس ليبرغتس وطالب بتعيين كرويف مكانه غير ان راى الاتحاد الهولندي استقر على مدرب ريال مدريد الاسباني السابق ليو بينهاكر «٤٠ عاما».

وباستثناء هذا التعديل فان صفوف المنتخب بقيت على حالها وسيمثله في مونديال ايطاليا اللاعبون الذين احرزوا لبلادهم بطولة اوروبا صيف ١٩٨٨ في المانيا الغربية للمرة الاولى في تاريخها باستثناء حلول ريتشارد فيتشفه محل ارنولد موهرن المعتزل.

● الثلاثي الساحر

وللدور الاول الذي سيخوضه منتخب هولندا امام مصر وانجلترا وايرلندا سيكون عاصفا في اللعب وللدرجات معا. وستكون انظار متابعي للمنتخبات المتنافسة الثلاثة مركزة بالذات على الثلاثي الهولندي الساحر «فان باستن وغوليت ورايكارد» الذي قاد ميلانو الايطالي الى كاس ابطال اوروبا للموسمين الماضي والحاضر. فاي غلطة دفاعية قد تعني هدفا من جانب لاحد هؤلاء الثلاثة ومجرد وجودهم في ارض اللعب سيكون متعة لعشاق الفن الرفيع.

واذا كان الثلاثي للنكور سيحرك الهجمات الهولندية بالذات فان العملاق الاشقر رونالد كومان الذي يلعب مع برشلونة الاسباني. سيتولى قيادة الدفاع بالاضافة الى بيري فان ارلي وادري فان تيغيلين في مركزي الظهيرين ومن خلفهم الحارس المجرب فان بروكلين «٣٣ عاما». ولن يكتفي كومان طبعا بمهامه الدفاعية وسيحاول كالعادة ان يستفيد من قوته الهائلة في التسديد لاحراز الاهداف على غرار ما يفعل دائما في المسابقات المحلية والاوروبية.

اما في الوسط فهناك جيرالد فاننبورغ ويان فوترز وارفين كومان.

ليوبينهاكر

عندما استبعد تيس ليبرغتس عن تدريب المنتخب الهولندي في نهاية اذار الماضي اقدم الاتحاد الهولندي بعد شهر واحد على تعيين ليو بينهاكر مكانه.

رايكارد

الجندي المجهول في المنتخب الهولندي وميلانو. سرق منه فان باستن وغوليت الاضواء ومع ذلك فان الاكثر ثباتا لدرجة انه بات حجر الزاوية في التشكيلتين. لعب مع اياكس وشاركه لاحراز كاس للكؤوس الاوروبية عام ٨٧ ثم لعب شهرين مع سرقسطة الاسباني قبل ان ينضم الي ميلانو. ورايكارد «٢٧ عاما» سورينامي الاصل مثل غوليت يملك امكانات بدنية هائلة «١.٩٠ و ٨٠ كلغ» ويمتاز بحيويته وقادر على اللعب في جميع المراكز باستثناء مركز حارس المرمى. شارك في جميع انتصارات ميلانو وسجل له هدف الفوز في مرمى بنفيكا البرتغالي في نهائي كاس اوروبا في ٢٣ ايار الحالي.

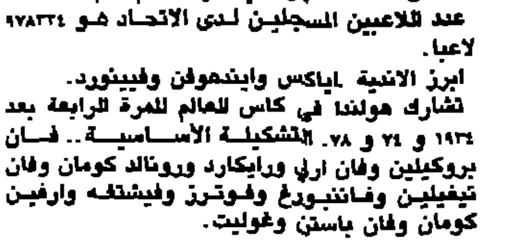
الكرة الهولندية

تاسس الاتحاد الهولندي لكرة القدم عام ١٨٨٩.

عدد اللاعبين المسجلين لدى الاتحاد هو ٩٧٨٣٣٤ لاعبا.

ابرز الاندية «اياكس وايندهوفن وفيينورد».

تشارك هولندا في كاس العالم للمرة الرابعة بعد ١٩٣٤ و ٧٤ و ٧٨. التشكيلة الاساسية.. فان بروكيلين وفان ارلي ورايكارد ورونالد كومان وفان تيغيلين وفاننبورغ وفوترز وفيتشفه وارفين كومان وفان باستن وغوليت.



قضية الاسبوع

كيف نستثمر الفراغ...؟

انصاف العكايلة: فراغ العاملين اشد حدة من فراغ العاطلين عن العمل...

اعزائي القراء،
كل الشكر على تجاوبكم. مع هذه الزاوية وننشر اليوم... كما هي العادة ما وصلنا منكم من اراء ومقترحات حول قضية الاسبوع «كيف نستثمر الفراغ» والتي طرحها الاخ المهندس فواز الحموري.

وقد دلت كافة الاراء التي وصلتنا على مدى الوعي والادراك لابعاد الفراغ وما يتسببه من جراح في مجتمعنا.. بحاجة ماسة للمعالجة، لكي يتم الشفاء...
والان تعالوا.. لنقرأ ماذا يقول الاخوة القراء حول الفراغ..

لماذا الاغفال؟

● الاخت انصاف حسن العكايلة:

- اتوجه بالشكر اولا للاخ الذي طرح هذه القضية والاخ المحرر لقد اشبعنا الفراغ بحثا من جميع جوانبه.. ولكننا اغفلنا اهم جانب من جوانبه وهو فراغ العاملين.. الذين يستيقظون كل صباح.. ويذهبون لاعمالهم متثاقلين كسالى.. يعملون بآلية ومتأفف وبدون رغبة. لا يكادون يفقهون شيئا من اعمالهم فهم اشد فراغا من العاطلين عن العمل لان فراغهم يولد لديهم نوعا من التوتر الذهني الذي يمتد ليشمل الحياة بصبغة عامة ويحيلها لجحيم فيجد العامل بعد الساعات لانتهاء العمل بدلا من الانهماك فيه مع ان الانهماك في العمل يساعد على قتل القلق والتوتر وبالتالي على الراحة النفسية وتحريك الطاقة العقلية والبدنية مما يتيح للعامل الابداع في مجال عمله ومن ثم نهضته وتطورها

ومن الاسباب التي تؤدي الى الفراغ الروحي عند الانسان العامل

اولا عدم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب مما يفرز كوادر غير قادرة على العمل تنصب في اعاقة المجتمع لان العامل في هذه الحالة يكون غير ملائم لهذه الوظيفة لانه يعمل بآلية ولا يستطيع ان ينتج او يطور عمله فتداهمه حالة من الفراغ الروحي والتوتر

ثانيا خطا يرتكبه الشخص الباحث عن العمل وهو ان لا يعرف ماذا يريد نتيجة عدم النضوج النفسي والانساني حيث نجد ان الكثيرين في مجتمعاتنا يصلون الى سن الثلاثين ومع ذلك يبقوا متخبطين متواكلين

ثالثا حب المظاهر فمثلا نجد ان شخصا ما يميل لان يكون نجارا ولكنه من اجل «البرستيج» يتجه لدراسة الطب او الهندسة ولو ادى ذلك الى اهدار طاقاته وسنين من عمره

رابعا الاتجاه الى عمل لا يحبه الشخص نتيجة لظروف اسرية مادية كان يضطر لتأدية عسكري للعمل قبل الحصول على التخصص الذي يرغبه ويستطيع الابداع فيه هذا جانب من جوانب الفراغ الروحي للعاملين اما الفراغ المادي الذي ينتج عنه الفراغ الروحي والناتج عن البطالة وغياب روح المسؤولية حيث يفضل بعض الشباب التسكع في الحدائق والشوارع والمتنزهات عن العمل وهناك مشكلة وجود العمالة الوافدة التي ترضى بما لا يرضى به شبابنا فتأخذ مكانه وايضا اتجاه الشباب للتحصيل الاكاديمي بغض النظر عن قدراتهم الحقيقية.

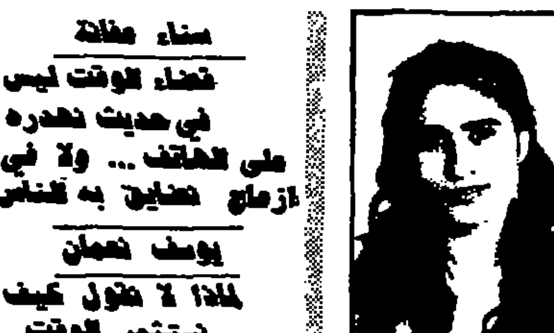
والاستثمار اوقات الفراغ انصح كل شاب بان يضع هدفا لنفسه مهما كان صغيرا ويتهمك في تحقيقه. مثل الانضمام للجمعيات الخيرية والانخراط في العمل الجماعي والقيام بمشاريع تنموية صغيرة لا تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة. وكذلك انصح الشباب بالمطالعة وتخصيص وقتا لها مهما كان ضئيلا لانها تنمي الثقافة بالعصر وتزيد المعرفة وتنمي الذوق والاخلاق وتساهم في بناء شخصية الفرد بناءا سليما وتقضي على الفراغ الروحي والمادي للانسان وحتى نتعرف على مقدار التاثير السلبي للفراغ على الصحة النفسية فلنتامل هذه المقتطفات لبعض الفلاسفة.

فهذا هنري جابج يقول

«ان حوالي ثلث المرضى لا يعانون من امراض عصبية عضوية بل من الفراغ

والسلم من حياتهم. «ويقول الفيزيائيون.. ان الطبيعة تمقت الفراغ.. وكذلك نجدها تندفع لملء العقل الفارغ بالمشاعر الهدامة مثل القلق. والحسد والخوف لان هذه المشاعر تثيرها طاقة ديناميكية بدائية، والفراغ يجعل العقل كالمحرك الذي يعمل بدون حمولة فهو يهدد ويحرق محتوياته ويتآكل.. عندئذ ينطلق الخيال الى مختلف الاحتمالات السخيفة وتضخيم الهفوات وبالتالي الوقوع في بؤرة المرض النفسي.

ولا شك ان للعمل ايجابيات كثيرة باعتبار تقليص الفراغ.. يقول برنارد شو: يكمن سر التعاسة في ان يتاح لك وقت لرفاهية التفكير فيما اذا كنت سعيدا. فلا تهتم لذلك وابقى منهمكا في العمل عندئذ يبدأ دمك بالدوران وعقلك بالتفكير وسرعان ما تذهب الحياة الجديدة القلق من عقلك... اعمل وابقى منهمكا فان هذا ارخص واحسن دواء في الوجود ويقول اخر لعلاج الارق اجهد نفسك جسديا لدرجة لا تستطيع ان تبقى مستيقظا.. ويكفي العمل فخرا انه عبادة وان العامل لا ينام الا وقد غفر الله له ويكفي ان العمل يقينا شر العوز ويبقي على ماء وجوهنا فلا نريقه في المساءلة.



غازي ابو ربيع — عبدالله الفواز — سناء عفانة

فراغ قصير وآخر طويل..

● الاخ غازي زيد ابوربيع - الزرقاء:

- نتساءل كيف نستثمر الفراغ والحلول كثيرة اذا استعمل الشخص عقله وهناك فراغ قصير الامد وهناك فراغ طويل الامد كذلك هناك تفاوت بين الاعمار من طفل الى شاب الى كهل ومن انثى الى ذكر وهناك متغيرات بين بيئة وبيئة وطبقة وطبقة اخرى.

والانسان هو نفس الانسان لكن هناك اختلافه بالتفكير العقلي وبالمنظار الذي ينظر من خلاله الشخص مثلا هناك شخص يعمل بانتظام واخر يبدأ بالشكوى من الفراغ وهذا لا يسمى فراغا لان هناك واجبات كثيرة . تنتظره ولكنه لا يلجأ الى الذاكرة وانما يتجاهل لاسباب يفرضها عليه ضميره وحده وربما لاسباب مادية او عدائية مع اصحابه او اقاربه او جيرانه ويطول الحديث في هذا المضمار والشق الثاني هو الفراغ طويل الامد الذي قد ينطبق على الذين من هم يعملون هناك ساعات يجب ان يمضيها في البحث عن عمل او التفكير في مشروع اضافة الى القراءة والمطالعة والمجلات.

ان الحياة الاجتماعية لها دور فعال في طرد شبح الفراغ وزيادة الثقافة والمعلومات والتي قد توحي له في عمل يرتزق منه حينها تقترن سعادة الشخص باشياء عديدة منها قضاء الوقت والاستماع الى قصص من الاصدقاء والهوايات في النشاطات الاجتماعية المختلفة كذلك فان الكهول يجب ان يجدوا مخرجا من الفراغ وليس الطلب من الاخرين العلاج.

ثقوب في اوزون المجتمع

● الاخ عبدالله حسن الفواز - عنجرة

اتقدم بالتحية والشكر الجزيل الى اسرة تحرير جريدة الدستور والى جميع الاخوة العاملين فيها على ما عودتنا عليه من طرح ومناقشة قضايا ومشاكل المجتمع المختلفة وعلى اهتمامها بالشباب وقضاياهم واحترام ارائهم ولا يفوتني ان اشكر الاخ طارح القضية وهي كيفية الاستفادة من اوقات الفراغ هذا المارد الذي استفحل امره واستعصى على الناس قتله واذا كنا نتحدث عن وجود ثقوب في طبقة الاوزون في الغلاف الجوي فانه يمكن الحديث عن وجود ثقوب مماثلة في اوزون المجتمع تستوجب الاهتمام والمعالجة. ولا يختلف اثنان في ان الفراغ آفة تستدعي الوقوف جميعا في صف واحد افرادا ومؤسسات لمكافحة هذا الخطر الداهم. فنحن امام معادلة صعبة والشباب ليسوا هم الطرف الوحيد في هذه المعادلة، لذا يجب علينا ان نستعين بالمتخصصين وجميع المؤسسات المختلفة معنية بالامر.

وعندما نتحدث عن [illegible] يجب اخذ الظروف بعين الاعتبار وتحديد النسبة بين الخطا والصواب لنتمكن من بناء القرار السليم، فالمهم ليس في اشغال الفراغ فقط وانما بملأ تشغل هذا الفراغ بحيث يعود علينا بالفائدة والانتاج لصالح الفرد والمجتمع ولا ننسى اننا في سباق مع الزمن واشغال الوقت بالمفيد يعزز من مكانة المجتمع الاجتماعية وضروري لبناء الشخصية المتكاملة.

ستعرفون الاجابة اذا طرحت عليكم اية مناقشة ستناقشون ولو بشيء بسيط.

والى الشباب والشابات اقول تمضية الوقت ليس حديثا نقتله على التلفون وليس ازعاجا نضايق به الناس حين نشعر بالملل فهذه تصرفات غير انسانية وغير حضارية ولا تليق بنا كمثقفين ومتعلمين والاشياء كثيرة كثيرة في هذه الدنيا وخاصة اننا في عصر لا يستطيع العيش به الا من سايره تلك المسايرة التي تليق بتقدمه فكيف يشكو بعضنا من كيفية قضاء الوقت؟؟ كيف؟ انني في غاية الدهشة لذلك؟؟..

قد تكون تمضية الوقت اما بزيارات للاقارب والاصدقاء او بتعلم شيء جديد في احد المراكز او بقراءة كتاب ولو كل يوم كتاب او حتى نصف كتاب او حتى وضع انفسنا بتجربة بسيطة بكتابة خاطرة او شعر او قصة لنكتشف قدراتنا ومواهبنا فليس هناك اسهل من تمضية الوقت.

وبالعكس فان الذين لا يعرفون كيف يمضون اوقاتهم يجدون في ذلك بعض الضيق من ذلك اليوم الذي يقضونه فلا تطلبوا وتمدوا ايديكم بطلب المساعدة في كيفية تمضية الوقت ولا تبقوا اخواني الشباب في تسكع دائم في الشوارع فهي لم توجد لكم بل لمرور الناس وتشهير حركات المرور.

سناء عفانة

قضاء الوقت ليس في حديث نهدره على الهاتف ... ولا في ازعاج نضايق به الناس

يوسف نعمان

لماذا لا نقول كيف نستثمر الوقت.. لان الوقت هو الاهم..؟؟

رسالة الى الشباب

● الاخت سناء عبدالله عفانة - عمان.

كثير منا يمضي اوقات فراغه في اشياء متنوعة.

والحقيقة فان كيفية قضاء الوقت ليست بمشكلة قائمة بحد ذاتها تحتاج لبحث وتقصي فالوقت ليس واسعا انما نحن انفسنا نشعر انه كذلك بسبب عدم انشغالنا باي شيء فما ان يمضي الواحد منا في عمله المفروض عليه يوميا والذي يعتبر بمثابة روتين لحياته حتى يجلس مكتوف الايدي شارد الفكر فيشعر ان ذلك اليوم قد مر مرور الشهر

لماذا اخواني الشباب ولا اقصد الجميع تمضون اوقاتكم جالسين في الطرقات وفي الساحات العامة على ابواب المحلات لا عمل لكم ولا شغل؟؟؟

لماذا تمضون اوقاتكم مشيا وراء السراب ايا كان... ايا كان؟؟

لماذا لا تغذون نفوسكم روحيا بتعبدكم فتكسبون مرضاة الله وتغذون افكاركم بقراءة لكم اي كتاب باي موضوع كما تغذون كل حين معدكم بشتى انواع الطعام»؟

فكما لمعدكم عليكم حقا فان لعقولكم ولارواحكم عليكم حقوقا يكفي انكم

الوقت.. لا الفراغ

● الاخ يوسف نعمان يوسف - عمان:

بادىء ذي بدء لا بد لي ان اتقدم بالشكر الجزيل من الاستاذ فوز الدين البسومي لصبره وجده ومثابرته في متابعة الهموم الشبابية عبر قضية الاسبوع. وغيرها من الابواب ومنذ زمن بروح طيبة دؤوبة ومدركة.

ولعلي في ملاحظاتي الاتية اكون مشاركا وللمرة الاولى في زاوية «قضية الاسبوع» راجيا ان اكون تجنبت الاطالة واتيت بجديد.

لقد لاحظت ان البعض يعترض ويتساءل على عنوان الطرح «كيف نستثمر الفراغ» بانه ليس في مكانه، ولقد رأيت ان هذا الطرح وضمن ظروفنا الواقعية التي نحياها لحظة لحظة صار جزءا لا يتجزأ من واقعنا، ويمكن ان يكون في ظروف نرى فيها ان «الواجبات اكثر من الاوقات». ان الطرح يكون افضل لو قلنا «كيف نستثمر الوقت»..

لذلك فاننا حينها مطالبون بوضع الاولويات ضمن خطط تفكيرنا. لان كل دقيقة بل وكل ثانية تضيع دون فائدة هي جزء من اعمارنا

هدرناه واضعناه سدى.. ونسأل عنه يوم القيامة. وما اجمل ما قاله الشهيد حسن البنا «الوقت هو الحياة» لتسمو على المقالة المشهورة «الوقت من ذهب» لمن يقيسون الامور بمنظور مادي مجرد.

على اي حال فان الفراغ امر مغبون فيه كما يفهم من حديث المصطفى ﷺ لكننا كذلك لو سألنا انسانا في اي وقت او اي ساعة من ليل او نهار لقال لك انه مشغول ليسقط على نفسه نوعا من الاهمية وهو بذلك يكون كما في المثل الذي كثيرا ما سمعناه «زي ام العروس فاضي.. مشغول».

لذلك لا بد من المسارعة لتخير الامور الانسب للشروع فيها فعلى صعيد الافراد يمكن استثمار الوقت بالمطالعة، بالاستماع الى الاشرطة المفيدة، بالتعاون، بالزيارات المتبادلة، بالمشاركة في الرحلات العامة.

اما على صعيد المجموع فانه يحتاج من المؤسسات والجمعيات والتجمعات الشبابية كافة الحكومية والاهلية الى اعداد البرامج التاهيلية والتثقيفية والمتكيفات الشبابية والتنموية والمعسكرات الشبابية

و الكشفية التي تعد الشباب، وتضع امامه الخطوات الانجع والسبل الاقوم في تخير الانسب لاشغال وقته، يشاركه في ذلك اعمدة المسؤولية بالاعداد والبرمجة والاسهام بالتنفيذ والدعم وتؤكدها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة وتحث عليها.

احمد عباس — صبحي صبح

حرب لا تنتهي

● الاخ احمد عبدالرحمن عباس - حي نزال:

اولا وقبل ان ابدا بالتحدث والمشاركة ضمن هذه القضية الاجتماعية الجديدة«كيف نستثمر الفراغ». لا بد لي القول بان هذه القضية لا اعتبرها قضية سهلة جدا للوصول الى حلها بدون تعب او ملل. وليس من السهل جدا القضاء الفوري على الفراغ، فالفراغ حرب ابدية اشعلتها وتزيد دوما من اشتعالها. فكم من حروب دارت وتثبت بين الدول لكنها في النهاية تنتهي وتخلف وراءها الدماء والقتلى والجرحى. لكننا نستطيع معرفة العوامل التي ادت وتؤدي دوما الى الحرب . لكن على عكس ذلك فالفراغ حرب ابدية ودائمة ما بين الفرد والوقت. فالفراغ كما ذكرت انفا اعتبرها حرب مدمرة تدمر الانسان وتزيد هذا الانسان دمارا يوما بعد يوم.

ومن الصعب جدا الوصول الى حل ينهي هذه الحرب الدائرة. واذا اردنا ان نعرف او نكتشف المسببة لنشوب هذه الحرب لاقتربنا من الحقيقة المرة التي يعيشها الانسان فالحقائق المرة كثيرة ومتنوعة فمنها اولا: البطالة: تعتبر البطالة شكلا من اشكال الحرب وتساعد على انتشار هذه الحرب عن طريق اللجوء الى السلوك غير الصحيح والتشرد والضياع.

ثانيا: عدم الاهتمام بالايدي الماهرة المعطلة في هذا الوطن مما يؤدي الى التفكك الاسري جراء عدم وجود عمل يناسب هذه الايدي.

ثالثا: عدم الاهتمام بالاجيال الناشئة مما يؤدي الى تسكعهم في الشوارع والازقة والحواري.

والاسباب المذكورة هي سبب نشوب الحرب والدمار والسؤال الذي اود طرحه على الجميع، هل من حل يرضي الجميع ومن المسؤول الاول والاخير عن هذه الحرب، وهل نستطيع بكل ثقة وعقلانية ايقاف هذه الحرب دون ان ينجم عنها اي خسائر بشرية او مادية.

الفراغ مشكلة كبيرة

● الاخ صبحي مصطفى - عمان:

في بداية حديثي اقدم شكري الخالص للاخ المهندس فواز الحموري على طرحه هذه القضية الهامة كما اتقدم بجزيل الشكر للاخ فوزالدين البسومي محرر الصفحة لاهتمامه الكبير بقضايانا الاجتماعية وعرضها على صفحات جريدة الدستور الغراء.

ومشكلة الفراغ دون شك، مشكلة كبيرة تعاني منها المجتمعات جميعا الكبيرة و الصغيرة منها ولكن بنسب متفاوتة،

ومجتمعنا الاردني واحد من المجتمعات التي اخذت تعاني كثيرا من مشكلة الفراغ

وخاصة في الفترة الاخيرة. حيث اخذنا نجد الاف الشباب العاطلين عن العمل يجوبون الشوارع والطرقات او يقضون اوقاتهم في المقاهي والسينمات او يلتفون حول رفاق السوء. فيحرم مجتمعنا من جهد وطاقات هؤلاء الشباب الذين لو استغلت طاقاتهم في مشاريع انتاجية في المجالات الاقتصادية او الزراعية او الصناعية لاستفدنا من جهودهم كثيرا ولكننا لم نهيىء لهم فرص العمل فخسرنا طاقات هؤلاء الشباب

وحولناها من اداة بناء وتعمير الى اداة هدم وتخريب او الى اداة استهلاك كل انتاج على الاقل.

وفي رايي المتواضع اننا نستطيع ان نقضي على مشكلة الفراغ باقامة المشاريع الانتاجية المختلفة وتهيئة الفرص لهؤلاء الشباب للعمل والانتاج.

كما ان الفرد نفسه يستطيع ان يحد من مشكلة الفراغ التي يعاني منها بممارسة هواية معينة تناسب عمره وميوله العقلية او الرياضية سواء كانت هذه الهواية رياضية او فنية او ثقافية. فيستطيع الفرد باتجاهه الى ممارسة هذه الهوايات ان يقضي جزءا كبيرا من وقته المهدر دون فائدة. عدا الفائدة الكبيرة التي تعود عليه من جراء ممارسته تلك الهواية.

وختاما اقول ان معالجة مشكلة الفراغ ليست مسؤولية فرد او جهة معينة. بل هو مسؤولية الجميع. فعلينا جميعا ان نتحمل العبء والمسؤولية. ونوظف جهودنا في سبيل القضاء على مشكلة الفراغ التي يعانيها ابناء بلدنا او الحد منها على الاقل وصدق رسول الله ﷺ حين قال: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ».

اعزائي القراء الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوزالدين البسومي

يوميات فقير

يعود صاحبنا من الجامعة وهو يحمل كثيرا من الكتب والاوراق، هذا عدا عن الهموم اللامتناهية التي تغرقه عن اخره. يعود ومناقشاته مع الاستاذ تشتعل في ذهنه حتى انه ليكاد يهذي ويتلفظ بها في الشارع دونما وعي منه.. يعود من الجامعة التي تجمع اناسا من مختلف الطبقات الى جامعة الطفيلة، يعود الى جامعة الحياة الكبرى التي تحوي اناسا من طبقته نفسها ومستواه الاجتماعي البسيط نفسه. باختصار انه يعود الى انفسه. هؤلاء الناس الذين يتقاطرونه الدين والحب والبسمة والبساطة. هؤلاء الناس الذين خلقه الله تعالى ليكون خيره خالصا لهم

وما ان يصعد اولى درجتي باص جبل النظيف «الاحمر الصدء» حتى يشعر بنشوة غريبة لا يشعر بها اخرون، كاولئك الذين ينظرون الى ركاب باصات المؤسسة على انهما متوحشون، وما هي الا لحظات حتى يجلس في «صدر» الباص على المقعد الخلفي وعندها تبدأ مشاعر حب الحياة والفرح بالتفلت من جنبات جسده الاسمر طاردة مشاعر الحزن والهم، قاتلة

اياها واحدة تلو الاخرى.. وبعيد ثوان تحل شمس الفقراء غبار هذه المعركة التي حسمت لصالح مشاعر السعادة والفرح.. وهكذا ينطلق الباص يشق الطرقات المتعرجة الى ان يدخل اخيرا في رحاب جبل اولئك الفقراء الذين يجمع طبق الفول قاصيهم ودانيهم وتوفق آهات «احمد عدوية» بين آرائهم المتضاربة في مسيرة سفينة الحياة هذه...

الفقراء هم اهله وجيرانه وكل شيء بالنسبة له، فهو مولود منهم وفيهم، وحبه، كما قال لي ذات مرة. لا بد ان تبزغ خيوطه من اشراقة فجرهم الصادق...

لقد كان صاحبنا ينظر الى الفقراء على انهم «زيت شحم» سيارة الحياة المتغيرة السير والمسير. كان دائما يقول: نحن الفقراء بسمة الحياة، وذخيرة اهلها الحية التي لا تنضب ولا تجف.

بصراحة لقد شوقتني كلمات صاحبنا لزيارة هذا الجبل الاسطوري، ورؤيته، فهل من احد يدعوني لزيارته؟؟؟

راجح سباتين
الجامعة الاردنية

شعر شعبي

السن يضحك والـلي بالقلب مكتوم
وحالتي من الزعل صار فيها ميالي
١٢ شهر الهوى عن القلب محروم
في باب من ورى باب صور عالي
لمين انا يا ناس اشكي حوالي
اشكيها ابكيها لابوي والاخوي
غدرو في الحبيب وعشت بخيالي
١٢ ساعة كل يوم مرت عيالي
المتكبر محبوب القلب عمره ما جالي

محمد المحاميد

مطالب

حول الجوازات الجديدة

اصدرت دائرة الجوازات العامة في الايام القليلة الماضية جوازات سفر جديدة تختلف عن الجوازات التي كانت تصدرها في السابق حيث سيكون لكل من الزوج او الزوجة جوازان مستقلان اضافة الى زيادة عدد صفحات الجواز الى مئتين صفحة.

ولا ادري ما الاسباب التي دفعت دائرة الجوازات عن عدولها عن الجوازات القديمة واصدارها الجوازات الجديدة؟ رغم ان الجوازات السابقة كانت تقوم بالمهمة التي وجدت من اجلها وليس فيها عيب او نقص.

ولكن يبدو لي ان السبب الذي يدفع دائرة الجوازات العامة الى اصدار الجوازات الجديدة سبب مادي بحت وليس هناك سبب اخر وراء ذلك وكان حمى الاسعار لم تجد شيئا اخر لترفع من سعره فوصلت الى دائرة الجوازات وكان للمواطن ما زال قادرا على تحمل الغلاء ورفع الاسعار.

ومهما حاولت دائرة الجوازات العامة تبرير اقدامها على خطوتها الجديدة فلن يكون مقبولا من المواطنين بل ان عزم دائرة الجوازات على صرف جواز مستقل للزوج واخر للزوجة ليس في صالح الزوج او الزوجة فلماذا هذا الفصل الاجباري بدل الجمع بينهما عدا الاضرار المادية التي قد تلحق بكثير من الاسر من جراء هذا الفصل الاجباري.

واما عن عزم دائرة الجوازات عن زيادة عدد صفحات جوازات السفر فهذا لا يهمنا وربما قد يهم السائق كثير السفر والتنقل من بلد الى اخر.

فيا دائرة الجوازات العامة نتوسل ان لا تفصلي الزوجات عن جوازات ازواجهن واصدروا لنا جوازات سفر تضمنا وتضم زوجاتنا واولادنا الينا واجعلوا هذا الفصل ان شئتم بمحض اختيار الناس ان شاءوا وليس اجباريا كما تشاؤون.

صبحي مصطفى صبح

مسؤولية المعلم مسؤولية ضخمة

لا شك ان دخول الطفل المدرسة هو نوع من المواقف الجديدة التي يختبر فيها اسلوب حياة الفرد ومبلغ استعداده لاستقبال ما تواتيه الحياة من جديد، فمن المنطق السليم ان نحسن توجيهه في مختلف مراحل الدراسة بل في حياته كلها وان نبكر بتقييد ما يبدر منه منذ نعومة اظفاره في سجل تقوم بتحريره روضة الاطفال والمدرسة الابتدائية تبعا لما يصدر من الصغير من ميول او نقائص.

ثم ان انتباه الطفل للدراسة يعتمد على حد كبير من شغفه بمعلمه، اذ ان المعلم النبيه هو الذي يجتذب انتباه التلميذ ويعرف ان كان حاضر الذهن او غائبه...

ومع هذا فهناك فئة من الصغار تاتي الى المدرسة وقد تركت اذهانها خارج اسوارها. تلك هي الفئة المملة.. وليس من احد اقل من الطفل المدلل صلاحية للحياة المدرسية لانها تتطلب من الصغير تعاونا وتفاهما وروحا سمحة تتقبل النقد والاصلاح وتتحمل التبعية، وتعمل على اصلاح الخطأ، اي كل الخلال التي تنبت من المنزل والتي تنتج عن روح الاسرة في تنشئة صغارها...

وخلاصة القول فان مسؤولية المربين سواء كانوا اباء او معلمين انما هي مسؤولية ضخمة... وهذا يتطلب من رجال التربية الاهتمام بتوجيه وارشاد الاباء والمعلمين ويوصي البعض الاهتمام بالتربين ثم ننتقل الى ما يؤمن به كل منهم ويسير عليه من منهج في تنشئة الصغار حتى تستطيع ان نهديه سبيل التربية السليمة .

ماجدة محمود الخوالدة
معان

التوعية المرورية... مسؤوليتنا جميعا

يصل الانسان في مراحله التعليمية الى ما يصبو اليه ولا يحاول ان يمتهن حرفة غير التي درسها بينما تدعوه الحاجة الى ان يقتني سيارة خاصة يتنقل بها لقضاء الكثير من امور حياته

ويحقق الانسان في مراحله العملية مهنة ولا تدعو الحاجة لان يتعلم مهنة اخرى بينما تدعو الحاجة لاقتناء سيارة : لقضاء الكثير من الامور وفي نفس الوقت لا يتمكن المرء من اقتناء سيارة خاصة لظروف معينة ولكنه يتنقل في وسائل النقل العامة لانجاز عمله باقل فترة من الزمن حرصا على عدم هدر الوقت ويستخدم المرء يوميا وعلى عدة مراحل وسائل النقل العاملة للتنقل من مكان لاخر وبراحته حيث لديه الوقت الكافي ولكنه لا يستطيع ان يمشي سيرا على الاقدام.

من هنا اذا جمعنا هذه الامور في معادلة لوجدنا انه من الضروري اقتناء سيارة او الركوب في سيارة. وعلى كلا الحالتين لا بد للانسان ان يهتدي الى طريق السلامة الامنة وبالتالي نقول ان السيارة هي ملك لصاحبها واسرته وان السيارة هي ملك للمجتمع ولا بد للحفاظ على ارواح الناس عند استخدامها. ولكننا عند تحليل الامور على نطاق اوسع شمولية نجد ان مسؤولية التوعية المرورية مسؤولية ذات طابع مميز وتقع على عاتق الفرد والمؤسسة والشركة والوزارات باختلاف مسؤولياتها.

ومن هنا نقول اننا جميعا مسؤولون ولا مجال للتخلي

لو انكر اهمية التوعية المرورية. الجهات المعنية مسؤوليتها للتوعية المرورية هي وضع الاشارات والشواخص الارشادية على اختلاف انواعها كما يترتب على بعض الجهات دراسة وضع الطريق بما يستلزم الامر من تصميم وتخطيط وتنفيذ.

ورغم توفر هذه الامور المذكورة برمتها الا انني اقول انه اذا لم يتوفر السائق الجيد فكاننا لم نفعل شيئا.

كذلك يستلزم الامر في البداية ان نركز علميا واخلاقيا على السائق واهمية ما يجب تعليمه لكيفية التعامل مع الانضباط على قواعد المرور محافظة على شعارنا المروري (القيادة فن، ذوق، اخلاق) حيث ان الانسان هو عنصر اساسي لاي تعامل وان لم يعد هذا الانسان اعدادا جيدا فلا بد ان يؤدي بحياة مجموعة من الناس وتكون الخسارة في الانفس والمال.

من هنا نرجو من وزارة التربية والتعليم ان تضع منهاجا مناسبا يقتضي حسب الحاجة للتوعية المرورية ومن وزارة الصحة العناية الصحية وجميع الوسائل الاعلامية ووزارة المواصلات والجمعيات الخاصة وجمعية الوقاية ونادي السيارات الملكي تقديم ما لديها لان المسؤولية ضمن اطارها الواسع هي مسؤولية شاملة تبدأ من الفرد وتنتهي بالقطاع العام والخاص لاهميتها القصوى في حياتنا اليومية والله من وراء القصد.

ابو فراس الحجاوي

باقلامهم

قطوف من الحياة

«١»

كالطاووس يمشي مفتونا بنفسه الى درجة الجنون، فمركزه يحتم عليه ان لا يرى احدا، الا شخصه الكريم.. تقلبت عليه الظروف وما زال لا يرى احدا. الان يعمل على اطعام الطيور.. ومنهم الطاووس.

«٢»

في البداية كان كذبه لجلب اهتمام الاخرين، فكل الشخصيات المهمة يعرفها رويدا رويدا تعودوا على اقاصيصه... اغرق في كذبه حتى صدقه.. هو الان في مصحة الامراض العقلية.. السبب يعتقد انه نابليون بونابارت...

«٣»

لا يحسب للنقود اي حساب. فهو لا يدخر شيئا... يصرف كل ما يرد له له كثير من الاصدقاء والاحباب، كثرت ديونه عليه، كم هائل من الكمبيالات اختفى اصدقاؤه، بقي له صديق وحيد اسمه «الكتاب».

«٤»

رد الكثير من خطاب ابنته. فكيف يفرط بها بسهولة، فهي جميلة جدا ومهما طلب يبقى قليلا على ست الحسن والجمال.. اختفت ابنته، اعلن عن فقدانها في الصحف.. هي الان تعيش مع زوجها الميكانيكي تقضي اجمل سنوات عمرها...

«٥»

كل همه ان يعرف لماذا لا توافق على الزواج منه، فهي تستلطفه وتظهر له كل الود... هذا السؤال يقلق نومه... تزوجت. عرف بعدها ان من تزوجته يملك سيارة...

مصطفى كمال المعاني

ابطال وحجارة

لا تخضعوا
لا تركعوا
قد صار يبكي المدفع
للصخر الف تحية..
هذا السلاح المشرع
للطفل الف تحية
هذا زعيم الثائرين
جعل الحجارة لؤلؤا
اغلى من الذهب الثمين
للارض الف تحية
هذا العرين
خضراء، اعطت للشهادة منزلا
في جوفها
اعطت جموع العاشقين سلاحها
حجرا ثمين
للارض انا عائدون
انا اليها عائدون
ربيها يا ثورة عبر الزمن
ما مات شعب يبتغي خير الوطن
للارض انا عائدون
انا اليها عائدون
سطرتها يا ثورة فوق الجباه
لا... لا نريد الموت فلتبق الحياة
اعلامكم خفاقة فوق الوطن
الله اكبر زغردت تمحو الشجن
ثارت على الاعداء احلام الصغر
اماه اني لا اجنح للسفر
طفل صغير ها هنا
والطفل في اوطاننا لا يندثر.

عمر محمود سليم القضاة
عجلون - عين جنا

اقوال

● ازدياد الادب عند الاحمق كازدياد الماء العذب في اصول الحنظل... كلما ازداد ريا ازداد مرارة..
● من اتكل على زاد غيره طال جوعه.
● ساعة الغضب - ليس لها عقارب.
- اضعف الناس من ضعف عن كتمان سره.

ردينة الصباغ

قالوا في الكتاب

★ القراءة للعقل كالرياضة للجسم
ريتشارد ستيل
★ القراءة بلا تفكير كالاكل بلا هضم
بيرك
★ اختر دائما افضل عشرة كتب عندما تقرأ
صموئيل سميث
★ الويل لمن لا يقرأ سوى كتاب واحد
جورج هربرت
★ قارىء الحرف هو المتعلم، وقارىء الكتاب هو المثقف
نجيب محفوظ

عبدالحكيم موسى عبدالله
وادي شعيب

فلسطين



الصخرة تدعوك والمرابط والعزم
والاطفال في الاسر والخنجر والحجر
وماء النهر يا قدس جرى
على ضفتيه فاشتد الحزن والالم
يا قدس ما زلت مسرى نبينا
محمد، خير الانام مثله
فيا ام الشهيد زغردي فرحا
فمنك العقيدة والبارود والعلم
لتشدي النصر وزفيه للملا
وافرشي الارض مروجا خضرا
للذي يحرر الارض ليخفق العلم
يا رجال العزم يا رمز الفدا

احلام الحوامدة

خاطرة

وكان وقع الخبر على مسامعي كمس جمرة نار صعقوني لم اعترض على قلبها ولكني خفت من الاتي والمجهول المنتظر..

صحيح ان حياتنا مليئة بالمفاجآت.. ولكن الغريب من هذه المفاجأة لم ار في حياتي كنت اظن انها كالبقية من اتباع دينها ولكني فوجئت واندهشت. وآه مما فاجأني وادهشني.. وجدتها غير اتباع دينها تماما... وجدتها من طائفة المؤمنين الذين يحبون خالقهم ويحبهم... لم احس بها منذ البداية لانني ظننت انها مجرد كلمات تخرجها من عقلها بعد ترتيبها بينها وبين نفسها ولكن بعد ذلك وبعدما تعمقت بيننا الصداقة اكتشفت الوجه النير الحقيقي الذي يغطيها ويغطي عقلها.

ولكن ما فائدة ما نتمناه ونحن لا نستطيع تحقيقه؟؟؟ اصارحها واصارح نفسي ان درجة حبي واحترامي لها زالت اضعافا مضاعفة.

رفيقة حياتي هذه... ترفض الواقع الذي تعيشه لانها لا تقتنع به ولكني اعرف انها تؤمن بالسامي من المبادىء والقيم.

صديقة ايامي هذه... ترفض المزج من المبادىء والمذبذب من القيم والمعايير تنشد الصراط المستقيم.. صديقتي لم ار بمثل حبها لله. انها تحبه فعلا لدرجة انها تصوروا لاي درجة وصل حبها لرب هذا الكون - وصلت درجة حبها واحترامها للرب بانها تريد الانسلاخ من عائلتها الذي لا تقتنع به وبتركه وبتركته وتصميمها.. تود ارتداء غطاء اكثر وقارا... اكثر صدقا واخلاصا.. اعمق ايمانا... اكثر نظافة وطهارة قلبية... اكثر سموا بالنفس... ورقيا بالعقل... لا اقول انها تريد الكمال لان الكمال لله وحده ولكني اقول انها تحب مثل الكمال... تريد الاتحاد بجزء بسيط في حياة الكمال لانها تريد ارضاء الله باي طريقة.

اعرف ان هناك الكثير الكثير من الاسئلة تراود العقول تجاه صديقتي هذه ولكن صعقوني اشعر ان ثمة مانع او رابط يعوق لساني عن الحركة والكلام فعلا وحتى هذه اللحظة مندهشة وحائرة بنفس الوقت. ماذا افعل لها ازاء مساعدتها حتى ولو كان على حساب نفسي... هل امد يدي لها واجعلها تخترق الاشواك لتصل الى طريق السلام والامان والنقاء ام اتركها هكذا لوحدها... او انها هو شائع هل اطرق الحديد وهو ساخن ام انتظر؟؟..

منى عدنان

بوش يدعو

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

متين للسلام والرخاء والاستقرار حول العالم.

وحرص الرئيس الاميركي على الاشارة الى بعض الخلافات الباقية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومن بينها ليتوانيا. ودعا الى بدء الحوار بين موسكو وحكومة ليتوانيا من اجل حل المشكلة.

ولم يتحدث الرئيس بوش عن مسألة توحيد المانيا التي تعتبر المصدر الرئيسي للشقاق في قمة واشنطن. ولكن يبدو انها كانت في ذهنه عندما قال «لن نحل كل مشاكل العالم. ولن نحل كل المسائل الرئيسية التي تفرقنا. ولكن يمكننا ان نتقدم على خطوات مهمة نحو علاقة جديدة. وسوف نفعل ذلك».

واعرب الرئيس الاميركي عن امله في الاتفاق على ارض مشتركة في المسائل المدرجة بجدول اعمال القمة. وقال «ان نجاح هذا المؤتمر يعتمد لا على الاتفاقيات التي سنوقعها بل على جهودنا من اجل التغلب على عصور من الفرقة والانقسام. وبناء عالم السلام والحرية».

والقى الرئيس السوفياتي كلمة مماثلة قبل بدء المباحثات ذكر فيها ان عملية التغيير في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية لا رجعة فيها. واعرب عن امله في دعم العلاقات بين البلدين في كافة المجالات ومن اجل حل المشاكل الدولية.

وقد تم تعزيز الاجراءات الامنية لقمة بوش غورباتشوف في واشنطن والتي تشرف عليها معا مختلف اجهزة شرطة العاصمة الاتحادية والمخابرات السوفياتية «كي جي بي» مقارنة بالقمة السابقة التي عقدت في كانون الاول ١٩٨٧ الا انها تبقى غير ظاهرة للانظار بشكل ملفت.

والدليل الاكثر وضوحا على وجود الرئيس السوفياتي في العاصمة الاتحادية هو اغلاق قسم من الشارع الـ (١٦) امام مبنى السفارة السوفياتية حيث يقيم غورباتشوف وما ينجم عنه من اختناقات في المرور في وسط المدينة. ويمكن ايضا ملاحظة وجود عدد من رجال الشرطة وكاميرات الفيديو على سطح فندق هيلتون المجاور للسفارة.

واوضح احد مسؤولي الشرطة الميجور كارل هومبرغ ان رجال شرطة في ملابس مدنية سيكونون ضمن المشاركين في التظاهرات المقررة بمناسبة زيارة غورباتشوف التي سمح بـ (١٨) منها.

وقال الرئيس السوفياتي ان القرارات التي سيتخذها هو والرئيس بوش في اجتماع القمة الذي سيستمر اربعة ايام ستحدد مسار قضايا دولية من بينها خفض الاسلحة النووية.

وقال الرئيس غورباتشوف لدى وصوله الى واشنطن «لهذه القمة اهمية خاصة لما تعد به فيما يتعلق باتخاذ الخطوة الرئيسية الاولى لخفض الاسلحة النووية والتي بذل الجانبان جهدا مضنيا للتحضير لها».

وقال السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الذي رحب بالرئيس غورباتشوف في قاعدة اندروز الجوية خارج واشنطن بعد رحلته من كندا ان «عيون العالم» تتجه الى الزعيم السوفياتي والرئيس بوش.

وقال السيد بيكر والرئيس غورباتشوف الى جواره «ان بلدينا معا عليهما مسؤولية ترك الحرب الباردة والصراعات التي سبقتها».

ولم يستخدم الرئيس غورباتشوف في البيان الذي القاه لدى وصوله اللهجة الصارمة التي استخدمها عند مغادرته كندا قبل اقل من ساعتين عندما اتهم الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بانهما يحاولان ان يمليا على الاتحاد السوفياتي سياسة تجعل المانيا الموحدة عضوا في التحالف الغربي ضد رغبته.

وقال الرئيس غورباتشوف «نتطلع الى اجراء محادثات مهمة». ومضى يقول «ستعتمد اشياء كثيرة على نتائجها».

في سيئول اعلنت الحكومة امس ان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو سيجتمع مع الرئيس السوفياتي في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة.

وسيكون هذا الاجتماع هو الاول بين رئيس دولة او رئيس حكومة لكوريا الجنوبية وبين زعيم للاتحاد السوفياتي.

وسيجتمع الرئيس روه مع الرئيس غورباتشوف يوم الاثنين ثم يسافر الى واشنطن لعقد اجتماع مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية «الولايات المتحدة تؤيد بشدة جهود سيئول لاقامة علاقات طبيعية مع الاتحاد السوفياتي».

ضغوط صهيونية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال اريتز «لدينا الان دليل اضافي على ان منظمة التحرير الفلسطينية تواصل الارهاب في حقيقة الامر. ونأمل ان يقنع هذا الحدث الاخير الادارة الامريكية بحقيقة الموقف».

وقد ايدته منظمات يهودية امريكية منها مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية ورابطة مكافحة تشويه السمعة.

وقال ابراهام فوكسمان عضو رابطة مناهضة تشويه السمعة «تقييم الحقائق يقتضي الغاء المحادثات القائمة على الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة في بداية الحوار».

ومنذ بدأ الحوار والانصار اسرائيل في الكونغرس ينتقدون الحكومة لقرارها الاستمرار في المحادثات مع المنظمة.

وقال جيفري كيمب المحلل في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي انه «ما لم يدن السيد عرفات الهجوم ادانة واضحة لا لبس فيها وامكنه ان يقدم دليلا على انه من تدبير جماعة غير موالية له فان الهجوم سيكون له اثر سيء على الحوار».

المادة ٥٥

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المنسوب اليه قد اقترفه اثناء توليه الوزارة.

وبعد الاطلاع على كتاب النائب العام الموجه الى معالي وزير العدل رقم ١٠٥٦/١/٣ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣ وكتاب معالي وزير العدل الموجه لدولة رئيس الوزراء رقم ٤٠١٥/٢/١٩ تاريخ ١٩٩٠/٤/٢٣ وتدقيق نصوص الدستور المتعلقة بالموضوع، نجد ما يلي:

١ - المادة (٥٥) من الدستور تنص:

(يحاكم الوزراء امام مجلس عال على ما ينسب اليهم من جرائم ناتجة عن تاديه وظائفهم).

٢ - المادة (٦١) من الدستور تنص:

(الوزير الذي يتهمه مجلس النواب، يوقف عن العمل الى ان يفصل المجلس العالي في قضيته، ولا تمنع استقالته من اقامة الدعوى عليه او الاستمرار في محاكمته).

وحيث ان قواعد التفسير تقضي بان النص التشريعي لا يجوز ان يفسر بمعزل عن باقي نصوص التشريع، الامر الذي اوجب استعراض نص المادة (٦١) من الدستور بالاضافة الى نص المادة (٥٥) منه.

وحيث ان ما يستفاد من عبارات النص الواردة في المادة (٦١) ان اقامة الدعوى على الوزير بجرم ناتج عن تاديه وظيفته تشمل الوزير العامل والوزير غير العامل، بدلالة عبارة (ولا تمنع استقالته من اقامة الدعوى عليه، والاستمرار في محاكمته).

كما انه يستفاد من نص المادة (٥٥) المشار اليها، ان الحصانة التي اسبغها الدستور على الوزراء هي حصانة محصورة بالجرائم التي يرتكبها الوزراء نتيجة لتاديه وظائفهم.

وحيث ان جرائم الوظيفة لا يتغير وصفها سواء اكان الوزير الذي ارتكبها وزيرا عاملا او غير عامل، لان العبرة في ذلك، ان يكون الجرم المنسوب اليه ناتجا عن تاديه وظيفته.

فان ما ينبني على ذلك، ان الوزراء المقصودين في المادة (٥٥) المطلوب تفسيرها هم الوزراء العاملون والوزراء غير العاملين ما دام انهم قد ارتكبوا الجريمة اثناء تاديه وظائفهم، وان صلاحية المجلس العالي في محاكمة الوزراء عن الجرائم الناتجة عن تاديه وظائفهم، تشمل الوزير العامل والوزير غير العامل.

ويذكر ان المجلس العالي برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ويضم في عضويته كلا من السادة: بهجت التلهوني، احمد عبيدات، نجيب الرشدان اعضاء مجلس الاعيان، وعبدالكريم معاذ رئيس محكمة التمييز وفايز المبيضين، علي النعسان، خليف اسحيمات، وعبدالكريم خريس اعضاء محكمة التمييز.

الـــزلازل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حيث هرع الناس الى الشوارع تاركين منازلهم، وقال مصطفى في مدينة روسي القريبة من الحدود الرومانية لرويتر ان الوف الاشخاص هرعوا الى الشوارع بملابس النوم.

كما شعرت العاصمة البلغارية صوفيا بالهزة.

واعلن رئيس مجلس السوفيات الاعلى/البرلمان/ في الاتحاد السوفياتي اناتولي لوكيانوف ان الهزة التي وقعت امس الاول في سلسلة جبال كاربات في اوروبا الوسطى تسببت في مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ستة في جمهورية مولدافيا السوفياتية/ منطقة حدودية مع رومانيا.

وذكرت وكالة تاس ان لوكيانوف قدم تقريرا امام النواب عن الوضع في مولدافيا بعد سلسلة الهزات الارضية التي سجلت اقواها ايضا في اوكرانيا وموسكو.

ولم يوضح عن اي مدينة يتحدث لكنه ذكر ان رجلا قتل في الجمهورية بعد ان قفز من الطبقة الثانية في احد المباني وان شخصين معمرين توفيا اثر نوبة قلبية. واضاف ان ستة اشخاص اخرين جرحوا وان ١٨٠ ادخلوا الى مراكز طبية.

وفي كيشينيف عاصمة الجمهورية.. تضرر ٨٠٠ مسكن وذكر رئيس البرلمان ان سكانها اضطروا الى تغيير اقامتهم مضيفا الى ان الحياة الطبيعية استأنفت مجراها امس في الجمهورية.

وفي استانبول قال مسؤول في مرصد كانديلي ان زلزالا قويا سجل ٦،٤ درجة على مقياس ريختر وقع في استانبول في الساعات الاولى من صباح امس ولكنه لم يسفر عن وقوع اصابات او اضرار مادية.

وذكر المسؤول لوكالة رويتر ان مركز الزلزال كان على بعد حوالي ٥٢٠ كيلو مترا شمالي استانبول. ووقع الزلزال في الساعة الثالثة وثماني عشرة دقيقة صباحا ١٨.. بتوقيت جرينتش.

وهذا هو ثاني زلزال يقع في تركيا خلال يومين حيث وقع زلزال اخر امس الاربعاء بلغت قوته ٦،٨ درجة في المناطق الغربية والشمالية الغربية دون ان يسفر عن سقوط قتلى او حدوث اضرار مادية.

وذكر مركز رصد الزلازل الاميركي ان هزة ارضية تبلغ قوتها ٦،١ درجات بمقياس ريختر سجلت امس في المكسيك.

ولم يشر المركز الى وقوع ضحايا او اضرار لكن مدير المركز ويفرلي برسون اوضح ان الهزة وقعت عند الساعة ١،٣٥ بالتوقيت المحلي ٧،٣٥ جمت واستغرقت خمس عشرة ثانية.

واضاف ان مركز الهزة حدد على بعد ٢٩٠ كيلو مترا جنوب غرب العاصمة المكسيكية.

ووقعت هزات ثانوية في اعقاب زلزال قوي تعرضت له منطقة غابات الامازون في بيرو امس الاول وسط تقارير من مسؤولين ذكرت ان عدد القتلى قد يصل الى ٢٠٠ وعدد المفقودين الى ٨٠٠.

ووقعت عشرات الهزات الثانوية في المنطقة الواقعة في الاطراف الغربية لحوض الامازون وسببت رعبا للسكان الذين اصابهم الزلزال الاصلي بصدمة عنيفة. وقد وقع الزلزال مساء الثلاثاء وبلغت شدته ٥،٨ درجة على مقياس ريختر المفتوح.

وقال عامل لاسلكي في بلدة مويوبامبا ان مسؤولي الدفاع المدني هناك ابلغوا عن مقتل ١٠٠ شخص على الاقل نتيجة للزلزال. واذا تأكد هذا التقرير فان عدد القتلى يرتفع بذلك الى ٢٠٠ شخص.

الحسين يستقبل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاوسط عن طريق الخيار السلمي مشيرا الى ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لان استمرار احتلال هذه الاراضي لا يحقق لاسرائيل الامن والسلام.

وحضر المقابلة سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسفير الاردني في بريطانيا والسفير البريطاني في عمان.

وقد اجتمع السيد هيرد مع السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه صباح امس ثم عقد جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين الاردني والبريطاني جرى خلالها استعراض للعلاقات الثنائية والاوضاع في المنطقة.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المنطقة من العالم، وان يعملا بخلاص وجدية لتوسيع دائرة الانفراج الدولي، التي طالت مختلف القضايا الاقليمية الساخنة، لكي تطال قضية الشرق الاوسط التي ظلت بمثابة الاستثناء على القاعدة، نظرا لاستمرار الانحياز الاميركي لصالح اسرائيل.

اننا ونحن نعتقد بان الامة العربية قد قالت كلمتها صريحة وواضحة، عبر مقررات قمة بغداد، فاننا نعتقد بالمقابل ان الدولتين الاعظم مطالبتان، عبر قمتهما الراهنة، بتقديم اجابات صريحة وواضحة ايضا على السؤال القديم المتجدد، وهو ما اذا كان الشرق الاوسط منطقة مستثناة من حالة الانفراج التي تعم العالم باسره، وان على شعوب هذه المنطقة ان تدفع المزيد من الدماء والدمار، قبل ان تولي الدولتين العظميين اهتماما اكبر بمنطقة يتم فيها حشد كافة اشكال اسلحة الدمار الشامل.

هيرد يؤكد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الحسين مباحثات تناولت اخر التطورات والمستجدات على الساحتين العربية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين اضافة الى بحث موضوع هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين.

وقد عبر عن قلق بلاده من هذه الهجرة ومعارضتها القوية لاسكان هؤلاء المهاجرين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واكد وزير الخارجية على موقف حكومته الداعم للاردن خاصة في مجالات الدفاع والمجال الدبلوماسي نظرا لسياسة الاردن المعتدلة والداعمة للجهود السلمية.

وادان السيد هيرد الاجراءات الاسرائيلية التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد المواطنين في الاراضي العربية المحتلة، خاصة وان مثل هذه الاجراءات لا تخدم جهود السلام.

ودعا الوزير البريطاني الذي يزور الاردن حاليا الى ضرورة اجراء حوار اسرائيلي فلسطيني مباشر قائلا انه من غير المقبول لاسرائيل ان ترفض المباحثات المباشرة مع الفلسطينيين خاصة بعد ان ابدت منظمة التحرير الفلسطينية استعدادها للحوار المباشر مشيرا الى تأييده لخطة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي.

واضاف ان استمرار حكومة اسرائيل بمواقفها الرافضة للحوار واستمرارها في احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية لا تحقق لها الامن والسلام.

واشار السيد هيرد الى ان بلاده ستستمر في بذل جهودها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام وحتى يتم عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وفي هذا الاطار قال انه بعث برسالة للسيد فيصل الحسيني بهدف مقابلته وبان اللقاء سوف يتم قريبا.

وذكر كذلك بان قرار المجموعة الاوروبية بادانة توطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة كان بطلب من حكومة بلاده.

ايضا فقد ادان السيد هيرد العملية الفدائية التي قامت بها احدى المجموعات الفلسطينية على الساحل الفلسطيني قرب تل ابيب واعتبرها بانها تعيق عملية السلام وطالب المنظمة بادانتها.

وبالنسبة للعلاقات البريطانية العراقية قال ان بلاده معنية بتحسين العلاقات مع العراق مشيرا الى ان حكومته لا تسعى الى توتير هذه العلاقة وليست عودة السفير البريطاني الى بغداد الا خطوة في هذا الاتجاه.

واكد وزير الخارجية البريطاني في ختام المؤتمر الصحفي على قناعته بالاحباط الذي يعيشه العرب بسبب الرفض الاسرائيلي لكافة جهود السلام والتي لا بديل عن هذه الجهود لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وعقب المؤتمر الصحفي القى السيد هيرد محاضرة في قاعة فندق الاردن بدعوة من الجمعية الاردنية البريطانية تحدث فيها عن مجالات التعاون القائم بين الاردن وبريطانيا والافكار الرئيسية للسياسة البريطانية ووجهة النظر البريطانية ازاء احلال السلام في المنطقة.

واكد ان المجموعة الاوروبية سوف تستخدم ثقلها الاقتصادي المتزايد ونفوذها السياسي للمساعدة على تعزيز السلام ورحب بتعزيز الروابط بين المجموعة الاوروبية والجامعة العربية من خلال الحوار العربي الاوروبي.

وفي معرض تاكيده لتصميم بلاده على ضرورة ان لا يتخلى الغرب عن المشكلات التي تعصف بالمناطق الاخرى والتي تتطلب انتباها ملحا قال السيد هيرد ان المجابهة العربية الاسرائيلية هي اكثر المشكلات الحاحا.

كما اعرب عن استعداد بريطانيا بالتعاون مع شركائها في المجموعة الاوروبية وبصفتها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي لمنح التشجيع لدعم مسيرة السلام.

وكان السيد عبدالهادي المجالي رئيس الجمعية الاردنية البريطانية قد القى كلمة اشار فيها الى ان القوى الفاعلة والمتنفذه في هذا العالم تسعى جاهدة لوضع ترتيبات واسس جديدة لنظام عالمي جديد وان كلا من الاردن وبريطانيا يؤديان دورا في هذا المجال.

وقال ان هناك دلائل تنذر بالخطر من ان اسرائيل تصعد من حملتها لتقويض امن واستقرار الاردن.

كما تناول التعنت الاسرائيلي ورفض اسرائيل الانصياع لصوت الحق والسلام وكذلك جهود الاردن الموصولة من اجل تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة.

وجهة نظر/ بقية

ان خطط وقوة هذا الجيش تكون جاهزة لاي طرف وفي اي زمان للدفاع عن كل بلد عربي، وتكون هذه القوة «الجيش الام» لجيوش الامة العربية، ويمكن ايضا في حالة الخطر ان يطلب هذا الجيش الفدرالي الدعم من الجيوش الاقليمية العربية وموافقة قياداتها تزويده بقوة عسكرية جاهزة، اذا وجد ذلك ضروريا لغايات اكمال الدفاع عن حدود الوطن العربي، وتكون كلية الاركان لهذا الجيش كلية للامة العربية واستخباراتها متعاونة مع استخبارات الدول العربية في حدود الدفاع عن اي دولة عربية في مواجهة الخطر الاجنبي.

اللهم انني ارى الذئاب كثيرة وكثيرة تحوم حول هذه الامة، فاذا استطعنا ان نفهم الحقائق كما ذكرتها وان نسلك الطريق فاننا نكون سياجا لهذه الامة.

استشهاد شابين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى،

التوصل الى تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي والمطالبة بالاعداد فورا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

وامعانا من الاحتلال في سياسته الرامية الى تجهيل الشعب الفلسطيني، اعلن متحدث اسرائيلي ان السلطات الاسرائيلية قررت تمديد اغلاق الجامعات الفلسطينية الست في الاراضي المحتلة والتي كانت اغلقت مع اندلاع الانتفاضة مدة (٣) اشهر اخرى ابتداء من يوم امس.

وقال رئيس اللجنة الفلسطينية للتعليم العالي السيد نعيم ابو الحمص: «كنا نتوقع هذا الاجراء الذي يؤكد ان الاسرائيليين لا يريدون ابدا رؤية طلابنا يعودون الى مقاعد الدراسة في الجامعات».

وقد طال اغلاق الجامعات منذ (٣٠) شهرا حوالي (١٨) الف طالب فلسطيني. واستطاعت بعض الجامعات خلال هذه الفترة تنظيم محاضرات جانبية في شكل سري وشبه سري لعدد محدود من الطلاب.

واصيب مالا يقل عن (٢٠٠) مواطن فلسطيني اغلبهم من طلبة المدارس بتسمم شديد في بلدة دير الاسد بمنطقة الجليل اثر شربهم مياها كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قد رشت مصادرها امس بمادة الفوسفور الابيض السامة.

وادعى متحدث اسرائيلي انه تم رش المادة الكيماوية من قبل احد العاملين في الشؤون الصحية في السلطة المحلية في دير الاسد.

واعترف المتحدث ان بعض المصابين في حالة خطرة.

ونقل ستة من الاربعين شخصا الذين ما زالوا مضربين عن الطعام في القدس منذ مجزرة عيون قارة الى المستشفى بعد انهيارهم من الارهاق في درجة حرارة مرتفعة وصلت الى ٣٥ درجة مئوية.

وقد نصح الاطباء المضربين بانهاء الاضراب عن الطعام ومن المتوقع ان يتخذوا قرارا اليوم.

وقالت السيدة سميحة خليل (٦٧ عاما) التي ترأس جمعية نسائية في الضفة الغربية وهي ترقد على فراش تحت خيمة «ان الجسد مرهق ولكن الروح عالية جداء».

واتسع امس نطاق الاضراب عن الطعام الذي بدأه قبل (٣) ايام (٢٥) مسؤولا عن منظمة التحرير في صيدا تضامنا مع المضربين عن الطعام في القدس بانضمام حوالي (١٥٠) شخصا الى الاضراب من تنظيمات سياسية لبنانية وخصوصا من الحزب الشيوعي والتنظيم الشعبي الناصري وكوادر من منظمات الشبيبة الفلسطينية.

وارسل المضربون عشرات البرقيات وجهت بشكل خاص الى الامين العام للامم المتحدة طالبوا فيها ارسال مراقبين من الامم المتحدة الى الاراضي المحتلة.

كما ارسل حوالي (١٥٠) شخصا بدأوا اضرابا عن الطعام في مكتب المنظمة بدمشق رسالة الى الرئيس بوش وغورباتشوف معلنين تضامنهم مع المضربين في القدس ودعوا ايضا الى تلبية مطالبهم العادلة باتخاذ الاجراءات الممكنة لتامين حماية دولية للشعب الفلسطيني تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

واكدوا ان هجرة اليهود الى فلسطين ستؤدي الى كارثة جديدة لانها تشكل عدوانا على حقوق للشعب الفلسطيني.

وطالبوا من الزعيمين الاميركي والسوفياتي اتخاذ الاجراءات اللازمة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما اعتصم عشرات من الاطفال الفلسطينيين والعرب في مقر اليونيسيف في دمشق صباح امس بمناسبة يوم الطفل العالمي تضامنا مع اطفال الانتفاضة وتنديدا بمجازر اسرائيل البشعة.

وسلم الاطفال مدير اليونيسيف مذكرة تضامنية مع اطفال الانتفاضة.

وقد شهدت غالبية الاراضي الفلسطينية المحتلة مواجهات عنيفة اصيب خلالها عدد من المواطنين بجراح.

واحرق ملثمون باصا ودمروه بالكامل في قلقيلية.

كما جرى احراق شاحنتين اسرائيليتين فجرا في جبل المكبر بالقدس.

واطلقت قوات اسرائيلية قنابل الغاز على مستشفى المقاصد في الطور سقط قسم كبير منها قرب قسم الاطفال حديثي الولادة مما ادى الى اصابة (٤٠) طفلا باختناق.

واقتحمت قوة اسرائيلية مخيم عين بيت الماء، ومنعت السلطات الاسرائيلية اهالي منطقة جنين من زيارة ابنائهم المعتقلين في سجن الفارعة.

وواصلت القوات الصهيونية الحصار العسكري لمدينتي رام الله والبيرة ومخيم قدورة لليوم الثاني عشر على التوالي. كما واصلت فرض حظر التجول على قرية عين يبرود، وطبقت هذا الاجراء على قرية بتير. وداهمت قرية الولجة.

وشن العدو حملة اعتقالات في غزة، واصيب عشرات المواطنين خلال المواجهات التي واصلوا خوضها ضد جنود الاحتلال امس.

وفي وقت لاحق اعلن عن استشهاد شاب اخر يبلغ عمره ١٧ عاما من قرية جنزور.

وقال شهود عيان ان عماد ابو الحلة كان في عداد مجموعة من الشبان ترشق سيارات المستعمرين الصهاينة بالحجارة عندما اطلق احد المتعاونين مع العدو الرصاص في اتجاههم مما ادى الى اصابة ابو الحلة وفاضت روحه متأثرا بجراحه.

وذكرت وكالة «فرانس بريس» ان عشرة فلسطينيين جرحوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة.

الاسرائيليون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تكتل الليكود «يمين وطني» تاليف لجنة تحقيق لتحديد اسباب «تمكن ارهابيين فلسطينيين من ان يطأوا الشاطىء الاسرائيلي في وضح النهار في حين ان الاف المستحمين كانوا يستفيدون من البحر والشمس».

ووصف الرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية والنائب الحالي عن «الليكود» يهوشوا ساغي عدم جرح اي مدني اسرائيلي خلال الهجوم بانه «اعجوبة»، واضاف «اذا امكن تحاشي الكارثة فان ذلك مجرد حظ فقط».

من جهة اخرى نقلت الاذاعة عن خبراء عسكريين قولهم ان الزورقين اللذين استخدمهما المسلحون كانا اسرع من الزوارق من طراز «حيبور» العاملة في البحرية الاسرائيلية.

واوضح هؤلاء الخبراء ان الزورقين من طراز «بيكولو٨» وهما قبرصيا الصنع «اكرن قبرصيا الصنع» وقد اشترتهما ليبيا علم ١٩٨٦. وهذا النوع قادر على حمل اكثر من طنين من المواد وعشرة رجال ويسير بسرعة ٣٥ عقدة بحرية/ حوالي ٦٥ كيلومترا في الساعة. اما زورق «حيبور» الذي كشف المجموعتين المسلحتين على بعد عشرة كيلومترات من الشواطىء الاسرائيلية فلا تتجاوز سرعته ١٧ عقدة بحرية بحسب هؤلاء الخبراء.

وكتب المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة «لمجرد ان احد الزورقين سبق الزورق الاسرائيلي وتمكن من الرسو عند مسبح نيتزانيم على بعد ٣٥ كيلومترا جنوب تل ابيب فان ذلك يثبت ان كل شيء لم يجر مثلما كان ينبغي».

وتساءلت الصحيفة «ماذا كان سيحصل لو ان ثلاثة من الزوارق الستة التي انطلقت من بنغازي في ليبيا لم تصب بعطل. الى اي حد كان في امكانها ان تبلغ الشاطىء».

ووصف زئيف شيف الاختصاصي في المسائل العسكرية خط الدفاع الاسرائيلي بانه «سلة مثقوبة»، ورأى ان «على البحرية الاسرائيلية استخلاص النتائج من رسو احد الزوارق قرب المستحمين الاسرائيليين».

حالة تأهب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاربعاء الماضي استشهد فيها اربعة فدائيين واسر ١٢ اخرون قرب تل ابيب.

وقال شهود عيان ان اربع طائرات حربية اسرائيلية حلقت صباح امس الخميس على ارتفاع منخفض فوق صيدا واقليم التفاح ولكنها لم تشن اية غارات جوية.

وتضم منطقة صيدا اكبر مخيم للاجئين الفلسطينيين هو مخيم عين الحلوة الذي يعد معقلا للفصائل الفلسطينية.

واضاف الشهود يقولون ان زوارق حربية اسرائيلية شوهدت امس ايضا في مناطق قبالة شواطىء الزهراني جنوبي صيدا.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية كانوا يوم امس في حالة تأهب قصوى في منطقة صيدا وذلك لليوم الثاني على التوالي غداة الهجوم الفدائي على الساحل الفلسطيني.

وقد منع اي تجمع للمقاتلين الفلسطينيين في حين واصل الطيران الاسرائيلي تحليقه على ارتفاع متوسط في منطقة صيدا.

ومنذ مساء الاربعاء راحت عشرات الطائرات تحلق فوق منطقة صيدا وخصوصا فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية للاجئين في ضواحي عاصمة جنوب لبنان.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات اعطى تعليمات الى قيادته في لبنان لتتخذ الاجراءات اللازمة تحسبا لاعمال انتقامية اسرائيلية اثر هذه العملية.

• الجــــرحـــى

• نابلس
محمد حسن عبدالله الرطروط وتوفيق عبد الحميد يوسف وسعد فيض الله عبد الغني ابو خرمة وفراس محمود مشهراوي وزياد منيب ابراهيم حموضة - عيارات نارية ومطاطية
• مخيم عسكر القديم
فاطمة يوسف عباس النادي/ طفلة - مطاطي
• تياسير
عبد الناصر جبار محمود وهدان - رضوض
• كفر ثلث
عكرمة ابراهيم داود احمد - رضوض وجروح
• شويكة
سعيد احمد علي بهتي - رضوض
• قلقيلية
محمد تيسير زيد
• مخيم البريج
ابراهيم احمد موسى - ناري
• مخيم رفح
رياض ابو عنزة وخالد محمد علي واسماعيل ابو مطير واحمد ابو طه ومرزوق العرجا وحمدان علي ورامي ابو زيد - عيارات نارية ومعدنية واحمد محمود العين وخليل بارود - جروح من الحجارة.
• مخيم رفح
محمد علي مصطفى وعلي حامد حسن - جروح من الحجارة
• غزة ومخيماتها
مدحت نصر - رضوض واحمد ابو عودة وحازم فلجة واكرم عودة وايهاب موسى حيدر ورامز صالحة ومحمود سعود مرتجى واشرف محمود اسعد ومصطفى الحسين ومحمد الغوابي وعبدالله فلة ومحمود ابو حصيرة وماجد القانوع وسعود محمد الصبع وحليمة عبد الباري جابر وحسن المطلي واحمد جلال الجمال وطلال جابر - رضوض وجروح

المعتقلون

• بيت ساحور
حازم احمد الزبون
• القدس
سليمان نبيل الصياد
• طولكرم
سليم علي الطحل وامين علي الطحل ومازن علي الطحل وفارس الطحل وساند علي سعيد الطحل وياسر علي سهير الطحل وفيصل عوض سلام ومحمد عوض سلام
• قلقيلية
ضرغام احمد نياب
• رفح
زكي ابو جزر.

وزيرا خارجية الالمانيتين يلتقيان في برلين اليوم

بيكر: عضوية المانيا في الاطلسي ليست موضع تفاوض
غينشر: لا نريد تحقيق الوحدة على حساب الآخرين

● واشنطن - رويتر - قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس ان موضوع عضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي ليس موضع تفاوض.

وقال السيد بيكر في حديث اذاعه التلفزيون لا اريد ان تعتقدوا ان عضوية المانيا الموحدة عضوية كاملة في حلف شمال الاطلسي شيء يريد ان نتفاوض بشأنه.

وكان السيد بيكر يتحدث بعد يوم واحد من رفض الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لمطالب الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي بأن تكون المانيا الموحدة عضوا في الحلف.

وقال السيد بيكر في حديث لشبكة اي. بي. سي. التلفزيونية ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيحاول خلال اجتماع القمة مع الرئيس غورباتشوف الذي يستغرق اربعة ايام ان يؤكد للرئيس السوفياتي ان المانيا الموحدة لن تشكل خطرا على الاتحاد السوفياتي.

وقال (ان عملنا ينحصر في ان نسعى الى توضيح ذلك بصورة افضل).

وقال انه لا يتوقع ان تتم تسوية موضوع المانيا في القمة لان العديد من الدول طرف فيه.

ومن المتوقع ان يكون وضع المانيا موضع خلاف رئيسي في محادثات القمة. ويصر الرئيس غورباتشوف على ان تظل المانيا محايدة.

من ناحية ثانية صرح وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر امس ان الوحدة الالمانية يجب الا تتحقق على حساب الاخرين ولا على حساب امن الاتحاد السوفياتي ايضا.

غينشر

وفي حديث الى اذاعة رياس الاميركية الالمانية في برلين الغربية اكد وزير الخارجية الالماني الغربي ان المصالح في مجال امن الاتحاد السوفياتي مشروعة واضاف يجب اخذها في عين الاعتبار. ونحن لا نريد تغيير ميزان القوى.

وفي موازاة ذلك ايد غينشر تقديم مساعدة اقتصادية من الغرب الى الاتحاد السوفياتي وقال يجب ان نأخذ على محمل الجد عزم الاتحاد السوفياتي على العمل باقتصاد السوق ويجب مساعدته في ذلك. واوضح ان ذلك يجب ايضا ان يؤدي الى خلق تغيير جوهري في الوضع في اوروبا بحيث تظهر مسألة وضع المانيا العسكري في حلف الاطلسي من زاوية جديدة لان الحلفين لن يتواجها بعد الان بروح المواجهة بل سيشاركان في التعاون في مجال الامن.

على صعيد اخر ذكر بيان رسمي ان وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر سيلتقي نظيره الالماني الشرقي ماركوس ميكيل اليوم في برلين الشرقية.

وسيشارك الوزيران اولا في الجلسة الافتتاحية للجنة المشتركة بين الوزارتين التي شكلت في ٢٤ نيسان وتهدف هذه الهيئة الى تنسيق السياسة الخارجية للدولتين الالمانيتين الى حين تحقيق الوحدة.

كما سيناقش غينشر وميكيل المظاهر الخارجية لاقامة الوحدة الالمانية.

واجرى غينشر خلال الايام الاخيرة اتصالات مع نظرائه السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة والاميركي جيمس بيكر والبريطاني دوغلاس هيرد والفرنسي رولان دوما.

وسيجري غينشر في برلين الشرقية محادثات مع رئيسة مجلس الشعب سابين بيرغمان بول والمجموعة البرلمانية الليبرالية ورئيس تحالف الديموقراطيين الليبراليين راينر اورتليب.

رابطة العالم الاسلامي تشجب الحملات الاسرائيلية الاجرامية

مكة المكرمة - بترا - شجبت رابطة العالم الاسلامي الحملات الاجرامية والمجازر الدامية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعدد من اليهود المتعصبين ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وقالت في بيان اصدرته الليلة قبل الماضية ان تلك الممارسات تعد انتهاكا لحقوق الانسان

عرفات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وردا على سؤال لماذا يعتبر ان هذه العملية ليست جزء من منظمة التحرير، قال السيد عرفات انا اتكلم عن الاسس والمؤسسات الشرعية والجيش الرسمي في منظمة التحرير، عندما اعلن عدم مسؤولية منظمة التحرير عن هذه العملية؟ وقال ان الذي يقرر انها عملية ام عملية عسكرية هو نتائجها.

وردا على سؤال اذا كانت منظمة التحرير سوف تستجيب الى طلب الولايات المتحدة بفصل ابو العباس قال ان منظمة التحرير منظمة ديمقراطية وهي فخورة بهذه الديمقراطية وان هذا القرار ليس قرار ابو عمار بل هو قرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي انتخب ابو العباس.

وقال السيد عرفات انه لا يرى مبررا لقيام واشنطن بوقف الحوار مع منظمة التحرير.

واضاف قوله انه في عصر الوفاق الدولي فان احدا لا يقطع خطوط الاتصال بينه وبين قوة عظمى كامريكا. وانه يأسف لان الحوار ما يزال على مستوى منخفض جدا اذ يجري بين سفيري الجانبين الا انه لا يفقد الامل ابدا.

في بيان لحزب الشعب الديمقراطي

الاشادة بقرارات قمة بغداد وخاصة دعم الاردن ماديا

عمان - الدستور - ثمن حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» ما تمخضت من مؤتمر قمة بغداد من قرارات وخصوصا فيما يتعلق بروح التصدي التي حملها البيان الختامي للسياسة الامريكية المعادية لقضايانا العربية وفي مقدمتها الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة.

وقال بيان اصدره الحزب امس ان العدو الاول لامتنا هو الولايات المتحدة الامريكية، وهي التي لا تفهم سوى لغة الاجراءات والرد المباشر سياسيا واقتصاديا، ولا تتم مواجهتها الا بمزيد من التمسك بما اعلنه المؤتمر من تقديم الدعم المادي والسياسي الرسمي والشعبي للانتفاضة الباسلة باعتبارها حرب الاستقلال الوطني الفلسطيني، ورفض الدعم الامريكي المتواصل لاسرائيل، واستنكاره وادانته، والدفاع عن حق الدول العربية في حماية امنها وتنمية مواردها، ودفع تقدمها العلمي والتقني والعسكري دفاعا عن ارضها، وحق الشعوب في خياراتها.

وينظر الحزب بارتياح بالغ لنجاح القمة في الالتزام بالدفاع عن الاردن وحمايته ودعمه ماديا في وجه الاخطار التي يتعرض لها نتيجة للتهديدات المباشرة من التوسعية الصهيونية التي انفتحت شهيتها على اتساعها اثر بدء تدفق المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة في اشرس حرب من طراز جديد تشن ضدنا كشعب نشكل الخط الاول في الدفاع عن الامة العربية وصالح شعوبها قاطبة.

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني يرى ان هناك امكانيات محددة للتقدم العربي الرسمي والشعبي عن طريق مقررات القمة العربية والوحدة اليمنية والجهود التي تبذل لبناء الجبهة الشعبية المساندة للانتفاضة الفلسطينية الباسلة، نحو تضامن عربي فعلي، والسير في طريق التحولات الديمقراطية بكل شجاعة ونفاذ رؤية حتى نهايتها.

ونرى ان الجهود الان يجب ان تنصب على استمرار السعي لتنقية الاجواء العربية وخصوصا فيما يختص بالعلاقات السورية العراقية.

الاعلام

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تم اعداد النسخة الاولى غير المنقحة من قانون المطبوعات والنشر الجديد، موضحا ان هذا القانون سينظر بكثير من الايجابية الى انشاء مجلس اعلى للصحافة بحيث يكون لديه شيء من الصلاحيات بالنسبة لتنظيم العمل الصحفي في الاردن.

واضاف ان الحكومة تدرس بتعمق اثر هذا المجلس، في إعطاء واضفاء نوع من الاستقلالية على الصحافة وحل القضايا والمشاكل الصحفية العالقة والكثيرة والتي لا يمكن ان تحل قانونيا، او لا يمكن حلها الا عن طريق التسويات، منوها ان القانون الجديد سيتولى معالجة الكثير من القضايا ولكنه يحتاج الى كثير من التدقيق والاضافات.

ودعا السيد عزالدين الصحافة الاردنية الى العناية ببعض الموضوعات المهنية قائلا ان هنالك قضيتين هامتين وهما قضية الالمام والتوسع في التغطية الاخبارية من منظار اردني وعربي وعدم الاعتماد على وكالات الانباء فقط، ثم التركيز على الخبر بصورة شاملة متوازنة ودقيقة بحيث تعطي للقارىء الخبر بكل دقة ومعنى.

وحول سؤال عن طلبات امتيازات صحفية جديدة اجاب السيد الوزير بأن لدى الوزارة طلبات كثيرة للحصول على امتيازات صحف يومية واسبوعية، كما يوجد نوع من الاهتمام المتزايد لاصدار الصحف قبل الاستفتاء على الميثاق، مؤكدا ان الوزارة تتابع عن كثب هذه الامور، وان سياسة الحكومة وتوجهها تسعى لمعرفة عدد الصحف الحزبية اليومية، وهذه المسألة تتوقف اولا على عدد الاحزاب التي سيتم الترخيص لها، لذلك كان التوجه ان ننتظر قيام الاحزاب السياسية ومن ثم يتم البحث في هذه الطلبات دفعة واحدة. كما يهمنا ان نعرف مدى استيعاب السوق للصحف اليومية.

وإنتقل السيد وزير الاعلام في سياق المقابلة الصحفية للحديث عن الممارسة الديمقراطية داخل مجلس النواب فأبدى إعتزازه بالتجربة البرلمانية وأعرب عن إعتقاده ان ما يجري في مجلس النواب هو نموذج لما يجري في اي مجلس نواب في اي دولة اخرى من دول العالم المتقدمة.

مضيفا ان هنالك تكتلات سياسية واضحة وتملك برامج سياسية واجندة سياسية محددة ترغب في دفعها وتحويلها الى سياسات عامة عن طريق تبني الحكومة لبرامجها او دفعها عن طريق التشريع.

واوضح السيد وزير الاعلام في معرض اجابته عن سؤال حول الميثاق الوطني ان الميثاق هو وثيقة اخلاقية توضح وتحدد ضمن الاطار الدستوري سياسة الاردن خلال السنوات المقبلة.. وان اللجنة الملكية لصياغة الميثاق ستستوعب جميع الافكار والاراء المختلفة والمتناقضة والمتعددة والمتشابكة والمتقاطعة بين كافة اعضاء اللجنة وستكون محصلة لقضايا متفق عليها واصبحت مقبولة من جميع الاطراف.

الصحافة التونسية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والاستعدادات المؤكدة التي تقوم بها اسرائيل بهدف شن عدوان جديد يستهدف الاردن والعراق بالدرجة الاولى.

وعكست وسائل الاعلام التونسية مشاعر الارتياح الكامل التي استقبل بها ابناء الشعب التونسي النتائج المهمة التي حققتها القمة العربية في بغداد والتي اكدت لاول مرة توظيف الجهد العربي الجماعي سياسيا وعسكريا واقتصاديا ضمن مفهوم الدفاع عن الامن القومي العربي بشكله الشمولي.

شكر على تعاز

ببالغ الشكر وخالص الامتنان تشكر عشيرة الطمايزه من اذنا/ الخليل كل من شاطرهم مصابهم بوفاة فقيدهم الجليل الحاج.

محمود محمد نصار الطميزي

سواء بالحضور الشخصي او الاتصال الهاتفي او البرقي ويخصون بالشكر سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعادة الاخ الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين بعمان.

سائلين للجميع الراي السديد والعمر المديد.

عشيرة الطمايزه بعمان

بـدران:

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

العلمي.

وقال ان هؤلاء الخريجين سيقتحمون المستقبل المشرق امامهم بالعلم والمعرفة لرفعة شأن هذا الوطن بقيادة جلالة الحسين معربا عن تهانيه للخريجين وذويهم ومتمنيا لهم التوفيق في حياتهم العملية.

والقت السيدة زينا شرايحة مديرة المدرسة الاهلية كلمة شكرت فيها السيد رئيس الوزراء على رعايته الحفل ودعت الخريجين الى بذل الجهد في تلقي العلم والعمل في الحياة مشيدة بالنهضة التعليمية التي تحققت في الاردن في العهد الزاهر لجلالة الملك الحسين.

وحيت الطلاب الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة الذين يواجهون الممارسات الاسرائيلية التعسفية في اغلاق مدارسهم وجامعاتهم.

والقى احد الخريجين واحدى الخريجات كلمتين باللغتين العربية والانجليزية اعربا فيهما نيابة عن الخريجين عن شكرهم لادارة المدرستين وللقائمين عليهما.

وتخلل الحفل القاء بعض الاناشيد الوطنية.

ووزع السيد رئيس الوزراء الشهادات على الخريجين والخريجات البالغ عددهم ٩٠ طالبا وطالبة.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء وكبار المسؤولين واولياء امور الطلبة وجمهور من المدعوين.

الصحف العربية / بقية

الامة العربية غير القابل للتصرف في التنمية واستخدام التقنية لصالح المواطن العربي والانسانية جمعاء.

اما صحيفة عمان، فقالت ان قرارات القمة لم تعكس فقط روح الاعتدال العربي ولكنها عكست ايضا الاختيار العربي الواضح الحاسم للعمل من اجل السلام والسعي الى تحقيق الاستقرار في المنطقة عبر تسوية شاملة ودائمة لازمة الشرق الاوسط.

واضافت ان بيان القمة يمثل نقلة نوعية في طريق التفكير في القضايا التي تواجه الامة العربية وصياغة المواقف العربية وان المحك يظل دائما هنا بالتنفيذ سواء كان الرغبة في التنفيذ او القدرة على التنفيذ.

وقالت صحيفة رسالة الامة المغربية ان البيان الختامي لقمة بغداد اظهر للعالم ان العرب حققوا اجماعا كبيرا على قضايا كان يختلف عليها وهذه الخطوة تجعل العالم بشقيه الغربي والشرقي ينكب على دراسة حساباته ويقوم موقفه من صراع المنطقة.

واولت الصحف العربية الصادرة في لندن في مقالاتها الافتتاحية امس اهتماما كبيرا بمقررات القمة ووصفتها بانها كانت انجح قمة عربية تعقد حتى الان.

وقالت صحيفة (العرب) لا يختلف اثنان على قرارات قمة بغداد كانت انجح قمة عربية.. حيث اتسمت بالصراحة والصدق والواقعية.

وقالت صحيفة الشرق الاوسط انه اذا كانت قمة بغداد قد انعقدت تحت عنوان قمة الامن القومي العربي، فان نتائجها تسمح بالقول انها كانت ايضا قمة تثبيت التضامن بين القادة العرب وتطوير العمل المشترك في اطار مؤسستهم الام الجامعة العربية.

وقالت صحيفة الحياة ان قمة بغداد الاستثنائية انتهت امس بتفاهم بين القادة العرب على حد اعلى مما كان متوقعا بكثير حيث حملت الدول العربية الولايات المتحدة مسؤولية اساسية عن التوتر المتصاعد الذي ينذر بالانفجار في الشرق الاوسط.

البرلمانيون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وتوطين هؤلاء المهاجرين مكان السكان الاصليين بهدف ابعادهم عن ارضهم والاستيلاء على حقوقهم المشروعة وكذلك معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال مؤكدين ان هذه الممارسات تتنافى مع حقوق الانسان.

وابدى السادة الاعيان والنواب استغرابهم للهجمة الشرسة التي يتعرض لها العراق الشقيق بدعوى امتلاكه لوسائل العلم والتكنولوجيا.

ومن جهته اشاد السيد هيرد بسياسة جلالة الملك الحسين قائلا... انني في كل مرة ازور فيها الاردن واستمع الى جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن كنت اضيف الجديد الى معلوماتي عن الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

كما اشاد بالمرحلة الديمقراطية التي يعيشها الاردن حاليا مؤكدا ان هذه التجربة هي تجربة رائدة وتشجع الحفاظ عليها كما اننا نعي العبء الاقتصادي والسياسي الملقى على كاهل الاردن حاليا.

واكد على موقف الحكومة البريطانية الداعي الى عدم التوسع في بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة والذي اعلنت عنه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا باستمرار مبينا انه لا بد ان يكون للفلسطينيين نفس حقوق الشعوب الاخرى.

وحضر اللقاء السيد هاني خير امين عام مجلس الامة والسفير الاردني في لندن.

موسكو تشيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بيان لها «لا نعتقد ان خطابا ملتهبا يستطيع تهدئة التوتر في المنطقة ووقف انتشار الاسلحة الهجومية ودعم الحقوق المشروعة للفلسطينيين او تحقيق السلام».

واضاف البيان ان «الولايات المتحدة لا تزال مستعدة للعمل مع دول المنطقة والفلسطينيين للوصول الى مقاربة ايجابية وبناءة لمشكلات الشرق الاوسط.»

لكن وزارة الخارجية تجنبت الرد بالتفصيل على القرارات التي صدرت في بغداد.

● في بغداد قال السيد طارق عزيز النائب الاول لرئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ان قرارات قمة بغداد الاستثنائية كانت صادرة نتيجة دراسة عميقة حيث لم يكن وراءها اي ضغط او تأثير خارجي وانما صيغت من خلال التفاعل والحوار وقد وافق القادة العرب عليها بالاجماع.

وانتقد السيد عزيز في مؤتمر صحفي عقده صباح امس في المركز الاعلامي وسائل الاعلام التي حاولت تقسيم قادة مؤتمر قمة بغداد الى متشددين ومعتدلين فقال نحن متشددون عندما يتطلب الامر الشدة ومعتدلون عندما يتطلب الامر الاعتدال.

واشار الى ان الامة العربية تواجه تهديدات حقيقية وليست وهمية فخطر الهجرة لا يهدد فلسطين بل يهدد الاردن وباقي الوطني العربي.

واوضح ان القرارات كانت جادة وستنعكس ايجابيا على حياة الامة العربية في المرحلة القادمة مؤكدا ان القمة العربية قد تمسكت بالثوابت التي اتفق عليها القادة العرب في القمة السابقة لاسيما تجاه عملية تحقيق السلام في المنطقة موضحا ان القمة توصلت الى استنتاج وليس الى سيناريو حول المرحلة القادمة.

وقال ردا على سؤال حول اهتمام المؤتمر بشكل جدي بالتهديدات التي يتعرض لها الاردن ان المؤتمر عبر عن ذلك بفقرة رئيسية في البيان الختامي حيث اعلن تضامنه مع الاردن واعلنت الدول العربية استعدادها لتقديم العون المادي له ودعم الاردن كلام مقرون بالفعل واكد عدم وجود تحفظ من بعض الدول العربية على قرارات القمة سوى تحفظ من ليبيا على بعض الصياغات وليس على الاتجاهات.

وقال ان انتظام القمة العربية دوريا جاء نتيجة جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وهذا بحد ذاته انجاز ايجابي للقمة.

واشار الى ان مسألة المياه في الوطن العربي حظيت باهتمام القادة العرب كما ان الوجود الامريكي في منطقة الخليج العربي لم يكن موضع تجاهل من القادة وستجري معالجته في المرحلة القادمة.

ونفى السيد عزيز وجود تكليف للسيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بمتابعة الوساطة بين العراق وايران وانما اكتفى بالقول بان هناك رسائل متبادلة بين القيادتين العراقية والايرانية اضافة الى الاتصالات بين البلدين عبر قنوات دبلوماسية.

وقال ان اقامة المستوطنات اليهودية في الجولان مرفوضة لانها ارض عربية كما ان تغير معالم القدس سيواجه بقوة مشيرا الى ان فرض العقوبات الاقتصادية ستكون احدى هذه الوسائل المستخدمة.

ودعا الى مشاركة الجميع في صياغة مستقبل لبنان مع التاكيد على جهود اللجنة الثلاثية المنبثقة عن اتفاق الطائف مشيرا الى ان استمرار الازمة اللبنانية ناجم عن التدخلات الخارجية وعدم مشاركة لبنان في القمة ناتج عن التدخلات الخارجية.

وقال ان الديون على الدول العربية لم تكن موضوع بحث من القادة العرب وكذلك العلاقة السورية العراقية.

● في القاهرة اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان قمة بغداد العربية الاستثنائية كانت من انجح القمم العربية واكثرها فائدة.

وقال في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة «الاهرام» القاهرية امس ان النتائج التي خرجت بها قمة بغداد ايجابية للغاية وحققت جميع الاهداف المرجوة منها.

واضاف الدكتور عبدالمجيد ان القرارات التي تم اتخاذها في موضوعات اساسية وحيوية استهدفت حماية الامن القومي العربي خاصة ما يتعلق بالهجرة اليهودية والقضية الفلسطينية والتضامن العربي مشيرا الى ان المؤتمر تبنى استراتيجية عمل سيتم الاعلان عنها خلال المرحلة المقبلة بهدف مواجهة التحديات والمخاطر التي قد تتعرض لها الامة العربية.

● في الخرطوم وصف الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني مؤتمر القمة العربي الاستثنائي بأنه انجح مؤتمر في تاريخ مؤتمرات القمم العربية مشيرا الى ان جميع قراراته كانت ايجابية واتخذت باجماع القادة العرب.

وقال في تصريح صحفي اثر عودته الى الخرطوم ان القمة العربية الاستثنائية حققت كل الاهداف التي عقدت من اجلها وكانت بمجملها ردا قويا وحاسما على اعداء الامة العربية موضحا ان القمة العربية كرست مفهوم عدم تجزئة الامن القومي العربي واكدت قدرة واستعداد جميع الاقطار العربية على القيام بواجبها الدفاع عن امن وسيادة الامة العربية.

● في الكويت يعقد مجلس الوزراء الكويتي جلسة استثنائية يوم غد السبت برئاسة سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت حيث يطلع المجلس على نتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

كما يطلع امير الكويت مجلس الوزراء على المشاورات والاتصالات التي اجراها مع قادة الدول العربية الذين شاركوا في اعمال مؤتمر القمة في بغداد.

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد اجل اجتماعه الاسبوعي يوم الاحد الماضي على ان يعقد الاجتماع يوم الاحد القادم برئاسة الشيخ سعد العبدالله ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حيث سيتابع مناقشة قرارات القمة اضافة الى المواضيع السياسية الاقليمية والدولية بالاضافة الى الموضوعات المحلية وخصوصا ما يتصل بالترتيبات والاستعدادات اللازمة لاجراء انتخابات المجلس الوطني التي ستجرى في العاشر من شهر حزيران الحالي.

● في البحرين اشاد الشيخ خليفة ابن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بنتائج مؤتمر القمة العربي.

وقالت وكالة انباء الخليج امس الخميس ان الاشادة وردت في برقية تهنئة بعث بها الشيخ خليفة الى الرئيس العراقي صدام حسين بمناسبة اختتام القمة.

● في نيقوسيا قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الدكتور حامد الغابد ان المنظمة تدعم موقف القادة العرب من قضية هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة.

واضاف ان التضامن العربي الذي حققته القمة العربية في بغداد من شأنه ان يدعم التضامن الاسلامي باعتبار ان كل الدول العربية تنتمي الى منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٤٦ عضوا.

● في ابوظبي اشاد الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بالنتائج الايجابية التي حققها المؤتمر والجهد الذي قام به الرئيس العراقي صدام حسين لانجاح المؤتمر.

● وفي بغداد قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان مؤتمر القمة الاستثنائي انجز المهمة التي اسندتها الامة العربية الى قادتها لضمان تحقيق الامن القومي العربي ومواجهة التحديات والمخاطر الاجنبية.

ونوه السيد الشاذلي القليبي في ختام تصريحه بالجهود الكبيرة التي بذلها وزراء الخارجية العرب وصياغة القرارات النهائية مما سهل على قادة الامة العربية تحقيق نتائج مهمة وصفها بانها كانت بناءة للغاية.

القاسـم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الامة العربية.. واذا لا قدر الله تمكن منه اعداء الامة فان الضرر سيكون على مستوى الامن القومي العربي.

وقال السيد الوزير انه نتيجة للقاءات والمباحثات بين جلالة الملك الحسين واخوانه القادة العرب خلال مؤتمر القمة توفرت كافة المؤشرات بالالتزام بمتطلبات دعم وثبات وصمود هذا البلد الذي تحمل على مدى ٤٠ عاما الماضية اعباء رئيسية عن نفسه وعن امته العربية.

واكد انه نتيجة للاوضاع الاقتصادية السيئة التي وصل اليها الاردن اصبح هناك حاجة ملحة لتاكيد ضرورة المساهمة من الاشقاء العرب لتمكين الاردن من صموده امام التحديات والاخطار مشيرا الى انه ليس هناك اي رقم واضح حول المساعدات المالية للاردن فاحتياجات الوطن متشعبة ومتعددة والمهم ان يكون هناك استيعاب كامل من الاشقاء العرب لدعم الثبات والصمود لهذا البلد الذي يقع على اطول خطوط المواجهة مع اسرائيل ويدفع هذه الضريبة القومية باغلى ما لديه ولا نعتقد ان الاشقاء العرب سيتخلون على الاردن بهذا الدعم.

واضاف السيد القاسم ان روحية التعاون على مواجهة الاخطار والتحديات والنظرة المستقبلية للامة العربية كانت واضحة الى حد بعيد في اذهان القادة العرب وهذا شيء اساسي لرسم طريق المستقبل بنظرة شمولية وبمفاهيم متعددة واستيعاب واحد لمشاكل العصر.

وحول مباحثاته مع السيد دغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني قال السيد القاسم ان زيارة السيد هيرد للاردن التي جاءت بدعوة من الحكومة الاردنية تعتبر فرصة مناسبة لبحث العديد من القضايا التي تهم الاردن والمنطقة ومن ابرزها الهجرة اليهودية الى اسرائيل وتسربها الى الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك النظرة المستقبلية للتعامل مع الشرق الاوسط كوحدة واحدة بمفهوم شامل اضافة الى بحث العلاقات الثنائية بين الاردن وبريطانيا ومن ضمنها تأكيد استمرار الدعم الاقتصادي البريطاني للاردن.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل ابو الراغب واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم.

عيسى حسين ابو الراغب (ابو جمال)

والد جمال وزياد وهشام وشقيق موسى وخليل وابراهيم وعلي ويوسف الذي توفاه الله اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥٦ سنة قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم «الجمعة» من مسجد السيدة عائشة في عبدون الى مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه موسى ابو الراغب الكائن في عبدون شارع القاهرة المؤدي الى النادي الارثوذكسي، وللنساء في منزل الفقيد الكائن في عبدون الشارع المؤدي من النادي الارثوذكسي جنوبا.

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما تدري نفسا ماذا تكسب غدا وما تدري نفسا باي ارض تموت"

صدق الله العظيم.

نعي فاضلة

ينعى الى الدجاني بمزيد الحزن والاسى ابنتهم الغالية المرحومة

ربيب موسى ابو السعود الدجاني
زوجة محمد فريد حسن الدجاني

ووالدة الدكتور حسن والدكتور معتصم والمهندس محمود التي توفاها الله تعالى في مدينة شيكاغو يوم الخميس، سائلين الله الرحيم ان يتغمدها بشآبيب رحمته ويدخلها فسيح جناته:

M.DAJANI
8140 SOUTH NEENAH
BURBANK, ILL.60459
U.S.A

شكر على تعاز

يتقدم آل الحلو وعميرة والعائدي واقرباؤهم وانسباؤهم بالشكر والامتنان الى جميع من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الشاب.

هاشم عبدالله الحلو

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او الاتصال الهاتفي او ارسال البرقيات ويخصون بالذكر معالي رئيس مجلس النواب وسماحة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني وسعادة سفير دولة فلسطين واعضاء الجمعيات التعاونية والخيرية ومنتسبي الامن العام ونقابة اصحاب المطابع وموظفي الجامعة الاردنية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرب اعطى والرب اخذ
فليكن اسم الرب مباركا

زهرة تذبل

آل اندراوس في الحصن والزرقاء وعمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية: -

الطفلة

جوليانا زياد اندراوس

وذلك أثر حادث مؤسف. هذا وسيشيع جثمانها الطاهر في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١/٦/ ٩٠ في كنيسة اللاتين - الحي الشمالي - الزرقاء، ومن ثم الى مثواها الاخير في مقبرة الهاشمية الجديدة.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل عمها هاني جورج اندراوس - الزرقاء - شارع الاندلس - قرب المستشفى الحكومي.

برقيا: آل اندراوس - الزرقاء - ص. ب (١٥٠١٧٥).

نعي حاج فاضل

ال البلبل من بيت دجن، يافا، واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم الحاج:

محمد حسين بلبل «ابو العبد»

والد كل من عبد اللطيف وأحمد ومحمد ومحمود وعمر الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز ٨٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في منزل ولده احمد الكائن في ضاحية الامير حسن جبل النزهة بجانب جمعية الفالوجة الخيرية.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي فاضل

هشام احمد غنيم السلفيتي وعائلته واولاده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة شقيقهم الغالي المرحوم

راجح احمد غنيم السلفيتي
شاعر الثورة الفلسطينية

الذي وافته المنية يوم الاثنين الموافق ٩٠/٥/٢٨ في سلفيت بالضفة الغربية عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها وهو يقارع الاستعمارين الصهيوني والانجليزي، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

آل قويدر وناصر الدين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

محمد يحيى حسن قويدر «ابو يحيى»

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الستين عاما وذلك عصر يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٥/٣١ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/١ من مسجد ابو درويش الاشرفية

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل قويدر وناصر الدين الكائن في ماركا الشمالية مقابل شركة مرسيدس سابقا وللنساء في منزل ولده يحيى الكائن في ماركا الجنوبية مقابل برج المطار.

برقيا: آل قويدر

إنا لله وإنا إليه راجعون

الصحف العربية تشيد بنتائج قمة بغداد وتدعو الى دعم الاردن حماية للامن القومي

إشادت الصحف العربية الصادرة امس بنتائج مؤتمر القمة العربي الاستثنائي.

وقالت صحيفة (القادسية) العراقية ان قمة بغداد كانت هذه المرة حدا فاصلا في تأكيد معالم النهوض العربي وفي توثيق الحقائق التاريخية التي وجدت في هذه القمة مجالا لتصبح قانونا للمسار العربي الجديد.

اما صحيفة الثورة العراقية فقد اكدت ان كل خطوة يخطوها العرب على طريق التضامن العربي وباتجاه النهوض الاقتصادي والعلمي والحضاري سوف تعزز الامن العربي مشيرة الى ان الامة العربية تمتلك من القدرات والامكانات ومكامن القوة ما يؤهلها لكي تصبح قوة رئيسية لها موقعها المتميز وتأثيرها على صعيد العالم كله.

ودعت صحيفة السفير اللبنانية الى دعم الاردن مؤكدة ضرورة هذا الدعم وقالت.. اننا نحتاج الى ان نستعيد خطاب جلالة الملك الحسين في افتتاح القمة العربية الاستثنائية خاصة وانه يحذر من حرب وشيكة تستهدف اجتياح الاردن.

واضافت في افتتاحيتها امس ان من بين القرارات التي اتخذتها القمة توفير دعم مالي للاردن قدره ٦٠٠ مليون دولار سنويا مبينة ان هذا الدعم حق مشروع للاردن في اموال الامة التي يقع على الاردن في واحد من اكثر مواقعها تعرضا للخطر والاردن يحتاج هذا الدعم وربما يحتاج اكثر منه.

ودعت صحيفة عكاظ السعودية الى تنفيذ قرارات القمة بسرعة في ضوء للتغيرات الحاصلة على قاعدة المصالح المتبادلة اي استثمار كل الطاقات والامكانات العربية لخدمة قضايا الامة العربية.

واكدت صحيفة اليوم السعودية ان قرارات القمة عكست ادراك القادة العرب لاهمية وخطورة المرحلة وما تطرحه من تحديات مصيرية.

اما صحيفة الجزيرة السعودية فقد قالت ان القادة العرب اثبتوا بانهم على مستوى الاحداث والتحديات الخطيرة التي تواجه الامة العربية وتهدد حاضرها ومستقبلها مشيرة الى ان الامة العربية سوف تقوم علاقاتها مع الدول الاخرى في ضوء موقفها من مسالتي الحقوق الفلسطينية المشروعة والهجرة اليهودية.

وبينت صحيفة السفير اللبنانية ان القادة العرب نجحوا في نزع فتيل التفجير لاكثر من مشكلة او مسالة عالقة في ما بينهم وبقي ان يتقدموا في اتجاه توفير العلاج الجدي والنهائي وارساء اسس علاقات حسن الجوار.

ووصفت صحيفة الاخبار القاهرية القمة بانها الاهم على الاطلاق وقالت ان اتفاق الزعماء على اسلوب التعامل مع المجتمع الدولي على اساس المصالح المتبادلة بين الدول العربية والدول الاجنبية بصورة عامة سوف يكفل للعالم العربي وسيلة فعالة للحصول على التأييد اللازم لقضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية اعمالا للمبدأ القائل ان السياسة تضع المصالح قبل العواطف.

وطالبت صحيفة الانباء الكويتية بتطبيق مقررات القمة بجدية والتزام قومي وبشرف المسؤولية لتتحول هذه المقررات الى مصدر ردع لاخطار قومية كثيرة مؤكدة ان حدود التضامن المعلن مع العراق وليبيا والاردن والانتفاضة المباركة هو تأكيد على ابسط مبادىء شرعية الوجود العربي الواحد ومسؤوليات العرب تجاه قضاياهم المصيرية التي لا تستقيم بغير الموقف الواحد والرؤية الواحدة.

واكدت صحيفة الاتحاد الظبيانية ان رهان اعداء العرب على امكان توظيف الخلافات العربية لتمرير المشاريع المشبوهة ضد الامة العربية كان رهانا خاسرا وقد عرفت الامة العربية كيف تتصدى لما يحدق بها من مخاطر.

واوضحت صحيفة الثورة اليمنية ان مقررات بغداد كانت اكثر اقترابا من عملية تحديد اعداء الامة العربية وقضاياها المصيرية وانها مثلت رسالة الى بوش وجورباتشوف ليعيدا حساباتهما حتى لا تكون قمة واشنطن كقمة مالطا والتي اجمع المراقبون على انها شبيهة بيالطا.

واكدت صحيفة البيان الصادرة في دبي ان القمة وضعت العمل العربي المشترك على ارضية جديدة متقدمة تتناسب مع المنعطف الذي تمر به الامة العربية حاليا وما تواجهه من تحديات خطيرة على مختلف الاصعدة.

واشارت صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة الى ان ما خرجت به القمة من مقررات كان خطوة في الاتجاه الصحيح وعلى الطريق الصحيح لانها كانت نتيجة قناعة بان الخطر الذي يتهدد العراق والاردن وليبيا هو خطر يتهدد الجميع ان لم يكن الان فمستقبلا.

ولاحظت صحيفة الراية القطرية ان البيان الختامي جاء معبرا عن الوجدان القومي ومترجما للطموحات العربية ومؤكدا اهمية حماية الامن القومي للعربي بصورة جماعية وحق

البقية ص١٤

مؤكدة التزامها بالثوابت الوطنية

جبهة التحرير الفلسطينية: الهجوم الفدائي يتمشى مع سياسة منظمة التحرير

بغداد - رويتر - قالت جبهة التحرير الفلسطينية امس ان الهجوم الفدائي الذي شنته على الساحل الفلسطيني امس الاول يتمشى مع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال متحدث باسم الجبهة لرويتر في بغداد ان هذه العملية قام بها فصيل اساسي في منظمة التحرير ملتزم بكل الثوابت الوطنية التي وافق عليها المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر وفي مقدمتها الكفاح المسلح.

وقال بيان للجبهة ارسل لرويتر في تونس ان الجبهة ترفض ادعاءات اسرائيل بان ليبيا مسؤولة عن الهجوم البحري على شاطئين اسرائيليين.

واضافت الجبهة قولها ان هذا الاتهام ستار لاخفاء الاستعدادات لشن هجمات اسرائيلية على جيرانها وجزء من تصدير الازمة الموجودة داخل اسرائيل.

واتهم بنجامين نيتانياهو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ليبيا بانها وراء الهجوم الذي وقع صباح امس الاول الاربعاء على شاطئي نيتسانيم وجعش بالقرب من تل ابيب.

واضاف قوله ان سفينة ابحرت من ميناء بنغازي الليبي نقلت المهاجمين الى المياه الاسرائيلية.

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية ان الهجوم جاء ردا على ما وصفته بقتل الصهاينة للعمال الفلسطينيين.

واضافت الجبهة قولها ان رد الفعل الاسرائيلي مقدمة لعدوان تعد له اسرائيل منذ فترة طويلة كما يثبت ذلك قيام اسرائيل بنشر كل قواتها البرية والبحرية والجوية على امتداد الحدود الاردنية والسورية والمصرية.

وقالت ان التهديدات المستمرة للعراق لحرمانه وكل العرب من التقدم التكنولوجي والعسكري يظهر الموقف العدواني لاسرائيل.

وقال بيان جبهة التحرير الفلسطينية ان الهجوم الذي قتل فيه اربعة فلسطينيين واسرت فيه اسرائيل ١٢ اخرين دليل على قدرة المقاتلين الفلسطينيين على مواجهة اسرائيل والوصول الى فلسطين على الرغم من العقبات والحواجز الالكترونية.

واضاف البيان قوله ان اسرائيل ذهلت وفوجئت بقدرة جبهة التحرير الفلسطينية على سحر كل التكنولوجيا الاسرائيلية واختراق كل الخطوط الدفاعية.

وقال المتحدث باسم الجبهة ان هذه العملية نفذت عمليا الشعار الذي يدعو الى استخدام السلاح الى جانب الحجر.

ووصف المتحدث الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية بانه عقيم.

واضاف قوله ان هذا الحوار يثبت عقمه في الدعم غير المحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل وفي التهديدات الامريكية لاجتماع القمة العربي عن طريق المذكرة الامريكية التي قال انها لم تتضمن سوى نصائح وارشادات واوامر.

مصر تأمر موانيها بالتنبه لسفينة شاركت في الهجوم البحري الفلسطيني

القاهرة - رويتر - امرت مصر موانيها المطلة على البحر المتوسط امس بالتنبه لسفينة يحتمل ان تكون قد استخدمت في شن هجومين فدائيين على اسرائيل.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان زورقين سريعين هاجما شاطئين بالقرب من تل ابيب امس الاول قدما من سفينة ابحرت من ليبيا منذ ثلاثة ايام وتتجه الان نحو مصر.

وقالت مصادر وزارة النقل والمواصلات والنقل البحري المصرية ان الوزارة اصدرت تعليمات للموانىء بالابلاغ عن اي سفن مشتبه بها.

البرلمان المصري يقر الميزانية الجديدة توقع الدعوة الى انتخابات عامة

القاهرة - رويتر: في سباق مع مهلة حددتها المحكمة الدستورية العليا اقر البرلمان المصري ميزانية السنة المالية الجديدة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ثم بدأ عطلته الصيفية مبكرا.

وقد اضطرت الحكومة الى عرض مشروع الميزانية قبل الموعد المعتاد ببضعة اسابيع بعد ان قضت المحكمة العليا بان البرلمان انتخب بطريقة غير قانونية وان اي تشريع يصدره بعد اول حزيران المقبل سيكون باطلا.

ويتوقع الكثيرون ان يقدم الرئيس المصري حسني مبارك على حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة قبل ان يحين موعد الدورة البرلمانية الجديدة في تشرين الثاني ولكن لم يصدر اي قرار او موعد حتى الان.

واقرار الميزانية التي سيبدأ العمل بها في اول تموز المقبل له اهمية حاسمة لمصر التي تحاول الوصول الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي.

وتقدر الميزانية الجديدة حجم العجز بنحو ٣,٧٨ مليار جنيه (١,٤ مليار دولار) وحجم الانفاق بنحو ٤١,٢٥ مليار جنيه (١٥,٣ مليار دولار) وحجم العائدات بنحو ٣٧,٤٧ مليار جنيه (١١,٢ مليار دولار).

وزراء مالية وخارجية التعاون الخليجي يجتمعون في الطائف الاسبوع المقبل

● نيقوسيا - رويتر - يجتمع وزراء مالية وخارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية الاسبوع القادم.

وقالت وكالة الانباء السعودية الرسمية امس ان وزراء المالية سيجتمعون يوم الاحد في الطائف وان وزراء الخارجية سيعقدون اجتماعا يوم الاثنين في مدينة الطائف ايضا.

وكان مقررا ان يجتمع وزراء المالية في الرياض يوم السبت ولكن الوكالة نسبت الى السيد عبدالله القويز الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية قوله ان تغيير مكان وموعد الاجتماع جاء ليتزامن مع اجتماع وزراء الخارجية.

ولم يذكر السيد القويز اية تفصيلات ولكن الاجتماعات تأتي بعد اختتام مؤتمر القمة العربي الذي انهى اجتماعاته يوم الاربعاء في بغداد.

ويضم المجلس البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

في شريط وثائقي بثته البي بي سي

الاستخبارات السوفياتية والتشيكية عملتا على اسقاط النظام الشيوعي في براغ

لندن - ا.ف.ب: عرضت هيئة الاذاعة البريطانية البي بي سي مساء امس الاول الاربعاء شريطا وثائقيا يؤكد ان جهازي الاستخبارات السوفياتي والتشيكوسلوفاكي هما اللذين اتاحا بشكل غير مباشر للمنتدى المدني وضع حد للنظام الشيوعي في تشيكوسلوفاكيا.

واشار الشريط الى ان مشروع استخبارات البلدين الاساسي كان زعزعة النظام القائم لاستبداله بفريق «غورباتشيوفي».

ومن اجل التوصل الى ذلك انخرط عميل للاستخبارات التشيكوسلوفاكية هو الملازم لوديك زيفاك في صفوف الحركة الطلابية.

من جهة اخرى تلقت شرطة مكافحة الشغب امرا بقمع مظاهرة ١٧ تشرين الثاني التي جرى تنظيمها في ذكرى مقتل احد الطلاب على ايدي النازيين عام ١٩٣٩. واسفرت التظاهرة عن سقوط ٥٦١ جريحا.

قرض لمصر

القاهرة - بترا - وافق البنك الدولي على تقديم قرض لمصر قيمته ١٠٠ مليون دولار لتمويل اقامة محطة توليد كهرباء في منطقة الكريمات.

وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري بان التكاليف الاجمالية للمحطة ٨٥٠ مليون دولار.

قمة حاسمة لدول «حلف وارسو» تعقد في موسكو الاسبوع المقبل

براغ - ا.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية الرسمية امس الخميس ان القمة المقبلة لحلف وارسو ستعقد في السابع من حزيران في موسكو.

واوضحت الوكالة ان اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للحلف وهي الهيئة العليا للمنظمة العسكرية في الدول الشرقية سيعقد في السابع من حزيران في موسكو وفقا لاتفاق مشترك».

وكان وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير اعلن يوم الثلاثاء الماضي عقد هذه القمة ولم يوضح مكانها او موعدها وذلك خلال اجتماع في براغ لرؤساء الوفود الى مفاوضات فيينا حول نزع السلاح التقليدي واجراءات الثقة والامن.

وكان موظف كبير في الوزارة اكد ان هذه القمة ستكون حاسمة بالنسبة الى مستقبل الحلف ذلك ان تنظيمه الداخلي يندرج كاحد النقاط الرئيسية على جدول الاعمال.

وذكرت وزارة الدفاع الالمانية الشرقية امس الاول ان هذا الاجتماع سيعقد بين الحادي عشر والخامس عشر من الشهر المقبل في شتراوسبرغ على بعد خمسين كلومترا من برلين الشرقية. واوضح مصدر مطلع في براغ ان الامر قد يتعلق باجتماع اخر للحلف وليس بقمته المقبلة.

مسؤولان سوفياتيان

اليهود السوفيات المهاجرون يحتفظون بجوازات سفرهم ولا يفقدون مواطنيتهم

● موسكو - ا.ف.ب. - ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية يوري غريميتسكيخ امس ان اليهود السوفيات الذين يهاجرون لا يفقدون مواطنيتهم السوفياتية وهم يحتفظون بالتالي بجوازاتهم مثل اي مهاجر يهودي.

وردا على اسئلة وجهت اليه اثر مؤتمر صحافي عقده صرح غريميتسكيخ ان (اليهود. بموجب الاجراءات الادارية الجديدة وكذلك المواطنين السوفيات الاخرين لا يفقدون مواطنيتهم السوفياتية اذا هاجروا وبالتالي يحتفظون بجوازاتهم للاسفار الى الخارج).

واضاف ان هذا الموقف هو نتيجة اجراءات ادارية سبق تطبيقها ومن المفترض اتمامها بالقوانين حول المواطنية والدخول الى الاتحاد السوفياتي والخروج منه التي يجري اعدادها في البرلمان.

من جهة اخرى اوضح ناطق اخر هو فاديم بيرفيليف خلال مؤتمر صحافي ان اي اجراء خاص اخر لم يتخذ بالنسبة الى الهجرة اليهودية.

وراى انه (بات ضروريا اكثر من اي وقت مضى العمل على تسريع التسوية في الشرق الاوسط وخصوصا مشكلة توطين المهاجرين المهمة في الاراضي المحتلة وبينهم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي).

واضاف ان الاتحاد السوفياتي (يؤيد اتخاذ اجراءات حاسمة وفاعلة لتطويق سياسة تل ابيب الخطيرة).

١٦ قتيلا وجريحا في انفجار قارورة غاز شمالي القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب: قال مصدر في الشرطة ان عشرة اشخاص قتلوا وجرح ستة اخرون في انفجار قارورة غاز منزلي امس في محافظة الشرقية حلقا النيل شمالي القاهرة.

وافاد المصدر ان الحادث وقع عندما كان احد العاملين في محل تجاري يوضح للزبائن كيفية تغيير قارورة الغاز.

بوتو تؤجل جولتها في الخليج

رئيسة وزراء باكستان تؤكد عزمها على وقف اعمال الارهاب في السند

اسلام اباد - رويتر: ارجأت رئيسة الوزراء الباكستانية بنظير بوتو امس جولة في اربع دول خليجية بسبب القلق بشأن اعمال العنف العرقية في اقليم السند.

ولم يذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية سبب التأجيل ولكن مساعدين للسيدة بوتو قالوا ان الموقف في اقليم السند هو السبب الرئيسي.

وكان اكثر من ٢٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم في اعمال عنف عرقية وسياسية في كراتشي وحيدر اباد باقليم السند.

وكان من المقرر ان تغادر السيدة بوتو باكستان للقيام بجولة تزور في اطارها العراق وعمان ودولة الامارات العربية والكويت يوم غد السبت لحشد التأييد لباكستان في خلافها مع الهند بشأن لانتفاضة اسلامية في الجزء الذي تسيطر عليه الهند في كشمير.

وسترجيء السيدة بوتو رحلتها الى منتصف شهر يونيو حزيران على الارجح.

واكدت رئيسة الوزراء الباكستانية عزمها على شن حملة لا هوادة فيها لوقف الارهاب بعد ان ارتفع عدد القتلى في اربعة ايام من اعمال العنف العرقية في جنوب باكستان الى ٢٠٠ قتيل.

وقالت السيدة بوتو للصحفيين امس الاول بعد زيارتها لحيدر اباد التي شهدت سلسلة من اسوأ اعمال العنف في اقليم السند «ان الحكومة عازمة على اعادة القانون والنظام بأي ثمن».

واضافت «سوف نلقي القبض على الارهابيين بكل تأكيد. ولن نظهر اي نوع من التساهل معهم».

وتواجه السيدة بوتو ضغوطا متزايدة لاتخاذ اجراءات لانهاء اعمال العنف بين طائفة المهاجرين التي تضم مسلمين هاجروا من الهند وبين اهل السند الاصليين.

وقالت السيدة بوتو انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في اعمال العنف في حيدر اباد ومطالبة سلطات اقليم السند بتشكيل لجنة تمثل جميع الاحزاب لتقديم مشورة للحكومة بشأن كيفية اعادة النظام.

وقالت الشرطة ان مسلحين قتلوا ٢١ شخصا على الاقل في موقف للحافلات في كراتشي امس ليرتفع عدد ضحايا حوادث العنف العرقي بالمدينة الباكستانية خلال امس الى ٣٢ قتيلا.

وامطر المسلحون المجهولون الذين كانوا يركبون سيارات حافلة حكومية واناسا كانوا ينتظرون في موقف للحافلات في منطقة قيوم اباد بشرق كراتشي بالرصاص. وقال عمال الاسعاف ان ٣٥ شخصا جرحوا في الهجوم.

وقد قالت الشرطة في وقت سابق امس ان متطرفين قتلوا ١٢ شخصا بنيران الصواريخ والبنادق وجرحوا اكثر من ١٥ شخصا في المدينة.

وزير الدفاع اللبناني:

لا نقود لدينا لشراء السلاح واميركا تمنع تسليح جيش الهراوي

بيروت - رويتر - اتهم السيد البير منصور وزير دفاع لبنان الولايات المتحدة بالوقوف وراء منع السلاح عن الجيش اللبناني الذي قال انه لا يزال قيد الاعداد ولا يستطيع دون مساعدة القوات السورية القيام بالمهام التي تنتظر منه.

وقال السيد منصور للصحافيين بعد اجتماعه الى الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة لقد اتهمت الامريكيين واعيد اتهامهم بانهم وراء منع تجهيز الجيش بالسلاح. ولسوء الحظ العديدون من الذين يستوردون سلاحهم من الولايات المتحدة من الاشقاء العرب يتجاوبون مع القرار الامريكي وبالتالي فالمساعدة للجيش اللبناني لم يصل اي شيء منها لا على صعيد الاسلحة ولا على صعيد المعدات.

واضاف قوله انه نتيجة لهذا الوضع لا نستطيع ان نحمل الجيش اللبناني ولا يستطيع الجيش ان يتحمل، فالجيش لا سلاح لديه ولا عتاد ولا وسائل نقل ولا يستطيع ان يتسلم مناطق لبنانية بصورة منفردة وبصورة جدية والا فاننا نكون نجني عليه.

واضاف السيد منصور يقول ان الجيش الخاضع لسلطة الرئيس الياس الهراوي والذي يقوده العماد اميل لحود اذا كلف بمهام فوق قدرته الحالية فمعنى ذلك ان المقصود «ان نفرطه قبل ان نعيد تكوينه اي اننا نريد هدمه لكن نحن مصرون على اعادة تكوينه ولو ببطء».

وقال السيد منصور ان هناك «عقبات كبرى تعترض بناء الجيش».

وسئل عن تنويع مصادر السلاح فرد بقوله متنوع عندما نكون نشتري السلاح وليس عندما نكون نشحده. لا نقود معنا للشراء».

وقال ان الحكومة على تفاهم مع السوريين الذين انهوا امس الخميس عمليات دهم وتفتيش عن السلاح في مناطق من بيروت الغربية.

واعلن ان الخطة الامنية الخاصة ببيروت الغربية بحثت في اجتماع قمة بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد عقد في دمشق في وقت سابق من الشهر الحالي كما اقرت في مجلس الوزراء اللبناني.

وقال وزير الدفاع اللبناني ان القوات السورية بدأت منذ يومين «بالتشدد في تنفيذ التدابير الامنية المحددة في «الغربية».

الدبلوماسية الوقائية

● سعيد تيم

في كل مرة، وبعد ان تطرح احدى الدول العربية فكرة عقد مؤتمر قمة وتبدا الاتصالات العربية لتحقيق هذه الغاية، تنشط الدبلوماسية الامريكية في خط مواز للاتصالات العربية متبعة في ذلك وسائلها الخاصة التقليدية والمبتكرة.

وتضع الادارة الامريكية نصب عينيها بادىء ذي بدء منع انعقاد مثل هذا المؤتمر تحت ذرائع متعددة، خصوصا ان هذا المؤتمر سوف يكون احد المعوقات للمسيرة السلمية في المنطقة، وانه سيخلق اجواء غير مناسبة للتحركات الامريكية لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية.

ويقع البعض في حبائل الخديعة الامريكية وتحت ظروف معينة تاتي الموافقة على عقد المؤتمر في اللحظات الاخيرة، بعد ان تتخطى هذه الدول الحواجز النفسية التي وضعت في اطارها ودون ان تعي او تدرك ابعاد المواقف الامريكية التي تسعى دائما لاحباط محاولات التقارب العربي حتى في حدوده الدنيا.

وحينما تفشل الادارة الامريكية في فرض ارادتها لمنع انعقاد مؤتمر القمة العربي فانها تسعى هذه المرة لان تكون قرارات هذا المؤتمر مرنة، او بعبارة امريكية غير متطرفة وذلك تحت الذرائع السابقة

وتتبع الادارة الامريكية في هذا الشان وسيلتين لتحقيق هذا الهدف الاولى الوعد بتنشيط التحركات الامريكية في المنطقة ورفع درجة الاهتمام بمشكلة الشرق الاوسط في سلم الاولويات الامريكية، ويترافق هذا بارسال احد المبعوثين للمنطقة في مهمة استطلاعية في محاولة لامتصاص الاحتقان الذي يسود المنطقة في مرحلة انعقاد مؤتمر القمة

وربما تسعى الادارة الامريكية لطرح بعض المبادرات كما فعل الرئيس السابق رونالد ريغن حينما طرح مبادرته قبل انعقاد مؤتمر قمة فاس عام ١٩٨٢ بايام قلائل، في محاولة لتفريغ المؤتمر من القرارات الهادفة التي تخدم الامة العربية من مشرقها حتى مغاربها

واذا كانت الادارة الامريكية تطرح وعودها لبعض الدول العربية الا انها لا تتحرج في اطلاق وعيدها عندما تدعو الحاجة لذلك واذا كانت المرحلة لا تسمح باستخدام التدخل العسكري المباشر في المنطقة الا ان ذلك لا يمنع من التهديد باستخدام وسائط اخرى، كما انها لا تتورع باستخدام وسائل التجويع من خلال التهديد بوقف المساعدات عن الدول المحتاجة.

انها الدبلوماسية الوقائية التي اصبحت احد الركائز الاساسية في السياسة الامريكية لمواجهة الشعوب التي تسعى لاخذ مكانتها في هذا العالم، حيث تتصارع القوى لتوسيع مناطق النفوذ وتبدو الادارة الامريكية احدى هذه القوى التي تقف حائلا امام تقدم الشعوب وتطورها، حتى تظل خاضعة للهيمنة الامريكية ضمن سياسة الخضوع للعالم الحر حسب التعبير الامريكي السائد.

السامية واللاسامية والغرب المستغفل او المتآمر

● ياسين البريشي

● كلما تعرضت الصهيونية الى ما يمكن ان يؤذيها سارعت الى الضرب على معزوفة اللاسامية حتى تكسب الراي العالمي الغربي، الرسمي والشعبي، الى جانبها. هذه المعزوفة المبتذلة الممجوجة التي يطاطىء لها الغرب راسه بكل سذاجة وغفلة او بكل مهارة المتآمرين!

فاذا كان الغرب يطاطىء راسه للاسامية عن سذاجة وغفلة، فنحن نبصره ونفتح عينيه على الحقائق التالية:

● اولا ان الذين عذبوا وقتلوا على يد النازية ليسوا كلهم يهودا، بل ان عدد اليهود منهم هو الاقل، وعلى ذلك فلم يكن اليهود مقصودين لذاتهم، علما بان التاريخ يروي لنا ان زعماء اليهود السياسيين هم الذين ساهموا في هذه المجزرة، ليشجعوا من يبقى من اليهود حيا على الهجرة الى فلسطين لبناء دولة اسرائيل.

● ثانيا اليهودية التي هي جنس ودين هي المقصودة ب المصطلحين: السامية واللاسامية، والعدوان عليها يعتبر عدوانا على السامية، والمعتدي في هذه الحالة يعتبر لا ساميا. اما الصهيونية والاسرائيلية فهما كلمتان مرتبطتان بالسياسة والدولة، والتصدي لهما ليس من السامية واللاسامية في شيء، وبالتالي فان استخدامهما في هذه الحالة انما هو استغفال للآخرين واستخفاف بعقولهم. وهذا ما تفعله الصهيونية واسرائيل ازاء الغرب كلما تعرض بنيانهما لما يهزه او يؤذيه بسبب ما يرتكبانه من اعمال اجرامية وعنصرية وهمجية.

● ثالثا: ان الصهيونية او اسرائيل ينطبق عليها القول العامي: «الفاجر اكل مال التاجر» والقول الشائع الآخر: «ضربني وبكى وسبقني واشتكى». فهي كلما ضربت الفلسطينيين ضربة موجعة كبيرة، وكلما قامت بعمل اجرامي وارهابي كبير ضدهم، واحست بان الراي العام العالمي بدأ يتحول ضدها، فانها تسارع الى الضرب على معزوفة اللاسامية تخدع بها الراي العام الغربي الذي لا يلبث ان يسارع - مع الأسف - الى الصمت المطبق ازاء جرائمها خوفا من اتهامه بهذه المقولة الزائفة. علما بان اللاسامية شيء والوقوف في وجه الصهيونية الارهابية المجرمة والدولة الاسرائيلية العنصرية الحاقدة شيء آخر. ومع هذا تنجح الخديعة وتنطلي الاكذوبة على الكثيرين في الغرب المستغفل!.

● رابعا: ان اسرائيل بنت وجودها في فلسطين على ارتكاب مجازر لا حصر لها ارتكبتها ضد العرب الفلسطينيين مما تقشعر له الابدان وتتاباه الانسانية، ولا يقل هولا ووحشية عما يشكون منه ويعزفون عليه من فعل النازية بهم. فلماذا يشعر الغرب بعقدة الذنب تجاههم ولا يشعرون بعقدة الذنب فيما اقترفوه بحق الفلسطينيين، وهم يعلمون انهم هم الذين زرعوا السرطان الاسرائيلي في فلسطين وامدوه بكل اسباب القتل والتدمير، فحولوه بذلك الى نازي جديد اشد قسوة من النازيين انفسهم، يتلذذ بقتل الاطفال وتكسير عظامهم وبقر بطون النساء واجهاضهن، ويستمتع بالقتل الجماعي بدم بارد وكانه ليس من طينة البشر!.

اما اذا كان الغرب يطاطىء راسه لهذه التهمة الزائفة متآمرا وهو يعلم زيفها فهي الطامة الكبرى!! واننا لا نستبعد ان يحدث مثل هذا التآمر من بعض الرسميين واصحاب القرار في الغرب بعامة، وفي الولايات المتحدة بخاصة، ممن مهرت اسرائيل والصهيونية بشراء ضمائرهم واستمالتهم اليها علاوة على المصالح الدولية التي يعول عليها هؤلاء من وجود اسرائيل قوية في قلب العروبة والاسلام، ولهذا تراهم سرعان ما يتجاوبون ويتناغمون مع طلبات اسرائيل ورغباتها سرا وعلانية، دون ان يخشوا ردة فعل جادة من العرب شعوبا او حكومات رغم كل ما يرونه من صلف اسرائيل وارهابها واجرامها

واملنا في نتائج مؤتمر القمة ان تشكل منعطفا في مواقف الدول العربية ازاء التعنت والتجبر من اسرائيل، وازاء الدعم اللامتناهي لها من الغرب ومن الولايات المتحدة، فيضع بذلك حدا لهذا الاستهتار والاستخفاف، بحق الامة العربية، ويضع قواعد جديدة للتعامل مع دول العالم كبيرة او صغيرة مبنية على مواقفها من قضايانا ومصالحنا.

واننا لنرجو ان يبزغ نتيجة لذلك فجر عهد عربي جديد تشرق شمسه، لتنشر الضياء في انحاء العالم كما نشرته اول مرة.

الانتفاضة في ضمير العالم
«بيت ساحور»

● نهى الاطرش

قبل بضعة ايام اعلن ناطق باسم صندوق السلام الدنمركي في كوبنهاجن، «ان جائزة الصندوق لهذا العام ١٩٩٠ سوف تمنح الى بلدة بيت ساحور العربية الواقعة شرق بيت لحم.. وذلك لرفضها دفع الضرائب للحكومة الاسرائيلية إعرابا عن احتجاجها على سجن الفلسطينيين والارهاب الذي يمارس ضدهم وتدمير اقتصادهم».

كان هذا نص الخبر كما وزعته وكالة الانباء الفرنسية يوم الجمعة الماضي على وكالات الانباء الاخرى.

ليس اجمل ان يجد صوتك يا بيت ساحور صدى... ان تجد صرخات امهات شهدائك وجرحاك ومعتقليك اذنا تسمع وعينا ترى...

ليس احلى ان يرجع الصدى.. صدى صوت الآهة المكتومة والدمعة المحبوسة التي امتزجت مع زغرودة نسائك، بينما كان جنود النازية يقومون بمصادرة جميع ما يملك مواطنوك متوسطو الحال الذين جمعوا بكدهم وعرقهم بيتا واثاثا لبيوتهم.

ولكن الذي ليس اجمل.. وليس احلى.. ان يرجع الصدى من مؤسسة اجنبية قبل ان يعود اليك مضخما من اية مؤسسة عربية.

لم تكوني وحدك في الساحة.. كان صوت المدن والقرى الفلسطينية الاخرى معك.. يساعدك على الصمود.. كانت تضمد جراحها النازفة وتهب لنجدتك.

واليوم، ها انت يا بيت ساحور تتسلمين جائزة تعبر عن التقدير لنضال وحرية هذا الشعب... وكان جائزتك لكل فلسطين..

ها انت تقومين بخطوة متقدمة اخرى.. فتقررين ان يكون نصيب الجائزة المالي لصالح رياض الاطفال في البلدة.. وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على نظرتك للمستقبل.. بان هؤلاء الاطفال هم مستقبل وامل شعبنا.. فبهم ومعهم سنصل معا الى آخر الطريق.. طريق الحرية والاستقلال..

فهنيئا لك يا بيت ساحور.. وهنيئا لشعبنا الفلسطيني ولامتنا العربية.. بنيل هذه الجائزة مهما كانت قيمتها المادية.. فدلالتها المعنوية هي اولى الخطوات لقطف ثمار كفاحنا، ودخول قضيتنا الى قلوب وضمائر شعوب العالم.. واعترافهم بحقوقنا المشروعة ودولتنا المستقلة.

واجبنا الاعلامي

● الدكتور حسن صفوت الدجاني

ان اخطر ما يواجه قضايانا العربية في هذه الأيام، هو الغطاء الاعلامي الواسع للانحياز لاسرائيل وللتمركز في اوروبا الغربية والشرقية واميركا والاتحاد السوفياتي. هذا الاعلام الذي تغذيه وتعتني به وتعززه اسرائيل وتعتبره سلاحا من اسلحتها الفتاكة.

ولقد دأبت اسرائيل منذ نشأتها على اعطاء هذا الموضوع الاهمية القصوى، فجندت له كل امكاناتها البشرية والمادية الى ان وصلت به درجة من القوة جعلت الاعلام العربي يظهر امامه ضعيفا متقزما، لا يستطيع ان يجاريه او يثبت امامه على اي مستوى رسمي او شعبي.

واليوم، ونحن نعيش مأساة طوفان المهاجرين اليهود السوفيات، هذا الطوفان البشري الذي بدأ يتدفق على منطقتنا العربية ويكاد ان يغرقها، يجب علينا والحالة هذه ان ننتبه الى امرنا بكل جدية وموضوعية، وان نبدأ في مواجهة هذه الهجرة العارمة باستخدام نفس السلاح الذي تستخدمه الصهيونية ضدنا وتستعمله لصالحها وتدعمه بشتى الوسائل المتاحة لديها. ان الواجب القومي يحتم على جميع الدول العربية ووسائل اعلامها، وبالدرجة الاولى اعلامنا نحن في الأردن، ان تنبري لهذا الامر الخطير وتتحمل مسؤوليتها في اعطائه الاولوية الاولى، وتبدأ بالسرعة الممكنة وقبل فوات الأوان في بث برنامج اعلامي يومي وثابت لمدة ساعة كاملة في الاذاعة المرئية، بحيث يكون هذا البرنامج التلفزيوني موجها الى المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل، نشرح فيه لهم بالافلام الوثائقية والصور والتعليقات كل الامور اللاانسانية التي تريد اسرائيل ان تقحمهم بها، باسم الحرية والعودة وحقوق الانسان والعيش في ارض ميعادهم المزعوم. وكذلك يجب ان يتضمن البرنامج الاعلامي المسموع والمرئي، باللغتين العبرية والروسية، شرحا للتاريخ والتراث والحق الفلسطيني العربي، وتمسك العرب المستميت بارضهم التي هي في الأصل ارض آبائهم العرب واجدادهم.

اما القادمون من المهاجرين فيجب ان يعلموا انهم غزاة غرباء غررت بهم الزعامة السياسية باسرائيل، كي تجعل منهم فيالق للحرب ووقودا للهيبها فينزلقوا الى القبول بالأمر الواقع، حيث يحتلوا الارض وينسوا المقدسات ويعيثوا فسادا بالتراث العربي، هذا التراث المغروس في كل ذرة من تراب فلسطين العربية.

ان هؤلاء المهاجرين السوفيات يقتادون الى اسرائيل قسرا عن طريق رحلة واحدة غير مرتدة، علما بأنهم يحملون في قلوبهم التردد والريبة من هذه الهجرة المشؤومة، وسرعان ما يجدوا انفسهم امام خيار واحد لا بديل له وهو زجهم في بلد محاصر من قبل عالم عربي ثائر ومتفجر.

ان تركيز اجهزتنا الاعلامية الموجهة الى هؤلاء المهاجرين له فائدة كبرى في تنويرهم ونصحهم لاهلهم واصدقائهم للترددين حتى الآن، فهم سيشاهدون على شاشات التلفزيون ويسمعون بلغتهم الروسية ما يدخل الى نفوسهم الشعور بالندم وتأنيب الضمير. وان ما جاؤا اليه في هذه البلاد ليس عسلا او لبنا، ولكن حجارة ولهبا، تفجيرا وتدميرا.

يجب علينا ان نسألهم عبر هذه البرامج بلغتهم الروسية والعبرية،

١ - هل تقبل ايها اليهودي المهاجر من الاتحاد السوفياتي ان تحتل ارض غيرك بالقوة؟.

٢ - هل تقبل ان تكون سببا في تشريد الاطفال وان تقتل ذويهم وتهدم منازلهم؟.

٣ - هل تقبل ان تبعد اهل البلاد الاصليين الى خارج وطنهم الذي ولدوا فيه وتقذف بهم الى خارج الحدود؟.

٤ - هل تستطيع أيها المهاجر اليهودي ان تنام قرير العين انت واولادك على فراش الاطفال العربي المشردين الذين اخرجتهم من بيوتهم بالقوة؟.

٥ - هل تقبل ايها اليهودي المهاجر ان يطرد ابناؤك الاولاد العرب من مدارسهم ويحتلوها بدلا منهم؟.

٦ - هل تستطيع ان تفتخر امام الناس وامام نفسك بأنك تقتل الاطفال العرب الذين يدافعون عن بلادهم بالحجارة والمقاليع؟.

كل هذا أيها القادم من الاتحاد السوفياتي ليس حقا لك، فأنت تأخذ حقوق الانسان من انسان آخر، تأخذها عنوة من اصحابها لتنعم بها انت وتترك اصحابها دون حقوق.

اما من جهتنا نحن، فيجب علينا ان لا ننسى محاولات اسرائيل الاعلامية في بث دعايتها وسمومها بواسطة اذاعتها المسماة (صوت اسرائيل) التي انشأت قناة تكوين الدولة اليهودية.

والكل يعرف التكاليف الباهظة التي تحتاجها مثل هذه الاذاعة، خاصة وانها تبث برامجها على مدار اليوم دون توقف.

لقد دأبت اذاعة العدو على بث البرامج باللغة العربية وعلى عدة موجات، وذلك للتأكد من وصول صوتها الى كل مكان. فكانت تنفث السم الاذاعي لتحبط العزائم، وتبث الفرقة بين جماهير الشعوب العربية. وتكيل الذم والتجريح للرؤساء العرب دون استثناء، كل هذا باللغة العربية - لغة عدوهم - وباللهجات العربية المختلفة، فهناك مذيع الشعر الزجلي باللهجة المصرية العامية، وآخر باللهجة الفلسطينية وكذلك باللهجات العراقية والمغربية. وبهذه الطريقة اخترقت اسرائيل الطوق العربي، ونفذت بدعايتها الى جميع انحاء الوطن العربي والعالم اجمع، باعلام مركز ومدروس.

ما احوجنا نحن العرب، في كل اقطارنا، الى الاعتماد على وسائل اعلامنا اكثر واكثر، لنظهر الحقائق للمهاجرين اليهود، القدامى منهم والجدد، بطرق علمية سهلة ومدروسة.

ان برامج تلفزيونية كهذه سوف تحتاج الى مزيد من المال والجهد. اما من جهة توقيت هذه البرامج او ايجاد فراغ لها في زحمة المواضيع وتنوعها فان هذا الأمر لا يحتاج الى اكثر من الاستفادة من الوقت الضائع.

والأمل كبير بوزارة الاعلام في ان تعتبر هذا المقال رسالة مفتوحة عسى ان يكون فيها شيئا مما يفيد.

موقف
الآتي اعظم..

● محمد كعوش

اغرب ما سمعت امس، ان الاسرائيليين سيطلبون من الاميركيين اعادة النظر بموقفهم من المنظمة وان تل ابيب ستامر واشنطن بوقف الحوار مع المنظمة بعد العملية الفدائية الجريئة على شواطىء تل ابيب المحتلة..

امام هذه الوقاحة الاسرائيلية، نتوقف قليلا والسير الى نقطتين:

١- كنا في السابق نقول ونعتقد ان اسرائيل ولاية من الولايات المتحدة.. بل ان الادارة الاميركية تنفق على الكيان الصهيوني اكثر مما تنفق على ولاية اريزونا، او اية ولاية اميركية اخرى..

اما الآن، فقد صعدت اسرائيل من دلالها وغنجها على الاميركيين، بل اخذت تتصرف وكأن الولايات المتحدة «محمية» اسرائيلية، او ان سيد البيت الابيض مجرد «مختار» في قرية اسرائيلية.. وهنا اذكر بعبارة بيغن عندما قال، ردا على الاميركيين: «اسرائيل ليست جمهورية موز» وكذلك اذكر ببعض مواقف وتصريحات شامير التي جاءت اكثر وقاحة وبذاءة.. وهو ما يؤكد سيطرة اللوبي اليهودي على القرار الاميركي.

٢- النقطة الثانية هي ان اسرائيل تطلب من واشنطن في كل مناسبة، ان تقطع الحوار مع المنظمة.. والحقيقة تقول ان هذا الحوار الذي ارغته واشنطن من كل مضمون.. ومن الحرارة والصدق، لم ينتج عنه اي فعل او عمل ايجابي وظل مثل «الجوز الفارغ».. او «شوية كلام» ليس الا..

لذلك، على واشنطن ان لا تسد اذنيها وعليها ان تسمع جيدا راي القادة العرب بمواقفها.. فعلاقاتها مع اسرائيل تعدت حدود المصالح، وصارت واشنطن اسيرة ورهينة للرغبة الاسرائيلية، وهذا سيضعها مع مصالحها في مواقف صعبة، امام الصحوة القومية العربية..

وطبعا تعرف واشنطن جيدا.. وكذلك تل ابيب، التي شهدت حرب شوارع، حيث خرج الفدائيون من قلب الموج مثل «الحيتان».. ان الحق لا يضيع طالما ظل طفل فلسطيني يتنفس، وهم يعرفون ايضا.. ان الكلام يسبق الفعل.. كما الهدوء الذي يسبق العاصفة.. وكما قال رئيس الدولة الفلسطينية «ختيار الثورة» ان للصبر حدودا.. واظن ان الصبر قد تجاوز الحدود.. فليجتز الفدائيون حدود تل ابيب.. والآتي اعظم..

وجهة نظر
عن الامن القومي العربي

● الدكتور: هشام الحياصات

كثيرة هي الكتابات، وكثيرة هي المقالات، وكثيرة هي التحليلات، وقليلة هي الطرق العملية المبنية على الواقع والتي تحدد طرق العمل. فالامة في خطر ونحن في خطر ووجودنا الذاتي في خطر ونحن نترقب ان يحدث ما يحدث لنبحث عن الحل، اما ان نفكر ونحلل ونتوقع ونصنع الحدث فقليلا ما يحدث هذا فالامة مقسمة الى واحد وعشرين دولة وكل دولة لها حدود وجوازات سفر وجيوش، وهذا واقع نعرفه ونعيشه ويطعننا في الصميم، ولكنه الحقيقة، ومن هذه الحقائق علينا ان نعيد بناء انفسنا ليس حبا بالبناء ولكن حبا بالبقاء، نحن في خطر ونحن لا نطالب بالوحدة الكاملة ولا بالوحدة الفدرالية، ولكننا نطالب ان يراعى امننا كاملا، فالامن القومي كالجسد الواحد، أما الطرق العملية لاعادة البناء لقدراتنا ولامكانياتنا فهذه اقتراحات ارى ان اعرضها، لعلها تجد من يأخذ بها:

١ - عملة عربية واحدة تسمى الدينار العربي واذا اتخذ القرار السياسي بدراسة تحويل العملة الاقليمية الى عملة عربية تصبح لنا عملة واحدة، تكون اللبنة الاولى لبناء اقتصادي قوي وحقيقي لا يدع مجالا للاخرين للعب به، وتفتح الطريق امام التجارة العربية وتردع الاخرين من اللعب باقتصادنا واستغلال حاجتنا الى عملة الاخرين.

٢ - توحيد بعض بنود جوازات السفر بان تكتب الجنسية عربية مع ذكر اسم البلد الذي صدر منه الجواز، وهذا له تأثير معنوي هائل يمتد الى جميع نواحي الحياة، ويحد من الاقليمية رغم وجودها، وهذا يحتاج الى قرار سياسي لا يكلف الا الرغبة في الحياة، والرغبة في البقاء كعرب ابناء امة واحدة.

٣ - تكوين الجيش العربي، واقصد بذلك قيام جيش يسمى الجيش العربي او الجيش الفدرالي، ويكون جيش محترفين مقاتلين برا وجوا وبحرا، وله قيادة واحدة ووظيفته حماية الامة العربية وتقديم الدعم للدول العربية التي تحتاج الى الدعم في حالة العدوان الخارجي فقط ميزانيته تكون بنسبة مئوية من دخل كل دولة من الدول العربية، وافراده يتراوح عددهم بين ثلاثين الى خمسين الف مقاتل، مجهزين باحدث اسلحة القتال البرية والجوية والبحرية، تشارك الدول العربية بافراده نسبة الى عدد السكان وتكون هذه القوة غير تابعة الى اي دولة، بل الى وزراء الدفاع في الدول العربية، وقرار الحركة والتدخل لهذه القوة يكون بناء على رغبة ثلثي اعضاء وزراء الدفاع، وبالتالي لا يكون لهذه القوة خلفية سياسية، بل خلفية عسكرية بحتة مهمتها الدفاع عن الامة العربية في اي موقع او في اي مكان.

هذه القوة العربية او ما يسمى قوة الجيش الفدرالي تكون سندا وقوة للجيوش الاقليمية الموجودة، بل ويخفف عبء الدفاع عن القوة الاقليمية، ويمكن لهذا الجيش ان يزداد عدد افراده حسب الضرورة والحاجة.

البقية ص ١٣

وقفة
قمة الاختيار السياسي

● حماده فراعنه

انتصرت الرغبة لدى المشاركين في قمة بغداد للوصول الى قواسم مشتركة، وطغى الشعور لدى الجميع بانه خرج منتصراً على نفسه وعلى انفعالاته ولاي سبب، فرئيس القمة اغرق المؤتمر بسعة صدره وحكمته ورحابته وخياره الواضح ان لا يخرج المجتمعون الا وهم مطمئنون ان كل واحد منهم اضاف شيئا ولم يخسر شيئا، وان كل واحد منهم لديه قضية انتصرت القمة لها وعالجتها بعد ان اخذت موقعها على جدول الاعمال، وانعكست في صيغة القرارات، بعد ان تم تداولها. من هنا جاءت المعالجة بهذه الشمولية والتعددية والاغناء، سواء من حيث عناوين المواضيع او حيث اتساع تناولها.

موقع القمة اعطاها نكهة ومكانة ودوراً واهمية،ففي العاصمة التي خرجت من الامتحان الصعب اكثر اقتداراً وقوة، والاكثر واقعية على الصعيدين السياسي والفكري، سواء في تخاطبها مع الاشقاء او مع الاصدقاء او مع الخصوم او مع الاعداء، وبعيداً عن التطرف اللفظي او اللفظة الثورية فاقدة المحتوى، او الشعارات الكبيرة فاقدة القدرة على التنفيذ والتحقيق، وعلى العكس من ذلك اتسمت شعارات وسلوك بغداد بالواقعية الوطنية والقومية، المتطلعة الى المستقبل وحتى الى الحلم، والمتكئة على تقييم الوضع الذاتي وما يحيط به من تحديات وما يتوفر لديه من امكانات.

ان تخرج القمة بالانحياز للانعقاد دورياً، فهذه هي الخطوة الاولى على الطريق المطلوب نحو تاكيد حضور مؤسسة القمة، خاصة بعد ان كادت ان تصبح موضع مساومة كلما دعت الضرورة لعقدها، لذلك فهي بهذا التوجه ترد الاعتبار للمؤسسة كمؤسسة بصرف النظر، عن تغيب البعض عن المشاركة او استنكافهم.

وان يربط العرب او يحاولون الربط بين مصالحهم ومصالح الآخرين على قاعدة التكافؤ والاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة فهذا هو عين العقل، وان يرفض العرب ان يوجهوا رسالة لواشنطن وان يقتصر ذلك على طلب الشاذلي القليبي للسفير الاميركي وتبليغه مضمون الاجتماع والرفض العربي للطريقة الاميركية فهذا هو الكبرياء وان يتحسس العرب متطلبات الاردن كرديف لفلسطين فهذا بداية الفهم في عملية المواجهة ومتطلباتها ولن يعاد التاكيد على المبادرة الفلسطينية واهميتها، فهذا يعني ان المبادرة الفلسطينية لا زالت الخيار العربي في مواجهة البرنامج الاميركي الاسرائيلي المشترك.

تحليل اخباري
منظمة الصحة العالمية تحذر من وفاة ٥٠٠ مليون شخص بسبب التدخين



جنيف - رويتر - حذرت منظمة الصحة العالمية امس الخميس من ان عددا يصل الى ٥٠٠ مليون شخص، او واحد بين كل عشرة من التعداد الحالي لسكان العالم سيموتون بسبب امراض مرتبطة بالتدخين، مثل سرطان الرئة، اذا استمر المعدل الحالي لاستهلاك التبغ.

وقال السيد روبرتو ماسيروني - وهو عالم في المنظمة - في مؤتمر صحفي بمناسبة يوم الامتناع عن التدخين الذي تحتفل به المنظمة سنويا «من المتوقع وفاة ثلاثة ملايين شخص بسبب التدخين، خلال هذا العام وحده».

وكان السيد ماسيروني يعلق على تقرير أصدرته المنظمة أمس الخميس، توقعت فيه وفاة ٥٠٠ مليون شخص. وقال التقرير ان المدخنين يموتون بسبب امراض الجهاز التنفسي والاوعية الدموية للقلب بالاضافة الى سرطان الرئة.

وقال تقرير المنظمة، ان الدراسات التي اجريت في الاونة الاخيرة اظهرت ان حياة المدخنين الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٦٩ عاما قد تقصر بما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما.

وقال التقرير ان الاباء المدخنين يعرضون صحة اطفالهم للخطر، ويكون ذلك احيانا قبل ان يولدوا، ويصاب هؤلاء الاطفال بامراض للجهاز التنفسي اكثر من الاطفال الذين لا يدخن اباؤهم.

وقالت المنظمة في تقريرها، ان عدد وفيات الاطفال والاجنة في بعض الدول المتقدمة سيقل بنسبة عشرة في المئة تقريبا اذا اقلعت النساء عن التدخين.

وقال الدكتور خوان روبرتو منتشاكا، رئيس وكالة مكافحة التدخين التابعة للمنظمة، للصحفيين الاربعاء «ان ما نحاول ان نعمله هو ان نقنع الحكومات في جميع انحاء العالم بالانضمام الى منظمة الصحة العالمية في شن حملة رئيسية على التدخين».

وقال الدكتور منتشاكا، وهو طبيب كوبي يرجع اليه الفضل في اقناع الرئيس فيدل كاسترو بالاقلاع عن تدخين السيجار، ان عدد المدخنين ينخفض بنسبة ١,١٠ في المئة سنويا في البلاد الصناعية، ولكنه يرتفع بنسبة ٢,١٠ في المئة في الدول النامية.

وقال ان ذلك يرجع في جزء منه الى الدعاية الموجهة الى الشبان.

نائب الرئيس السوري يزور بكين قريبا

بكين - أ.ف.ب. - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان نائب الرئيس السوري محمد زهير مشارقة سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من ٧ الى ١٧ حزيران.

واضاف المتحدث ان مشارقة يلبي دعوة نائب الرئيس الصيني وانغ زين الا انه لم يقدم اية تفصيلات حول برنامج الزيارة.

فلسطين المحتلة

احكام بالسجن.. وافراجات.. ومحاكمات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس على الفتى فهد عمر احمد فارس ١٤ عاما من قرية طلوزة قضاء نابلس بالسجن الفعلي لمدة سنتين وذلك بتهمة قيامه باضرام النار في سيارة تموين عسكرية اسرائيلية مرت قرب الباذان قبل سبعة اشهر.

وحكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في رام الله خلال الاسبوع الماضي على الشاب عبدالله عبدالرحمن حماد ٢٢ عاما من مخيم قلنديا بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة المقاومة.

كما حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب عماد احمد محمد غريب ٢٣ عاما من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر ونصف وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل وذلك بتهمة المقاومة.

من جهة اخرى، افرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن الشاب احمد اسماعيل عزام ٢٧ عاما من رفح بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربع سنوات بتهمة العضوية في حركة «فتح» وحيازة اسلحة.

وافرجت عن الشاب عيد محمد قوس ٢٤ عاما من سكان البلدة القديمة في القدس بعد اعتقال لمدة سنتين.

وافرجت عن الشاب ساهر حمد ياسين خليل من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ٢٢ شهرا بتهمة المقاومة.

كما افرجت عن الشاب صالح يوسف ابو زينة ١٩ عاما من جنين بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ١٣ شهرا بتهمة المقاومة ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

وافرجت عن الشاب عصام ابو حليمة ١٨ عاما من قلقيلية بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عشرة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكلا.

كما افرجت عن الشاب عزمي عبد العزيز يوسف من قرية بديا قضاء طولكرم بعد اعتقال لمدة تسعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٩٠٠ شيكل.

وافرجت عن الشاب خليل عمر فارس من قرية طلوزة قضاء نابلس بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثمانية اشهر.

كما افرجت عن الشاب نور الدين خليل عرياس ٢١ عاما من قلقيلية بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ستة اشهر ونصف ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وافرجت عن المهندس ماهر محمود اشمر النتشة من الخليل بعد اعتقال لمدة خمسة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها الف شيكل.

كما افرجت عن الشاب رافع عبد الرحيم ١٨ عاما من قرية بدرس بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما.

وافرجت عن الشاب ماجد عبد العزيز رشيد ابو رموز ٢٩ عاما من الخليل بعد اعتقال لمدة اربعة ايام، وذلك بكفالة مالية مقدارها الفا شيكل الى حين المحاكمة.

من جهة اخرى نظرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم امس الخميس في قضايا ١٠٥ معتقلين من قطاع غزة، وذلك على النحو الاتي:

محكمة الشاطىء:

حربي سعد الطعل، اشرف عبد الرحمن العاوور، زهير احمد المطوق، عماد عليان مرشود، وائل محمد العممي، فرج محمد الخطاب، منير محمد اسبيتان، سلامة عبد القادر ابو شباب، وليد يوسف المعيزي،

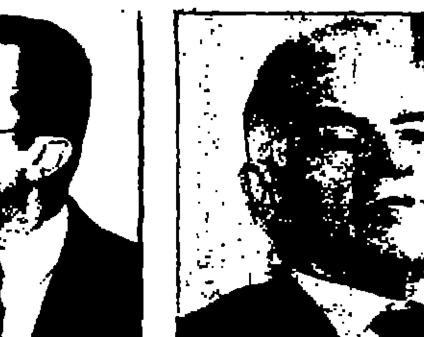
اياد حماد حجازي، حسني حسين خريزم، معين ابراهيم مشرفة، رائد صبحي عمرية، عمر عبد السميع خراز، ماجد سليمان النباهين، سهيل ابراهيم درويش، اسامة خالد ابو شهلة، عاطف محمد ابو خاطر، زهير حسن صالح، عماد العبد شلاش محمد ابراهيم محجز، حسين ابراهيم المغربي، غالب موسى الشيخ، يوسف عبدالله الحية، ماهر ابراهيم ابو شمالة، صالح ابراهيم الشيخ يوسف، لافي محمد الجذبة، محمد ابو جمرة، رأفت عبد الخالق ابو ندى، سمير اسماعيل حبوش، بشير حسن الطويل، باسم سليمان الحسنات، ياسر محمد هارون، محمد زايد يونس، محمد عبد الكريم ابو دقة، عبد السلام عارف عرفان، ابراهيم عبد الكريم الشامي، احمد عطاالله ابو مطر، محمود عبد المعطي العاوور، طارق يحيى رمضان، اشرف ايوب الصباغ، محمد عبدالله الداهودي، عبد الله محمد كلاب، اسامة اسماعيل البلبيسي، عاطف حسين عبد العال، عبد سعيد العاروقي، حسان حسني ابو دقن، رشدي احمد صيام، عبد القادر احمد الشايب، فتحي مرزوق النجار، ايمن تميم الكيلاني، رزق سعيد رزق، ماجد محمد حماد، وائل عثمان بهلان، عز الدين يونس ابو طه، ابراهيم محمد عوض، عصام رجب زينو، وليد فوزي عزام، عبدالله اسعد لرحيم، عبد القادر رمضان النشار، عبد الباسط عودة الحو، خالد يونس السويركي، عمر محمد بيتة، جمال محمد الاحول، فايز عبد الوهيب شبير، عمران موسى الجعة، زكي سالم النباهين، عدنان سالم النباهين، رائد محمد شعث، كامل حافظ صادق

المحكمة القديمة القاعة الكبيرة:

محسن ندر صالحة، جمال حسين عطية، ابراهيم صقر الزطمة، عدنان محمد سلطان، منير راشد موسى، تمر حمودة المشهراوي، خالد سليمان ابو ستة، خليل حسن كلاب، اسامة موسى جادالله، سهيل خليل الزعانين، ماهر محمد النبيه، وائل عبد الكريم الحلو، علاء ابراهيم شاهين، سليم محمد مهدي محمد سعيد شاهين، احمد ندى الحسنات، ايمن محمود ابو ستة؛ اديب خضر العرعير، اكرم موسى الجمزاوي، ناهض محمد نصار، صابر يوسف البنا، ماهر سالم ابو زيدة، طلال كمال الطرمسي، اياد سليمان سليلة، عيسى عمر سويدان، جمال محمد الحايك، ربحي محمد عودة، ماهر احمد ابو راشد، محمد سليم المغاري، اياد محمد الغفاري، رياض سمير ابو ناجي، حماد محمود ابو عمر، محمد محمود مصطفى، ماهر محمد عطاالله، ايمن حمدان ربيع.

في تقرير لسفير العدو في واشنطن...

اسرائيل تواجه ازمة خطيرة في علاقاتها مع الولايات المتحدة



● اسحق شامير ● موشيه ارنس

ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت، الاسرائيلية ان موشيه اراد سفير اسرائيل في واشنطن بعث في نهاية الاسبوع تقريرا سريا [الى ا]سحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية المؤقتة، اكد فيه بان اسرائيل تواجه ازمة خطيرة في علاقاتها مع الولايات المتحدة قد تصل الى حد كارثة.

وقال اراد في التقرير الذي يتكون من خمس صفحات: «ان اسرائيل [تواجه] ازمة خطيرة في علاقاتها مع الولايات المتحدة، الامر الذي يلزمها اعادة دراسة الابعاد المبدئية [ل]سياستها خصوصا في الموضوعات التي توجد خلافات حولها، والتي [تق]ف على راسها المسيرة السلمية و المستوطنات».

وتم التاكيد في التقرير بان [الا]دارة الاميركية لن تكون على استعداد لتحمل استمرار جمود المسيرة السلمية. وحذر اراد: «اذا توصل الاميركيون للقناعة بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة، بانها لا تنوي الاستمرار في المسيرة السلمية، بناء على مبادرتها ستعود الادارة الاميركية وبكامل قوتها الى فكرة المؤتمر الدولي».

وتطرق السفير الى شراء فندق ماريوحنا في حارة النصارى بالبلدة القديمة في القدس، فاكد بان التطورات الاخيرة مست بعلاقات اسرائيل مع الكونغرس، ومع «اصدقائنا في الجالية اليهودية الذين يراقبون باسف كيف تفقد اسرائيل التاييد الذي تمتعت به طوال السنوات السابقة».

وكان اراد قد بعث لشامير وارنس برسائل مماثلة قبل اسبوع.

آسف يا سيدي... فبالنسبة للسكن.. والعمل، ليس لدينا حل لمشكلتك..

اهلا وسهلا بالقادمين الجدد الى اسرائيل

عن: دافار

تفاصيل شهادة كولونيل اسرائيلي حول اساليب مواجهة الاحتلال للانتفاضة

قال الكولونيل (ع) في سياق الشهادة التي ادلى بها امام المحكمة العسكرية التابعة للمنطقة الجنوبية في اطار محاكمة (جبعاتي ـ ب) الاوامر الوحيدة التي اعطيت تمثلت بتصفية العنف. من خلال العنف. ونصت التعليمات على ان اللقاءات مع السكان يجب ان تكون مؤلمة وذلك كي لا يكرروا اعمالهم. وكان واضحا بان الحديث يدور عن ضرب من اجل العقوبة.

واضاف الكولونيل الذي كان قائدا عسكريا لمنطقة قطاع غزة في بداية الانتفاضة. كبار القادة لا يدعمون التعليمات التي يواجهونها. اما التحفظ الوحيد الذي عرضوه فكان عدم التسبب بوفاة اثناء الضرب وكل قائد سرية او كتيبة عمل وفقا لفهمه.

وقال في سياق رده على سؤال وجهه احد المحامين (قدمت تقارير تتضمن تحذيرات لرئيس هيئة اركان الجيش ولوزير الدفاع. وكانت تعليمات قائد المنطقة الجنوبية انذاك الجنرال اسحق مردخاي تنص على عدم تقديم تقارير عن المصابين جراء الضرب بل فقط عن المصابين جراء اطلاق النار).

وكشف الكولونيل (ع) النقاب عن احد الحوادث فقال: «سافرنا في سيارة الجنرال اسحق مردخاي وصادفنا شخصا بدا من ملابسه وكانه تاجر، واوقفه الجنرال مردخاي وطلب منه رفع حاجز حجري». ورفض هذا الشخص وقال بان لا علاقة له بالموضوع فتقدم مردخاي نحوه وضربه على وجهه ورقبته».

ووفقا لاقواله فقد وجه قائد المنطقة الجنوبية في حينه ـ اسحق مردخاي القائد العسكري للمنطقة الوسطى الان ـ تعليمات بـ «الضرب حتى يزحفوا على اربع» واكد الكولونيل (ع) انه بعد ان حذر من هذه الامور قالوا له «انضم للجميع واستمر بعملك».

تحويل مدرسة الى ثكنة عسكرية

حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مدرسة بنات قلقيلية الابتدائية الواقعة في ميدان الساعة بالمدينة الى ثكنة عسكرية.

الاعلان عن حبلة منطقة مغلقة

اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن قرية حبلة قضاء قلقيلية منطقة عسكرية مغلقة، حيث اقامت حاجزا للقوات العسكرية على مداخل القرية، ومنعت الدخول اليها او الخروج منها بمن في ذلك اهالي القرية.

اعتقال شقيقين من طولكرم

اعتقلت السلطات العسكرية الاسرائيلية الشابين رائد ياسين ٢٠ عاما، وشقيقه ماجد ١٦ عاما، من طولكرم، لقيامهما بخرق حظر التجول المفروض على المدينة.

انزال اعلام سوداء ومسح شعارات في بيت لحم

اجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي المواطنين في احياء وادي معالي والصف والجبل في بيت لحم على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران، وانزال الاعلام السوداء عن اسطح منازلهم والبنايات واعمدة الكهرباء والهاتف.

ويذكر ان الاعلام السوداء قد رفرفت في جميع انحاء مدن وقرى ومخيمات منطقة بيت لحم، حدادا على ارواح شهداء المجزرة الدموية التي قام بها احد المجرمين اليهود بالقرب من تل ابيب.

نفاع يقوم بزيارة تضامنية لقطاع غزة

قام عضو الكنيست محمد نفاع من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بزيارة تضامنية لقطاع غزة تجول خلالها في مخيمي جباليا والشاطىء ورفح وحي الصبرة بمدينة غزة، وذلك للاطلاع على ممارسات القوات الاسرائيلية المحتلة ضد اهالي القطاع خلال اليومين الماضيين.

وقام نفاع بزيارة ذوي الشهيدين في مخيم الشاطىء حيث قدم لهم التعازي.

ازالة حواجز في طولكرم

اجبرت القوات العسكرية الاسرائيلية سكان الحيين الشرقي والغربي في طولكرم على ازالة الحواجز الحجرية من الشوارع بعد ان داهمت هذه القوات منازل المواطنين وقامت باحتجاز بطاقات هوياتهم.

اغلاق ١٧ محلا تجاريا في مدينة رام الله

اغلقت السلطات العسكرية الاسرائيلية ١٧ محلا تجاريا في رام الله حتى اشعار اخر، وذلك اثر عمليات رشق حجارة باتجاه قوات الاحتلال وقعت في المنطقة المذكورة.

تاجيل اقامة مهرجان الطفل الفلسطيني

قرر اتحاد لجان المراة الفلسطينية تاجيل مهرجان الطفل الفلسطيني الذي كان مقررا اقامته في رام الله في الاول من شهر حزيران حتى اشعار اخر بسبب الظروف الراهنة.

ويذكر ان هذا الاحتفال ياتي بمناسبة يوم الطفل العالمي الذي تقرر ان يكون في الاول من حزيران من كل عام.

استمرار الاعتقالات بعد المظاهرات في الناصرة

تواصل الشرطة الاسرائيلية حملة الاعتقالات للمواطنين الذين شاركوا في المظاهرات التي جرت في الناصرة يوم الاثنين الماضي في اعقاب الاضراب الذي اعلن احتجاجا على مذبحة ريشون ليتسيون.

وقال راديو اسرائيل انه اعتقل في اليومين الاخيرين حوالي عشرين مواطنا، وان الشرطة قد انهت التحقيق مع بعض المعتقلين وستقدم لوائح اتهام ضد خمسة عشر منهم وستطلب من المحكمة تمديد توقيفهم حتى انهاء الاجراءات القضائية ضدهم.

هدم وتجريف جدار بدعوى رشق حجارة

قامت الجرافات الاسرائيلية بهدم وتجريف جدار حجري مقام بمحاذاة ارض وديع حمدان من قرية شوفة وتقع قطعة الارض على الشارع الرئيسي المؤدي الى مستوطنة «افني حيفتس»، وجاء هذا العمل بدعوى قيام الشبان بمهاجمة سيارات المستوطنين المارة بالحجارة.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة يومي امس وامس الاول كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

الخليل/ عبدالجواد فتوح المحتسب	٦٠ عاما
عورتا ـ نابلس/ شمعه يوسف لرشيد بدوي	٣٤ عاما
يعبد/ كريمة عبدالله كريم حمارشة	٧٠ عاما
دير البلح/ اياد محمد ابراهيم ابو ذياب	١٧ عاما
القدس/ الحاج صادق احمد صندوقة	٨٧ عاما
القدس/ وليد امين ستقرط	٤٨ عاما
جيوس ـ طولكرم/ عبدالرحيم عبدالله حسابن	٧٢ عاما
سلفيت ـ بروقين/ احمد مصطفى احمد بكر	٨٧ عاما
نابلس/ محمد صبحي سلامة	٥٠ عاما
نابلس/ مدحت رشيد العكر	٧٥ عاما
نابلس/ عمر شكيب قناديلو	٥٥ عاما
نابلس/ بدور احمد قرادة	٤٢ عاما
اريحا/ امنه يوسف ابراهيم الاشقر	٦٠ عاما
بيت ايبا ـ نابلس/ الحاج عبدالرحيم حسن اشتيوي	٦٨ عاما
دورا ـ الخليل/ زهيه محمد ابو سنتس	٥٣ عاما
غزة ـ معسكر جباليا/ خديجة جبر ابو دقيم	٦٠ عاما
خان يونس/ الحاج محمد حسن ابو عبدو	٧٥ عاما
طوباس/ الحاجة عزية يوسف فواقطة	٦٠ عاما
غزة/ فايز ابراهيم الدهون	٥٨ عاما
بيت لحم/ شكري حنا بطو	٩٠ عاما

«رحمهم الله جميعا»

ابحاث ودراسات

وزارة الخارجية الامريكية تؤلف قصصا خيالية

بقلم: وارين كوهين

بروفيسور في التاريخ

اصبح من الواضح ان وزارة الخارجية الامريكية تعبث بالتاريخ، اما نتيجة هذه الالعاب غير النظيفة، فهي ان آلاف الباحثين والصحفيين والدبلوماسيين الذين يعتمدون على سلسلة وثائق السياسة الخارجية المعروفة باسم (العلاقات الخارجية للولايات المتحدة) ما عادوا يصدقوا او يثقوا بالمعلومات التي تتضمنها.

فالمجلد الذي نشر في العام الماضي بعنوان (ايران ١٩٥٢ ـ ١٩٥٤) كان في الواقع سلسلة من التضليل والتعتيم على بعض ممارسات امريكا. اذ ان المجلد المذكور يتجاهل تماما دور وكالة المخابرات المركزية في الاطاحة برئيس الوزراء الايراني محمد مصدق واعادة الشاه الى عرشه. فهل ثمة من يفكر اننا بهذا الاسلوب نخفي الحقائق عن الايرانيين؟

هذا هو السبب الذي حملني على الاستقالة من منصبي كرئيس اللجنة الاستشارية للوثائق الدبلوماسية التاريخية في وزارة الخارجية. وقد ابلغت وزير الخارجية جيمس بيكر خطيا بانني لم اعد قادرا على حماية سلسلة الوثائق التي يعود تاريخها الى ما قبل ١٣٠ عاما ولا المحافظة على امانتها وسلامتها من التزوير. بالاضافة الى ان كبار مساعديه حنثوا بما تعهدوا ووعدوا به في تزويد اللجنة بالمعلومات الحقيقية التي تحتاجها للحيلولة دون القضاء على ما تبقى من مصداقية لهذه الوثائق.

كان سبب التاخير في حصول اللجنة على المعلومات عملية تصنيف وتبويب باهظة التكاليف من جهة كما انها تشجع تشويه وتزوير الحقائق. والتغطية من جهة اخرى هذا فضلا عن سرية ممارسات وكالة المخابرات المركزية ومجلس الامن القومي، وهو ما حدا وما زال يحدو بعض موظفي وزارة الخارجية لاخفاء اي تصرف طائش او ارعن.

جيمس بيكر

يحدث هذا بينما تقوم موسكو بالكشف عن اسرار رهيبة، بما في ذلك المذبحة التي اقترفها ستالين وذهب ضحيتها ١٥ الف سجين بولندي في غابة كاتين. وبينما نشاهد طوفانا من الوثائق السرية التي تكشف عنها اقطار اوروبا الشرقية. وبالتالي فان الحكومة الامريكية تسيء الى مصداقية وثائقها عندما تخفي اسرار ما حدث قبل ثلاثين او اربعين عاما وتنشر بدل ذلك وثائقا مضللة.

وهكذا لا بد من اتخاذ الخطوات لاستعادة الامانة والمصداقية في المجلدات التي تصدرها وزارة الخارجية. وفي حالة اخرى فان الباحثين والدارسين سيواصلون النظر اليها بازدراء، والكف عن اعتمادها كمصدر للمعلومات. ويتعين على وزارة الخارجية ان تبادر على جناح السرعة الى تنفيذ الاتفاق الذي تم التفاوض والتوصل اليه في العام الماضي لتمكين اللجنة من الوصول الى المواد التي حظرت الوزارة نشرها. وذلك حتى تقرر اللجنة بنفسها ما اذا كان اسقاط تلك المعلومات يشوه الحقائق التاريخية او لا يشوهها.

وفي سبيل الحيلولة دون ظهور وثائق جديدة ينبغي على الكونغرس ان يسرع في عملية التصنيف البطيئة. وهذا ما يستلزم تشكيل لجنة في وزارة الخارجية لاعادة النظر في الوثائق التي حظرت لاسباب تتعلق بالامن القومي، على ان يكون ضمن هذه اللجنة اعضاء يمثلون المنظمات التي تشارك في اللجنة الاستشارية للوثائق التاريخية ومنها: جمعية التاريخ الامريكي ومنظمة المؤرخين الامريكيين وجمعية مؤرخي العلاقات الخارجية الامريكية. كما ينبغي ان تضم اللجنة المقترحة عددا من موظفي وزارة الخارجية والعاملين في الحقل الاعلامي ولجان الكونغرس المعنية بالشؤون الخارجية.

بعد تشكيل هذه اللجنة ومراجعتها للوثائق واصدار توصياتها يكون لوزارة الخارجية القرار النهائي فيما يجوز او لا يجوز نشره شريطة اقتناع اللجنة بحيثيات ومبررات القرار. فليس في مصلحة امريكا ان يشك المواطنون الامريكيون والحكومات الاجنبية في مصداقية الوثائق الامريكية او ان يشيع الاعتقاد بان وزارة الخارجية الامريكية تؤلف قصصا خيالية.

«نيويورك تايمز»

كيف حقق ايليسكو فوزا كاسحا في الانتخابات الرومانية؟

بالتصويت الى جانب حزب يسيطر عليه شيوعيون سابقون فقد اضفى الناخبون الرومانيون على دولتهم ميزة شاذة بالمقارنة مع الاقطار الاخرى في اوروبا الشرقية. حيث ان الانتخابات العامة التي جرت في كل من بولندا وهنغاريا والمانيا الشرقية اسفرت عن سقوط الاحزاب الشيوعية التي حكمت تلك الاقطار زهاء اربعة عقود.

ففي اول انتخابات حرة تجري في رومانيا منذ نصف قرن تقريبا، فاز الرئيس ايون ايليسكو وجبهة الانقاذ الوطني التي يتزعمها وهي الجبهة التي ادارت شؤون البلاد منذ الاطاحة بالدكتاتور شاوشيسكو واعدامه مع زوجته في كانون الاول الماضي.

لقد تبين عند فرز الاصوات ان ايليسكو حقق فوزا ساحقا. اما حزب الاتحاد الهنغاري الديمقراطي في رومانيا وهو الحزب الذي يمثل اكبر اقلية عرقية في البلاد فسيتحول حتما الى حزب معارض في البرلمان بل انه سيكون الحزب المعارض الرئيسي في برلمان تسيطر عليه الجبهة. سيما وان نتائج الانتخابات كانت اكثر من مذهلة اذ حصل ايليسكو وجبهته على (٨٦) بالمئة من الاصوات. وبالتالي فازت الجبهة باغلبية الثلثين في كلا مجلسي البرلمان (النواب والشيوخ) بينما فاز حزب الاتحاد الهنغاري الوطني بسبعة بالمئة من الاصوات ويطمح الان بـ ٣٧ مقعدا في الجمعية الوطنية (ويبلغ عدد المقاعد فيها ٣٨٧) وثمانية مقاعد على الاقل في مجلس الشيوخ (وعدد المقاعد فيه ١١٩ مقعدا).

ان ما يبعث على الاهتمام هنا هو ان الستة عشر مليون ناخب روماني، كانوا يدركون بأن السيد ايليسكو وكافة مساعديه تقريبا في الجبهة كانوا شيوعيين. والأهم من ذلك انهم عملوا في معية شاوشيسكو. كما ان الناخبين كانوا يدركون جيدا بان الاف الرومانيين مازالوا يرتابون بايليسكو ومساعديه بل ويكرهونهم.

بالاضافة الى ذلك، كان الناخبون يعرفون ان بعض الحكومات الأجنبية وخاصة الادارة الامريكية لا تشعر بالارتياح من الجبهة وزعامتها. لكن المراقبين بما في ذلك اعضاء من الكونغرس الامريكي لم يشككوا اطلاقا في نزاهة وحرية الانتخابات وهو ما قد يحمل الرئيس جورج بوش على تغيير موقفه الفاتر من الزعامة في رومانيا.

ومع ان نسبة الفوز كانت عالية لكنها اقل بـ (١١) بالمئة من نسبة الـ (٩٩) بالمئة التي كان شاوشيسكو واسلافه من الزعماء الشيوعيين يزعمون فوزهم بها في الانتخابات السابقة. ويقول خبراء السياسة في اوروبا الشرقية ان السؤال الجوهري الآن هو ماذا يعني الرومانيون بمنح اصواتهم الى شيوعيين سابقين؟.

بناء على المقابلات التي اجريتها مع عمال ومزارعين ومفكرين ومثقفين وموظفين يظهر ان ايليسكو اكتسب شعبية ساحقة خلال الخمسة اشهر كرئيس مؤقت، لدماثة شخصيته من جهة وبعض الاجراءات الشعبية التي اتخذها اثناء هذه الفترة القصيرة من جهة اخرى.

قال لي ناقد سينمائي كان ضد الشيوعية طيلة عمره، «الحقيقة ان ايليسكو يعني الاستقرار.. وانا كنت سأصوت الى جانب الليبراليين الوطنيين وهو الحزب الذي ينتمي له والدي، لكنني غيرت رأيي في آخر لحظة واعطيت صوتي للجبهة. كما ان والدتي وعمرها (٩٠) سنة اعطت صوتها للجبهة لنفس السبب».

اما بالنسبة للعمال والمزارعين ومعظمهم يعملون في مشاريع حكومية او تعاونيات زراعية فقد وعدتهم الجبهة بانتقال تدريجي الى اقتصاد السوق وهو ما سيضمن اعمالهم ورواتبهم. بينما نرى ان القوى المعارضة ومنها حزب الفلاحين والحزب الوطني الليبرالي كانوا وما زالوا يطالبون بانتقال سريع الى اقتصاد السوق ونقل الملكيات العامة الى ملكيات خاصة في الاراضي والصناعات وحتى مؤسسات الخدمات وهو ما افزع ملايين الناخبين.

ولا شك ان الاداء الضعيف لهذه الاحزاب التي كانت موجودة في رومانيا قبل الحرب العالمية الثانية. وفشلها الذريع في الانتخابات الأخيرة يوحي بأنه لن يكون لها اي مستقبل في السياسة الرومانية.

وقد اظهرت الانتخابات ايضا ان حزبين جديدين وهما الاتحاد الديمقراطي الهنغاري وحزب الحفاظ على البيئة حققا نتائج افضل بكثير من الاحزاب التقليدية.

وتجدر الاشارة بأن الاتحاد الديمقراطي الهنغاري هو الحزب الذي يمثل الاقلية الهنغارية التي يربو عدد افرادها على المليوني نسمة يعيشون بشكل رئيسي في المنطقة الشمالية الغربية من ترانسلفانيا.

كان ايليسكو قد اقسم خلال حملته الانتخابية بأن يضم رومانيا الى السوق الاوروبية المشتركة وبذلك يحقق رغبة معظم الرومانيين ان لم يكن كافتهم في ان تصبح رومانيا دولة غربية بمعنى الكلمة سواء في الازدهار الاقتصادي او التقدم الاجتماعي. وصرح كونستانتين جيربيا وهو احد كبار المسؤولين في وزارة الخارجية بقوله: «سنصبح دولة اشتراكية ديمقراطية ليس بالشعارات الفارغة كما كان الشأن في الماضي بل بالممارسة والتقدم الفعلي لتحقيق اهداف الشعب في الرخاء والتقدم».

وعلى اي حال فثمة اوضاع غير مفهومة في رومانيا. اذ رغم حل الحزب الشيوعي بعد ثورة كانون الاول الماضي فقد بقيت تشكيلاته وخلاياه كما هي في المدن والبلدان والقرى الرومانية، ان الحزب بتشكيلاته المختلفة اندمج بالجبهة. ويبدو ان ما يهدف اليه ايليسكو هو تحويل رومانيا الى دولة اشتراكية ديمقراطية (اي يسار الوسط).

وهناك ابعاد اخرى للانتخابات الأخيرة. فقد ظهر مقال في صحيفة (انانت) الجديدة التي تصدر في بوخارست بعنوان (الجبرية الميوريتية) ويشير العنوان الذي لا يخلو من الدلالة الى قصة رومانية قديمة خلاصتها ان شاة حذرت الراعي ميوريتا بأن الرعيان الآخرين يخططون لقتله حسدا. وبدل ان يحاول الراعي ميوريتا الهرب والنجاة فانه يقبل مصيره (قدره) بكل هدوء واستسلام.

والرومانيون يؤمنون بالقضاء والقدر مثل بقية الشعوب الشرقية. ولعل الانتخابات الأخيرة تثبت ذلك اذ انهم لا يحبون التغييرات الدرامية وهم يؤمنون الآن كما يبدو بأن مصير رومانيا (وقدرها) في يدي السيد ايليسكو وربما ينجح في انجاز ما تعهد به.

«نيويورك تايمز»

استفتاء في الاتحاد السوفياتي حول الاصلاحات الاقتصادية

اعلنت الحكومة السوفياتية انها ستجري استفتاء قبل اللجوء الى تنفيذ اصلاحات اقتصادية صارمة من شانها رفع اسعار العديد من السلع الاستهلاكية من جهة والاستغناء عن خدمات ملايين المستخدمين.

وقال نائب رئيس الوزراء ليونيد ابالكين للصحفيين: «بدون تأييد الشعب للاصلاحات سيكون من الصعب بل والمستحيل انقاذها والتخلص من ازمتنا الاقتصادية العميقة».

والسيد ابالكين راديكالي وهو المسؤول عن عملية التحول الى اقتصاد السوق. وقد رافقه كل من النائب الاول لرئيس الوزراء يوري ماسلوكوف وزعيم اتحاد النقابات الرسمي جينادي ياناييف لشرح وتوضيح الاجراءات الاصلاحية المقترحة الى الصحافة السوفياتية والعالمية عشية تقديم هذه المقترحات رسميا الى مجلس السوفيات الاعلى من قبل رئيس الوزراء نيكولاي ريجكوف.

ومن المتوقع ان تتعرض الخطة لمعارضة شديدة سيما وان زهاء عشرة ملايين قد يفقدون اعمالهم. وقال ريجكوف ان الكثيرين من الذين سيفقدون اعمالهم يستطيعون التحول للعمل في مجال الصناعات الخدماتية التي ما زالت بدائية في الاتحاد السوفياتي. او في التعاونيات او الاعمال الخاصة التي تمارسها بعض العائلات. وانه لا بد من اعادة تدريب معظم العمال لرفع كفاءتهم الانتاجية.

واكد السيد ماسلوكوف انه لم يتم تحديد موعد الاستفتاء المقترح، لكن لا بد من اجرائه قبل البدء في رفع الاسعار اوائل العام القادم باستثناء الخبز الذي سيتضاعف سعره اعتبارا من بداية تموز القادم. ولا شك ان مجلس السوفيات الاعلى هو المخول بتحديد موعد اجراء الاستفتاء وتوضيح المسائل الاخرى المتعلقة به.

ولدى سؤاله عما سيحدث اذ صوت الشعب ضد الاصلاحات المقترحة اجاب ماسلوكوف بان الحكومة ستقدم استقالتها في هذه الحالة. لكن السيد يانايف اشار الى انه لم يسبق ان اجري استفتاء او طبق اقتصاد السوق في الاتحاد السوفياتي، وبالتالي لا بد من عملية تثقيف واسعة حتى لا يتعرض الشعب للارتباك ويدلي بصوته وهو على معرفة تامة بما يفعله.

المثير في المقترحات الجديدة انها تعين تاريخ البدء في رفع الاسعار وهو مطلع العام القادم. بعكس المقترحات التي قدمها ريجكوف اواخر العام الماضي الى البرلمان وطالب فيها رفع الاسعار تدريجيا على مدى ثلاث سنوات.

(الغارديان)



مع الحياة والناس

محاذير العدوان الاسرائيلي

● د. ذياب مخادمة

التوتر الذي تصاعدت حدته في الشهور القليلة الآخيرة بين العراق واسرائيل، وخاصة منذ الخطاب الذي القاه الرئيس العراقي في قمة مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان، وما لحقها من الحملة الاعلامية المكثفة التي شنتها اسرائيل حول التصنيع الحربي العراقي، وما رافقها من حملة اعلامية غربية اثر اعدام الجاسوس البريطاني من اصل ايراني، تمهيدا للرأي العام العالمي لهجوم اسرائيلي على العراق، يبدو ان حرارة هذا التوتر قد اخذت في الاستقرار، والعدوان الذي كان متوقعا من قبل العدو الاسرائيلي على المنشآت العسكرية العراقية والصناعات الحربية منها على وجه الخصوص، يبدو هو الاخر قد تأجل، رغم بقاء الأسباب الداعية لتصاعد التوتر، والمبررات القائمة لتوجيه الضربة الاسرائيلية.

والسبب في استقرار الاوضاع مرحليا يعود الى ان قناعة اسرائيلية مفادها، ان تغييرا قد طرأ على ميزان الردع في المنطقة، وان هذا التغيير قد قلص، ان لم يكن قد الغى، العديد من الخيارات العسكرية التي كانت مفتوحة في السابق أمام اسرائيل، بالمقابل فقد فتح الباب امام العرب لخيارات عسكرية كانت قد أجلت ان لم تكن قد اسقطت نهائيا من خياراتهم، وهكذا فقد ضاقت حرية العمل العسكري الاسرائيلية واصبحت محدودة.

واذا ما علمنا ان العراق لم يهدد اسرائيل بالضربة الاولى، ولن يضرب الا بعد ان تقوم اسرائيل بمحاولة ضربه او ضرب أي بلد عربي، فان اسرائيل اصبحت متيقنة من عجزها عن توجيه ضربة مسبقة تتمكن خلالها من تصفية وتدمير جميع المنشآت والأسلحة الاستراتيجية العراقية بصفة نهائية، الأمر الذي لن يحول دون قيام العراق بضربة مضادة مؤلمة في الجسم الاسرائيلي، الأمر الذي لم تعهده اسرائيل في السابق، فجل ما تخشاه اسرائيل هو وقوع خسائر بشرية داخل ساحتها. فوقوع مثل هذه الخسائر، حتى ولو جاءت بعد انتصار اسرائيلي ونتيجة لردة فعل عربية على الضربة الاسرائيلية، وحتى ولو كانت كذلك أقل بكثير مما هدد به الرئيس العراقي - باحراق نصف اسرائيل، فان هذا يعني مقتلا اسرائيليا، فالعراق وبحكم حربه الاخيرة مع ايران قادر على استيعاب الضربة الاسرائيلية على الأقل من الناحية البشرية، حيث تعود العراقيون على استشهاد او اسر ابنائهم علاوة على التضحيات الوطنية، الا أن الامر مختلف كليا لدى اسرائيل، فالاسرائيليون غير قادرين على تحمل اية خسائر بشرية مهما كان عددها، وقد لا حظنا ان من اهم مبررات الانسحاب الاسرائيلي من لبنان اثر اجتياح ١٩٨٢ كانت الخسائر البشرية التي يفقدها الجيش الاسرائيلي هناك، فكيف اذا كانت الضربة كبيرة وفي العمق الاسرائيلي !؟

كما ان اسرائيل اصبحت تدرك تماما مدى جدية الوعيد العراقي، لأن هذا الوعيد له من الخلفية التي تبرره، فالامكانيات العسكرية متوفرة والخبرة القتالية ما زالت حية، وارادة القتال ترتفع بنبرة عالية، مقابل استحالة توجيه ضربة واحدة قادرة على تدمير كافة المنشآت العسكرية العراقية التي اصبحت منتشرة في مناطق مختلفة ومتباعدة، ومنها ما هو متحرك يصعب رصده باستمرار، مما يعني ان الضربة الاسرائيلية مهما كانت كبيرة ودقيقة وشاملة لا بد وان يفلت منها بعض الاجهزة العسكرية القادرة على توجيه ضربة الرد، وهذا ما تخشاه اسرائيل، لأن مثل هذه الضربة لا تعني خسارة معينة او محدودة يمكن تعويضها بقدر ما تعني انها بداية لنهاية اسرائيل نفسها.

من هنا يأتي الاعتقاد بتأجيل العدوان الاسرائيلي حاليا على الأقل، لأن مصنعا جديدا في المنطقة أصبح قائما، وهو ما يمكن تسميته بـ «ميزان الردع المتبادل»، لكن هذا لا يعني الركون والاسترخاء، بل ان الوضع الاسرائيلي لم يعد يحكمه نظام تحليلي، وغالبا ما تكون النتائج مغايرة للمعطيات، وبدا ذلك واضحا في التحليلات المختلفة للازمة الوزارية الاسرائيلية التي ما زالت قائمة.

وبالتالي فان نتائج مفاجئة قد تقع، وتبقى الحيطة والحذر والاستعداد المتواصل للمواجهة هي السمة التي يجب ان تطغى على غيرها في ساحتنا العربية، وان مواصلة البناء في الصناعات التكنولوجية الحديثة هي القادرة على نقل الحالة من ميزان الردع المتبادل الى حالة التفوق العربي، هذه الحالة دون غيرها هي القادرة على اعادة الأمور الى نصابها.



المحطة الاخيرة

نحو توازن استراتيجي حضاري

● مؤنس الرزاز

في ظل انحسار نفوذ الاتحاد السوفياتي على المسرح العالمي، باتت المصالحة الايرانية العراقية التي بادر العراق اليها تحتل مركزا متقدما في سلم اولويات الامن القومي العربي.

من هنا تأتي اهمية الضغط من قبل كل الاطراف على القيادة الايرانية لطي صفحة الماضي والوقوف جنبا الى جنب مع العرب في الخندق المواجه لعدو الحضارة العربية الاسلامية.

فالعدو لا يرمي الى احتلال ارض عربية وحسب. وانما هو يرمي ايضا الى تدمير اسس الحضارة العربية الاسلامية بالنيابة عن امبراطورية الغرب (الولايات المتحدة) لاستلاب هذه الامة، ودفعها الى حياة الغربة الثقافية والاجتماعية والاخلاقية، عبر ربطها بعجلة التبعية للغرب.

المواقف السياسية الامريكية ليست معادية للعرب، وانما هي حاقدة عليهم. وثمة فرق بين الموقف المعادي القابل للاخذ والرد، وبين حقد لا يميل ولا يزول ولا يختفي.

ولنستمع الى الاهانات اليومية التي يوجهها كل ناطق باسم البيت الابيض، كي نتأكد من هذا الحقد.

الغرب يشهد هذه الايام اصطفافا حضاريا جديدا. وقمة العملاقين في واشنطن سوف تكرس هذا الاصطفاف الغربي الجديد والمدهش في آن معا. من حق المواطن العربي والمواطن المسلم في اي مكان ان يطالب باصطفاف ابناء الحضارة العربية الاسلامية، بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم واديانهم واجناسهم ولغاتهم.

الصحافة التونسية: امن الاردن جزء لا يتجزأ من الامن القومي

● تونس - بترا - الانتصار القومي للاردن في وجه التحديات والتهديدات الاسرائيلية والذي اجمعت عليه القمة العربية الاستثنائية في بغداد كان من ابرز الموضوعات التي تصدرت عناوين واهتمامات وسائل الاعلام والصحافة التونسية في تعليقاتها على النتائج التي توصلت اليها قمة بغداد وما اسفرت عنه القمة من قرارات من شأنها تعزيز الامن القومي العربي.

واجمعت مختلف وسائل الاعلام الرسمية والاهلية على اهمية القرارات الحاسمة والواضحة التي اتخذها القادة العرب بتأكيدهم التزام الامة العربية بالدفاع عن الامن الوطني الاردني وحمايته بوصفه جزءا لا يتجزأ من الامن القومي للامة العربية واعتبار ان دعم الاردن والتضامن معه وتوفير متطلبات صموده واجب قومي ينطلق من حقيقة ان الاردن قاعدة امامية للامة العربية يحمي حدودها ويدافع عن وجودها ويسهم في درء الاخطار عنها.

واشادت بقرارات القمة القاضية بتقديم الدعم للاردن لتمكينه من تثبيت صموده وتعزيز قدراته في مختلف المجالات مما يشكل بالتالي ظهيرا اساسيا للقضية الفلسطينية ودعما للانتفاضة المباركة ومؤازرة للشعب الفلسطيني وصموده فوق ارضه المحتلة.

وربطت الصحف التونسية قرارات القمة العربية بالتضامن مع الاردن مع الكلمة القومية الشاملة التي القاها جلالة الملك الحسين في الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الاستثنائية والتي تحدث فيها جلالته بكل الصدق والوضوح والالتزام القومي الراسخ عن المخاطر التي يتعرض لها الامن الوطني الاردني نتيجة المخططات التوسعية العدوانية الاسرائيلية بهدف النيل من صموده وثباته في خندق الامة العربية الامامي والتحذير الصادق الذي اعلنه جلالته امام القمة من ان التخلي عن الاردن يعني التخلي عن فلسطين وعن الامن القومي الذي هو وحده لا يمكن ان تتجزأ.

ونشرت معظم الصحف التونسية الصادرة هنا امس تحليلات وتعليقات اخبارية تناولت مجملها التهديدات الاسرائيلية ضد المنطقة العربية

البقية ص١٤

في تخريج فوج من طلبة المطران

بدران: واثقون من تحقيق أهدافنا بفضل قيادة الحسين وتصميم أبناء الوطن

● عمان - بترا - رعى السيد مضر بدران رئيس الوزراء حفل تخريج الفوج الثاني والثلاثين لمدرسة المطران والثامن والخمسين للمدرسة الاهلية الذي اقيم في قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب مساء امس.

والقى السيد رئيس الوزراء كلمة اعرب فيها عن السعادة والتفاؤل والثقة بالنفس عند رؤية افواج الخريجين من ابنائنا وبناتنا كل عام الامر الذي يؤكد باننا سنصل الى اهدافنا ما دام التصميم متوفر لدى كل مواطن وما دام الوطن بقيادة الحسين يفتح المجال لهذا التقدم

البقية ص١٤



عزالدين: الاعلام الاردني حالة منفتحة لا امتيازات صحفية قبل تنظيم الحياة الحزبية

عمان - الدستور: استبعد السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام اجراء تغيير وزاري او تعديل واسع في الحكومة في الوقت الحاضر، مشيرا إلى انه ربما يقتصر هذا التعديل الوزاري إذا حدث على نطاق ضيق جدا.

واكد السيد عزالدين في مقابلة صحفية اجرتها معه مجلة «الوطن العربي» الاسبوعية ان الاعلام الاردني يعيش الان مرحلة من مراحل عطائه المستقيمة، وانه يعيش حالة جديدة ومنفتحة حيث ان الاعلام يعيش ويترعرع وينمو وينتج في ظل الحرية.

واستدرك قائلا ان الاردن لم يكن في يوم من الايام مغلقا بالنسبة للاعلام، فعلى توالي الايام كانت هنالك نسبة لا بأس بها من الانفتاح الاعلامي كثرت او قلت مع تغير الايام.

واكد السيد الوزير ان الصحافة الاردنية تتمتع بحرية كاملة ولا سيطرة لاحد على اي منها الا لرئيس التحرير الذي يعتبر المسؤول الاول والاخير، على الرغم من ان ملكية الصحف لا تزال في غالبيتها لمؤسسة الضمان الاجتماعي، بالاضافة الى نسبة من الاسهم تمتلكها الحكومة، حيث فصلت الحكومة فصلا واضحا وقاطعا بين ملكية الصحف وبين السياسة التحريرية.

اما بالنسبة للاعلام الرسمي فأشار السيد عزالدين الى انه يجري الان تطوير البرامج السياسية والاخبارية بصورة تعكس الانفتاح الديمقراطي الذي يعيشه الاردن في الوقت الحاضر.

وكشف السيد عزالدين النقاب انه

البقية ص١٤

ليبيا تدرس مشروعا لتوطين مليون مصري جنوب البلاد

جدة - بترا - اكد السيد عبد المجيد القعود امين اللجنة الشعبية العامة للاستصلاح الزراعي وتعمير الاراضي في الجماهيرية الليبية ان حكومته تدرس حاليا مشروعا استراتيجيا ضخما يتعلق بتوطين عائلات وعمال مصريين في ليبيا يصل عددهم الى حوالي مليون نسمة.

واوضح المسؤول الليبي في حديث لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته امس ان المشروع يقوم على اساس التوطين وليس الاستخدام في المناطق الشاسعة في الجنوب الليبي وسيكون لهم ما لليبيين وما عليهم.

واشار الى ان ذلك يحتاج الى برنامج مشترك مدروس من حيث استنباط مواد البناء اللازمة في تلك المناطق الصحراوية واستخراج المياه الذي بدىء به حاليا وتجهيز بعض شبكات الري الرئيسية والبنية الاساسية لشبكات الكهرباء والطرق الرئيسية.

في حوار مع وزير الخارجية البريطانية

البرلمانيون الاردنيون يؤكدون على أهمية الدور الاوروبي في عملية السلام بالمنطقة

عمان - بترا: التقى السيدان احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان وسليمان عرار رئيس مجلس النواب وعدد من السادة اعضاء المجلسين امس بالسيد. دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني والوفد المرافق.

وفي بداية اللقاء رحب السيد اللوزي باسمه وباسم رئيس مجلس النواب بالوزير الضيف متمنيا له النجاح في مهمته الايجابية لتحقيق السلام في المنطقة مشيرا الى علاقات الصداقة التاريخية والمستمرة التي تربط الاردن بالمملكة المتحدة.

ثم تحدث عدد من السادة الاعيان والنواب حيث اشاروا الى دور بريطانيا والمجموعة الاوروبية في دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط وضرورة دعم هذا الدور والتأكيد عليه خاصة لما لبريطانيا من تأثير فاعل على الساحة الدولية والسياسة الامريكية بشكل خاص.

كما اشاروا الى قضية هجرة اليهود السوفيات الى الاراضي العربية المحتلة

البقية ص١٤

السوريون يواصلون حملتهم في «الغربية» لتجريد امل وحزب الله من اسلحتهما

بيروت - أ.ف.ب: واصل الجيش السوري امس الخميس ولليوم الثاني على التوالي حملة مداهمات واسعة في عدد من احياء بيروت الغربية ذات الغالبية الشيعية حيث تنتشر القوات السورية منذ شباط ١٩٨٧.

ودخل عشرات الجنود السوريين المسلحين بالبنادق الرشاشة وبقاذفات الصواريخ المضادة للدبابات مباني الحمراء والطريق الجديدة لتفتيش الشقق بحثا عن اسلحة.

وكان الجيش السوري بدأ الاربعاء حملة مماثلة في مناطق الضاحية المشرقة على مدخل بيروت الغربية وطريق مطار بيروت الدولي وفي بعض احياء الشطر الغربي من بيروت.

وحاصرت الوحدات السورية بعض المناطق واغلقت طرقها مما ادى الى اختناقات كبيرة في السير.

وقالت القيادة السورية ان هذه الحملة تهدف الى تهدئة «النقاط الساخنة» التي كانت مؤخرا مسرحا للمواجهات بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين حركة امل المؤيدة لسوريا وحزب الله المؤيد لايران.

وذكر مصدر في اجهزة الامن ان هذه الحملة شملت التحقق من الهويات واعتقال بعض عناصر الميليشيا لفترة قصيرة ومصادرة عدد محدود من الاسلحة.

واضاف هذا المصدر ان ابلاغ سوريا مسؤولي امل وحزب الله مسبقا بحملة المداهمات سمح لعناصر الميليشيا باخفاء اسلحتها.

لكن مصدرا مقربا من القيادة السورية اشار الى «جدية الاجراءات التي تنفذ على الارض» وكان الجيش السوري قام لدى انتشاره في شباط عام ١٩٨٧ بنزع سلاح الميليشيات المؤيدة لسوريا التي عادت وتسلحت من جديد.

سوريا توافق على تمديد مهمة القوات الدولية في الجولان

دمشق - ق.ن.ا: علم هنا امس ان الحكومة السورية وجهت رسالة الى خافير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة ابلغته فيها موافقتها على تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية العاملة على خطوط الفصل في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لمدة ستة اشهر اخرى تنتهي في الثلاثين من تشرين الثاني القادم.

والجدير بالذكر ان الفترة المحددة لقوات الطوارىء الدولية تنتهي مدتها يوم الخميس القادم.

والمعروف ان عدد القوات التابعة للامم المتحدة المرابطة في مرتفعات الجولان السورية التي كانت قد اخذت مواقعها عام ١٩٧٤ على خطوط الفصل مع العدو الصهيوني يبلغ ١٢٥٠ جنديا وضابطا تقريبا.

مشروع قرار عربي يطالب مجلس الأمن بتشكيل لجنة تحقيق في أوضاع الأراضي المحتلة

● واشنطن - وكالات الانباء - وزع مندوبو الدول العربية في الامم المتحدة الليلة قبل الماضية على الدول الاعضاء مشروع قرار يدعو مجلس الامن الدولي الى تشكيل لجنة للتحقيق في الاوضاع بالاراضي العربية المحتلة.

ويتضمن المشروع تشكيل مجلس الامن الدولي لفريق عمل من ثلاثة اعضاء لزيارة الضفة الغربية وقطاع غزة وتقديم توصيات بشأن كيفية حماية الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وكانت مسألة ايفاد فريق للامم المتحدة الى المناطق المحتلة، طرحت عقب قيام سفاح اسرائيلي بقتل ثمانية عمال فلسطينيين بالقرب من تل ابيب في الاسبوع الماضي وما اثاره هذا الحادث من اعمال عنف قتلت خلالها القوات الاسرائيلية اربعة عشر فلسطينيا على الاقل.

وذكر راديو (صوت اميركا) صباح امس ان الدبلوماسيين العرب رفضوا اقتراحا اميركيا بايفاد ممثل خاص عن الامين العام للامم المتحدة الى الاراضي المحتلة مؤكدين ان من شأن ضلوع مجلس الامن الدولي في هذا الامر ارسال اشارة اقوى تعبر عن التأييد الدولي للفلسطينيين.

ولم يحدد المجلس بعد موعد استئناف المناقشات بشأن الاراضي المحتلة.

ويعكس المشروع واحدا من عدة مقترحات طرحها السيد عرفات على المجلس لحماية الفلسطينيين.

وكانت الولايات المتحدة قالت انها ستؤيد ارسال بعثة للتحقيق من جانب الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دي كويار وليس مجلس الامن.

لكن السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة اصر في مؤتمر صحفي اول امس على تدخل مجلس الامن قائلا ان ذلك يضمن ان يناقش المجلس التقرير الذي سيعده مبعوثوه وربما القيام باجراء بشأنه.

وقال ان تقريرا عن الاراضي المحتلة قدمه مبعوث للامين العام في كانون الثاني عام ١٩٨٨ ظل حبرا على ورق.

واضاف قوله ان المجموعة العربية ترى في ضوء مقررات مؤتمر القمة العربي الذي اختتم اعماله يوم الاربعاء في بغداد ضرورة تدخل مجلس الامن فيما يتعلق بالوضع في الاراضي المحتلة.

وكانت نسخة سابقة من المشروع العربي تتضمن ايضا الدعوة الى ارسال قوة لمراقبة الوضع في الاراضي المحتلة و (التدخل متى دعت الضرورة لضمان احترام اسرائيل لالتزاماتها القانونية) بموجب اتفاقية جنيف الرابعة بشأن معاملة المدنيين في زمن الحرب.

لكن هذا البند وبنودا اخرى حذفت على الاقل في الوقت الراهن فيما يبدو انه محاولة للحصول على قرار سريع بشأن الهدف الاضيق نطاقا وهو ارسال بعثة من مجلس الامن.

وكشفت صحيفة «العرب» القطرية امس النقاب عن ان الولايات المتحدة تراجعت عن صفقة تمت بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية تتعلق بارسال مراقبين دوليين الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

توقع ارتفاع انتاج النفط في مصر خلال العام القادم

القاهرة - بترا - قال وزير البترول المصري السيد عبد الهادي قنديل انه سيتم خلال العام المالي القادم انتاج ٨٧٠ الف برميل من النفط الخام يوميا اضافة الى ٨،٤ مليون طن من الغاز الطبيعي بزيادة قدرها ١٨ بالمائة.

ضغوط صهيونية لوقف الحوار الاميركي الفلسطيني واشنطن تدين الهجوم الفدائي وتطلب تفسيرا من المنظمة

واشنطن - رويتر - نددت الولايات المتحدة بالهجومين اللذين شنهما فدائيون من البحر على اسرائيل وقالت مصادر في الحكومة الامريكية ان الهجومين وضعا الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية في مهب الريح.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية مارغريت توتوايلر «لقد فزعت الحكومة الامريكية لهذا الهجوم الارهابي. وقد سعدت الحكومة الامريكية لاعتقال جميع الارهابيين او قتلهم في العملية ولعدم اصابة اي ابرياء باذى».

واضافت قولها ان الولايات المتحدة ستقوم بمراجعة الادلة المتعلقة بهذه العملية مع اسرائيل وانها طلبت تفسيرا من منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد اسرت اسرائيل ١٢ مسلحا واستشهد اربعة اخرين بعد ان حاولت مجموعتان من الفدائيين النزول على شاطئين سياحيين مزدحمين على الساحل الفلسطيني المحتل على البحر المتوسط.

وقد دعت اسرائيل ومنظمات يهودية امريكية حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش الى قطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية على الفور.

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها محمد عباس «ابو العباس» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير قد اعلنت في بيان اصدرته في لبنان انها نفذت الهجوم انتقاما لمقتل سبعة من العمال الفلسطينيين بنيران جندي اسرائيلي يوم ٢٠ مايو ايار.

وقالت السيدة توتوايلر انه اذا تأكد ان جبهة التحرير الفلسطينية هي التي نفذت الهجوم «فاننا سنعتبر هذا امرا بالغ الخطورة».

واضافت قولها ان واشنطن لديها بالفعل ما يكفي من المعلومات لوصف الهجوم بانه عمل ارهابي - على حد قولها.

وقالت مصادر في الحكومة الامريكية انه سيكون من الصعب القول بان هذا الهجوم نفذته جماعات غير موالية للسيد عرفات.

وقال احد المصادر «قطع الحوار لا بد ان يكون احتمالا مؤكدا على الرغم من انه يتعين اتخاذ مثل هذا القرار على اعلى مستوى».

واجتمع السفير الاسرائيلي في واشنطن موشي اراد مع السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الادنى بينما طلب وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز في حديث مع راديو اسرائيل من الحكومة الامريكية اعادة النظر في موقفها.

البقية ص ١٣

الدستور
رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الأردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط - تلكس: 21392 MEDIA - فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٤٨
تصدر عن: الشركة الأردنية للصحافة والنشر